رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٤ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٧٦ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 5, 1995 - Nº 6976 - The 21st year

المشاورات اللبنانية الأميركية الأسبوع المقبل لإعداد جدول أعمال اللجنة الأمنية

رفع الحظر مستبعد ولبنان يتوقع الحد الأدنى

واشنطن - هشام ملحم

تبدأ في مطلع الاسبوع المقبل المشاورات اللبنانية - الاميركية لبحث جدول اعمال محادثات اللجنة الامنية المشتركة التي اقر من حيث المبدأ تشكيلها بين البلدين لبحث الاجراءات الامنية حول مطار بيروت الدولي، وغيرها من المسائل الامنية وغير الامنية النابعة من قرار واشنطن في العام ١٩٨٥ فرض حظر على سفر رعاياها الى لبنان والاجراءات الاخرى المرتبطة به.

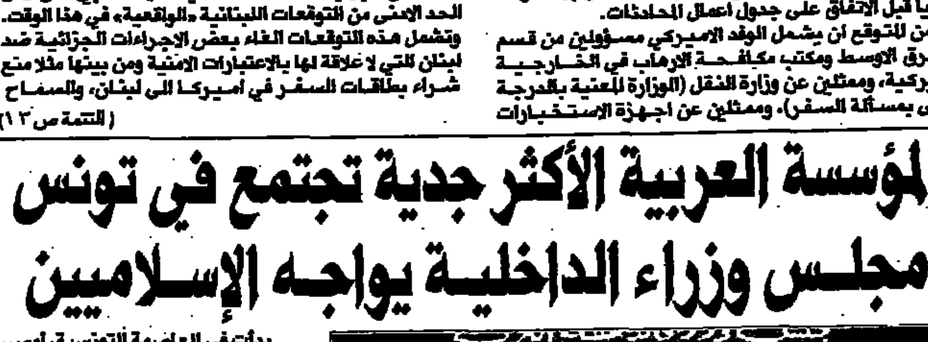
وسيقوم سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة بمناقشة جدول اعمال المحادثات مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو وغيره من المسؤولين في وزارة الخارجية بينهم مسؤولون في مكتب مكافحة الارهاب. ومع ان واشنطن اقترحت على لبنان ارسال وفده المؤلف من اربع ضباط برئاسة السفير طبارة الى واشنطن في اواخر الشهر الجاري، إلا ان الجانب اللبناني لم يقبل حتى الآن بهذا الوقت رسميا قبل الاتفاق على جدول اعمال المحادثات.

ومن المتوقع ان يشمل الوفد الاميركي مسؤولين من قسم الشرق الاوسط ومكتب مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية، وممثلين عن وزارة النقل (الوزارة المعنية بالدرجة الاولى بمسألة السفر)، وممثلين عن اجهزة الاستخبارات والامن. وتتحدث المصادر المعنية عن عدد محدود من الاجتماعات لا يتعدى ثلاثة او اربعة اجتماعات.

ويسعى لبنان الى وضع اسس واضحة ومحددة لجدول اعمال المحادثات قبل بدئها، وذلك تفاديا للدخول في متاهات سياسية تتخطى الاطار العام للجنة وتفويضها الذي تريده بيروت ان يبقى محصورا بأمن المطار والاجراءات المتعلقة بحظر سفر الاميركيين الى لبنان.

ومن المتوقع ان يتضح جدول الاعمال في خلال اسبوعين او ثلاثة. وهناك تخوف لبناني من عقد محادثات امنية من هذا النوع مع الولايات المتحدة لا تؤدي الى نتائج ملموسة، وخاصة في أعقاب التقارير الصحافية والتلميحات السياسية في لبنان والتي بالغت كثيرا في احتمال ان تؤدي هذه الخطوة الى إلغاء قرار حظر السفر في المستقبل القريب. ولهذه الاسباب تريد الحكومة اللبنانية ان تضمن قدر المستطاع، قبل بدء المحادثات الامنية، انها ستلبي على الاقل الحد الادنى من التوقعات اللبنانية «الواقعية» في هذا الوقت. وتشمل هذه التوقعات الغاء بعض الاجراءات الجزائية ضد لبنان التي لا علاقة لها بالاعتبارات الامنية ومن بينها مثلا منع شراء بطاقات السفر في اميركا الى لبنان، والسماح

(التتمة ص ١٣)



المؤسسة العربية الأكثر جدية تجتمع في تونس

مجلس وزراء الداخلية يواجه الإسلاميين

بدأت في العاصمة التونسية، امس، اعمال الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وهو المؤسسة العربية الاقوى والاشد تماسكا والاكثر جدية، والتي حافظت على تألقها بالرغم من الانهيارات التي أصابت مختلف المنظمات العربية.

ويعود تماسك مجلس وزراء الداخلية واستمراره في العمل باتقان من دون انقطاع وعلى مستوى عال منذ تأسيسه، كون مشاغله حساسة جدا، وتتصل بأمن الطبقة السياسية الحاكمة في معظم الدول العربية، وخاصة بعد العنف الاسلامي الذي برز في السنوات الماضية، فضلا عن موضوع المخدرات الذي بات مطلبا دوليا.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد افتتح المؤتمر في كلمة القاها نيابة عنه وزير داخليته عبد الله القلال، كما القى كلمة لبنان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي يتوقع أن يطرح للمجلس اقتراحا فرنسيا وافق عليه لبنان بشكل مبدئي ويقضي بنقل المقاتلين الفلسطينيين من مخيمات لبنان للانضمام الى الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي في غزة وأريحا.

وقد دعت مصر وتونس والجزائر الوزراء العرب الى اتخاذ خطوات عملية لمكافحة عنف الإسلاميين.

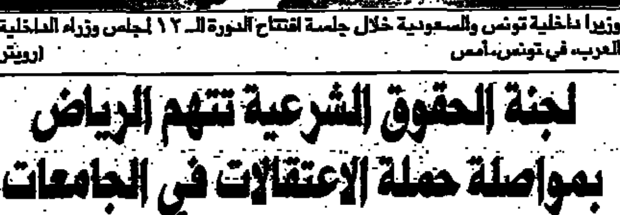
وقال وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الألفي إنه يحمل خطة بهذا الشأن سيعرضها في الجلسات السرية للمؤتمر. وأضاف إن «هناك مشروع لتفاق للتعاون والتنسيق في مجال مكافحة الارهاب بين الدول العربية في مجال المعلومات والتدريب».

وتبنى بن علي في موضوع الارهاب «مدونة قواعد السلوك لمكافحة الارهاب» التي تبنتها القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وأضاف «ومع هذا فإن قناعتنا... بأن وضع المبادئ والثوابت التي انطوت عليها المدونة موضع التنفيذ الذي نصبو إليه يقتضي تجاوز النوايا

(التتمة ص ١٣)

وزيرا داخلية تونس والسعودية خلال جلسة افتتاح الدورة الـ ١٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس، أمس (رويتر)



لجنة الحقوق الشرعية تتهم الرياض بمواصلة حملة الاعتقالات في الجامعات

أكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية ان السلطات السعودية تواصل حملتها لاعتقال الاسلاميين والتي تشمل بشكل خاص الطلبة الجامعيين.

واوضحت اللجنة في بيان اصدرته امس ان السلطات الامنية السعودية اعتقلت قبل ايام عبد الرحمن المقبل «الطالب في جامعة الامام في القصيم (شمالي غربي المملكة) اضافة الى مجموعة من زملائه واقتادتهم الى جهة مجهولة».

واشار بيان اللجنة الى اعتقال كل من ابراهيم الحميد وعادل العنيزان في حائل وعبد الله الغامدي في الرياض، لكنه لم يوضح تاريخ هذه الاعتقالات.

واكدت اللجنة الافراج عن الشيخ يوسف الحجيلان الذي يعمل مدرسا في البريدة (٣٠٠ كلم شمالي غربي الرياض) الذي اعتقل في تشرين الاول الماضي، اضافة الى ستة من الاساتذة والطلبة الجامعيين.

يذكر ان لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المحظورة في السعودية والتي تشكلت في ايار ١٩٩٣ تصدر بيانات دورية تدين فيها «فساد» العائلة المالكة السعودية وتدعو الى اصلاحات في النظامين السياسي والاقتصادي.

في غضون ذلك، قال خبير سعودي امس ان السعودية وضعت تقديرات متحفظة لإيراداتها من النفط هذا العام واستندت في ميزانيتها الى سعر متوسط لصادراتها النفطية يبلغ ١٤ دولارا للبرميل منسوب الى صادرات في حدود سبعة ملايين برميل يوميا.

وقال الخبير «احتسبت الميزانية بشكل اساسي على سعر ١٤ دولارا للبرميل كمتوسط منسوب الى الصادرات».

وقال ان السعودية تأمل ويمكنها ان تحصل على زيادة من صادراتها النفطية خلال العام ١٩٩٥ بعد ان عانت من تراجع حاد في دخلها خلال العام ١٩٩٤ عندما انخفضت الاسعار دون متوسط السعر المنسوب الى صادراتها المتوقع في الميزانية

(التتمة ص ١٣)

الجزائر تهوّن من تهديدات «الإسلاميين»

أول لقاء بين جبهتي التحرير والإنقاذ

سعت الحكومة الجزائرية، امس، إلى التقليل من أهمية التهديدات التي وجهها الإسلاميون الى دول غربية، فوصفتها بانها «مناورة مسرحية»، غير أن الولايات المتحدة والمانيا اللتين اكدتا تلقيهما رسالة تهديد، قالتا إنهما تأخذان هذه التهديدات بجدية. فيما حاولت فرنسا إظهار حيادها تجاه الأزمة الجزائرية في الوقت الذي أعلنت فيه عن تعزيز اجراءات الأمن.

في هذا الوقت، بدأ حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائري (الحاكم سابقا) تحركا لإعادة فتح باب الحوار، الذي أدى إغلاقه إلى مفاقمة الأزمة. واستهل الحزب هذا التحرك بلقاء هو الأول من نوعه بين قيادته وبين زعيمي «الجبهة الإسلامية للانقاذ» الشيخين عباس مدني وعلي بلحاج في مكان الإقامة الجبرية المفروضة عليهما منذ إخراجهما من سجن بليدة في أيلول الماضي.

وأعلن وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان شريف، امس، في تونس، حيث يشارك في اجتماع لوزراء الخارجية العرب، ان بلاده قادرة على ضمان «سلامة كل الموجودين والعاملين فيها».

وقال شريف للصحافيين ان التهديدات التي وجهها الإسلاميون الى ثلاث دول غربية ليست سوى «مناورة ومسرحية».

وكانت الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا قد تلقت مساء امس الأول، رسالة تهديد، نسبت إلى الجماعة الاسلامية المسلحة، تتضمن تحذيرا من مغبة عدم إجلاء سفاراتها في الجزائر قبل يوم السبت المقبل، قبل أن يبدأ قتل «الملحدين».

وأكدت ألمانيا، امس، أنها تلقت رسالة تهديد بهذا المعنى. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الألمانية على اتصال مع الولايات المتحدة وبريطانيا «للبحث في رد مشترك أو عمل مشترك». وشدد المتحدث على ان رد فعل الحكومة الالمانية سيكون حاليا «في كل الاتجاهات».

ورفضت بون الكشف عن الطرف الذي وجه التهديد، على عكس لندن التي تقول إن التهديد يحمل توقيع الجماعة الإسلامية المسلحة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مايكل ماكوري أن «الولايات المتحدة وسفارات أخرى في برن (سويسرا) تسلمت رسائل تحذر

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

الشرطة الفلسطينية بين غزة ولبنان

[ص ٢]

حوارات بالجملة وحائط مسدود

[ص ٣]

مفاوضات القاهرة تتعثّر .. والاستيطان لا يتوقف

٤ شهداء في الضفة واشتباك جديد على معبر غزة



جرافتان اسرائيليتان تحفران الارض بالقرب من مستوطنة افرات لتوسيعها، امس (رويتر)

سقط اربعة شهداء فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية قرب رام الله، امس، في حادث هو الثاني من نوعه خلال ٣ ايام ويندرج على ما يبدو في إطار سياسة إسرائيلية مبرمجة لتصفية المجموعات الفلسطينية المناهضة للاحتلال أوكل أمر تنفيذها للوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي.

في غضون ذلك فشلت لجنة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية، امس، في التوصل إلى أي اتفاق لحل نقاط الخلاف وخاصة مسألتي الاستيطان وإعادة الانتشار في الضفة الغربية فيما اطلقت قوات الاحتلال النار على مواقع الشرطة الفلسطينية في غزة مما أسفر عن إصابة اربعة فلسطينيين من المدنيين بجروح.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن أربعة فلسطينيين ينتمون إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتلوا مساء امس برصاص دورية إسرائيلية بالقرب من رام الله.

وقالت المصادر إن دورية إسرائيلية تعرضت اثناء عملها في بلدة بيت لقيا لهجوم شنه فلسطينيون أطلقوا عليها النار فأصابوا أحد الجنود بجروح طفيفة في ساقه. وأضافت أن الجنود الإسرائيليين ردوا بإطلاق النار.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت ثلاثة فلسطينيين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يوم الاثنين في الخليل وجنوبي بيت لحم.

وكشف وزير الصحة الإسرائيلي الجنرال افرايم سنيه، امس، ان وحدات من الجيش عاملة في الأراضي المحتلة قد تخصصت في تصفية المجموعات الفلسطينية «الارهابية».

وقال الوزير لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان هذه الوحدات «ترصد المجموعات الارهابية وتقوم بتصفيتها قبل أن تتمكن من شن هجمات على الاسرائيليين».

أضاف «هذه المجموعات الارهابية ماكرة وتعمل بأساليب وحشية وهي تتحرك في لبنان وفي صفوف «حزب الله» وفي الأراضي (المحتلة) في صفوف «حماس» والجهاد الاسلامي».

وأوضح «علينا أن نصفيهم باللجوء الى الحيلة وقد اعتمدنا الحيلة بشكل ناشط خلال الفترة السابقة». وأشار الى ان «مكافحة الارهاب هي التحدي الرئيسي الذي يتوجب علينا أن نواجهه في العام ١٩٩٥».

لجنة الارتباط

اختتمت لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية اجتماعها في القاهرة في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء -

(التتمة ص ١٣)

عمّان: المجالي يستقيل وبن شاكر يستعد لخلافته لتخفيف التوتر الداخلي إزاء السلام مع إسرائيل

الجاسوس الإسرائيلي السابق نمرودي يستطلع في الأردن مجالات الاستثمار

قدم رئيس الوزراء الأردني عبد السلام المجالي، امس، استقالته إلى الملك حسين ليفسح المجال أمام تعيين رئيس وزراء جديد، في خطوة وصفت بأنها تهدف إلى تخفيف التوتر المتصاعد داخل الأردن إزاء معاهدة السلام مع إسرائيل.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الأردنية إن حسين سيعيّن خاله الشريف زيد بن شاكر بدلا من المجالي الذي وقع معاهدة السلام مع إسرائيل.

وكان زيد بن شاكر قد شغل منصب رئيس الوزراء قبل المجالي الذي تسلم منصبه في أيار العام ١٩٩٢.

وتوقع المصدر أن يشكل بن شاكر حكومته الأسبوع المقبل.

وقال مراقبون في الأردن إن التغيير الحكومي لا يعني بالضرورة أن يكون الملك يسعى الى التنصل من التزامه بتنفيذ معاهدة السلام مع إسرائيل الموقعة في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأردنية إن «السلام مع إسرائيل أولوية استراتيجية للأردن».

ووصف وزير سابق مقرب من القصر الملكي التغيير الحكومي بأنه «نظرة إلى الداخل لاتخاذ خطوات من شأنها تخفيف التوتر المتصاعد في الساحة الأردنية خلال مرحلة الانتقال من عهد ما قبل السلام إلى عهد ما بعده».

تجدر الاشارة الى أن بن شاكر شكّل حكومته الأولى في العام ١٩٨٩ بعد اندلاع أعمال شغب في جنوبي الأردن هددت مصير العرش الهاشمي.

على صعيد آخر، أعلن وزير الاسكان والأشغال العامة الأردنية عبد الرزاق نصور، امس، ان بناء معبرين حدوديين مع إسرائيل كلفا الأردن أكثر من نصف مليون دولار.

وقال نصور في جلسة برلمانية ردا على سؤال نواب «الإخوان المسلمين» الذين يشكلون أكبر كتلة برلمانية اردنية من ١٦ مقعدا أن معبر الشيخ حسين الذي افتتح في ١١ تشرين الثاني الماضي كلف ٣٠٠ ألف دولار.

أضاف ان الحكومة انفقت ٢٥٨ ألف دولار لبناء معبر وادي عربة جنوبي الأردن الذي افتتح في ٨ آب.

الجاسوس السابق

وفي عمان ايضا، أعلن الجاسوس الاسرائيلي السابق والمليارديرالحالي يعقوب نمرودي الذي يتمنى أن يصبح أول

(التتمة ص ١٣)

تعزيزات روسية حول غروزني ويلتسين يوقف الغارات

إنتقادات غربية للحرب وموسكو تطالب بمنع وصول المرتزقة

أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، بوقف الغارات الجوية على العاصمة الشيشانية غروزني، بدءا من منتصف ليل الاربعاء - الخميس، وذلك في محاولة، على ما يبدو، لاستيعاب صدمة «الهزيمة المذلة» التي انتهى إليها الهجوم الشامل على المدينة، والتي تسببت بزيادة إحراج وضع يلتسين داخليا وخارجيا مع ازدياد الأصوات المطالبة بوقف الحرب والسعي لإيجاد تسوية سياسية للأزمة الشيشانية.

وفيما حذرت إيران من أن الحرب في الشيشان ستضر بالعلاقات الروسية مع العالم الاسلامي، طلبت موسكو من سفراء افغانستان وإيران والأردن وباكستان والسعودية أن تقوم بلدانهم بوقف التطوع غير الرسمي لـ«المرتزقة» الذين يقاتلون الى جانب القوات الشيشانية.

وواصلت موسكو تعزيز قواتها بالقرب من غروزني، مرسلة وحدات عسكرية أكثر احترافا ومراسا، في ما بدا أنه تحضير لهجوم شامل جديد

(التتمة ص ١٣)



مقاتلون شيشانيون يفحصون حاملة جند روسية بين خمس حاملات دمرت في وسط غروزني، أمس (رويتر)

١٩٩٥/١/٥

على الطريق

هيكل يسأل لبنان

على امتداد أسبوع من الجدل المفتوح، فرض محمد حسنين هيكل على الوسط السياسي، أو القائم مقامه، وعلى النخب الثقافية، أو مَن تبقّى منها ممّن استنقذ نفسه من مستنقع الطائفيات والمذهبيات والذهبيات، مواجهة قاسية ولكنها ضرورية مع الذات.

جاء الصحافي العربي الكبير بهواجسه وأسباب قلقه على لبنان وقد صاغها على شكل أسئلة موجعة طالما تفنّن اللبنانيون في الهرب من أجوبتها... ولقد حاصرهم بها وضيّق عليهم حتى ألزمهم بالانتباه إلى أنهم وحدهم المعنيون والمطالبون بتحمّل عبء الاجابة عليها والمسؤوليات الناجمة عنها.

ولقد أشعر هيكل الجميع أن «الاستقالة» من مسؤولية القرار لا تستتبع «البراءة» بالضرورة، فضلاً عن أنها لن تلغي الأزمة ولا هي «ستجيّر» التبعات إلى طرف آخر أو أطراف أخرى.

ـ ماذا عن المستقبل؟! أين أنتم منه؟! وهل تملكون له تصوراً يمكنكم بالتالي من تحديد دوركم فيه؟! متى تغادرون الماضي وتخرجون من «كان وأخواتها إلى إنّ وأخواتها»؟! أينكم مما يجري لكم ولمنطقتكم؟! أينكم في السياسة، في الاقتصاد، في الثقافة... أينكم في مجال الأفكار والاجتهادات والتجديد. وقد كانت بيروت منتدى مفتوحاً ومركز إشعاع يتبادل التأثر والتأثير مع العواصم بعيدها والقريبة فينتج مساهمات جدية في صياغة الاطار الفكري للحركة القومية كما للحركات المناهضة أو المخاصمة، كيانية كانت أو أممية؟!

ومع أن هذا الكاتب الذي كاد يجمع في شخصه «مؤرخ المرحلة» و«الشاهد عليها» من موقع الصحافي المتميّز وصاحب الرأي والموقف، يجيء من العاصمة المدوية الغياب، القاهرة، إلا أن قلقه على لبنان أعظم «لأن مصر باقية بكتلتها الضخمة وتماسك المجتمع فيها، وعراقة فكرة الدولة... باقية، ولا خطر عليها في أن تضيع... قد تضيع طريقها لبعض الوقت، وقد تغرق في همومها لفترة فيضعف دورها أو قدرتها على القيام به، لكنها باقية وأقوى من محاولات شطبها أو إلغاء دورها...».

أما لبنان فإن استقالة أهله، وبالذات أهل الرأي ومن ثم أهل الحكم، من مسؤولياتهم، قد تضيعه؛ فهي مصدر خطر جدي ليس على دوره أو وظيفته فقط بل ربما على وجوده (بصيغته القائمة).

اللفت أن ملاحظات هيكل لم تهزّ سامعيه، على قسوتها، وأن ردود فعلهم إجمالاً كانت تبريرية، وبالتالي دفاعية، ومن شعر منهم بالاستفزاز فتقصّد الرد بمثله فقد سأل عن أحوال العرب الآخرين، وهل هي أفضل ودائماً انطلاقاً من مصر التي لغيابها (سلباً) مثل ما لحضورها من التأثير إيجاباً.

سأل هيكل اللبنانيين: ـ ماذا فعلتم بعدما خرجتم، أو أخرجتم من الحرب؟! هل انفتح باب الحوار الداخلي لإعادة تثبيت الصيغة السياسية على قاعدة صلبة؟! وإذا كان اتفاق الطائف منقوصاً أو فيه بعض الخلل، فهل استكملتم بالحوار مع الذات نواقصه واستدركتم وجوه الخلل فيه؟! ثم، ماذا بشأن العلاقة مع سوريا وهي حيوية جداً ولا مجال لأي استقرار داخلي بغير إنهاء أو حسم «الالتباس التاريخي» حولها؟!

وسأل هيكل اللبنانيين عن تصوّرهم لما بعد التسوية، إن هي تمت، أو لمواجهة احتمالات فشلها، فيما لو فشلت؟!

وسأل «الشاهد على هذا العصر» اللبنانيين عن همومهم كافة، حيث كادت أسئلته تشكّل، بدقتها، مداخل إلى الأجوبة المطلوبة.

لكن العديد ممّن وجّه إليهم هيكل أسئلته اعتبروا أن ما فيها من بدايات أجوبة يعفيهم من التفكير في ما يشغلهم عن مصالحهم أو عن مواقعهم في السلطة القائمة أو السلطة الآتية (؟) ولو بعد حين.

أما القسم الآخر فقد أحال محمد حسنين هيكل إلى «الإخوان في دمشق» خصوصاً بعدما عُرف أنه سيكون ضيفها اليوم.

شكراً هيكل. لقد حرّكت مواجعنا بحيث قد ننشط للتفكير.

طلال سلمان

الشرطة الفلسطينية بين غزة ولبنان

كتب جورج علم:

تعود «قصة» البند المتعلق «بدعم الشرطة الفلسطينية»، والمطروح على جدول أعمال مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب الذي بدأ اعماله امس في العاصمة التونسية، الى اقتراح فرنسي عرض على الحكومة اللبنانية قبل ثلاثة او اربعة اشهر وحظي يومها بموافقة مبدئية.

وتقول مصادر متابعة ان الحكومة الفرنسية لم تستنبط الاقتراح من «عندياتها» بل جاء ثمرة حوار طويل بين ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني بزعامة ياسر عرفات وبين السلطات الرسمية في باريس بدأ في النصف الثاني من العام المنصرم وطرح قيد التداول بادئ ذي بدء قبل التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي، ثم وضع على نار التفعيل بعيد ابرامه، حيث كانت ادارة الحكم الذاتي بحاجة ماسة يومها الى العناصر البشرية المسلحة والمدربة للانخراط في الشرطة الفلسطينية.

وتعترف المصادر بأن ادارة عرفات تمنت يومها على الحكومة الفرنسية القيام بمبادرة من هذا النوع تجاه المسؤولين اللبنانيين استنادا الى الاسباب والدوافع الآتية:

اولا: انقطاع الاتصال والحوار نتيجة الوضع القائم بين الدولة اللبنانية وقيادة عرفات والذي تشوبه محاذير كثيرة وتعتريه ثغرات واسعة لا مجال لتعدادها.

ثانيا: وجود عناصر فلسطينية مسلحة ومدربة في المخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان.

ثالثا: قدرة الحكومة الفرنسية على لعب دور الوسيط ورغبتها في القيام بوساطة في هذا المجال اذا كانت الامور ميسرة.

وتضيف المصادر: استنادا الى ما تقدم، قامت باريس بمبادرة باتجاه بيروت قبل نهاية العام المنصرم ـ وتحديدا في خريفه ـ تقضي بأن تتولى هي نقل العناصر البشرية المدربة من المخيمات الى مناطق الحكم الذاتي لدعم الشرطة الفلسطينية. وقد لاقى هذا الاقتراح يومها ـ على حد قول المصادر ـ موافقة مبدئية من السلطات اللبنانية المختصة.

ولم تتوغل المصادر في سرد تفاصيل ما جرى بعد الموافقة المبدئية، وعاد الموضوع الى الظل حتى امس الاول عندما اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، وهو يغادر مطار بيروت الى تونس للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب ان «دعم الشرطة الفلسطينية» مسألة مطروحة كبند على جدول اعمال المؤتمر وان كلمة دعم تعني تأمين العناصر المدربة والمسلحة ـ على حد تعبير المر ـ فيمكن ايجاد عناصر للشرطة في لبنان مدربة ومسلحة يمكن نقلها من المخيمات، وسيكون موقف الحكومة اللبنانية ايجابيا».

ـ من طرح هذا الموضوع كبند على جدول الاعمال؟

المصادر المطلعة تقول ان ادارة عرفات هي التي دعمت هذا التوجه على صعيد الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب، وقد حظي ـ بالطبع ـ بالموافقة اللبنانية والدول العربية الاعضاء.

وتضيف المصادر: في كل مرة تحبل في منطقة الحكم الذاتي تكون الولادة في بيروت، وتحديدا في المخيمات الفلسطينية، حيث لاقى الاقتراح وطرح الوزير المر ردود فعل محلية فورية فأعلن مسؤول حركة ـ فتح ـ جناح ياسر عرفات سلطان ابو العينين ان الطرح الذي تقدم به الوزير المر سيلاقي تفهما من قبل منظمة التحرير، وان الجانب الفلسطيني سيكون ايجابيا في سبيل مساعدة لبنان من الناحية الامنية «ونحن نتفهم حاجات لبنان، كما يتفهم حاجتنا»، في حين اعلن قائد المنشقين عن حركة ـ فتح ـ عرفات، منير المقدح، معارضته لهذا الاقتراح، لأنه يؤدي الى افراغ المخيمات!...

وبين الاقتراح الفلسطيني والمسعى الفرنسي وردود الفعل المحلية، يبقى السؤال برسم وزراء الداخلية العرب: كيف سيتعاطون مع مسألة دعم الشرطة الفلسطينية بعناصر من المخيمات في لبنان!!..

دلول: لن ندخل المخيمات
اللجنة الأمنية طلب أميركي

أكد وزير الدفاع محسن دلول ان مهمة اللجنة الامنية اللبنانية تنحصر في مناقشة أمن الرعايا الاميركيين عندما يزورون لبنان، وإمكانية رفع الحظر على سفرهم والسماح للطائرات الاميركية بالهبوط في مطار بيروت وهبوط الطائرات اللبنانية في الاراضي الاميركية.

وكشف دلول في حديث الى وكالة انباء الشرق الاوسط ان المسؤولين الاميركيين طلبوا تشكيل هذه اللجنة للتعرف على حقيقة الوضع الامني خاصة في مطار بيروت، وان التعليمات اعطيت لأعضاء اللجنة كي لا يتم البحث في اية قضايا سياسية تتعلق بمفاوضات السلام...

وجدد دلول التأكيد على قدرة الجيش على السيطرة والامساك بزمام الامن فوق جميع الاراضي اللبنانية، وضمان عدم القيام بأية عملية للمقاومة بعد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، مشيرا الى عدم وجود اية فترة اختبار للنوايا..

واكد دلول عدم وجود نية لدى الحكومة في دخول الجيش اللبناني الى المخيمات، والحرص على الدم الفلسطيني ورفض الاقتتال داخل المخيمات، موضحا وجود وسائل كثيرة لحصر السلاح ومنع التصفيات والنازعات.

واشار دلول الى ان الاجواء الحالية لا تستدعي استئناف المفاوضات المجمدة بين لبنان وإسرائيل، لأن هذه الأخيرة ما تزال مصرة على موقفها المتعنت.

واشاد بنتائج قمة الاسكندرية التي اكدت التضامن العربي مع كل من سوريا ولبنان في مفاوضات السلام وحث العرب على التضامن لمواجهة تيار الهيمنة الإسرائيلية..

من جهة ثانية، عقد الوزير دلول قبل ظهر امس اجتماعا مع قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه الوضع الامني في البلاد. واستقبل على التوالي النائب منصور البون ثم نادر سكر والنائب العميد ميشال خوري وعماد يونس.

فضل الله لم يوافق أبداً.. وكشف جريمة صفير الإسرائيلية زاد من إحراج الأميركيين
واشنطن تعيد النظر في اللجنة الأمنية إذا رفض لبنان بحث «هواجسها»!

كشفت جهات سياسية عليمة، ان الولايات المتحدة الاميركية تعيد النظر في برنامج اتصالات امنية كانت مقررة مع لبنان نهاية الشهر الجاري. وقالت ان واشنطن تابعت باهتمام المواقف التي صدرت في بيروت، ومن قبل جهات سياسية عديدة، وتوقفت امام الصيغة السياسية التي توصلت اليها الحكومة اللبنانية بشأن جدول الاعمال، وهي صيغة تحبط «التطلعات الاميركية الى بحث جدي وتفصيلي في مسائل امنية تعتبرها حساسة وضرورية حتى يتم رفع الحظر عن سفر الرعايا والشركات الاميركية الى بيروت».

وقالت الجهات السياسية ذاتها، ان الولايات المتحدة تبلغت بواسطة قنوات دبلوماسية واخرى خاصة، ان لبنان لم يعد بمقدوره البحث في كافة التفاصيل الامنية التي ترغب واشنطن في اثارتها، وخصوصا المسائل المتعلقة بالامن السياسي لمطار بيروت ومحيطه. وان التعليمات المشددة التي اعطيت للوفد الامني كانت حاسمة لجهة عدم مناقشة اي مسألة امنية او سياسية تتخطى الاطار الذي يفهمه لبنان كضرورة لطمأنة الدول الى سلامة رعاياها لدى وصولهم الى مطار بيروت. كذلك تبلغ السفير اللبناني رياض طبارة تعليمات حاسمة ايضا في هذا السياق، وفيها ما يلزمه الامتناع عن خوض اية نقاشات اذا رغب الجانب الاميركي في اثارتها.

وحسب الجهات نفسها، فإن الولايات المتحدة كانت تأمل ان يكون الوفد الآتي مشكلا من قبل افراد يعبرون عن توجه سياسي جدي وان الضباط الذين اختيروا لهذه المهمة يعكسون الرغبة الرسمية اللبنانية في عدم اعطاء هذا الموضوع حجما اكبر مما يجب. واضافت ان ما شجع الولايات المتحدة في بادئ الامر هو سماع مسؤولين اميركيين كلاما لبنانيا بعضه رسمي وبعضه الآخر غير رسمي، يشجع على فتح الملف واسعا. لذا كان الكونغرس يعد برفع الحظر في شباط المقبل.

وتنقل الجهات عن مسؤولين اميركيين في بيروت وعواصم اخرى معنية في المنطقة قولهم ان واشنطن كانت ولا تزال ترغب في «رؤية الحكومة اللبنانية وبمساندة سورية تقوم بأعمال تنظيف لكل المناطق التي لا يزال «حزب الله» يتحرك فيها بسهولة، وانها مستعدة لتقديم مساعدات في هذا المجال اكان على الصعيد التقني والمعلوماتي ام على الصعيد السياسي».

وتوضح الجهات اياها، ان الجانب الاميركي ما كان يراهن كثيرا على امكانية «حصول لبنان على الموافقة الكاملة لمناقشة تفصيلية للمسائل الامنية التي تعتقدها واشنطن اساسية لرفع الحظر»، بل هو كان في اجواء استعداد لبناني لهذا البحث، لكن الحملة السياسية التي شنت ضد هذا الامر، وعدم الحماس الذي ابداه فريق آخر، جعل الولايات المتحدة تعيد النظر في نظرتها الى هذا الموضوع، بل دفعها الى اعادة البحث في مجمل الخطوة. وربما في تقنين البرنامج الذي قد تشمله خطوات رفع الحظر الجزئي المرتقبة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وفي هذا السياق، تقول مصادر سياسية لبنانية مطلعة ان الاعتراضات القوية من جانب بعض الجهات السياسية وكذلك الدستورية من جانب بعض المسؤولين في الحكومة، ساهمت في الحد من اندفاعة بعض كبار المسؤولين تجاه الامر.

واضافت ان انضمام وزير النقل عمر مسقاوي الى قافلة الوزراء المحتجين على اصول تشكيل اللجنة وعملها، يعبر عن حجم المشكلة داخل مجلس الوزراء، حتى ولو خرج الرؤساء الثلاثة ليقولوا معا وكل على حدة، بأن قرار تشكيل اللجنة تم بعلم وموافقة الجميع، لاسيما وان وزير الدفاع محسن دلول كان ابرز الى العلن موقفه الاحتجاجي، فيما احتفظ وزير الداخلية ميشال المر بموقفه الرافض ضمنا، آملا في ان يناقش الامر بصورة مختلفة وفي مكان مختلف.

اما لجهة الاعتراضات السياسية الاخرى، فقد توقفت المصادر ذاتها امام الاتصال الذي تم بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والعلامة محمد حسين فضل الله، والذي اشيع لاحقا انه تناول موضوع اللجنة، حيث ثمن الاخير مواقف الرئيس الهراوي من هذا الموضوع. وقد تم تسريب هذا الخبر بشكل اوحى وكأن العلامة فضل الله، من موقعه الشخصي، ومن موقعه لما يمثل بنظر الآخرين، كقائد روحي لـ «حزب الله»، بدا وكأنه موافق على هذا الامر. وهو ما لا يمت الى الحقيقة بصلة. خصوصا وقد تبين لاحقا ان الاتصال بين الاثنين تم بعد تلقي المرجع الاسلامي رسالة بواسطة صحافيين من الرئيس الهراوي يقول فيها انه يدرك المحاذير ويتفهم المخاوف وهو يتعهد بأن هذه اللجنة لن تلامس موضوعي «حزب الله» والمقاومة..

وحسب معلومات المصادر ذاتها، فإن العلامة فضل الله، وفور تلقيه الرسالة، بادر الى الاتصال برئيس الجمهورية من اجل تقديم التهاني له لمناسبة الاعياد ولتأكيد موقفه الحذر من الاهداف والغايات الاميركية من وراء هذه اللجنة. وكان ان دار حوار بين الرجلين اسهب فيه رئيس الجمهورية بالحديث عن «وعي الدولة واركانها وادراكهم للمخاطر، والقناعة بأن هذا الامر لن يتعدى حدود البحث في مسألة رفع الحظر» فيما جدد فضل الله التأكيد بأن الاعتراض «ليس هدفه النيل من صدقية الحكم اللبناني او الوفد الامني نفسه، بل لكون الولايات المتحدة قد تبدأ الاجتماع بعنوان رفع الحظر، ثم تنتهي منه بعناوين اخرى لا علاقة لها بأمن المطار ولا بأمن الرعايا الاجانب، اميركيين كانوا ام غربيين».

وتضيف المصادر ان العلامة فضل الله اوضح لرئيس الجمهورية ان لا خوف ولا هواجس امنية حقيقية في هذه المرحلة حول الرعايا الاجانب، وقال له انه استقبل شخصيا صحافيين فرنسيين وبريطانيين وحتى اميركيين وفي منزله في قلب الضاحية، ولم يتعرض هؤلاء، ولا عشرات الوفود التي تأتي الى بيروت للأذى.. وقد انتهى الحديث الى تبادل التحيات وكلمات الاطراء من دون حصول اي توافق بالمعنى الذي برز في وسائل الاعلام...

الى جانب ذلك، جاءت عملية كشف جريمة متفجرة صفير في الضاحية لتزيد من عناصر احراج الجانب الاميركي لا سيما وان المعلومات التفصيلية التي طلبت السفارة الاميركية الحصول عليها بشأن الجريمة وبشأن كيفية اكتشاف المنفذين، اظهرت ان اسرائيل طرف تخريبي ومصدر خطر وان «حزب الله» كان طرفا مساعدا لقوى الامن الرسمية في المحافظة على امن هذه المنطقة. وربما لو حصل ان ابرز المعنيون في الاجهزة الامنية الرسمية هذا الجانب لزادوا الطرف الاميركي احراجا، وكان هذا الامر محور نقاش، بعدما اذاع المصدر الامني في الجيش اللبناني المعلومات حول جريمة التفجير، من دون الاشارة المباشرة الى دور «حزب الله» الاساسي والاكتفاء بالاشادة «بمساندة بعض المواطنين الصالحين وتعاونهم»، مع العلم ان المعلومات التي توافرت لـ «حزب الله» بعد اقل من خمس ساعات على وقوع الانفجار كانت جازمة في تحديد مصدر الخطر، وكان لها دورها الحاسم في إلقاء القبض على المتورطين في التفجير.

وباعتقاد المصادر السياسية اللبنانية فإن هذه الامور مجتمعة تحولت الى عامل ضغط حقيقي ومباشر على طريقة اعداد الحكم للوفد الامني، ولا يبدو في هذا السياق ان دمشق بعيدة عن هذا الاتجاه. وقد ابرز بعض الذين تربطهم بها صلة مقربة بعض التحفظات والتحذيرات من الابعاد غير الحسنة التي قد تكون واشنطن تهدف الى الوصول اليها من وراء هذه اللجنة.

وحسب الجهات السياسية العليمة، فإن عمل اللجنة قد يقتصر في حال انعقدت على لقاء تعارف وتبادل افكار حول جدول الاعمال، ومن دون الاستمرار بالتوسع، الا اذا تخلت واشنطن عن اهدافها الحقيقية او تورط لبنان في ما لا تحمد عقباه!

إبراهيم الأمين

عيون

● تبين ان الشبكة الاسرائيلية التي نفذت جريمة التفجير في محلة صفير كانت مكلفة التحضير لعمليات اخرى تستهدف مسؤولين آخرين وبأشكال مختلفة، وتم افتضاح بعض هذه العمليات في الوقت المناسب.

● لا يزال مجلس الانماء والاعمار ممتنعاً عن سماع كافة انواع الاحتجاج التي يبديها سكان الضاحية الجنوبية بسبب التأخر المستمر في تنفيذ الاشغال في الطرق العامة.

● لفت عدد من السفراء انتباه المسؤولين الى حالات غريبة تحصل في بعض بلاد الاغتراب، حيث يلجأ افراد من الجاليات اللبنانية الى طلب اعانات شخصية لمواجهة العوز الذي يعيشونه.

الوفد البريطاني يحمل دعم كل الأحزاب للبنان:
مستقبل الجنوب جزء أساسي من الحل الشامل


الرئيس الهراوي مع الوفد البريطاني (دالاتي ونهرا)


الوفد عند الرئيس بري (حسن ابراهيم)

أكد وفد برلماني يمثل الاحزاب البريطانية يزور لبنان حاليا، دعم بريطانيا لعملية الامن والسلام والاعمار في لبنان، معربا عن اعجابه بعملية اعادة البناء التي اعتبر انها «ستؤثر في دور لبنان في الشرق الاوسط».

وشدد رئيس الوفد وزير الصحة البريطاني جون بويس على ان «مستقبل الجنوب يشكل جزءا اساسيا من الحل الشامل لعملية السلام».

ويضم الوفد النواب: مافيو كارينغتون، مايكل كونارتي، ايليوت مورلي، اللورد روبرت رويسديل، مارك روبنسون وآلان سمبسون، ومندوبة مجلس تعزيز التعاون العربي البريطاني السيدة ماريا هولت وعضو المجلس هشام الصلح.

الهراوي

وزار الوفد في التاسعة والنصف صباحا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، برفقة سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت.

واعرب رئيس الوفد عن سروره لبدء اللقاءات الرسمية مع الرئيس الهراوي، وقال: «اطلعنا ليس فقط على تاريخ لبنان، بل على الصعوبات التي مر بها خلال الحوادث وعملية اعادة الاعمار والبناء واحياء الامل بالمستقبل. كما تحدثنا عن الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام، وعلى ضرورة ان يكون السلام شاملا ودائما وان يشمل كل لبنان».

اضاف: «وفي نطاق اختصاصي في مجال الصحة، تحدثنا قليلا عن الوقاية الصحية والقطاع الصحي، وتبادل الخبرات، وهو موضوع مهم في المملكة المتحدة ايضا».

اما عضو الوفد ايليوت مورلي فقد اشار الى ان الوفد يمثل الاحزاب البريطانية كافة في انكلترا لنؤكد جميعا دعمنا لاعادة الاعمار وعملية الامن والسلام في لبنان».

وقال: «نحن معجبون جدا بعملية اعادة البناء التي نراها، والتي ستؤثر على دور لبنان في الشرق الاوسط».

بري

ثم زار الوفد رئيس المجلس النيابي نبيه بري برفقة فورت وهشام الصلح. ووصف بويس اللقاء بأنه كان «مناقشة مهمة ومفيدة». وقال: «اطلعنا على كيفية عمل المؤسسات البرلمانية في لبنان وكيف تساعد في الوصول الى حلول لبعض المشكلات في لبنان، وتحدثنا عن امور كثيرة منها ما هو ذو اهتمام مشترك، واطلعنا منه ايضا على الاوضاع في مناطق عدة في لبنان، وخصوصا في الجنوب الذي ما يزال يعاني من الاعمال الاسرائيلية، وشرح لنا التحولات التي طرأت منذ يوم انتخابه في موقعه الى اليوم، حيث لم تعد بيروت مدينة مهجورة، وانما مدينة تشهد ازدحاما وعملا يسعى الى توفير مستقبل لها».

بويز

وانتقل الوفد البريطاني بعد ذلك الى قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز في حضور مدير مكتبه السفير ملحم مستو.

واوضح رئيس الوفد بعد اللقاء ان اجتماعه بوزير الخارجية كان «مفيدا للغاية». وقال انه جرى خلال المحادثات التذكير بالاهتمام الاوروبي بهذا الجزء من العالم الذي يعود الى تاريخ بعيد، والبحث بالدور الكفيل بجمع الشعوب لايجاد حل للقضية الشرق الاوسط الذي يمكن ان ينعكس ازدهارا وسلاما.

وحيا بويس «الروح الطيبة التي يتمتع بها اللبناني للاستمرار والانفتاح ونوه بعودة الاعمار، ملاحظا الازدحام شديدا في السير يشبه حركة السير في لندن».

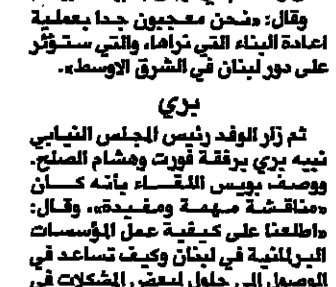
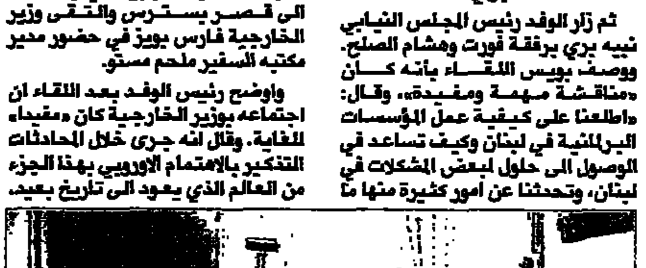
وقال ردا على سؤال: «لقد تحدثنا عن عملية السلام وعن المسارات الاخرى حيث ان مستقبل الجنوب يشكل جزءا اساسيا من الحل الشامل لعملية السلام».

حمادة

وتناول الوفد الغداء الى مائدة وزير الصحة مروان حمادة في فندق «البريستول»، ثم عقد معه جلسة عمل في مكتبه في حضور المدير العام للوزارة وليد عمار ومستشار الوزير الدكتور فيصل النجار وهشام الصلح، وتركز البحث على التعاون الصحي بين البلدين.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان حمادة اطلع نظيره البريطاني على الاوضاع الصحية والانجازات التي حققتها الوزارة في هذا المجال، اضافة الى المشاريع التي تنفذها من دعم وتجهيز المستشفيات الحكومية القائمة وبناء مستشفيات جديدة ومراكز صحية في مختلف المناطق، خصوصا النائية منها، وما يمكن لبريطانيا ان تقدمه في هذا المجال.

وتناول الوفد العشاء الى مائدة نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

عند بويز في الخارجية

الهراوي يلتقي «الرابطة المارونية»
كرم: الاستقرار بعودة التوازنات

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا وفد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة ارنست كرم الذي اوضح ان الزيارة هي «للتهنئة بالعام الجديد».

وقال ان الرئيس «تكرم ووضعنا في الاجواء الاقليمية والمحلية، ونحن بدورنا قمنا بجولة أفق شاملة معه، وتقدمنا ببعض الآراء والطروحات التي تصب في المصلحة العامة».

واكد ان الرابطة منفتحة على جميع المسؤولين والطوائف والقيادات الروحية والزمنية والموالاة والمعارضة في الوقت ذاته في سبيل خدمة القضايا اللبنانية والحفاظ على الثوابت، مشيراً الى ان كل هذه الطروحات لا تصب في مصلحة الموارنة فقط، بل انها تصب في مصلحة جميع اللبنانيين والمصلحة اللبنانية العليا.

وقال: «نحن كسائر اللبنانيين، نريد ان يعود لبنان الوطن والدولة، لبنان الوطن ملتقى الحضارات، المتعدد الثقافات، الفاعل في محيطه والرسالة الحضارية الى العالم. نريد الدولة من هذا المنطلق ان تكون دولة المؤسسات، الدولة القادرة والعادلة والمتوازنة التي تحقق الطمأنينة والسيادة والحريات لجميع اللبنانيين».

وحول موضوع الجنسية، قال: «نحن لسنا ضد من لهم حق في ان يمنحوا الجنسية اللبنانية، ولكن نحن لسنا في معرض القبول ببعض ما اعطي من جنسيات لأفراد لا يستحقونها».

وشدد على ان لبنان لا يستقر ولا يعود الى ما كان عليه الا بالتوازنات بين جميع اللبنانيين، ان كان في السلطة او القرار السياسي او في الادارة، لان لبنان لا يعيش الا بجناحيه».

واستقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة جورج سيام.

بري يتلقى برقية تهنئة من كلينتون
٥ وزراء يعرضون قضايا عامة

تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، برقية تهنئة بالاعياد من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري.

واستقبل الرئيس بري، في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، على التوالي: وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وجرى بحث في الاوضاع العامة وفي شؤون عائدة للمجلس والوزارة..

ثم استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان والمدير العام للوزارة محمد جواد الامين، وزير السياحة نقولا فتوش، وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والمدير العام للوزارة روبير صليبا ومدير الطرق سماح مكارم ومدير المباني عصام بكداش.

واستقبل بعد الظهر وزير الدولة جان عبيد وعرض معه التطورات الراهنة.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، التقى الرئيس بري على التوالي: باسم السبع، اكرم شهيب، محمود طبو، جاك جوخادريان، علي الخليل، خاتشيك بابكيان، حبيب حكيم، مروان ابو فاضل، طلال المرعبي، محمود عواد، احمد سويد، رياض ابي فاضل، محمد بيضون، عدنان طرابلسي، عبد اللطيف الزين، سمير عون، روبير غانم، محمد قباني، زهير العبيدي، سعود روفايل، عصام نعمان، نسيب لحود، بيار حلو ويوسف المعلوف.

من جهة ثانية، استقبل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، في المجلس امس، الوزير اده والنواب: ايلي سكاف، جاك جوخادريان، عماد جابر، باسم السبع، اسطفان الدويهي، روبير غانم ومحمود طبو.

الحريري يغادر أطلنطا الجمعة إلى باريس

افادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، مساء أمس، ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سينتقل يوم الجمعة من أطلنطا في الولايات المتحدة الأميركية إلى باريس لتمضية فترة نقاهة في العاصمة الفرنسية بعد الجراحة التي أجريت له لتوسيع أحد شرايين القلب بالبالون، ويعود الى بيروت أواخر الأسبوع الحالي.

وقد تلقى الرئيس الحريري، امس، الكثير من الاتصالات الهاتفية للاطمئنان عن صحته، ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، إضافة الى شخصيات لبنانية رسمية وسياسية وروحية.

بيان صادر عن مكتب آية الله السيد محمد حسين فضل الله / الخدمات الاجتماعية

استمرار للمساعدات التي يقدمها مكتب الخدمات الاجتماعية لسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله خلال الاثنا عشر سنة الماضية وجرياً على عادته يقدم المكتب بياناً بالمدفوعات لعام ١٩٩٤ وهذا باستثناء ما يدفعه المكتب للمؤسسات التي هي تحت رعايته.

المساعدات / المناطق	مساعدات عوائل / ايتام	مقطوعات مالية	مساعدات للأكثر حرمانا	استشفاء	عمليات صحية كبيرة	اشعة/مختبر معاينات	ادوية	مساعدات صحية غذائية	مساعدات مشاريع خيرية	حجم الحالات	حجم المساعدات
عدد الحالات	١٥٧٦	٢٢٣٦٨	١٤٦	١٩٣٩	٤٥٧	٤٣٩٦	١٢٣٢١	١٢٦٧٨	٢	٥٥٨٨٠	٢
بيروت والضاحية	٦٩٩,٩٤٦,٠٠٠	١,٢٥٢,٦٠٨,٠٠٠	١٥٧,٦٨٠,٠٠٠	٥٤١,٤٨٨,٠٠٠	١٨٨,٢٨٤,٠٠٠	١٧٨,٠٣٨,٠٠٠	١٤٢,٩٢٣,٦٠٠	٢٦٤,٦٤٠,٥٧٢	٣٤٤,٨٠٠,٠٠٠		٣٧٧٠٤٠٨١٧٢
عدد الحالات	١٠٨٣	٩١١٢	٤٢	٤٥٣	٩١	١٠١٣	١٦٢٣	١٠٤١٢		٢٣٨٢٩	
الجنوب والشريط المحتل	٤١٥,٨٧٢,٠٠٠	٦٦٥,١٧٦,٠٠٠	٤٥,٣٦٠,٠٠٠	٨٢,٤٤٦,٠٠٠	٣٩,١٣٠,٠٠٠	٥٢,٩٢٩,٢٥٠	٢٨,٥٦٤,٨٠٠	٢٠٨,٢٤٠,٠٠٠	١٠١,٤٨٠,٠٠٠		١٦٣٩١٩٨٠٥٠
عدد الحالات	١١٦٤	٦٩٦٤	٥٧	٦٠٣	١١٧	٢٣٨٦	٣٤٥٦	١١٣٢٣		٢٦٠٧٠	
بعلبك والهرمل	٤٧٥,٤١٢,٠٠٠	٤٧٣,٥٥٢,٠٠٠	٦١,٥٦٠,٠٠٠	١٠١,٣٠٤,٠٠٠	٤٦,٠٩٨,٠٠٠	١٠٨,٠٨٥,٨٠٠	٤٤,٦٠٧,٣٤٦	٢٣٦,٤٦٠,٠٠٠	٩٣,٣١٢,٠٠٠		١٦٣٠٣٩١١٤٦
عدد الحالات	١٣٧	٥٨٩	٦	٧٦	٢٦	٢٩٣	٣٤٧	٣٠١١		٤٤٨٥	
البقاع الغربي	٤٩,٣٢٠,٠٠٠	٢٧,٦١٥,٠٠٠	٦,٤٨٠,٠٠٠	١٢,٩٣٩,٠٠٠	٦,٢٩٢,٠٠٠	١٠,٨٤١,٠٠٠	٤,٧٧١,٢٥٠	٦٠,٢٢٠,٠٠٠	١٨,٦٠٠,٠٠٠		١٩٧٠٧٨٢٥٠
عدد الحالات	٥٤١	٥١٦	١٤	١١٣	٧٤	٥٣٧	٨٢٧	٣٨٦٤		٦٤٨٦	
طرابلس وجبيل	٢٢٧,٤٣٠,٠٠٠	٢٣,٢٢٠,٠٠٠	١٥,١٢٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٩,٠٠٠	٢١,٢٢٨,٠٠٠	٢٠,٩٤٣,٠٠٠	١٥,٧١٣,٠٠٠	٦٩,٥٥٢,٠٠٠	٣١,٧٥٠,٠٠٠		٤٤٥,٤٥٥,٠٠٠

اجمالي عدد الحالات التي قام المكتب برعايتها على كامل الاراضي اللبنانية لعام ١٩٩٤ بلغت مئة وستة عشر الف وسبعماية وخمسون حالة. (١١٦٧٥٠)

اجمالي الرقم المالي المدفوع خلال عام ١٩٩٤ يبلغ : ٧٦٨٢٥٢٠٦١٨
سبعة مليارات وستمائة واثنان وثمانون مليون وخمسمائة وثلاثون الف وستمائة وثمانية عشر ليرة لبنانية

ان جميع مدفوعات المكتب هي من الأموال الشرعية خمس وزكاة

آلو

إتصل أحد الصحافيين المعارضين لنهج الحكومة، بالرئيس رفيق الحريري، أمس، سائلا عن حالته ومتمنيا له الصحة إثر عملية توسيع الوريد التي أجريت له في إحدى المستشفيات الأميركية.

وبعدما شكر رئيس الحكومة محدثه قال له ما معناه «اعرف أن نواياك صادقة في الاطمئنان على صحتي إذ ماذا ستكتبون إن لم أعد».

وإذ انتهت المكالمة الهاتفية إلتفت الصحافي الى من حوله وروى لهم ما دار بينه وبين الرئيس الحريري، وجلّه دار في إطار من المازحة، وقال «اتمنى من كل قلبي الصحة لهذا الرجل، ولكنه على حق في قوله عما سنكتبه إن لم يعد. لا سمح الله. أو حتى، إن ترك الحكم قريبا».

وأردف الصحافي نفسه، مستدركاً: إن الحريري نفسه، يتحمل المسؤولية في اتجاه آخر، إذ انه جعل من شخصه محور الحدث السياسي، وليس ادل على ذلك، ما كانت عليه البلاد، خلال الأسبوع الماضي، وما ستكون عليه خلال هذا الأسبوع وحتى عودته بالسلامة إلى بيروت.

والحقيقة، في الاتجاهين، ان شخصية رئيس الحكومة (وأسلوب عمله)، طغت على العمل المؤسساتي، وما عاد من المستحب تكرار المآخذ على هذا النهج إلا أنه من المفيد الاشارة إلى ملاحظات أخرى ربما تختصر معظم جوانب المشكلة.

في الجانب الأول من الموضوع، يصيب التساؤل الذي طرحه الرئيس الحريري وسائل الاعلام كافة، فلا يقتصر على المعارضة منها، بل ويصح التساؤل أيضا عما ستكتبه تلك الوسائل الموالية، والتي توالي لأسباب باتت معروفة للجميع، بغض النظر عن مستوى أسلوبها في الموالاة ومدى الفائدة (أو الضرر غير المباشر) المنعكسة على وضع الحكومة ومصداقية توجهات رئيسها.

وكما هو معروف، فإن وجود الرئيس الحريري، أثّر تأثيرا بالغا وحفر عميقا في أساسات الوسائل الاعلامية وتوجهاتها، ويكفي ما يشاع ويقال، من أن الموالين ينالون جزاء موالاتهم وأن المعارضين إنما يعاقبون بحرمانهم من «البركات»... بما في ذلك إعلانات المؤسسات الرسمية.

هكذا هو الوضع، أقله، ما يردده الجميع، فهل يجوز أن تصنّف الصحافة في لبنان، ما بين الحالتين الذكورتين، وهل من مصلحة الرئيس الحريري أن يذكر في تاريخه السياسي أنه أسس لهذه الظاهرة التي تكاد نتائجها أن تدمر الصحافة وتمحي تاريخها العريق.

لا نكشف سرا إذا قلنا ان الرئيس الحريري نفسه قال مرة وخلال لقائه مع مجموعة من الصحافيين «إن المعارضين نوعان، نوع يتحصن بحرية الرأي وبالجو الديموقراطي، ونوع يسعى إلى الابتزاز المالي متوسلا المعارضة».

وأضاف قوله «لقد جاءني مرة أحد أصحاب المؤسسات الاعلامية (وذكر إسمه) وطلب مني مبلغا كبيرا من المال ولما رفضت بدأ يهاجمني».

حدثت هذه الواقعة قبل حوالى السنة ونصف السنة وفي منزل الرئيس بقريطم وبحضور حوالى سبعة عشر صحافيا، ولاحقا نشرت إحدى المجلات الموالية لرئيس الحكومة ما دار في ذلك الاجتماع وذكرت في خبرها اسم صاحب المطبوعة التي «وبقدرة قادر» انقلبت بعد فترة من الهجوم الكاسح ضد رئيس الحكومة إلى مؤيدة لها!

ولأن المجالس بالأمانات، ولأن الحق لا يموت والساكت عن الحق شيطان أخرس، نسمح لأنفسنا بأن نذكر حادثة أخرى.

جرت فصول الحادثة في قريطم أيضا ويومها سئل الرئيس الحريري «لماذا يا دولة الرئيس تمنع الاعلانات الرسمية أو بعضها عن وسائل إعلامية معارضة للحكومة، ولماذا لا تكتفي بمنع إعلانات الشركات الخاصة المرتبطة بك عن تلك الوسائل، فأنت حر في مالك، ومال الدولة للجميع». وإذ قال رئيس الحكومة لسائله «معك حق» قال السائل «اما لفت انتباهك أحد من مستشاريك إلى هذا الأمر سابقا»؟.

* * *

هذه العلاقة الشوهاء ما بين رئيس الحكومة والوسائل الإعلامية لا بد أن تنتهي، ومنه العلاقة بينه وبين الحدث السياسي، لا بد أن تتطور، فمن غير المنطقي أن تموت المؤسسات في غياب رئيس الحكومة، وهو العريق في عالم المؤسسات الخاصة به التي ما ماتت إحداها برغم أنه لم يزرها إلا في السنة مرة.

اواخر هذا الأسبوع يعود الرئيس الحريري معافى، ونأمل أن يساعد توسيع وريده على توسيع صدره، فيعود رحبا للمعارضة قبل الموالاة، ولعله يعرف أكثر من غيره أن أشياء كثيرة لا يمكن أن تشترى بالمال ومنها الصدق.. وبصدق نقول له: الحمد لله على السلامة.

فيصل سلمان

الاستحقاق الرئاسي: مرشحون ومعطيات

بدأت دوائر دبلوماسية غربية بإحصاء المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، وذلك بعد تراجع الحديث عن التمديد. ورأت هذه الدوائر ان عددا من الطامحين قد استكملوا تشكيل فرق العمل المولجة بتسويقهم سياسياً في الخارج، كما استكملوا تشكيل نواة لفرق عمل اخرى في عواصم القرار المهتمة بهذا الاستحقاق كواشنطن، باريس والفاتيكان دولياً، ودمشق والرياض عربياً.

وعددت هذه الدوائر اسماء الذين يمكن ان يرشحوا انفسهم كما هو ظاهر حتى الآن وهم الوزراء: ميشال اده، فارس بويز، مخايل الضاهر، ايلي حبيقة وجان عبيد. وخارج حلقة الوزراء المرشحين، هناك النواب المرشحون والبارز منهم حتى الساعة: نائب المتن نسيب لحود، ومرشح المواسم الرئاسية الدائم منوال يونس.

ومن خارج حلقتي الوزراء والنواب هناك الحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري الذي تعتبره الاوساط السياسية بأنه المرشح «المفضل» لرئيس الحكومة رفيق الحريري، ورئيس منظمة الاغذية والزراعة الدولية السابق ادوار صوما وهو صديق رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقد تكون ورقته من بين الاوراق التي يلعبها الرئيس.

وتجدر الاشارة الى ان الهراوي سعى في اثناء الاستحقاق الرئاسي في العام ١٩٨٨ ـ وهو استحقاق لم يتم في حينه ـ الى اقناع عدد من زملائه النواب بتبني ترشيح صوما. ولم تنس الدوائر الدبلوماسية اياها الاشارة الى ان النائبة نائلة معوض هي من بين النواب المرشحين. وكانت السباقة في ابداء رغبتها بترشيح نفسها للرئاسة الاولى.

ولاحظت هذه الدوائر ان ثمة تبدلا في المواقع المؤثرة داخليا على الاستحقاق الرئاسي. فالانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني من العام المقبل على الارجح ستتم في ظل معطيات وظروف مغايرة يمكن تعدادها كالآتي:

١ ـ ان المجلس النيابي الحالي يختلف عن مجلس العام ١٩٨٨ الذي مدد له من العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٩٢. وان القوى الفاعلة في هذا المجلس هي غير القوى التي كانت فاعلة في مجلس الجمهورية السابقة. وهذا يعني ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيقوم بدور كبير في عملية البحث عن الرئيس العتيد وتحديد مواصفاته، والمساعدة على ضبط اداء المجلس حيال الاستحقاق المنتظر.

٢ ـ ان الانتخابات ستجري وسط ظروف امنية مغايرة عن تلك التي كانت سائدة سابقا. فلا حواجز ولا ميليشيات، بل اجهزة عسكرية وامنية قادرة على تأمين الحماية لهذا الاستحقاق، وذلك من دون اغفال امر في غاية الاهمية وهو ان المؤسسة العسكرية اصبحت موحدة ومهيأة للاضطلاع بكل المهمات التي تطلب منها. في حين كانت هذه المؤسسة في استحقاق العام ١٩٨٨ مفككة ومشرذمة ومطيفة بألويتها وأجهزتها. وكانت قيادتها صاحبة رهانات ومغامرات ومشاريع تتناقض مع الدور الذي يفترض ان تؤديه المؤسسة العسكرية وهو صيانة وحدة لبنان.

وذلك بعكس القيادة الحالية التي تمكنت من توحيد المؤسسة وتحييدها عن الصراعات السياسية التي لم تنج منها الحكومة، ولا اهل الحكم أنفسهم.

٣ ـ ان رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان له في كل عرس رئاسي قرص وتحديدا في استحقاقي ١٩٨٢ و١٩٨٨، لن يقبل بألا يكون لاعبا اساسيا في عملية انتخاب الرئيس العتيد. وان فريقه المكون من جيش لجب من المستشارين ومن بينهم السفير جوني عبده ومدير عام الامن العام السابق زاهي البستاني، بدأ ينشط منذ اشهر لتحضير الاجواء للاستحقاق الرئاسي المقبل. وحتى الساعة لم يجد افضل وانسب من الشيخ ميشال الخوري لهذا المنصب. وربما يتبدل رأيه في الغد القريب في ضوء الظروف والعروض. وقد تكون هي المرة الاولى التي يكون دور رئيس الحكومة أقوى وافعل من دور رئيس الجمهورية في الاستحقاق الرئاسي.

٤ ـ لا يبدو ان الكاردينال نصر الله بطرس صفير سيكون متحمسا للتعاطي مع هذا الاستحقاق بعد الخيبة التي مني بها في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ ودخوله لعبة الاسماء من دون ان تثمر او تسفر عن نتيجة عملية. وتقول مصادر بكركي ان صفير لن يدخل لعبة الاسماء، ولن يقبل باستدراجه ليزكي فلانا على فلان. ولكنه سيكتفي بتحديد المواصفات المطلوبة من الرئيس العتيد والمعايير التي يجب ان تتبع في عملية اختياره. وبالتالي فهو لن يكون مستعدا لاستضافة او احتضان اي لقاء سياسي لمواجهة الاستحقاق الرئاسي والتعكير عليه، كما حصل في انتخابات الرئاسة في العام ١٩٨٨ والانتخابات النيابية في العام ١٩٩٢.

الى ذلك، فإن الاثر الكبير سيكون منوطا بالموقفين الاميركي والسوري، وبالتالي فإن نتائج الاستحقاق الرئاسي المقبل سيكون ثمرة التقاطع والتلاقي بين هذين الموقفين. وان جميع المرشحين يفقهون هذه المعادلة، ولذلك ينشطون على خطي واشنطن ودمشق لتهيئة الظروف وازالة العوائق التي تقف حائلا دون حظوظهم. واذا كان التوافق الاميركي ـ السوري قد اخفق في فرض مرشحه النائب مخايل الضاهر في العام ١٩٨٨، فلأن الوضع العملاني على الارض استطاع ان يحبط هذا التوجه. خصوصا ان واشنطن لم تكن مستعدة للذهاب الى ابعد مما ذهبت اليه في اقناع القوى المسيحية في تلك الفترة بالعودة عن معارضتها، لكنها حذرتها من الفوضى وحملتها قسما من مسؤولية ما قد يحصل.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية الغربية ان يكون الفاتيكان في جو التطورات المتصلة بهذا الاستحقاق اولا بأول، وان يقوم تشاور مثلث الاضلاع بين الولايات المتحدة وسوريا والكرسي الرسولي، وذلك من اجل التعاون على معالجة الوضع الذي سيكون فيه الرأي العام المسيحي، بالايحاء والتأكيد له بأن الرئيس الآتي سيكون مقبولا منه ومن سواه من العائلات الروحية، وانه لا يعاكس مشاعر هذا الرأي العام ولا يسقط هواجسه ومخاوفه من حساباته.

ويأتي الحرص على هذا الامر تخوفا من دور معين تقوم به فرنسا التي تعتبر ان لها موقعا متميزا في الساحة اللبنانية يجب ان تفيد منه لتؤكد حضورها ومصلحتها في ان يكون لها دور اساسي في الاستحقاق الرئاسي، خصوصا انها تحتضن معارضين يمكن ان يستغلوا موقفها للتأثير الاعلامي والسياسي على الاستحقاق.

في اي حال، فإن الاسماء المتداولة حتى اليوم ليست هي الاسماء النهائية، انما هناك اسماء جديدة ستضاف الى بورصة الطامحين. وثمة من يتحدث عن اسماء ـ مفاجئة ستطرح في الوقت المناسب. وذلك في وقت يتردد كلام عن امكان بروز مرشح من خارج الطاقم المتداول ويتمتع بمواصفات غير تقليدية تحتاجها المرحلة المقبلة. كما يتردد اسم نائب ماروني يحظى بتأييد رئيس المجلس النيابي اذا تبين ان الترشيح سينحصر في الوجوه المألوفة والمعهودة والتي تتمتع بمواصفات متشابهة غير استثنائية.

من المبكر التكهن بمسار الاستحقاق الرئاسي ووجهته، لكن المعركة فتحت ولو وراء الكواليس.

جوزف عاصي

الأسد يستقبل هيكل السبت

يغادر الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل لبنان اليوم بعد زيارة خاصة استمرت اسبوعا التقى خلالها عددا من المسؤولين الرسميين والشخصيات السياسية والدينية.

ومن المقرر ان يزور هيكل العاصمة السورية دمشق اليوم تلبية لدعوة من وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وعلمت «السفير» ان الرئيس حافظ الاسد سيستقبل هيكل يوم السبت المقبل.

وكان هيكل قد واصل لقاءاته في بيروت امس، فزار القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

وقال هيكل بعد اللقاء: اي زائر لبيروت، لا بد ان يزور «سماحة المفتي» ويستمع لآرائه ويسترشد بها. وانا قد فعلت هذا اليوم. وتصورت ان زيارتي للشيخ قباني شخصية، لكن اصدقاء كثيرين في لبنان حولوها الى اكثر من شخصية. هذه الدار عريقة ادت وتؤدي باستمرار دورها في الحياة الفكرية والروحية والسياسية في هذا البلد وفي الوطن العربي كله.

وعن تقييمه للوضع الاسلامي في العالم ولا سيما الحروب على المسلمين في الشيشان والبوسنة والهرسك، قال: ثمة من يقولون ان هناك مؤامرة ضد الاسلام، اما انا فلا اعتقد بهذا الواقع. ان الدول العربية المفروض عليها ان تبقى حاملة الرسالة الاسلامية، تعاني ضعفا، وهذه هي المشكلة الحقيقية.

على صعيد آخر، ترأس الشيخ قباني اجتماعا لـ المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وبحث في امور وطنية واسلامية ووقفية وادارية.

تغيب رزيان عن استجواب النائب العام المالي

تغيب رئيس مجلس ادارة «بنك البحر المتوسط» و«البنك السعودي» الدكتور مصطفى رزيان عن جلسة الاستجواب الاولى التي كانت مقررة امس لدى النائب العام المالي في بيروت القاضي احمد تقي الدين بسبب عدم تبلغه الحضور حسب الاصول.

وكان القاضي تقي الدين قد قرر استجواب رزيان بناء لإخبار من النائب نجاح واكيم تضمنت اتهامات للمصرفين المذكورين بالتهرب من الضرائب، في اطار حملته على الفساد السياسي والمالي، حيث قدم للنائب العام المالي مستندات تثبت اتهاماته.

وقرر القاضي تقي الدين استدعاء رزيان الى جلسة مقبلة في التاسع من الشهر الجاري وابلاغه الاستدعاء بواسطة مكتب الجرائم المالية.

«التجمع للجمهورية»: اللجنة الأمنية مطلب شعبي

استغرب «التجمع للجمهورية» تغييب لبنان عن قمة الاسكندرية، وتخوف ان تعود الى العالم العربي سياسة المحاور التي حرص لبنان على تحاشيها.

ورحب «التجمع» بعد اجتماع عقد في مكتب الدكتور ألبير مخيبر بعودة الجامعة العربية وتعزيز دورها في اعادة التضامن العربي الذي فقدناه من جراء سياسة المحاور.

وتوقف «التجمع» عند الضجة التي اثيرت حول تأليف اللجنة الامنية التي هي مطلب شعبي لبناني شامل يهدف الى رفع الحظر عن لبنان مما يعيد اليه الامن والطمأنينة والثقة.

وتمنى «التجمع» ان تبسط الدولة سلطتها على كل اراضيها وممارسة السيادة بأبهى معانيها واقامة علاقات ودية صحيحة مع الاصدقاء على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

وعكة سماحة ترجئ جلسة لجنة الإعلام

ارجئت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جلستها التي كانت مقررة عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس الى موعد يحدد لاحقا وذلك بسبب الوعكة الصحية التي ألمت بوزير الاعلام ميشال سماحة.

العريضي يزور الحسيني

زار المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي ظهر امس الرئيس حسين الحسيني وعرض معه التطورات.

حوارات بالجملة.. وحائط مسدود

كتب خالد العلي:

تشير مصادر واسعة الاطلاع الى الاجواء المحيطة بتشكيل اللجنة الامنية العسكرية المقرر ان تجري «حوارا» مع الولايات المتحدة بشأن الوضع الامني في لبنان تمهيدا لرفع الحظر الاميركي. وتتوقف عند ما سرب من اخبار ومعلومات عن قمة الاسكندرية ومدى انعكاس نتائجها سواء كانت ايجابية او سلبية على لبنان.

وتقوم المصادر ايجابياً ما يجري في واشنطن من حوار بين سوريا واسرائيل بإشراف اميركي مباشر يطال ادق التفاصيل المتعلقة بضرورات العودة الى مفاوضات التسوية.

لكن المصادر تتوقف عند الحوار المفترض ان يكون مستمراً بين مختلف الجهات والطوائف والمذاهب بمعزل عما يمكن ان يقوله البعض من ان الحوار حسمه اتفاق الطائف لمصلحة الثوابت التي اشار اليها الدستور في مقدمته...

وتتساءل المصادر عما آلت اليه جولات الحوار التي بدأها رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع البطريرك نصر الله صفير ومع جهات مسيحية أخرى سواء داخل الرهبانيات او خارجها وكذلك تلك التي عمل على خطها رئيس الحكومة رفيق الحريري ومن ثم الوزير وليد جنبلاط على طريقته الخاصة وايضاً الوزير سليمان فرنجية والوزير جان عبيد فضلا عما يسمى لجنة الحوار الاسلامي المسيحي التي لم يتجاوز عملها حتى الآن اعداد الوثائق ونشرها..

وتسارع المصادر الواسعة الاطلاع الى الاستنتاج بان مختلف وسائل الحوار لم تصل حتى الى قواسم مشتركة على الرغم مما يحكى عن نتائج بقيت طي الكتمان..

وتحاول اوساط الرئيس بري ان تنفي وصول الحوار الذي بدأه رئيس المجلس النيابي مع بكركي والرهبانيات الى حائط مسدود بل تشير الى ما احدث من فجوات في هذا «الحائط» وتعزو البطء في ظهور او تبلور النتائج الى عامل الوقت الذي سيعمل من دون شك لمصلحة الحوار الوطني العام.

ولا تخفي اوساط الرئيس بري ملاحظتها بعض «الفتور الحواري» سواء مع بكركي او غيرها من المرجعيات المسيحية لكنها تقف محتارة عند اسبابه وعلاقته بما يقال عن تريث مسيحي في اطلاق عنان حوار مرتبط بمسيرة المفاوضات وتبلور الدور الذي سيلعبه لبنان مستقبلا؟!

ويؤكد مقربون من رئيس مجلس الوزراء ان ثمة تساؤلات عديدة تتعلق بأسباب توقف الحوار بين الرئيس رفيق الحريري سواء شخصياً او عبر المؤتمر الوطني للحوار الدائم اوعبر قنوات اخرى.

ويتساءل المقربون من الرئيس الحريري هل توقف الحوار لان رئيس الحكومة لم ينجح من ادارته ام لعجز في الماكينة السياسية لرئيس مجلس الوزراء ام لأسباب اخرى.

ويعود المقربون بالذاكرة الى بدايات الحوار بين الرئيس الحريري والمسيحيين حيث كان في اوجه ووفق قواعد وانماط مدروسة جداً الا انه مع الوقت، تغير الوضع وخف وهج الحوار.

ويكشف المقربون من الرئيس الحريري انه مع بدايات الحوار كان يسمع واجهزة الحوار العاملة معه، اشادات بالمملكة العربية السعودية، وبالولايات المتحدة الاميركية.. وبمشاريع مؤسسات الحريري لا سيما العلمية منها والعمرانية وفي الوقت عينه غمزاً من قناة سوريا ودورها في لبنان.

ويضيف هؤلاء: ربما تعثر الحوار بعد ان وضح الخيار بالنسبة لرئيس الحكومة على اساس انه مع سوريا من دون ان يعني ذلك تخلياً عن علاقاته الوثيقة جداً مع السعودية ولا يرى المقربون ان ثمة سبباً آخر مهماً لتعثر الحوار..

اما مصادر الوزير وليد جنبلاط فتشير الى خطوات عدة قام بها على خط الحوار مع المسيحيين وعلى خلفية عودة المهجرين بشكل اساسي ولم تنجح حتى الساعة لاعتبارات عديدة علماً ان الوزير جنبلاط كان منفتحاً وربما اكثر من اللازم لتوسيع دائرة الحوار الا انه اصطدم بعوائق عديدة.

وتضيف المصادر ان ثمة ترتيباً كبيراً يتبعه الوزير جنبلاط في اطار الحوار مع المسيحيين وبشكل اساسي مع بكركي في ضوء الاجواء الاقليمية المحيطة بنتائج زيارة الفاتيكان.

وتؤكد المصادر الواسعة الاطلاع ان ثمة اهتماماً ان لم تكن رعاية اقليمية ولا سيما سورية للحوار مع المسيحيين.

وتنقل المصادر عن مسؤولين سوريين كبار تساؤلهم الدائم عن نتائج الحوار مع المسيحيين وتقول ان الرئيس الاسد شخصياً سأل احد الرؤساء الثلاثة عما آلت اليه عملية الحوار ولما جاء الرد عاماً دعا الرئيس الاسد الى التفكير بطريقة اخرى وابتكار وسائل جديدة بهدف الخروج بتصور واضح ومفهوم متقارب للقضايا موضع الخلاف بين اللبنانيين.

ولم تخف المصادر الواسعة الاطلاع امتعاض رئيس الجمهورية من بعض المواقف التي كانت تصدر عن بكركي وعن اجتماعات المطارنة الموارنة وتغمز من قناة دمشق على خط «حرية القرار واستقلاليته».

وتقول المصادر ان الرئيس الهراوي كان سيعبر عن موقفه الرافض للكلام الذي يصدر عن بكركي بتأخير زيارة الكاردينال صفير للتهنئة الا انه عاد وقام بالزيارة فيما اجل او ربما ألغى احتفالا كان سيقيمه الشهر الماضي في قصر بعبدا على شرف الكاردينال صفير.

وتدعو المصادر اخيراً الى مراقبة الحركة الحوارية مع بدء العد العكسي لموعد انتخابات رئاسة الجمهورية وامكانية تبلور مخرج ما للمأزق الذي تمر فيه المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية واللبنانية ـ الاسرائيلية..

إستغراب فلسطيني لاقتراح المر بنقل المسلحين:
«يتعارض مع رفض لبنان لاتفاق أوسلو»

رد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق في لبنان شفيق الحوت على اقتراح وزير الداخلية ميشال المر بنقل اعداد من الفلسطينيين الى غزة واريحا للخدمة في الشرطة الفلسطينية. فقال: اذا كان الوزير المر يقصد الخلاص من مجموعة الآف او مئات من الفلسطينيين في لبنان، فإنه في الواقع لا يكون قد حل مشكلة الاستحقاق المقبل وهو التوطين.

واكد الحوت في حديث الى اذاعة «صوت المستضعفين» ان لا حل لمشكلة التوطين الا بتعديل او إلغاء اتفاقية «اوسلو» والمجيء باتفاقية تسمح بقيام كيان او دولة فلسطينية يصبح كل مواطن فلسطيني في الشتات مواطنا فيها، كما اعلنا في المجلس الوطني عام ١٩٨٨.

وابدى اعتقاده بأن هذا المشروع نوع من خداع الذات وايجاد حلول هامشية لمشكلة رئيسية يجب ان تكون اكثر جدية في التصدي لها وايجاد الحلول الحقيقية لها.

وقال: «انها مناسبة لكي اذكر الوزير المر باللجنة التي ترأسها عندما قام مشروع «القريعة» والحديث عن تحسين احوال اللاجئين واسكان المهجرين في اماكن لائقة بهم. عن مصير هذه اللجنة، كما انها مناسبة لأسأله عما وصل اليه الملف المتعلق بحقوق الفلسطيني في التنقل والعمل.

ولاحظ الحوت ان المر ينتسب الى حكومة عارضت اتفاق اوسلو. متمنيا عليه ألا يقع في تناقض الممارسة عندما يعرض مساعدة سلطة الحكم الذاتي.

وردت القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية على تصريحات المر، فاستغربت الاستعداد لدعم شرطة الحكم الاداري الذاتي المحدود وهو امر يتعاكس مع ارادة شعبنا المعارض لاتفاقي اوسلو والقاهرة.

واشارت القيادة الموحدة الى ان المسيرات الصاخبة استنكاراً لمجزرة غزة في ١٨/١١/٩٤، وادانتها لحملات الاعتقالات ابرزت شجبنا لوظيفة القمعية لشرطة اتفاق غزة ـ اريحا.

واستهجنت تصريح المر الذي يدعم السلطة وشرطتها برغم ان الموقف اللبناني الرسمي المعلن يعارض ويتحفظ على الحلول المنفردة.

وناشدت القيادة الموحدة الحكومة اللبنانية إلغاء مضمون تصريح المر المتعاكس مع ارادة شعبنا والموقف السياسي الشجاع للبنان وسوريا.

واكدت القيادة الموحدة ان الشعب الفلسطيني يتمسك بحق العودة ولكنه يرفض ان يكون سلعة او بضاعة للعرض ويستنكر المساس بكرامته وحقوقه الوطنية، مشيرة الى التقدير العالي لتضحيات لبنان وتلاحم الشعب الفلسطيني مع المقاومة ولتصاعد الانتفاضة واتساع المعارضة للحكم الاداري.

واعتبرت ان طريق احباط مخططات التوطين في لبنان لا يمر عبر التخلص من الشعب الفلسطيني باي ثمن وتحت اية ذريعة.

وجددت الدعوة الى حوار فلسطيني ـ لبناني يدرأ مخاطر التوطين ويعزز الصمود الوطني والاجتماعي الفلسطيني ويصون الهوية الوطنية الفلسطينية.

وتمنى العقيد منير المقدح احد المنشقين عن حركة «فتح» ان تطالب الحكومة اللبنانية خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب ترحيل ٣٥ الف فلسطيني الى وطنهم لأن الحل المجتزأ سيزيد المسألة تعقيدا.

وقال في تصريح له امس، على الحكومة اللبنانية ان تحذو حذو سوريا في معاملتها للفلسطينيين المقيمين في لبنان من خلال ترتيب الوضع المعيشي ومنحهم الحقوق المدنية، والعمل على تشكيل لواء فلسطيني بإمرة الجيش اللبناني لحفظ امن المخيمات كما هو حاصل في سوريا.

ودعا المقدح الى الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومعالجة قضاياه على اسس عادلة وشاملة.

واكد رفض الفلسطينيين ان يكونوا حزاماً لحدياً واداة قمع ضد المجاهدين في فلسطين.

مجلس المطارنة: الإصلاح زاد الفساد
تخوّف من الأزمة الاقتصادية والديون

أعرب مجلس المطارنة الموارنة عن تفاؤله بالوضع الامني «رغم بعض الثغرات»، وعبر عن مخاوفه من الازمة الاقتصادية في البلاد، وعن قلقه حيال «تبادل الاتهامات بين المسؤولين، والكلام عن الفساد»، وشدد على وجوب «وضع مسألة العودة الكريمة للمهجرين في الاولويات»، وامل بسلام يحد من الهجرة من المنطقة، ودعا الى وضع دراسات علمية وموضوعية للمشاريع.

كان المجلس قد عقد امس اجتماعه الدوري الشهري، في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، واصدر بيانا اعلن فيه انه «قيم احداث السنة الماضية كنسيا ووطنيا، وتطلع بأمل الى ما قد تأتي به السنة المقبلة من فرج وفرح على صعيد مسيرة السلام لشعوب المنطقة».

وجاء في البيان، الذي تلاه امين سر البطريركية الخوري جوزف طوق بعد الاجتماع:

«اولا، ان ما جرى في لبنان على الصعيد الوطني من الناحية الامنية على الرغم من بعض الثغرات يدعو الى التفاؤل، وهذا ما حمل بعض اللبنانيين على العودة الى لبنان ليستقروا فيه نهائيا، فهذا من شأنه ان يشجع سواهم على العودة، غير ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي انعكست على الحياة اليومية تبقى حاجزا كبيرا على طريق العودة، ناهيك عن احداث الجنوب التي تبقي النار مشتعلة، والتغاضي عن تطبيق القوانين المرعية بما خص بعض التوقيفات والمحاكمات مما يطرح كثيرا من الاسئلة على الضمير الوطني.

«ثانيا، ان محادثات السلام التي تبدو متعثرة على الرغم من اقدام بعض الفرقاء المعنيين بها على توقيع ما وقعوه من اتفاقات ما تزال مبعث امل لإعادة بلدان المنطقة الى وضع طبيعي، وبالحد من هجرة من يهاجرون، ومن بينهم اعداد كبيرة من المسيحيين، الذين لهم جذورهم العميقة في هذه المنطقة التي شهدت ولادة السيد المسيح ونشأة المسيحية وانطلاقتها الى العالم».

«ثالثا، ان الجو السياسي السائد في لبنان وما اثير فيه من تساؤلات حول طريقة التعاطي مع الاحداث يدلان على ان بلدنا لم يبق لنفسه الا هامشا ضيقا للتحرك على الصعيد الدولي، وكأنه اصبح مكبلا، وبتبادل الاتهامات بين المسؤولين عزز هذا الجو غير الامين فضلا عما يشاع عن فساد الادارة التي زادتها محاولة الاصلاح فسادا وانحرافاً.

«رابعا، ان تطبيق بنود وثيقة الوفاق الوطني انتقائيا ما يزال يفعل فعله في الاذهان، ويبقي فئة من المواطنين على هامش الحياة الوطنية، وهذه ليست علاقة صحية، وتبقى عودة المهجرين عودة كريمة من الاولويات التي يجب ان تتضافر الجهود من اجل تحقيقها في ظروف نفسية وواقعية مؤاتية».

«خامسا، ان الجدل القائم حول المشاريع الكبرى وما يتطلبه تنفيذها من قروض كبيرة، وما تثيره من مخاوف قد تؤدي الى ادخال لبنان مع الدول المفلسة بحال عجزه عن القيام بتعهداته لدفع ديونه، يجب وضع حد له عن طريق دراسات علمية وموضوعية تبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين الى ما هم حريصون عليه من سيادة وطنية وكرامة.

«سادسا، ان الآباء يطلبون من ابنائهم واخوانهم في الاجواء الميلادية التي ترفع العقل والنفس الى الله ان يوطدوا ايمانهم بالعناية الالهية التي جاء السيد المسيح يظهرها لنا بتجدده ومعاناته ما نعانيه في دنيانا بعد الخطيئة ليثبت لنا انه مقيم معنا، ومن كان الله معه فلا خوف عليه».

من جهة ثانية، استقبل البطريرك صفير وفدا من رعية الدليبي ـ المتن الاعلى واخويتها الحبل بلا دنس برئاسة خادم الرعية الخوري قزحيا سركيس.

توافق الكتائب و«المردة» و«الشغيلة» على مواجهة الأزمات الاجتماعية



الاجتماع الثلاثي في «صوت لبنان»

عقد في مبنى «اذاعة صوت لبنان» قبل ظهر امس اجتماع موسع ضم قيادات مؤسسة «المردة»، «رابطة الشغيلة» وحزب الكتائب اللبنانية خصص للبحث على مدى ساعتين في آخر التطورات الراهنة.

وضم الاجتماع عن «المردة» الوزير سليمان فرنجية، جوزف ابو ملرون، جوزف عريجي وجورج يمين، وعن «رابطة الشغيلة» النائب زاهر الخطيب وغالب قنديل، وعن حزب الكتائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونائبه المحامي منير الحاج والامين العام للحزب كريم بقرادوني واعضاء المكتب السياسي انطوان شادر، سيمون الخازن، اميل عبيد وجورج قسيس ونائب الامين العام جوزف ابو خليل.

وتقاطعت معلومات المجتمعين انه تم التأكيد «على ضرورة اتخاذ كل الخطوات التي تؤدي الى المزيد من التنسيق في المواقف. وكان اتفاق على تكثيف الاجتماعات المشتركة واجراء الاتصالات اللازمة لمواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتطوير اشكال العمل المشترك مع سائر القوى والفاعليات السياسية في اطار التوجه الوطني والانقاذي الذي يضمن الاستقرار ويحقق الخلاص للبنان».

عون يهدد بالدعوة إلى مقاومة سلمية هذه السنة

اتهم القائد السابق للجيش العماد ميشال عون الولايات المتحدة الأميركية بأنها مسؤولة مباشرة عما يحدث في لبنان من انهيارات اقتصادية وإنسانية وتعد على الحريات، مشيرا الى انها «تدعم الاحتلال والحكم الفاسد».

وقال عون في مقابلة مع «شبكة الخطوط الهاتفية» التابعة لمجلس المنظمات اللبنانية ـ الأميركية، ان الادارة الأميركية تتحجج بمسيرة السلام في الشرق الأوسط لتترك لبنان جانبا تحت التأثير السوري كطعم لاغراء (الرئيس السوري) حافظ الأسد لاكمال المفاوضات».

وذكر أن التيار الوطني اللبناني (العوني) سيبادر هذه السنة الى الدعوة الى مقاومة سلمية تتمثل بتحركات وإضرابات شعبية مختلفة، معلنا رفضه للوضع المزري القائم والنظام المهترئ: أخلاقيا ووطنيا وسياسيا.

٥ محليات

قضية شمعون:
مخيش ولمع

قضية شمعون: جعجع يمتنع عن الإجابة غداً في غياب محاميه
مخيش ولمع يوافقان على الدفاع وآخرون يتطوعون

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، صباح غد المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا بعد توقف استمر اثنين وعشرين يوماً فرضته فرص ايجاد الحلول لمشكلة انسحاب محامي الدفاع عن المتهم الرئيسي في هذه القضية، القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع ولمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة.

وترتدي جلسة الغد اهمية خاصة نظراً لكونها الجلسة الوحيدة في تاريخ لبنان التي تجري فيها محاكمة متهم ويدافع عنه محامون رغماً عن ارادته.

وتحوم حول هذه الجلسة اسئلة عدة اهمها ماذا سيكون موقف المجلس العدلي عندما سيرفض جعجع المحامين المعينين للدفاع؟ وهل سيقبل باجراء محاكمة لها هذا الحجم من دون دفاع؟ وهل سيعتبر انسحاب وكلاء جعجع نوعاً من الدفاع عن موكلهم لانهم خائفون من النتيجة ومن الادلة الواردة في الملف؟

في هذا الوقت، اعلن نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار انه عين محامين للدفاع عن جعجع وتحفظ على اعلان اسمائهم ريثما يبلغهم، اليوم الى رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله.

وعلم، ان خطار استمزج خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية رأي اكثر من عشرين محامياً حول هذا الموضوع الا ان غالبيتهم رفضوا التوكل وكان القاسم المشترك للرفض هو اعتقادهم ان جعجع لن يقبل بهم وهذا لا يليق بمحام.

كما علم، ان المحامين محمود مخيش وسمير لمع قد اعطيا النقيب خطار موافقتهما المبدئية ليصار الى تعيينهما من قبله للدفاع عن جعجع، على ان يبلغاه قرارهما النهائي صباح اليوم.

كما وضع المحامون نزيه شلالا، جوزف صعيبة وجوزف جرمانوس انفسهم بتصرف المجلس العدلي ليتم تعيينهم في اثناء الجلسة اذا لم يتوفر محامون للدفاع عن جعجع.

في هذا الوقت، عقد وكلاء جعجع المحامون: ادمون نعيم، عصام كرم، اسعد ابي رعد وجوزف جعجع مؤتمراً صحافياً اكدوا فيه قرارهم المستمر بالانسحاب من جلسات المحاكمة حتى نقل جعجع من وزارة الدفاع الوطني الى سجن نظامي منصوص عنه في المرسوم ١٤٣١.

وقد استهل المؤتمر بكلمة للنقيب عصام كرم الذي اوضح ان القرار الذي صدر عن مجلس شورى الدولة، امس الاول رد طلب وقف تنفيذ قرار وزير الدفاع الوطني ولم يرد طلب وكلاء الدفاع بطلان او ابطال قرار وزير الدفاع.

واذ اعتبر القرارات التي ترمي الى ابقاء جعجع في وزارة الدفاع الوطني بانها تخالف القانون رأى ان هذه النقطة تتناول الاساس في عمقه «لان اهم ما فيها انها تضمن حالة الاطمئنان للموقوفين وخصوصاً للموكل».

وانتهى الى الاعراب عن ثقته بالمجلس العدلي وطالب بنقل جعجع الى سجن نظامي.

ثم اخذ الكلام الدكتور ادمون نعيم الذي تلا بياناً جاء فيه:

الحقيقة القانونية الصافية يمكن ان يكون لها اكثر من وجه في ضوء التفسيرات المنطقية التي تعطى لها. وفي منطقنا ان الحلول التي اعطيت للنقاط التي اثرنا في محاكمة الدكتور جعجع لا تستند الى تعليلات تقنعنا، وبخاصة في نقطة استبقاء الدكتور جعجع في وزارة الدفاع الوطني موقوفاً تنفيذاً لمذكرتي توقيف صادرتين عن محققين عدليين.

في ادعائنا الرامي الى اعلان بطلان مرسوم احالة قضية المرحوم داني شمعون الى المجلس العدلي ادلينا ان مرسوم الاحالة منتفي الوجود القانوني (لا المادي) لانه لم يصدر عن الحكومة الدستورية التي كانت معينة وفقاً للاصول التي ينص عنها الدستور. فاجاب المجلس العدلي على طلبنا بتعليل لا يرتبط لا عن بعيد ولا عن قريب بما ادعينا به فقال بان اختصاصه مقيد حصراً بقرار المحقق العدلي الذي يوليه الصلاحية. واستطرد قائلا «فضلا عن ان لا اختصاص للمجلس العدلي في الموضوع». فمن جهة يرد المجلس طلبنا بشكل قاطع ومن جهة ثانية يقول انه «لا اختصاص للمجلس في الموضوع».

ولكن منطقنا يؤكد ان انتفاء المرسوم القاضي بالاحالة على المجلس العدلي يؤدي حكماً الى انتفاء تعيين المحقق العدلي وبالتالي الى انتفاء وجود كل الاعمال الصادرة عنه ومنها قرار الاتهام والاحالة وبنتيجة ذلك يكون المجلس العدلي واضعاً يده على القضية تلقائياً دون اية ركيزة قانونية.

وعلينا هنا، قبل الختام، ان نلفت الى اننا ميزنا في ادعائنا هذا بين الشرعية والقانونية. فالقانونية التي تنتفي في مرسوم الاحالة هي الصفة الملتحقة بالاعمال التي تتم بتطبيق القانون، وفي موضوعنا القانون هو الدستور الذي يطبقه رئيس الجمهورية عندما يعين الحكومة، اما الشرعية فهي موافقة وضع ما لارادة الجماعة المعنية به حتى وان لم يكن الوضع متوافقاً مع النصوص القانونية. علماً بان المجلس العدلي مكلف تطبيق القانونية لا الشرعية حتى وان كانت القانونية التي يطبقها لا تتفق مع الشرعية.

اضاف: يقول قانون اصول المحاكمات الجزائية في المادة ٤٢٤ ما نصه حرفياً: «تنظم السجون ومحال التوقيف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء». ومجلس الوزراء انشأ ونظم تلك الاماكن بالمرسوم رقم ١٤٣١. واوردت المادة ١١٦ من هذا المرسوم انه «تطبق على السجناء العسكريين احكام المادة ١٥١ (التي اصبحت في القانون العسكري الجديد المادة ٩٤) وما يليها. والمادة ٩٤ هذه تقول، ونصها محصور بالعسكريين فقط: «يحدد وزير الدفاع الوطني السجن العادي او الخاص الذي يجب توقيف المدعى عليه فيه او تنفيذ العقوبة المقضي عليه بها من المحكمة العسكرية».

وقال: من امر يوضع الدكتور جعجع في وزارة الدفاع الوطني؟ حتى الآن لم نعلم بالرغم من وجود قرار عن وزير الدفاع الوطني يعلن ما يلي: «يستمر توقيف المدعى عليهم... وذلك في سجن وزارة الدفاع وتحت حراسة عسكرية» (القرار صادر في ١٩٩٤/٥/٧).

والاقسى من ذلك هو ان هذا القرار قد صدر قبل (كذا) صدور قرار انشاء وزير الدفاع السجون في وزارته اذ ان قرار الانشاء صدر في ٣٠ حزيران اي بعد شهر وثلاثة وعشرين يوماً. ما هو اشد قساوة من ذلك ان حضرة المدعي العام التمييزي نيل هذا القرار بالجملة التالية: «...نفذ هذا القرار وابلغ كل من المحققين العدليين السيدين فريحة وحنين للتقيد به.

هذا قليل من كثير. وهذا القليل وحده يفرض على محامي الدكتور جعجع الاحتجاج، وهم يحاولون بشتى الوسائل الـ[illegible] سهل الى مرجع يقول لهم ما اذا [illegible] اء الوطني يحدد هو امكنة توقيف الملاحـ[illegible]، امام المجلس العدلي ام ان الحكومة هي التي تحدد في مجلس الوزراء تلك الاماكن تطبيقاً للمادة ٤٢٤ اصول جزائية. علماً ان المادتين ٤٢٧ و٤٢٨ من هذا القانون تنصان بما يلي: «كل من علم بتوقيف احد الناس في امكنة غير التي اعدتها الحكومة للحبس والتوقيف يلزمه ان يخبر بذلك المدعي العام او معاونه او قاضي الصلح - ان الموظفين المذكورين في المادة السابقة عندما يبلغهم مثل هذا الخبر يلزمهم ان يتوجهوا في الحال الى المحل الحاصل فيه التوقيف ويطلقوا سراح من كان موقوفاً بصورة غير شرعية، واذا تبين لهم سبب شرعي موجب فيرسلون الموقوف في الحال الى المدعي العام وينظمون محضراً بالواقع، واذا اهملوا العمل بما تقدم فيعدون شركاء في جريمة حجز الحرية الشخصية وتجري التعقبات بحقهم بهذه الصفة».

أبي رعد

واعتبر المحامي اسعد ابي رعد انه لا يحق لوزير الدفاع تحديد السجون وقال ان المادة ٩٤ من قانون القضاء العسكري الذي استند اليها لابقاء جعجع ورفاقه في وزارة الدفاع لا تخوله سوى نقل الموقوف العسكري من سجن الى آخر.

وعلل المطالبة بنقل جعجع الى سجن نظامي بعدم وجود نظام للسجون في وزارة الدفاع يحرم الموقوف حقوقه.

وعدد «التجاوزات» التي حدثت معهم وهي:

● منع المسؤولين عن نظارة وزارة الدفاع في ٩٥/١/١ والدة جعجع وشقيقته من مقابلته برغم حصولهما على اذن بذلك من المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات بينما سمح لاهل موقوف آخر (كميل كرم) بمواجهته.

● عدم تسليم جعجع اكثر من ٣٠٠٠ بطاقة معايدة برغم قرار القاضي عويدات.

● عدم ادخال اي صحيفة يومية لجعجع منذ اسبوعين.

● وجود رقيب اثناء مقابلة جعجع زواره يفرض موضوع الكلام.

● عدم قدرة وكلاء الدفاع الاختلاء بموكلهم لتحضير الدفاع.

● عدم السماح لهم بتدوين اي ملاحظة.

● عدم السماح لهم باصطحاب اي ملف الا اذا قبلوا ان يفتش ورقة ورقة.

● السماح لجعجع بالسير ساعة يومياً بينما نظام السجون يحدد ذلك بثلاث ساعات.

وناشد وزيري العدل والداخلية التحرك لحل هذه المسألة.

ورداً على سؤال دعا النقيب عصام كرم مجلس الوزراء الى تصويب الامور واعتبر ان تشريع سجن وزارة الدفاع بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء مستبعد لان ذلك يعني ان كل القرارات تتخذ من اجل قضية معينة وليس احتراماً للقانون. وقال: «نحن ننتظر موقف مجلس الوزراء الذي سينعقد الاسبوع المقبل ونأمل ان يصحح الاخطاء التي حدثت».

واستبعد ان يعمد المجلس العدلي الى المسلق في المحاكمات لانه سلطة قضائية تحترم نفسها والاصول والقوانين ولا يجوز الا ان يطبق هذه الاصول والقوانين اما اذا فعل ذلك «فلكل حادث حديث».

واكد الدكتور نعيم، ان جعجع سيقول اذا عينوا له محامين للدفاع عنه: «بكل احترام امتنع عن الاجابة الا بحضور محاميّ الثابتين».

وقال ان التعيين لن يؤتي ثماره الا اذا وافق جعجع وهذا ما لن يحدث».

ورداً على سؤال حول السلطة القضائية المخولة الفصل في ما تراه صحيحاً ام لا قال كرم: «لنا الحق في انتقاد القرارات الصادرة عن القضاء وهذا ما درج عليه الحقوقيون منذ ثلاثة قرون حتى الآن. اذا كان انتقادنا خطيئة فان دالوز وضع نفسه في جهنم منذ زمن بعيد».


من اليمين: جوزف جعجع، اسعد ابي رعد، ادمون نعيم وعصام كرم (حسن عبدالله)

الهراوي يلتقي محامي الدركي ناصر

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي المحامي فضل الحاج وكيل المحكوم عليه بالاعدام الدركي حسام علي ناصر.

وقال الحاج بعد اللقاء: «لقد اكد لي فخامة الرئيس انه سيدرس الملف وانشاء الله يأخذ الموقف الذي يمليه عليه ضميره. وقد وضعته في طبيعة اجواء المحاكمة واشرت الى ان الحالة النفسية للمحكوم عليه وخصوصاً حالة السكر في سبب جريمته ولم يكن انساناً بعقله الكامل وبوعيه الكامل حتى يستطيع ان يقدم على مثل هذه الجريمة. كما عرضت له جميع الاسباب التي دعت المحكمة الى اتخاذ هذا الحكم حيث اعتبرت انه وضع نفسه في حالة السكر. وقد اكدت لفخامة الرئيس انه لم يفعل ذلك انما الذين تناول الغداء عندهم وضعوه في هذه الحالة بهدف التخفيف عنه من الحزن الذي كان بادياً عليه بسبب الخلاف مع اهل خطيبته. وتمنيت على فخامة الرئيس درس الموضوع والى اي حد يمكن مساعدته لانه لم تكن لديه نية القتل او العداوة عندما استقل السيارة».

وتوقع ان يأخذ الرئيس الهراوي قراره في غضون ٤٨ ساعة.

التحقيق في محاولة اغتيال المر

استجوب قاضي التحقيق العدلي في جريمة محاولة اغتيال الوزير ميشال المر القاضي جورج غنطوس المدعى عليهما الموقوفين محمد حبيب ابراهيم (سوري الجنسية) وميشال همبرسوميان في حضور وكيله المحامي يوسف حداد وأصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما بجرم تفجير سيارة بقصد قتل الوزير ميشال المر وآخرين في انطلياس.

وكان غنطوس قد استدعى الى جلسة الامس عدداً من الشهود الا ان التبليغات لم تحصل فارجأ استجواب المدعى عليهما والشهود الى يوم الاربعاء المقبل. واصدر مذكرات جلب بحق كل من المدعى عليهم: طوني حبيشي، حبيب طوق، حميد كيروز، غسان توما وجورج العلم.

الأخطبوط وخيوط العنكبوت

في القسم الاول من المجلد الاول من المعجم الذي اصدره العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ولم يجد في العالم العربي من يكمل طبعه، ورد ذكر الاخطبوط على انه شديد النهم، يطلب قوته في الليل. وان نفراً من الباحثين يرجح ان عربيته «الدُّولة» - بضم الدال وتشديدها. وذكر المعجم نوعاً منه يدعى جبار الاخطبوط او الاخطبان، اكتشفه العالم الدكتور هارفي سنة ١٨٧٤ يبلغ وزنه عشرة قناطير. ويبلغ طول كل من ذراعيه الاماميتين اربعاً وعشرين قدماً، وله «عشرة اذرع».

وفي المعجم المذكور ايضاً ان الرجل الاخطبوط هو الطامع المغتص، او الرأسمالي المحتكر سياسياً والاستعماري تفكيراً وعملاً. ويستعمل تعبير أخطب به اي التف عليه، والتأخطب وهو التشبه بالاخطبوط.

وفي عالم الحيوان ايضاً يعرف العنكبوت بأنه ينسج شبكة من الخيوط، ويتربص حتى تعلق بها الفريسة، فيتقدم ويلتهمها. وسواء سعى الاخطبوط الى الفريسة وبحث عنها، ام اتته بإرادتها ولقيت حتفها بين يديه، فإن الغاية واحدة والنتيجة واحدة.

الغاية حفظ النوع مدفوع بغريزة البقاء، والنتيجة استمرار النوع وتكاثره. فإذا قلنا عن الدولة - بفتح الدال وتشديدها - انها متأخطبة، وانها نسجت خيوط شبكتها في مختلف الاتجاهات والمجالات، فلأن للدولة غاية نبيلة تسعى اليها، ونتيجة تعمل من اجلها. اما الغاية فمعروفة معلنة، وهي تتلخص بإزالة آثار الحرب، والاعمار والنهوض. والنتيجة بناء دولة عصرية. وبعبارة اخرى فالرحلة انتقالية مرتبطة بقرنين، الخروج من القرن العشرين والدخول في القرن الحادي والعشرين. وخطورة هذه الرحلة انها تشبه عملية اطلاق قمر اصطناعي. يسعى جاهداً للخروج من جاذبية الارض - الماضي - ويعمل جاهداً للدخول في فلك الكواكب السيارة - المستقبل - وهو في سعيه وعمله، قد يتعرض للضياع في الفضاء الرحب فيصبح هباء منثوراً.

ويبدو ان الوسائل المطروحة والاساليب المقترحة او المطبقة، لا تفي بالغاية المرجوة ولا توصل الى النتيجة المأمولة، ذلك ان هذه الوسائل والاساليب تتمحور حول بابين لا ثالث لهما، مرصودين مثل باب صاحب اللحية الزرقاء، وهما الضرائب والاستدانة. وكلاهما مر المذاق.

فالدين وفوائده ولواحقه، كأذرع الاخطبوط لا انفكاك منها، والضرائب مثل خيوط العنكبوت حركة تذهب البركة، ومثل رمال صحراء اميركا المتحركة - والعالم كله اسير الرمال الاميركية - كلما تحرك فيها الانسان، كلما ازداد غرقاً وتخبطاً.

ذكر ابن الجوزي في كتاب «مواعظ الملوك والسلاطين» ان مستشاراً حاذقاً لكسرى أوحى اليه بأن الخراج - الضرائب - هو افضل وسيلة لتغذية خزينة الدولة. وان كسرى خرج في بعض الايام للصيد - قبل ان يمنع - فانقطع عن اصحابه. واظلته سحابة فأمطرت مطراً شديداً حال بينه وبين جنده. فمضى لا يدري اين يذهب، فانتهى الى كوخ عجوز، فنزل عندها. وادخلت العجوز فرسه. فأقبلت ابنتها ببقرة قد رعتها فاحتلبتها.

فرأى كسرى لبناً كثيراً، فقال في نفسه: ينبغي ان نجعل على كل بقرة خراجاً. فهذا حلاب كثير. ثم قامت البنت في آخر الليل لتحلبها فوجدتها لا لبن فيها. فنادت يا اماه، قد اضمر الملك لرعيته سوءاً. قالت لها امها اسكتي فإن عليك ليلاً. فأضمر كسرى في نفسه العدل والرجوع عن ذلك العزم. فلما كان آخر الليل قالت لها امها قومي واحلبي فقامت فوجدت البقرة حافلاً. فقالت: يا اماه، قد والله ذهب ما في نفس الملك من السوء. فلما ارتفع النهار، جاء اصحاب كسرى فركب وأمر بحمل العجوز وابنتها اليه. فأحسن اليهما وقال: كيف علمتما ذلك؟ فقالت العجوز: إنّا بهذا المكان منذ كذا وكذا ما عمل فينا بعدل الا اخصبت ارضنا واتسع عيشنا، وما عمل فينا بجور الا ضاق عيشنا وانقطعت موارد النفع عنا.

كان مجرد التفكير بفرض الضريبة سبباً في انقطاع مورد تلك العجوز، فما بالها بالضرائب والرسوم التي تفرض علينا، بحيث اصبحنا كالطفل يتألم ويتوجع ولا يعلم من اين يأتيه الوجع، فتارة يشير الى رأسه، وطوراً الى معدته، وحيناً الى اطرافه، واحياناً الى ظهره الذي انقطع من غلاء الاسعار وبلاء الضرائب.

حين قارن حكيم المعرة بين ما يؤخذ من الرعية وما يعطى لها قال
وأرى ملوكاً لا تحوط رعية
فعلام تؤخذ جزية ومكوس؟
نعم علام؟ علام؟

لطيف عبده

فضل الله: بعض العرب وإسرائيل في حلف لمواجهة الإسلاميين

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الهم الكبير لمعظم وزراء الداخلية العرب الذين يجتمعون في دورتهم الثانية عشرة، هو محاصرة كل الذين يطالبون بالحرية وبالعدالة.

وقال في رد على سؤال في درس التفسير القرآني: إن المشكلة هي أن المرجعية الشرعية العربية أصبحت في البيت الأبيض ولذلك رأينا ان كلينتون عندما زار المنطقة كان يتحدث عن الاسلام المتطرف والاسلام المعتدل وكان يعظ حكام هذه المنطقة وشعوبها بأن عليهم أن يحاربوا التطرف الاسلامي لأن مشكلة هذا التطرف ـ كما يسمونه ـ هو أنه ضد سياسة الإستكبار الأميركي وضد سياسة الهيمنة الصهيونية على المنطقة وضد كل الامتيازات التي تمثل سلبية ضد شعوب المنطقة وهي امتيازات الحكام أو المستكبرين.

أضاف: لم تعد إسرائيل بالنسبة للعديد من الدول العربية، همًا بل أصبحت حلًا، ومن هنا، فإن المسؤولين الصهاينة يتحدثون دائما عن ضرورة وضع خطة مع العالم العربي من أجل مواجهة الاسلاميين باعتبار أنهم يمثلون قوى الارهاب والتطرف. ولكننا نقول لهم ان مشكلتكم هي أن قوتكم موجهة ضد شعوبكم لا ضد أعداء شعوبكم وعليكم أن تأخذوا العبرة من تقدمكم وممن مارس الضغط على شعبه، انكم تعرفون مصير الكثيرين منهم. عليكم إذا أردتم ان تعرفوا ما هو مستقبل انظمتكم، أن تدرسوا تاريخ الأنظمة المماثلة في كل مكان من العالم».

وتناول تطور الوضع عسكريا وسياسيا في الشيشان فقال: «إن روسيا وقفت في وجه قرار الانفصال أولا من أجل أن تؤكد هيبتها أمام العالم في أنها تملك فرص القوة على كل الشعوب التي تقع تحت سيطرتها كدولة كبرى بعد أن منيت بالاهتزازات التي كشفت البنية التحتية لهذا البلد عندما كان مركز الاتحاد السوفياتي. وثانيا إذا سمحت بانفصال الشيشان فإن هناك أكثر من دولة من دول الاتحاد الروسي سوف تعمل على الانفصال عنه مما يوجب تفكك هذا الاتحاد بطريقة وبأخرى. ومن هنا كانت هذه الشراسة الوحشية في مواجهة المسلمين الشيشان بحيث تحولت المسألة الى عملية إبادة لذلك الشعب».

وتوقع أن تتطور المسألة في الشيشان، سياسيا لا سيما بعد أن بدأ العالم يتنبه الى هذه المجازر.

من جهة ثانية، استقبل فضل الله في دارته في حارة حريك، فاروق أبي اللمع، وكان عرض لآخر المستجدات على الساحة المحلية.

رعد يواصل زيارته لأوستراليا: السلام وهم و«السوق» خطر

تابع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد زيارته الى اوستراليا. ووصل في تجواله الى مدينة ملبورن حيث كان في استقباله منفذ عام المدينة جورج ضاهر وفاعليات الجالية وممثلو الاحزاب الوطنية اللبنانية.

وتضمن برنامج الزيارة احاديث اذاعية اجراها رعد، وشارك في مأدبة عشاء اقامها على شرفه القنصل اللبناني طوني بدوي، ولبى دعوة عدد من نواب ولاية فيكتوريا بزيارة البرلمان حيث التقى النائبة جين ماكلود والنائب تيو تيوفينوس.

وحاضر رعد في ملبورن عن «الشرق اوسطية: قيود العبودية والتعبية»، في قاعة نورث كوت ثون هول.

بعد تقديم من ناظر اذاعة ملبورن معين شومان، عرض رعد لمخاطر السوق الشرق اوسطية التي تعني «امساك الولايات المتحدة باحتياطي النفط الاستراتيجي في الخليج الذي يضم ٦٢ في المائة من الاحتياط العالمي».

أضاف «يعهد الى اسرائيل في هذه السوق دور مميز يكون الظهير للوجود الاميركي في الخليج بإمساكه بقلب العالم العربي في الهلال الخصيب والسيطرة على مياهه وموارده واقتصاده». وقال ان قمة الدار البيضاء اظهرت ان اسرائيل هي مهندس هذه السوق بتقديمها ١٥٠ مشروعا لقيام السوق.

وحذر من ان المشاريع الاسرائيلية تحدث انقلابا في المواصلات بشطب دور قناة السويس وإفقاد مرفأ بيروت دوره في الترانزيت لمصلحة حيفا التي تصبح مركزا للترانزيت ونقل النفط العربي. كما ستصبح اسرائيل بموجب مشروع المصرف الاقليمي القابضة على الزمام المصرفي.

وألقى رعد محاضرة ثانية باللغة الانكليزية في جامعة ملبورن بدعوة من رئيس قسم الشرق الاوسط واللغات في الجامعة الدكتور عبد الله سعيد، وكانت بعنوان «السلام الشرق اوسطي: حقيقة ام سراب».

ورأى رعد ان السلام كما اقره اتفاق اوسلو، مبني على استسلام طرف لطرف وليس مستندا الى العدالة والقانون الدولي، وان الشعب الفلسطيني هو الذي يرفض اتفاقات الاذعان ويقاوم الاحتلال. وان المحاولة الاسرائيلية للحديث عن هجمة اصولية انما هي لطمس استمرار الانتفاضة في فلسطين ولتغطية حقيقة ان الصهيونية هي اصولية متطرفة.

وكانت الجالية اللبنانية في ملبورن قد اقامت عدة حفلات تكريمية لرعد، وابرزها الحفلات التي دعت إليها منظمة الحزب الشيوعي اللبناني، وحفل التكريم من الحزب التقدمي الاشتراكي ومأدبة عشاء اقامها ابناء بلدة عين عطا.

مجلس معهد الدروس القضائية يقبل ٨٣ مرشحاً لمباراة الدخول

قرر مجلس ادارة معهد الدروس القضائية في اجتماع عقده بحضور رئيس مجلس الادارة رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله ومدير عام وزارة العدل نائب الرئيس الدكتور وجيه خاطر والقضاة: شبيب مقلد، بشارة متى ومروان كركبي قبول ثلاثة وثمانين مرشحاً للاشتراك في المباراة للدخول الى المعهد التي ستجري اعتباراً من ٩٥/١/١٦.

والمرشحون المقبولون هم: نوال الياس صليبا، داني منير الزغبي، نائلة حبيب، يوسف الجميل، غادة صبرا، قادي النشار، عماد القليطي، سليم ايوب، علي محبوبة، امل ايوب، رولا عقيقي، الياس نقولا، علي الجشي، بريجيت شليبان، ربيع الحسامي، زينة القصير، عصام منعم، برناديت العجيل، شارل الغول، ران يونس، فؤاد الطبشي، ميرنا فياض، انطوان غانم، جلال البقار، ايلي برمانا، محسن الامين، روجيه بطرس، اماني سلامة، تايدار متى، ميشيل طربية، غزوان زعيتر، بسام فاخوري، جوزف غنطوس، الياس زيني، ايلي سماحة، اميل مشنتف، لويز الحجار، فادي فرح، هادية الغريب، غادة جنبلاط، زياد عيتاني، ليليان عواد، سحر الحاج، هيفاء رمضان، علي عراجي، انطوان سركيس، نزيه حمود، ليتا حبيش، ناظم خوري، لما كرم، ماريا خليفة، كارين ابو عبدالله، مصطفى عيد، رويدا ميلان، سامي صادر، دوريس كساب، روجيه سمراني، لؤي احمد، بول نون، اسامة الداعوق، يوسف بولس، علي جوني، طوني نداف، كارول سعيد، جمال اشراقية، فؤاد مراد، فؤاد زهر، كارولين رزق، ريتا معلولي، انديرا حاطوم، وسام ولي الدين، جودت طربيه، ماري بطرس، اكرم حسن، ميراي افرام، ناريمان شالوحي، ريما الخوري، مرسيل الاشقر خليفة، ريتشارد الفاخوري، خليل جلول، محمد الصمد، ماري ابو مراد وادما زخيا.

يذكر ان عدد المرشحين هو مائة واربعة وتسعون مرشحاً.

كشف المتهمين بقتل نهاد افرام «جنّ جنونه لأنها قاومته»

أدت التحقيقات إلى كشف المتهمين بقتل نهاد افرام في عمشيت أواخر تشرين الثاني من العام ١٩٩٢ وهما رشيد ضو وعامر الخوري اللذان كانا ينتميان الى «القوات اللبنانية».

وقد استلم قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال أبو عراج ملف القضية، وباشر تحقيقاته التمهيدية بها للتوصل إلى معرفة الحقيقة.

ماذا عن التفاصيل؟

بعد إنهاء عملها في جبيل، كانت المغدورة نهاد افرام في انتظار «تاكسي» أو «أوتو ستوب» ليقلها الى منزلها الواقع في منطقة حالات، وقد صودف ان مر بالقرب منها المدعى عليه رشيد ضو، فصعدت معه في السيارة، وقد عرج رشيد الى السوق لاصطحاب صديقه المدعى عليه عامر الخوري، وفي الطريق وبينما كان عامر يحقن نفسه بالمخدر راح رشيد يتحرش «بالضيفة» فقاومته بشدة فجن جنونه، فأخذ «حربة» كانت بحوزته وأقدم على تمزيق جسدها، فأصابها إصابات بالغة في بطنها ورجليها، وقرر اغتصابها إلا أن عجزه عن ذلك دفعه الى خنقها بيديه.

وقد تبيّن أن كلا من رشيد وعامر عمدا الى رمي جثتها في نفق عمشيت، تحت الأوتوستراد.

وخلال التحقيق تم الاشتباه بأخ المغدورة المدعو جورج افرام والذي كان ينتمي إلى «القوات اللبنانية»، غير أن هذا الأخير أقدم على اتهام المعاون أول عبد الله عقل الخوري والذي كان على خلاف سابق معه.

وبدوره، كان عبد الله يحاول نصب كمين لجورج بسبب إقدامه على قتل أخ زوجته.

وقد تبيّن لدى المحكمة العسكرية، ان لا علاقة لعبد الله الخوري بهذه الجريمة.

وتبين ايضا أنه أثناء التحقيق مع المدعى عليهما رشيد وعامر في قضية مقتل رئيس دير مار يوحنا في عجلتون الأب سمعان الخوري وقضايا أخرى تتعلق بالمخدرات وتزوير العملات، أقدم عامر على الاعتراف بقتل نهاد افرام بالاشتراك مع صديقه رشيد ضو.

امتحان الدخول لنقابة محامي الشمال

تستمر في المكتبة العامة في الرابطة الثقافية في طرابلس امتحانات الدخول لنقابة المحامين وهي الثانية من نوعها في النقابة.

وأوضح رئيس لجنة الامتحانات في نقابة المحامين المحامي محمد الجسر ان عدد المشاركين بهذا الامتحان بلغ ٩٤ طالباً، مشدداً على أن الامتحان هو مجرد اختبار، واكد ان نسبة النجاح تخضع لمضمون المسابقات.

منشورات للمقاومة داخل الشريط المحتل

أفاد قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان المقاومة الإسلامية وزعت منشورات ورسمت شعارات في قرى علما الشعب والناقورة وغيرها في القطاع الغربي.

وقد استفاق عناصر الميليشيات اللحدية صبيحة العام الجديد على شعارات وبيانات قرب منازلهم.. وفيها تحذيرات من المقاومة «تتوعدهم فيها بانهم سيلقون المصير المحتوم».

وقالت المصادر ان حالة ذعر اصابت العملاء الذين شنوا حملة تفتيش وتمشيط واسعة داخل القرى والحقول المجاورة، وتم توقيف عدد من المواطنين حيث جرى التحقيق معهم.

على صعيد آخر، قصفت مدفعية قوات الإحتلال الاسرائيلي المتمركزة في مشروع الطيبة عند الثانية من بعد ظهر امس بقذائف الهاون مجرى الليطاني ووادي الحجير واطراف علمان ـ القصير.

وترافق ذلك مع تمشيط ميليشيا لحد لمحيط موقعيها في علمان والشومرية، وطال احراج الليطاني.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند العاشرة الا ثلثا من قبل الظهر مرتفعات اقليم التفاح، وركزت على جبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر.

سبق ذلك فجرا قصف مدفعي اسرائيلي لأطراف حبوش ومليتا. بعد قصف ليلي لمليتا واللويزة.

وعصر امس، فجرت المقاومة عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية ـ لحدية مشتركة على طريق علمان ـ الشومرية.

جنبلاط يبرق لكاسترو مؤيداً

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور عدداً من الوفود وتلقى مراجعات من مهجرين وعائدين. كما التقى هيئة الصندوق المركزي للمهجرين وتم التداول في قضايا المهجرين والبرامج الموضوعة حيالها. ثم التقى عدداً من القادة الأمنيين والعسكريين في قوى الأمن الداخلي والجيش، والوزير السابق عادل حمية.

من جهة ثانية أبرق الوزير جنبلاط الى رئيس الجمهورية الكوبية فيدل كاسترو لمناسبة عيد الثورة وجاء في البرقية: «في ذكرى انتصار الثورة في كوبا لا يسعنا الا ان نجدد الدعم لكم ولشعبكم المكافح في وجه الحصار الاميركي العدواني والمدان من الرأي العام العالمي ومن غالبية دول العالم».

مطمئنون إلى صحة سماحة

أجري أمس مزيد من الفحوص الطبية لوزير الإعلام ميشال سماحة في مستشفى الجامعة الاميركية وافاد الفريق الطبي المعالج ان صحته تتحسن باضطراد. وقد اطمأن الى صحته امس عدد من الرسميين والسياسيين والفاعليات منهم الرئيسان نبيه بري وعمر كرامي والوزراء رضا وحيد وسليمان فرنجية وسمير مقبل ومخايل ضاهر وعمر مسقاوي وعلي عسيران ونقولا فتوش واسعد رزق وميشال اده وانور الخليل ومحمد غزيري وعدد من النواب.

البعريني

ناشد النائب وجيه البعريني المغتربين مساندة لبنان في ورشة الاعمار لتحصين المجتمع اقتصادياً.

واشار البعريني في كلمة ألقاها اثناء زيارته الى اوستراليا بدعوة من فروع التجمع الشعبي العكاري في مدن سدني وملبورن وكامبيرا، وفي مأدبة اقيمت على شرفه في ملبورن الى ضرورة تحصين وحدة المجتمع امام دعوات الانقسام والفرقة.

النواب السابقون: على اللجنة الأمنية بحث الحظر الاميركي

شجبت رابطة النواب السابقين الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل على اهالي الجنوب، والتي امتدت انفجاراً جباناً في الضاحية الجنوبية. وقدمت التهنئة الى الاجهزة الأمنية التي كشفت العملاء.

وتوقفت الرابطة في اجتماع عقدته امس برئاسة عبد المجيد الزين، عند الملابسات التي احاطت بتشكيل اللجنة الأمنية. واكدت ضرورة توفير اللجنة الفرص التي تتيح للمغتربين زيارة وطنهم، والعمل على رفع الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة بشرط ان تحصر مهمتها في عملية رفع الحظر عن لبنان.

ونبهت الرابطة المسؤولين الى الخطر المحدق بالقطاع الزراعي في لبنان، وتمنت معالجة مشكلاته المتفاقمة عن طريق انشاء مصرف زراعي، على غرار المصرف الصناعي والسياحي بحيث يتمكن المزارع اللبناني من التصدي لاعبائه الثقيلة والى تنشيط القطاع الزراعي نظراً لاهميته الاقتصادية الكبيرة.

قدماء القوات المسلحة يهنئون دلول ولحود

قام وفد من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية امس بزيارة تهنئة بالاعياد الى وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود. وكان الوفد قد زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مطلع الاسبوع.

يكن ومذكرة «خطر الأصولية»

حمل رئيس كتلة نواب الجماعة الإسلامية فتحي يكن على المذكرة الأمنية الاسرائيلية التي اعدها فرع المعلومات في مكتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بعنوان «خطر الاصولية الإسلامية».

وأشار يكن في تصريح له الى انه وفي اطار سياسة التعاون الأمني بين القيادة الصهيونية وبعض الدول العربية والغربية لمواجهة الاصولية الاسلامية تم وضع المذكرة الأمنية التي تقول ان المنظمات الاسلامية الاصولية الحارية حازت قوة معتبرة في العقد الاخير.

وأضاف يكن ان المذكرة تصف منظمتي «الجهاد» و«حماس» بانهما الاكثر تطرفاً بين المنظمات التي سلكت طريق العنف باسم الإسلام.

وقال: «نحتفظ لانفسنا بحق اعلان الاسماء التي وردت في المذكرة والمطلوب تصفيتها وذلك لاعتبارات كثيرة».

مجلس الوزراء يوافق على التجديد لمشروع «التعاون السياحي ـ التربوي»

وافق مجلس الوزراء في آخر جلسة له على طلب وزارة التعليم المهني والتقني التجديد للعمل بالمشروع المشترك رقم ١١، القائم بين وزارتي السياحة والتعليم المهني والتقني، المعروف بـ «التعاون السياحي التربوي».

وكانت وزارة التعليم المهني والتقني قد تقدمت الى مجلس الوزراء بالكتاب الآتي:

قام المشروع المشترك رقم ١١ «التعاون السياحي التربوي» بين المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ووزارة السياحة منذ ١٩٦٨/٨/١٤ من اجل رفع المستوى السياحي وتأمين بعض الخدمات للسياح بإنشاء استراحات سياحية في كل من صور وصيدا وجعيتا وطرابلس والعريضة، بإشراف لجنة تنفيذية من الطرفين والتي شكلت لهذه الغاية.

لقد عملت استراحات صور وصيدا وجعيتا بشكل منتظم ومفيد حتى نهاية عام ١٩٨٣ بحيث أدت الاحداث الاليمة في لبنان وكانت سببا في تعطيل هذه الاستراحات وشل نشاطها الذي كان قائما على تدريب طلاب مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في الاختصاصات الفندقية، وتوقفت بالتالي عن العمل. حيث ألحق العاملون فيها بمدارس التعليم المهني والتقني بالقرار رقم ٨ ـ ١/٨٣ ـ ٦ م. تاريخ ١٩٨٣/١٢/٦ الصادر عن وزير التربية الوطنية آنذاك.

بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٢ وجه وزير السياحة كتابا الى مقام مجلس الوزراء اقترح فيه اعادة تأهيل وترميم الاستراحات السياحية المشار اليها، بحيث وافق مجلس الوزراء بقراره رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٧ على اقتراح وزير السياحة وكلف بالتالي مديرية المباني في وزارة الاشغال العامة اجراء الكشف على الاستراحات في لبنان لمعرفة دقائق اصلاحها وتجهيزها وتقدير النفقات اللازمة لذلك وتقديم تقرير مفصل بهذا الشأن الى مجلس الوزراء.

لدى درس موازنة المشروع المشترك رقم ١١ للسنة المالية ٩٣ من قبل ديوان المحاسبة، اتخذ القرار رقم ٥٠٩/ر. م. تاريخ ١٩٩٣/٥/٦ وقضى بالموافقة على مشروع الموازنة لعام ١٩٩٣ فقط، واوصى وزارة التعليم المهني والتقني بإعادة النظر بالمشروع المشترك رقم ١١ في ضوء قرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه.

تقيدت وزارة التعليم المهني والتقني بتوصية ديوان المحاسبة، وقررت مبدئيا عدم تجديد المشروع المشترك رقم ١١ لعام ١٩٩٤ آملة ان يدرس موضوع ترميم وتأهيل الاستراحات السياحية ليعود من فيها الى ممارسة مهامهم في تدريس طلاب الاختصاص [illegible] ندقية في مدارس التعليم المهني والتقني.

ولكن الامر الذي حصل ان الاستراحات لم ترمم ولم يجر تأهيلها، ولم توضع اية دراسة لكلفة الترميم والتأهيل. تطبيقا لأحكام قرار مجلس الوزراء بشأنها، بل جرى تلزيمها من قبل وزارة السياحة وحيل بين تشغيلها وبين امكانية الافادة منها في مجال التدريب الفندقي في نطاق اشراف اللجنة التنفيذية وقد نتج عن توقيف نشاط المشروع المشترك رقم ١١ توقيف عشرين مستخدما يعملون في المشروع ويتقاضون رواتبهم من موازنته السنوية وهم ملحقون بمدارس التعليم المهني والتقني الرسمية ويؤدون دورا مهما في المدارس ذات اختصاص الفنون الفندقية، وان هذا الامر بالذات ألزم وزارة التعليم المهني والتقني ان تعمد الى تجديد العمل بالمشروع المشترك رقم ١١ لعام ١٩٩٤، ووضعت من اجل ذلك مشروع التجديد الذي وافقت وزارة السياحة من جانبها عليه وأودع جانب ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٨.

لم يوافق ديوان المحاسبة على مشروع التجديد، معتبرا ان التجديد لمدة سنة جديدة للعام ٩٣/ ٩٤ قد وضع بعد انقضاء العام الدراسي ٩٣/ ٩٤، وان ديوان المحاسبة بقراره رقم ٥٠٩/ر. م. تاريخ ٩٣/٥/٦ قد أوصى بأن يصار الى اعادة النظر بالمشروع المشترك رقم ١١، ريثما يتخذ مجلس الوزراء قراره بشأن الاستراحات السياحية واعادة تأهيلها وبدء العمل بها في ضوء قراره رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٧.

إن وزارة التعليم المهني والتقني بعد تلزيم الاستراحات من الغير، وعدم تطبيق احكام قرار مجلس الوزراء الآنف الذكر، الذي كلف مديرية المباني بتقدير كلفة الترميم لإعادة التشغيل، وبروز مشكلة عشرين مستخدما تركهم المشروع من دون اجور، كل هذه الامور دفعت بالوزارة الى تجديد العمل بالمشروع المشترك رقم ١١ لدفع غائلة العوز التي لحقت بهؤلاء المستخدمين ريثما يسوى وضعهم بطريق استخدامهم بصفة مستخدمين في وزارة التعليم المهني والتقني وفقا للاصول المعتمدة في استخدام الاجراء.

واستنادا الى هذه المعطيات، تتمنى وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على التجديد للعمل بالمشروع المشترك رقم ١١ لعام ١٩٩٤ خلافا لما جاء في قرار ديوان المحاسبة الاخير رقم ٧٦٧/ ر. م. تاريخ ١٩٩٤/٧/٣٠ الذي قضى بعدم الموافقة على المشروع المعروض.

لجنة البيئة تقرّر تعميق البحث في قضية تلوّث بحيرة القرعون

لم يحضر وزراء البيئة والزراعة والموارد جلسة لجنة الزراعة والبيئة، فانحصر بحثها في مسألة تلوث مياه بحيرة القرعون. وقررت توسيع البحث وتعميقه في جلسة تعقد خصيصا الأسبوع المقبل.

وكانت اللجنة انعقدت، أمس، برئاسة النائب ايلي سكاف وحضور النواب: آغوب جوخادريان، سليم حبيب، عماد جابر، انطوان خليل وخليل الهراوي. كما حضر مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة الموارد المائية المهندس بسام جابر والمهندس جعفر عواضة عن وزارة الموارد، ومستشار وزير البيئة الدكتور جميل ريما.

النائب جوخادريان

انتهت الجلسة في الأولى بعد الظهر أدلى بعدها مقرر اللجنة النائب آغوب جوخلدريان بالتصريح الآتي:

«عقدت لجنة البيئة والزراعة والسياحة والبلديات جلسة برئاسة رئيس اللجنة ايلي سكاف، وقد اعتذر كل من وزير الزراعة، وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير البيئة عن الحضور. وأمام هذا الاعتذار لم يكن لنا من مجال لبحث الموضوع بالعمق، إنما بوجود مستشار وزارة البيئة وممثل عن وزارة الموارد المائية والكهربائية، تم البحث في موضوع تلوث بحيرة القرعون. وبعد الاستماع الى أقوال المسؤولين في هذا المجال تقرر عقد جلسة جديدة لبحث الموضوع نفسه في الأسبوع المقبل عند الساعة الحادية عشرة بحضور الوزراء الثلاثة الذين اعتذروا، بالإضافة الى دعوة وزارة الصناعة نظرا لأهمية وخطورة التلوث في البحيرة بسبب المصانع الموجودة في البقاع، كما تقرر دعوة محافظ البقاع لأنه المسؤول المباشر عن هذا الأمر».

وقال ردا على سؤال عن نسبة التلوث في البحيرة: «ان هذه النسبة كبيرة جدا ويقال ان شركة ميموزا هي التي تسبب التلوث وان التعليمات التي أعطيت تشير الى ان التلوث لا يزال قائما».

وقيل له ان الشركة أصدرت بيان نفي، فأجاب: «صحيح انهم أصدروا بيانا. إنما وحسب مدير عام البيئة فإن هذا البيان غير صحيح حيث ان التلوث لا يزال موجودا، ومن أجل تنفيذ التوصيات بخصوص البحيرة فمن المفروض أن تجند كل هذه الوزارات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البيئة وذلك من أجل تنسيق الاجراءات التي ستتخذ بهذا الخصوص».

برنامج قطع الكهرباء عن مناطق لأعمال التأهيل

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل الجارية في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض. وحددت المؤسسة برنامج القطع على الشكل الآتي:

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٦ من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

ـ بتاريخ ٦ و١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ١٧٫٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ من الساعة ٦٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا، وبتاريخ ١٩٩٥/١/٦ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٦٫٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٦٫٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا وتاريخ ١٩٩٥/١/٦ من الساعة ٦٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٩٥/١/٥ ولغاية ٩٥/١/٨ من الساعة ٧٫٣٠ الى الساعة ١٦٫٠٠ قطع التيار عن مخرج البلروك من محطة بيت الدين.

بتاريخ ٥ و١٩٩٥/١/٦ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ من الساعة ١٢٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار عن مخرج حمادية من محطة معشوق، وبتاريخ ١٩٩٥/١/٦ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار عن المخرج نفسه والمحطة، وبتاريخ ١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٠٠ قطع التيار ايضا عن المخرج نفسه والمحطة.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ من الساعة ٦٫٠٠ الى الساعة ١٢٫٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة المعشوق، وبتاريخ ١٩٩٥/١/٦ من الساعة ١٢٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار عن المخرج نفسه والمحطة، وبتاريخ ١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٦٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار ايضا عن المخرج نفسه والمحطة.

ـ بتاريخ ٩٥/١/٥ ولغاية ٩٥/١/٧ من الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ١٧٫٠٠ قطع التيار عن مخارج قب الياس والمديرج وتربل من محطة كسارة، وعن مخارج الصفا ومعصريتي الصفا من محطة رشميا، وعن مخارج عين الرمانة، بسوس، الكحالة وبرمانا من محطة الجمهور، وعن مخارج ضهور العبادية، السيدة وكفرمتى من محطات عاليه، خلدة والدامور.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ ولغاية ١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ١٧٫٠٠ قطع التيار عن مخارج المختارة، بقعاتا، دير القمر والمناصف من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ ولغاية ١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ١٨٫٠٠ قطع التيار عن مخارج المطيلب، بمكنتا وبكفيا من محطة بكفيا، وعن مخارج اشقر ٢، جعيتا، مصبح ١ و٢، سيدم ٢ من محطة الذوق، وعن مخارج جونية ٢ و٣، والمستشفى من محطة المعاملتين، وعن مخرج فتقا من محطة حقل الريس.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/١/٥ ولغاية ١٩٩٥/١/٧ من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ١٧٫٣٠ قطع التيار عن مخرج عشقوت ـ فاريا من محطة حقل الريس.

مطالب أصحاب الحقوق عند صفير

جاءنا من تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري ما يلي:

«عقد تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الاسبوعي وأذاع ما يلي:

١ ـ ينوه التجمع بالاهتمام المسؤول الذي توليه كتلة الانقاذ والتغيير لموضوع الوسط التجاري، ويتمنى على الفاعليات النيابية كافة حذو حذوها في الدفاع ليس عن مقدرات الوطن التراثية والحضارية المهدورة من قبل هذا المشروع فحسب بل ايضا عن مقدرات المواطنين من اصحاب الحقوق المهضومة حقوقهم والمسحوقة كراماتهم من قبل نفس هذا المشروع.

٢ ـ كما يلفت التجمع الى التعقيدات والشروط المستحيلة التي فرضتها مادة الاسترداد من النظام الاساسي لهذه الشركة على اصحاب الحقوق الراغبين في الاسترداد من مالكين او مستأجرين، وان التجمع اذ يكرر تنديده الشامل بهذا المشروع المفبرك اصلا لمصلحة معينة، يعلن انه بالإضافة الى دعوى إبطال مرسوم النظام الاساسي التي تقدم بها سابقا قرر التقدم بدعاوى للطعن بمخالفات هذا النظام الاساسي بالتفصيل.

٣ ـ ان التجمع، اذ يتقدم بالشكر من جميع الفاعليات السياسية والروحية والاعلامية والشعبية التي آزرته في مسعاه خلال السنة الماضية، يعاهد اصحاب الحقوق والمواطنين جميعا المضي في تحركه وتكثيفه، الى ان يعود الحق الى نصابه والحقيقة الى نورها والحقوق كاملة الى اصحابها».

عند صفير

من جهة ثانية زار وفد من التجمع برئاسة عمر الداعوق الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وهنأه بالاعياد.

وأذاع التجمع بيانا إثر اللقاء اعلن فيه «ان الوفد اطلع الكاردينال صفير على الممارسات الشاذة التي تقوم بها شركة «سوليدير» بحق بعض اصحاب الحقوق لحملهم على اخلاء منازلهم ومحالهم التجارية قسرا قبل ايجاد الاماكن البديلة لهم او دفع التعويض العادل لكل منهم اذ ان ما تدفعه «سوليدير» حاليا لا يكفي لنقل الاغراض من مكان الى آخر».

واضاف البيان «ان الكاردينال ابدى تأثره لما سمع، وتمنى ان يعود اصحاب العلاقة الى ضمائرهم ليعطوا كل ذي حق حقه، وانه خلال اللقاء أثير موضوع الاوقاف وكيف استعادت بعض الطوائف املاكها في الوسط التجاري، وان الكاردينال صفير ردد القول بان المساواة يجب ان تسود الجميع فعندما تعاد أوقاف طائفة ما يجب ان تعاد أوقاف بقية الطوائف، وقد وعد بمتابعة مساعيه لإيصال اصحاب الحقوق في الوسط التجاري الى حقوقهم».

جمعية تجار بيروت تطالب الجمارك بعدم فرض قيود على الاستيراد

طلبت لجنة الجمارك في جمعية تجار بيروت من المجلس الاعلى للجمارك والمديرية العامة للجمارك التشديد في مراقبة دخول البضائع عن طريق البر ووضع الصيغ التي تحول دون الملاحقات غير المشروعة والعشوائية للتجار وعدم فرض اي قيود على الاستيراد ولا سيما ابراز شهادة التسجيل التجارية وبراءة ذمة من الضمان الاجتماعي والاكتفاء بدفع الرسوم وتخفيض التعرفة الجمركية على المواد الاستهلاكية الضرورية.

وكان وفد من الجمعية قد زار المدير العام للجمارك عبدو بجاني وعضوي المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر وزخيا ريشا.

بعد اللقاء ادلى رئيس اللجنة عبد الودود النصولي بتصريح اوضح فيه أن الوفد «عرض الانجازات التي تم التوصل اليها سنة ١٩٩٤، من خلال التعاون بين ادارة الجمارك والجمعية».

واشار النصولي الى ان الوفد طالب بالتشديد «في مراقبة دخول البضائع عن طريق البر، لان الاجراءات المتخذة لم تكن كفيلة بحل المشكلة، فلا يصح ان تشدد المراقبة في المرافئ الشرعية وتكون من دون رقابة في مراكز الجمارك الاخرى في لبنان. كما طالب بتسهيل رد الرسوم الجمركية لدى اعادة التصدير وتبسيطها».

وتحدث النصولي عن الملاحقات العشوائية وغير المشروعة، وطالب بوضع اتفاقات بين جمعية التجار والجمارك لمنع تعرض التجار لمثل هذه الملاحقات، وتساءل «هل يجوز محاسبة التاجر اللبناني» بسبب ارتفاع الاسعار كون «العالم يمر بأزمات اقتصادية حاليا، والاسعار تتغير خلال فترة قصيرة من دون سبب رئيسي».

كما طالب النصولي بعدم «فرض اي قيود على الاستيراد وبتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الاستهلاكية الضرورية. وبانضمام لبنان الى اتفاقية الغات».

نقابة سائقي الشمال

اكدت نقابة السائقين في محافظة لبنان الشمالي في بيان لها امس، على التزامها بالدفاع عن مطالب وحقوق السائقين والمواطنين وشددت على معارضتها لفرض الخوات من قبل بعض «السماسرة والازلام، الذين ينالون الدعم من بعض المتطفلين على العمل السياسي».

وأبدت النقابة حرصها على استقرار الوضع في طرابلس والشمال، واعلنت انها ستعقد مؤتمراً صحافياً لكشف الاقنعة عن هؤلاء السماسرة.

نقطة في بحر

نقل مؤسسة الكهرباء من بئر حسن

جاءتنا رسالة احتجاج من المواطن محمد احمد عاصي، على نقل مركز مؤسسة كهرباء لبنان في بئر حسن الى المركز الرئيسي للمؤسسة في محلة نهر بيروت، مرفوعة الى وزير الموارد المائية والكهربائية والى مدير عام المؤسسة.

يقول المواطن عاصي في هذه الرسالة ان بعض سلبيات الحرب تحولت الى ايجابيات مثل استحداث نمط من اللامركزية الادارية بحيث انشئت في المناطق اللبنانية كافة مراكز للمرافق العامة يسرت امور المواطنين وقربت المسافات بين المواطن اللبناني والمرافق التي تؤمن له الخدمات الضرورية، مثل الكهرباء التي استحدث مركز بئر حسن من اجل هذه الغاية وفي نطاق التيسير بدلاً من التعقيد.

ويرى هذا المواطن ان قرار الادارة في نقل اعمال مركز بئر حسن الى المركز الرئيسي سوف يتسبب في استحداث حالة ارباك للمواطن الذي يقطن المناطق القريبة من بئر حسن، عند قيامه بإجراء المعاملات او المراجعات، وكذلك الموظف الذي تأقلم مع وضعه فأدخل ابناءه مدارس قريبة من مركز عمله وسكنه.. فيأتي قرار النقل وكأنه ضربة قاصمة لاستقرار هذا المواطن والموظف على حد سواء.

في رسالة هذا المواطن كثير من الحقيقة. فنحن في عصر تشعبت فيه المرافق بقدر تشعب الاحتياجات ومعها الهموم والمشقات، ولا بديل عن كل هذا العناء في الترحال والتنقل في جحيم ازدحام السير، الا انشاء ادارات للمرافق العامة في كل محافظة وقضاء وناحية تسهيلاً لأصحاب الحاجات وتسريعاً لعمل الادارة والقضاء على رقود المعاملات في الادراج...

عوض شعبان

[illegible] المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/٥	٩٥/٤/٦	١٣٠٥	١٣٫١٦	١٣٫٦١	٩٦٧٢٫٠٠
٦	٩٥/١/٥	٩٥/٧/٦	١٣٠٥	١٤٫٠١	١٥٫٠٦	٩٣٠٢٫٠٠
١٢	٩٥/١/٥	٩٦/١/٤	١٣٠٥	١٣٫٢٥	١٥٫٢٧	٨٦٧٩٫٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/٥	٩٧/١/٢	١٣٠٥	١٥٫٢٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/٦	٧٦٣
١٩٩٦/١/٤	٧٦٣
١٩٩٦/٧/٤	٧٦٣
١٩٩٧/١/٢	٧٦٣

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥٫٩٥	٩٦٠٣٫٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦٫٩٢	٩٤٤٤٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦٫٥٧	٩١٧٤٫٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦٫٢١	٨٩٣٥٫٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥٫٤٥	٨٤٦٠٫٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨٫٨٤ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤٫٥٠	٥٣٦٠٫٠٣	٥٧٣٨٫٩٧	٥٨٥٧٫١٠	٥٩٦٥٫٠٦
٢٣٫٦٠	٥٣٣٨٫٠٤	٥٦٩٥٫٩٣	٥٧٩٥٫٢٧	٥٨٨٦٫٠٦
٢٢٫٧٠	٥٣١٧٫٠٦	٥٦٥٢٫٨٩	٥٧٣٣٫٤٥	٥٨٠٧٫٠٧
٢١٫٨٠	١٠٥٩١٫١٥	١١٢١٩٫٧٠	١١٣٤٣٫٣٦	١١٤٥٦٫١٧
٢٠٫٩٠	١٠٥٤٨٫١٨	١١١٣٣٫٦٢	١١٢١٩٫٦١	١١٢٩٨٫١٩
٢٠٫٤٠	١٠٥٢٤٫٣٠	١١٠٨٥٫٨٠	١١١٥٠٫٩١	١١٢١٠٫٤٢
١٩٫٩٠	١٠٤٩٩٫٠٠	١١٠٣٧٫٠٠	١١٠٨١٫٠٠	١١١٢٢٫٠٠
١٩٫٤٠	١٠٤٧٥٫٠٠	١٠٩٨٩٫٠٠	١١٠١٢٫٠٠	١١٠٣٤٫٠٠
١٩٫١٥	١٠٤٦٣٫٠٠	١٠٩٦٦٫٠٠	١٠٩٧٨٫٠٠	١٠٩٩٠٫٠٠
١٨٫٢٤	١٠٤٢٠٫٠٠	١٠٨٧٨٫٠٠	١٠٨٥٣٫٠٠	١٠٨٣٠٫٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧٫٩٥
لثلاثة ايام	٨٫٩٧
لسبعة ايام	٩٫٨٥
لثلاثين يوما	١١٫٥٧
شهادات ايداع	١٣٫٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥٫٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٦٫٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٧٫٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٨٫٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨٫٥٠٠٠
لسنتين	٨٫٦٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير، وثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية، أمس، للفئتين (أ) و(ب) على ١٤٢٫٤/٨ دولارا أميركيا مقابل ١٥٠ و١٤٥ دولارا إقفال أمس الأول.

وتراجع حجم الطلب على الفئتين مقابل العرض، وكانت أوامر الطلب على فئة (أ) دون المئة سهم، إلا أن السوق استوعبت جميع ما عرض.

بلغ حجم الأسهم المتداولة ١٩٠٢ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٥	٦٧٢٨	٧٥	١٤٢٫٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٧٥	٦٧٢٨	٧٥	١٤٢٫٤/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٨٢٧	١٧٦٠٨	١٨٢٧	١٤٢٫٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٨٢٧	١٧٦٠٨	١٨٢٧	١٤٢٫٤/٨
المجموع العام	١٩٠٢	٢٤٣٣٦	١٩٠٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٢٣
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الإطفـاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٢٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٢٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين المريسة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٦،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٦.٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٥.٥٠ – ١٦٤٧.٥٠ ليرة وانشغل ضمن سعر الافتتاح ثم تراجع قليلا الى ١٦٤٥ – ١٦٤٧ ليرة وتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٦٤٦.٥٠ فاقفلت السوق على ١٦٤٥.٥٠ – ١٦٤٧.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٩٧		
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٨.٥٤	الريال السعودي	٤٣٨.٩٤
الفرنك الفرنسي	٣٠٦.١٥	الدينار الكويتي	٥٤٨٨.٢٣
الفرنك السويسري	١٢٥٠.١٩	درهم الامارات	٤٤٨.٣٣
المارك الالماني	١٠٥٤.٨٤	الريال القطري	٤٥٢.٤٦
الجيلدر الهولندي	٩٤١.٥٦	الدينار الاردني	٢٣٤٢.١١
الين الياباني	١٦٤٦.٠٠	الدينار البحريني	٤٣٦٧.٣٧
الدولار الاوسترالي	١٢٦٧.٤٨	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الكندي	١١٧١.٨٩	الجنيه المصري	٤٨٣.٦٢
الفرنك البلجيكي	٥١.٣٢	الليرة السورية	٣٨.٧٤
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الذهب	٣٧٨.٥٠ د.أ
الليرة القبرصية	٣٤٤٤.٦٤	اونصة الفضة	٤.٧٢ د.أ

الأسواق الخارجية

حقق الدولار الاميركي اعلى مستوى له على الين الياباني منذ آب ١٩٩٤ حين تجاوز في الاسواق المالية امس مستوى ١٠١ ين، الامر الذي اعطى الدولار قوة دفع على المارك الالماني والعملات الرئيسية الاخرى.

ولم تكن في الاسواق ثمة مؤشرات مقنعة لارتفاع سعر صرف العملة الاميركية سوى التقرير المرفق بمشروع قانون الموازنة الاميركية الى الكونغرس والذي يشدد على الدولار القوي، في حين اظهر مؤشر نفقات البناء في تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بواقع ٠.٧ في المئة مقابل ٠.٩ في المئة في تشرين الاول.

وتنتظر الاسواق ارقام العمالة في القطاعات غير الزراعية والبطالة في الولايات المتحدة التي قد تحفز مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي على زيادة الفائدة.

وتلت الاسواق المالية من تقارير نشرت امس ولم تستبعد ان يكون الدولار الاميركي في طريقه نحو مستوى ١٠٥ ينا يابانيا.

وفي يوم العمل الاول في سوق طوكيو خلال ١٩٩٥ اقفل الدولار الاميركي على ١٠٠.٨٦ ينا بارتفاع ١.٣٣ ينا عن اقفال الجمعة الماضي.

وقيل ان مستثمرين خرجوا من اوراق مالية يابانية الى العملة الاميركية مما ساهم في ارتفاع سعر صرفها. لكن عروضا من مصدرين يابانيين برزت لاحقا ادت الى الحد من قوة الدولار.

واذ تجاوز الدولار الاميركي مستوى ١.٥٦ ماركا المانيا عاد وتراجع دون ذلك بعد انباء عن تدخل مصرف مركزي اوروبي بائعا الدولار مع شركة استثمارية كبيرة.

وقد تحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني وانشغل امس على ٢.٤٣٥٠ مارك، بعد تقرير اظهر زيادة الاحتياطي من العملات والذهب لدى مصرف انكلترا في كانون الاول ١٩٩٤ بقيمة ٦٨ مليون دولار.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٥٩٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٢٢، الفرنك السويسري ١.٣١٤٥، الين الياباني (لندن) ١٠١.٣٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٧٥٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٤٨٢، الليرة الايطالي ١٦٢٧.٠٠، الدولار الكندي ١.٤٠٥١ والفرنك البلجيكي ٣٢.٠٧.

تراجعت اسعار المعادن النفيسة امس فاقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٥.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٦٩ و٤.٦٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٥٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٢٣، الفرنك السويسري ١.٣١٠٥، الين الياباني ١٠١.٣٧، الفرنك الفرنسي ٥.٣٧٠٠، اونصة الذهب ٣٧٧.١٠ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٠ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٦٢ – ٥.٨٧، شهر ٥.٨١ – ٥.٩٣، ثلاثة اشهر ٦.١٨ – ٦.٤٣، ستة اشهر ٦.٨١ – ٦.٩٣، تسعة اشهر ٧.٢٥ – ٧.٣٧ و١٢ شهرا ٧.٦٢ – ٧.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٣١٧٢ طنا. فيما غادرت ١١ باخرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة. (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

* البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فاس تايل	١١	(٨٠٠ مختلفا)	ر. سعادة
بيغ ستار	٦	(الشحن)	ميترفا
نيد لويد لوتس	١٢	(١٦٢٢ مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
فيدر – ١	٦	(٧٥٠ مختلفا)	ج. بطرس

* البواخر التي غادرت:

زاهر – ٢، الحاج صالح الجديد، استرا، شيرينا، فاست – ٣، توهوبيك، ليفان سيرجيانكو، د. س. ر بور سعيد، اتلتي، ستايكوبيف، وفاس تايل.

* البواخر المنتظرة	آتية من		
هليوبوليس سبرينك	انثير	(٣٣٢٢ مختلفا)	ليدر شيبينغ
انجي	الاسكندرية	(٣٠٠ خضارا)	ن. ليورجيلي
طعمة – ١	اوكرانيا	(٢٥٠ ماشية)	ميدل ايست
اكرم – ١	اوكرانيا	(٢٥٠ ماشية)	ميدل ايست
اسبيرنزا	ليماسول	(١٦٠ مختلفا)	كلنشيب
بسام – ر	طرطوس	(التموين)	ي. يرجاوي
يوري ليفيتان	ليماسول	(١٢٠٠ مختلفا)	سي ستار
زاهر – ١	تريست	(٢٠٠ ماشية)	تمارا
غادة – س	الاسكندرية	(١٥٠ خضارا)	غريني
كوليبتو	هيوستن	(٢٧٠٠ من الارز)	يونيشيب
بل فيشر	الاسكندرية	(٦٤٠ مختلفا)	سيمن
مونديال كار	انفير	(٨١ سيارة)	ح. تابت
دوفين	راقين	(١٨٠٠ مختلفا)	سيمن
كلثوم	البيريه	(٤٠٠ مختلفا)	يونيتيد نافيغايشن

مرفأ طرابلس

* البواخر العاملة	آتية من		
اجيسون	اسبانيا	(زيوتا)	الشديلق
غريس (أ ش)	رومانيا	(خشبا)	عازار
الهادي	روسيا	(خشبا)	برنار
تول	روسيا	(خشبا)	عكاك
داليا	مصر	(ملحا)	علم الدين
نورا (١)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونتقوس
نوال	طرطوس	(الشحن خردة)	قزح ستار
توفيق آس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
* البواخر المنتظرة			
جورجيوس	ايطاليا	(رخاما)	قلديمار
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سان كريستوفر	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغو بالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	سانو
ريما (ج)	روسيا	(كيماويات)	لوتراكو
موجا	اوكرانيا	(كيماويات)	لوتراكو
آرزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٦ / ١ / ١٩٩٥

وصول			إقلاع		
الوقت	البلد	الشركة	الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٠	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٤٥	خرطوم – جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٥	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٦.٤٠	تونس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات	٢٠.١٥	دبي	الإمارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠.٢٥	دبي	MEA	٩.٠٠	تونس	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مكتبان تمثيليان لـ «كومرز بنك» و«ج ب مورغن»
المركزي يحدّد أصول عمل المصارف الأجنبية

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان هناك قرارات واجراءات مصرفية عدة ستصدر عن مصرف لبنان خلال العام ١٩٩٥ «من شأنها ان تدفع القطاع المصرفي في لبنان نحو مزيد من النمو».

وفيما وزع مصرف لبنان امس التعميم الذي وجهه الى مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤ وحدد فيه اصول ممارساتها اعمالها في لبنان اكد حاكم مصرف لبنان في تعميمه ان عدداً من تلك المصارف يعد لمباشرة اعماله في لبنان مثل ج. ب. مورغن (J. B. MORGAN) وكومرز بنك (Commerze Bank) عبر مكاتب تمثيل تفتتحها وذلك طبقاً للقرار رقم ٥٧١٠ الصادر عن حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤ (المرفق ربطاً) والذي يحدد شروطه عمل هذه المكاتب على الاراضي اللبنانية بحيث لن يشكل نشاطها اي منافسة للمصارف اللبنانية.

ان السياسة المرسومة لعمل المصارف الاجنبية تمنحها الحق بتأسيس فرع واحد فقط وبرأسمال خمسة ملايين دولار اميركي. وعلى هذه المصارف ان تعيد توظيف واستثمار ٣٠٪ من ودائعها محلياً.

التعميم

نص التعميم الموجه الى مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان وقد حمل الرقم ١٠ واستند الى قرار رقمه ٥٧١٠:

ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على المادة ٢ من القانون رقم ٢٨ / ٦٧ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧،

وبناء على موافقة المجلس المركزي بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٩٤،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحظر على مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان التعاطي مع الافراد ويحصر تعاملها مع المصارف والمؤسسات المالية والشركات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة.

المادة الثانية: يتوجب على الممثل المسؤول عن مكتب تمثيل مصرف اجنبي عامل في لبنان تنظيم وايداع مصرف لبنان دورياً تقارير نصف سنوية تتناول اعمال المكتب وذلك قبل نهاية شهر آب عن الستة اشهر الاولى من السنة وقبل نهاية شهر شباط عن الستة اشهر الاخيرة من السنة.

المادة الثالثة: يطلب من كل مكتب تمثيل في لبنان تقاعس عن ايداع مصرف لبنان المستندات العائدة للسنوات الثلاث الاخيرة والمعددة في الاعلام الصادر بتاريخ ٨ / ٣ / ١٩٦٨ وبالاعلام الصادر بتاريخ ٢٣ / ٩ / ١٩٩٢ ان يبادر الى تسليم المستندات المار ذكرها في مهلة اقصاها ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤.

في حال عدم تقيد اي مكتب تمثيل بمضمون هذه المادة، يعتبر الترخيص المعطى له بحكم الملغى ولا يسمح له بمعاودة نشاطه الا بعد التقدم من مصرف لبنان بطلب جديد لهذه الغاية.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

بيروت، في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤

حاكم مصرف لبنان

رياض توفيق سلامة

وذكر مصرف لبنان في اعلام الى مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان بالآتي:

كما ذكر مصرف لبنان بانه يترتب على جميع مكاتب التمثيل ان تعلم مصرف لبنان (مديرية القضايا) عند الاقتضاء بكل تعديل في نظام المصرف الاساسي او في اختصاص المكتب او في صلاحيات الممثل وباي تعديل آخر قد يطرأ وبأن ترسل اليه دورياً النشرات السنوية الصادرة عن مراكزها الرئيسية المتضمنة تقرير مجلس الادارة والميزانية واسماء اعضاء مجلس الادارة وسواها من سائر المعلومات.

الإدارة تقرّ تعديل قانون آليات المازوت
وتوصي الحكومة بالتدقيق في مشاريعها قبل إحالتها

انتهت دراسة مشروع قانون تعديل قانون استيراد سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت في لجنة الادارة والعدل الى رفع توصية تشبه التأنيب الى الحكومة تطالبها التدقيق في مشاريعها قبل إحالتها الى مجلس النواب، لأن الحكومة تعمد إجمالاً إلى إحالة مشروع تعديل للقوانين المقرة في مجلس النواب بالصيغة المحالة من الحكومة، بعد مضي ما لا يقل عن نشرها في الجريدة الرسمية بفترة اسبوع أو اثنين وهو الأمر المستغرب.

وتلت هذه التوصية على لسان رئيس لجنة الادارة والعدل النائب أوغست باخوس الذي قال بعد انتهاء جلسة اللجنة، ان الأعضاء كلفوه أن يرفع «توصية باسم اللجنة الى الحكومة ونأخذ منها تعهدا حول موضوع مهم، وهو اننا نصدق على أحد القوانين ولا يمر أسبوع أو أكثر حتى تعمل الحكومة الى تقديم مشروع بالتعديل علما انه لم يمضِ على تطبيق القانون أو نشره في الجريدة الرسمية أكثر من أسبوعين حتى ظهرت فيه العيوب علما اننا نكون صدقنا عليه كما ورد من الحكومة من هنا نتمنى على الحكومة أن تدقق في مشاريعها قبل أن ترسلها إلينا».

وكانت الإدارة والعدل اجتمعت، أمس، برئاسة النائب أوغست باخوس وحضور وزير الاقتصاد ماغوب ديمرجيان والنواب: عصام نعمان، جوزف مغيزل، محمد رعد، رياض أبي فاضل، كميل زيادة، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي، سعود روفايل، حسن علوية، أسعد هرموش، فؤاد السعد، روبير غانم ومحمد قباني.

وحضر أيضا رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور العين غزيري، ورئيس مجلس إدارة مدير الكونسرفاتوار الوطني الدكتور وليد غلمية ومدير عام وزارة الاقتصاد محمد جواد الأمين.

وناقشت اللجنة البنود الواردة على جدول أعمالها، ومن أبرزها مشروع قانون تعديل القانون المتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت، فأقرته.

نص المشروع

وينص مشروع القانون الرامي الى تعديل القانون ٣٦٨ الصادر بتاريخ ١ / ٨ / ١٩٩٤ والمتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت، على الآتي:

المادة الأولى: ألغي نص الفقرة الثانية من المادة الأولى من القانون رقم ٣٦٨ تاريخ ١ / ٨ / ١٩٩٤ واستعيض عنه بالنص الآتي:

يستثنى من الحد الأقصى لتاريخ الصنع:

١ – سيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس التي تعمل حاليا على المازوت بموجب النصوص المرعية الإجراء.

٢ – سيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس العاملة على المازوت الموجودة داخل الأراضي اللبنانية بصورة قانونية أو في المرافئ اللبنانية بتاريخ ٥ / ٩ / ١٩٩٤.

٣ – سيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس العاملة على المازوت والثابت انها شحنت رأسا الى لبنان قبل ١١ آب ١٩٩٤، تاريخ نفاذ القانون رقم ٣٦٨ / ٩٤، على أن يثبت تاريخ الشحن وفقا للأسس التالية:

– بطريق البحر استنادا الى بوالص الشحن المنظمة في آخر مرفأ شحنت منه السيارات المذكورة لأحد المرافئ اللبنانية، ولا تقبل كأداة إثبات إلا البوالص التي تشهد ان السيارات قد حملت فعلا على الباخرة الناقلة.

– بطريق البر، بالاستناد الى المانيفست أو أوراق الطريق.

٤ – سيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس التي يجري إدخالها تحت أوضاع معلقة للرسوم وفقا للاتفاقات الدولية المعمول بها.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وقد أحيل مشروع القانون هذا الى مجلس النواب بعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢ / ١١ / ١٩٩٤ على اقتراحي وزيري الداخلية والمالية في هذا الشأن، وحمل المرسوم تواقيع رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري ووزيري الداخلية ميشال المر والمالية رفيق الحريري.

الأسباب الموجبة

وجاء في الأسباب الموجبة المرفقة بالمشروع:

«بموجب القانون رقم ٣٦٨ / ٩٤، سمح باستيراد واستعمال سيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس العاملة على المازوت، على أن لا يتعدى تاريخ صنعها الخمس سنوات، وقد استثني من الحد الأقصى لتاريخ الصنع المركبات الآلية التي تعمل حاليا على المازوت، والمركبات التي استوفيت عنها الرسوم الجمركية قبل نفاذ القانون ولم تسجل بعد.

ومن المفروض في الاستثناء المذكور أعلاه أن يتناول القاعدة الأساسية الخاصة بسيارات الشحن وسيارات الأوتوبيس، إلا أنه تعرض لجميع المركبات الآلية، مما أوجد صعوبة في تفسيره وتطبيقه، لا سيما وان المشترع أعاد التفريق بين المركبات الآلية والسيارات، في المادة الثانية من القانون، على الرغم من أن عبارة المركبات الآلية تشمل السيارات.

من جهة ثانية، لم يتضمن القانون أحكاما انتقالية بالنسبة للسيارات المشمولة بالحظر والمشحونة قبل نفاذ القانون، وكذلك بالنسبة لتلك الموجودة داخل الأراضي اللبنانية بتاريخ نفاذ القانون وغير المدفوعة رسومها.

وبما أنه لا مجال لحل هذه الحالات في ظل النص الحاضر.

وبما أن القانون رقم ١٥٠ / ٩٢ الذي قضى بمنع استيراد السيارات التي مضى على صنعها أكثر من ثماني سنوات، لم يكن يتضمن أحكاما انتقالية، فاضطر المشترع الى تعديله بالقانون رقم ١٦٢ / ٩٢.

لذلك، أعدت مشروع القانون المرفق الرامي الى تعديل القانون رقم ٣٦٨ / ٩٤ وقد اعتمدت فيه، كتاريخ فاصل، يوم ٥ أيلول ١٩٩٤، وهو تاريخ تبلغ القانون المذكور من قبل المصالح الجمركية.

والحكومة، إذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو إقراره».

لجنة الأشغال

هذا الموضوع سيناقش مفصلا اليوم في جلسة اللجنة النيابية للأشغال العامة التي دعيت الى الاجتماع برئاسة النائب فؤاد السعد، للبحث في هذا الموضوع وعرض تفاصيل مشروع القانون وأسبابه الموجبة.

وأبدت أوساط في اللجنة خشية من أن تكون هناك ملابسات معينة ودوافع وراء هذا المشروع.

تصريح باخوس

بعد الجلسة قال النائب أوغست باخوس إن اللجنة درست اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة – مديرية الاقتصاد والتجارة – وارجأت البحث فيه بانتظار حضور الوزير أنور الخليل ورئيس مجلس الخدمة المدنية.

وتابع يقول: ثم ناقشت اللجنة مشروع القانون الرامي إلى إنشاء الكونسرفاتوار الوطني العالي للموسيقى، فاعتمدنا الصيغة المصدقة من لجنة التربية كما جاءت، وبموافقة الدكتور وليد غلمية.

ودرست اللجنة مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون إنشاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، فصدق معدلا، كما درست اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٠٤٧ المتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت فصدق كما ورد».

لجنة المال تزيد أرقام موازنة الأشغال
المالية رفضت والقرار رهن الأرقام

تعرضت موازنة وزارة الأشغال الى الكثير من التعديل في نقل الاعتمادات المخصصة للطرق، ونجح بعض النواب في زيادة المبالغ المخصصة لمناطقهم لتحسين وضع الشبكة.

وكانت لجنة المال والموازنة تابعت، أمس، درس موازنة وزارة الأشغال العامة في جلسة عقدتها برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الأشغال محمد بسام مرتضى، ورئيس اللجنة النيابية للأشغال النائب فؤاد السعد وأعضاء لجنتي المال والأشغال النواب: محمد عبد الحميد بيضون، محمد قباني، خليل الهراوي، علي الخليل، نسيب لحود، طلال مرعبي، صالح الخير، حبيب حكيم، محمد برجاوي، محمد ياغي، زهير العبيدي، حسن علوية، كميل زيادة، فريد مكاري، محمد قباني، مروان أبو فاضل، نائلة معوض، روبير غانم، أنيب حميد، سعود روفايل، ايلي سكاف، مانويل يونس، منصور البون، عبد اللطيف الزين، محمد كبارة، الدكتور عصام نعمان، أسعد هرموش، محمد رعد وبيار حلو.

وحضر الجلسة أيضا المدير العام لوزارة المال حبيب أبو صقر، مدير الطرق سماح مكارم، مدير المباني عصام يكتش ورئيس مصلحة الموازنة الياس شرتيل.

واستمر النقاش في الجلسة التي كانت بدأت أول من أمس، وتطرق الحديث الى سياسة الوزارة وطرق تنفيذ الأعمال والمشاريع. وأصر النائب عصام نعمان يدعمه النائبان محمد قباني وزهير العبيدي على أن يحفظ حق بيروت في الاعتمادات المخصصة للمناطق بمعنى أن تقسم المبالغ المخصصة لنواب المناطق على ١٢٨ نائبا بالتساوي، فتم التوافق على إقرار هذا الأمر، علما بأن بيروت لم تكن تلحظ في هذه الاعتمادات بالسابق.

وتبين في خلال المداولات أن هناك مبالغ كبيرة مدورة من عدة سنوات الى اليوم ومن دون تحديد أو تسمية مواقع الانفاق، فتقرر الافادة منها، وأسهب النواب بعد ذلك في طلب زيادة الاعتمادات لمناطقهم، خصوصا بالنسبة الى الطرق الدولية، وطرق ربط المحافظات وبعض الجسور (مداخل المناطق). بالإضافة الى زيادة اعتمادات للمناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، والمناطق التي شهدت تهجيرا خصوصا في شرق صيدا والشوف.

وتقرر لحظ ٥ مليارات ليرة إضافية لتحويرة بحمدون – المديرج، و٦٠٠ مليون ليرة لتعبيد طريق صنين – عين الرهبان، و٥٠٠ مليون ليرة للطريق الحلزي في زحلة، بناء على طلب النائب خليل الهراوي، في حين تمكن النائب صالح الخير من إضافة مبلغ ٩٠٠ مليون ليرة لطريق المنية – الضنية و٥٠٠ مليون ليرة لمجاز المنية و٥٠٠ مليون ليرة لمجاز سير الضنية ومليار ليرة لتوسيع طريق سير – السفيرة.

وكذلك فعل نواب آخرون، الأمر الذي دفع بممثلي وزارة المال الى إعلان عدم موافقتهم على هذه الزيادات.

وتقرر أن تعود المسألة برمتها الى وزارة المال لاعطاء رأيها استنادا الى معرفة حجم أو قيمة المبالغ المدورة المتوافرة. فإذا كانت تلك تكفي توافق الوزارة وإلا فسترفض، وعندها يحال الموضوع برمته الى مجلس الوزراء، وإذا رفض الزيادات، فلن يمكن الحصول عليها، إلا إذا تم نقل اعتمادات من وزارات ودوائر أخرى الى وزارة الأشغال لتغطية العجز.

عقب الجلسة اوضح النائب عازار «ان اللجنة أكملت درس ومناقشة موازنة وزارة الأشغال العامة للعام ١٩٩٥ فأقرتها معدلة وستعود الى الاجتماع عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس في المجلس النيابي لدرس ومناقشة موازنة وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للعام ١٩٩٥، كما ستدرس عند الثانية موازنة وزارة المهجرين.

وستدمج اللجنة اليوم كل أرقام موازنة وزارة الأشغال لمعرفة أرقامها الكاملة والنهائية.

اتفاقية انشاء محطتي الكهرباء توقع هذا الاسبوع

علم ان توقيع اتفاقية تنفيذ انشاء محطتي الكهرباء في الزهراني والبداوي سيتم قبل نهاية الاسبوع الحالي بين مجموعة «انسالدو – سيمنز» والحكومة اللبنانية.

من جهته اصدر مجلس الانماء والاعمار بياناً امس جاء فيه:

«تعقد منذ مساء يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣ / ١ / ١٩٩٥ اجتماعات عمل متواصلة بين ممثلي وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان ومجلس الانماء والاعمار من جهة وبين ممثلي الحكومة الايطالية وCREDIOP (مجموعة مصارف ايطالية متخصصة بالقروض) وشركة انسالدو سيمنز من جهة اخرى، للبحث في انهاء الاتفاقات التمويلية لمشروعي تشييد محطتي البداوي والزهراني لانتاج الطاقة الكهربائية وان تنتهي هذه الاجتماعات خلال ايام معدودة ليصار الى توقيع العقود التنفيذية مع شركة انسالدو والبدء بمباشرة الاعمال الفعلية».

أبو رزق: مواجهة بين الاتحاد العمالي والحكومة

توقع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في تصريح له امس «ان يكون العام ١٩٩٥ عام المواجهة بين الاتحاد وبين الحكومة».

واتهم الحكومة بـ«التعاطي مع الورقة المطلبية بالاسلوب السهل ومحاولة التمييع».

قرار صرف موظفي المصرف اللبناني – الباكستاني

ذكر امين سر نقابة موظفي المصارف في لبنان رئيس اللجنة النقابية لموظفي المصرف اللبناني – الباكستاني أسامة شعيتو، في تصريح امس، ان اللجنة النقابية للمصرف التقت امس المدير المؤقت خليل المصري، وناقشت معه موضوع قرار الصرف، وتم الاتفاق على توجيه كتاب من قبل المدير المؤقت للمصرف الى هيئة المحكمة، يطلب فيه العودة عن قرارها بصرف الموظفين.

واوضح شعيتو ان اللجنة أعطت مدير المصرف المؤقت مهلة تنتهي اليوم، لأخذ جواب نهائي حول هذا الموضوع «والا سوف يضطر موظفو المصرف الى تصعيد تحركهم».

الحصّ وصناعيو الناعمة

تسلم الرئيس سليم الحص قبل ظهر امس، من وفد اصحاب المصانع في منطقة حارة الناعمة وجوارها مذكرة «عرضت فيها مشكلات ومعاناة صغار الصناعيين من جراء المزاحمة غير المدروسة وغير المنظمة من الصناعات الخارجية».

وناشدت المذكرة الحكومة والمجلس النيابي التدخل الفوري لانقاذ جزء اساسي من الصناعة اللبنانية وعرضت مطالب عدة ابرزها:

«الغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية، تخفيف الضرائب وتخفيض اسعار المحروقات، اعطاء قروض ميسرة، تخفيض رسوم الاتصالات للمصانع، الزام المؤسسات العامة باعتماد الصناعة الوطنية في مشترياتها ومناقصاتها».

معرض المنتجات الروسية في صيدا

صيدا – «السفير»

افتتح امس «معرض المنتوجات الروسية» في صيدا برعاية النائب معروف سعد، والذي ينظمه مركز معروف سعد الثقافي في صيدا.

والقى النائب سعد كلمة دعا فيها الى مواصلة اقامة المعارض واحياء النشاطات.

والجدير ذكره ان المعرض يتضمن ادوات منزلية وسجادا وتحفا وهدايا ويستمر لغاية ٢٢ كانون الثاني الحالي.

مصلحة مياه صيدا تدعو لتسديد الاشتراكات

اذاعت مصلحة مياه صيدا بياناً امس اعلنت فيه انها ستعطي المشتركين الذين لم يسددوا رسوم المياه عن العام ١٩٩٤ فرصة اخيرة، لتسديد الرسوم مع الغرامة التي رفعتها من ١٥٠٠ ليرة الى ١٥ الف و٥٠٠ ليرة اعتباراً من ١ / ١ / ١٩٩٥، شرط ان يتم تسديد المتأخرات في مكتب المصلحة في صيدا بمهلة اقصاها ١٥ / ١ / ١٩٩٥.

واضافت المصلحة انها ستعمد بعد هذا التاريخ الى اتخاذ الاجراءات التالية:

«١ – قطع المياه عن جميع المشتركين الذين لم يسددوا رسوم المياه عن العام ١٩٩٤.

٢ – عدم اعادة المياه الى المتخلفين عن الدفع الا بعد دفع رسم اعادة المياه وغرامة التأخير وقيمتها عشرون الف ليرة لبنانية.

٣ – اتخاذ كافة الاجراءات القانونية التي تنص عليها انظمة المصلحة بشأن المتخلفين عن الدفع.

٤ – اعتبار هذا البيان بمثابة انذار اخير لجميع المشتركين الذين لم يسددوا رسوم المياه عن عام ١٩٩٤».

جمعية اصحاب السفن تنوه بقرار مسقاوي

نوه مجلس ادارة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين بقرار وزير النقل عمر مسقاوي، القاضي بالغاء الكفالات المصرفية على الوكالات البحرية.

وكان مجلس ادارة الجمعية قد عقد اجتماعاً امس، برئاسة رئيس الجمعية انور غزاوي وحضور عدد من الوكلاء البحريين، تم فيه استعراض قرار وزير النقل رقم ١٤٠ / ن / ٩٤ تاريخ ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٤ القاضي بالغاء القرار الرقم ٦٩ / ن / ٩٤ والمتعلق بالكفالات المصرفية المفروضة على الوكالات البحرية.

واصدر المجتمعون بياناً اعتبروا فيه ان الكفالات المصرفية كانت «تشكل عبئاً على معظم الوكالات البحرية العاملة في الموانئ اللبنانية»، ونوهوا بـ«مبادرة وزير النقل، استجابة لمطلب الجمعية» واكدوا ان هذه المبادرة كان لها «الاثر الايجابي» لدى كل المعنيين.

من جهة ثانية، وفي هذا الاطار، عقدت اللجنة الادارية للغرفة الدولية للملاحة اجتماعاً امس برئاسة فوزي غندور وحضور المستشار القانوني المحامي روجيه نجار والاعضاء وبحثت في اوضاع الوكلاء البحريين ومشكلات القطاع.

ورحب بيان اللجنة بقرار الوزير مسقاوي، واشار الى ان المجتمعين تطرقوا الى «موضوع المذكرة الادارية الصادرة عن المدير العام للجمارك عبده بجاني بتعليق العمل بتخصيص باحة المستوعبات المفرغة موقتاً في مرفأ بيروت، كما تابعت اللجنة مناقشة موضوع تعديل قرار تنظيم مهنة الوكيل البحري. وبنتيجة البحث، كلف المستشار القانوني صياغة التعديلات اللازمة لعرضها على وزير النقل.

مستخدمو تلفزيون لبنان يذكّرون بالمطالب
مؤتمر صحافي للنقابة الأسبوع المقبل

قرر مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل لعرض مطالب العمال العالقة مع الادارة والمفترض تنفيذها منذ ١ – ١ – ١٩٩٤ وأبرزها مرسوم غلاء المعيشة للعام الماضي. نبه مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون من خطورة حرمان العاملين من الحقوق المتوجبة لهم.

عقد مجلس نقابة تلفزيون لبنان اجتماعا امس برئاسة النقيب الياس ابو رزق وحضور الاعضاء تم خلاله عرض مفصل للواقع الخطير الذي تعيشه المؤسسة حاليا الذي يتجاوز الاعتبار الاهم وهو مصلحة المستخدمين فيه ورمي مستقبل الشركة في المجهول ومعها الحقوق كافة وابرزها مرسوم غلاء المعيشة المطلوب تنفيذه اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٩٤.

وتوقف مجلس النقابة عند هذه النقطة معتبرا ان خطورتها تتمثل في كونها المرة الاولى في تاريخ المؤسسة، يحرم فيها المستخدمون من تنفيذ حقوقهم المكرسة في القانون.

وانطلاقا مما يتم تداوله حاليا في شأن بيع وشراء حصة القطاع الخاص في الشركة والحديث في الوقت نفسه عن حالة افلاس سأل مجلس النقابة كيف يمكن ان يكون هناك وضع افلاسي للشركة وقد تم تقويم حصة القطاع الخاص فيها بـ ٢٠ مليار ليرة لبنانية.

ولان العنوان كبير وخطير ويتمثل بالصورة التي آل اليها حاليا تلفزيون لبنان وقطعا لأي خطوة لا تصب في مصلحة المؤسسة ومستخدميها للمستقبل قرر مجلس النقابة اتخاذ الخطوات الآتية:

اولا – عقد مؤتمر صحافي مطلع الاسبوع المقبل يطرح خلاله رئيس مجلس النقابة كل النقاط المتعلقة بتلفزيون لبنان والنظرة الى مستقبله.

ثانيا – القيام باجراء اتصالات ولقاءات مع المسؤولين المعنيين في تلفزيون لبنان لشرح وجهة نظر النقابة مما يجري والمطالبة بمعالجة جذرية وكاملة.

ويهم مجلس النقابة ان يؤكد على كل الحقوق التي سبق وطلب تنفيذها:

اولا – تطبيق مرسوم غلاء المعيشة اعتبارا من ١ – ١ – ٩٤.

ثانيا – اعطاء المتعاقدين كامل حقوقهم التي يستفيد منها جميع الزملاء لا سيما لجهة تنفيذ مرسوم غلاء المعيشة ذاته وبما فيه الاستفادة من الشهر الثالث عشر والرابع عشر.

ثالثا – التأكيد على دفع منحة الانتاج المستحقة منذ سنوات.

ويتوجه مجلس النقابة الى جميع الزملاء في الشركة للتحسس بخطورة الوضع والتأهب لأي خطوة قد يطلب اتخاذها في الوقت المناسب.

الاتحاد العمالي يشيد بتجاوب قدورة
ويعلن عدم تبنّيه لتحرك عمال «المشرق»

اصدر امس الاتحاد العمالي العام بيانا حمل توقيع نائب الرئيس سليمان حمدان واعلن فيه «عدم تبنيه لتحرك عمال معمل المشرق للزجاج لرفض هؤلاء للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع ادارة المعمل». واشاد بتجاوب الادارة ممثلة برئيس مجلس الادارة عزت قدورة».

وهنا البيان:

بناء على مراجعة متكررة من عدد من عمال «المشرق للزجاج»، وبعد طلب من نقابتهم كلف وفد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس سليمان حمدان وعضوية عبد الامير نجده واسماعيل بدران باعتباره ايضا رئيسا لنقابة عمال الميكانيك والصلب، لمعالجة هذا الموضوع بما يحفظ حقوق ومصالح هؤلاء العمال.

ونتيجة لتجاوب ادارة المعمل ممثلة برئيس مجلس الادارة عزت قدورة، تمكن وفد الاتحاد من التوصل الى وضع حلول عادلة وواضحة للعمال الذين صرفوا من العمل كذلك للعمال الذين رفضوا الانضمام لشركة «سوليفر»، ولكن للاسف الشديد رفض العمال هذا الاتفاق رغم انه يتجاوز ما يمكن ان يقره مجلس العمل التحكيمي بحده الاقصى استنادا للمادة ٥٠ المعدلة وذلك من دون سبب واضح وبطريقة عشوائية.

لن الاتحاد العمالي العام يعلن عن قناعته بهذا الاتفاق. وهو اذ لا يلزم العمال قسرا الموافقة عليه فانه يؤكد على عدم تبنيه لتحركهم بالاعتصام غير المبرر في مكاتب الشركة. ويعتبر ذلك ضررا لمصالح العمال الذين يفوق عددهم ٣٠٠ عامل.

في المجال نفسه اصدرت مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا تضمن موقفا مماثلا لموقف الاتحاد العمالي العام.

جاء في البيان:

١ – لقد ساهمت المفوضية في تامين اجواء الحوار الايجابية بين مسؤولي معامل «المشرق» وممثلي الاتحاد العمالي العام ونقابة عمال الصلب والميكانيك، حيث تمكن الفريقان من التوصل الى حل عادل للعمال المصروفين او المستقيلين.

٢ – تحذر المفوضية من استمرار تحريض بعض العمال على الاعتصام، من جانب جهات لا تبغي من وراء ذلك سوى تأمين مصالحها الذاتية المتعارضة حكما مع مصالح العمال.

٣ – تدعو المفوضية جميع العمال اصحاب العلاقة، الى الالتفات لحقوقهم ومصالحهم فقط، وعدم الانسياق وراء الشائعات والاقاويل والشعارات المغرضة، والتي من شأنها ان تعيق تنفيذ الاتفاق مع القيادات النقابية، وتضعهم امام المصير المجهول.

نقابات النقل البري تسمي الشمالي
ممثلاً لها في لجنة اللوحات العمومية

وجهت نقابات النقل البري مذكرة الى كل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير العمل عبدالله الامين تبلغهم فيها «طعنها باجراءات الاجتماع الذي عقد في مكتب مدير عام وزارة العمل في اول كانون الاول الماضي ونتائجه المتعلقة بتأليف اللجنة التي ستشرف على تنفيذ القانون الرامي لوضع لوحات عمومية قيد التداول ولجهة تسمية بسام طليس مندوباً عن نقابات السائقين». مشيرة الى «ان الجهات التي مثلت نقابات النقل البري لا تمثل القطاع واقعياً».

وسمت النقابات المذكورة رئيس نقابة اصحاب الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي جوزف الشمالي ممثلاً لها في اللجنة المذكورة، ودعت في مذكرتها الى «اعادة الامور الى نصابها الطبيعي والا طلبت تحكيم مجلس شورى الدولة».

وقع المذكرة ممثلو النقابات الآتية:

«نقابة اصحاب الكاراجات ومالكي السيارات في الجمهورية اللبنانية، نقابة اصحاب الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي، نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت، نقابة السواقين في محافظة بيروت، نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان، نقابة السواقين في محافظة الشمال، نقابة سائقي السيارات العمومية في الجنوب، ونقابة اصحاب الشاحنات اللبنانية».

جاء في المذكرة:

تجمع النقابات المذكورة على عدم شرعية وقانونية اجراءات الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل برئاسة المدير العام للوزارة في ١ / ١٢ / ١٩٩٤، للاسباب الآتية:

١ – تبلغت كل النقابات المذكورة بتغيير موعد الاجتماع من خليل زنتوت، الذي تبلغ ذلك بدوره من رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل.

٢ – بعض الحضور من ممثلي النقابات، لم يحمل تفويضاً من نقاباته لا بالتمثيل ولا بالانتخابات (نقابة الجنوب، نقابة محافظة بيروت).

٣ – مع هاتين النقابتين غير الممثلتين واقعياً، خصوصاً وانهما ابديا اعتراضهما على الاجراءات، يصبح المجموع الغالب وغير الممثل واقعياً يمثل الاكثرية المطلقة، لذا فصحة الاجتماع مطعون بها، ولا يتمتع بالقانونية اللازمة.

٤ – موضوع الكتاب الوارد من وزارة العمل، كان يدعو لعقد اجتماع بهدف تسمية مندوب ليصار في ما بعد الى انتخاب ممثل النقابات في اللجنة المنصوص عنها في القانون وبالتالي لا يجوز ايهام الحضور واجراء الانتخابات.

انطلاقاً مما سبق وعلى ضوء اصرار المديرية العامة لوزارة العمل على تبني نتائج الاجتماع المذكور، وردها على رسالتنا وطعننا بالرفض (الرد في الكتاب الرقم ٢٧٥٧ / ٢).

اجتمعت النقابات المذكورة وقررت الآتي:

١ – رفض نتائج الاجتماع جملة وتفصيلا.

٢ – رفض رد وزارة العمل عبر المدير العام.

٣ – لما كانت النقابات المذكورة، تتمتع بالاكثرية المطلقة، فإنها تسمي جوزف الشمالي ممثلاً لها في اللجنة المذكورة في القانون الرامي لوضع لوحات عمومية قيد التداول.

٤ – تحتفظ النقابات المذكورة، بحقها الكامل في اتخاذ كل الخطوات الشرعية والقانونية لإحقاق الديموقراطية، وصحة التمثيل، ورفض المداورة والمباغتة لتمرير تمثيل لا يتمتع بالاكثرية المطلقة.

٥ – عطفاً على ما ورد، تطالب النقابات المذكورة، رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل، ووزير الداخلية، القيام بالخطوات الضرورية لإعادة الامور الى نصابها الطبيعي، والا فهي تعتبر نفسها مع المديرية العامة لوزارة العمل امام طلب تحكيم مجلس شورى الدولة.

«تجمع رجال الاعمال»

اقر مجلس ادارة «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» في اجتماعه الدوري امس برئاسة توفيق غرغور، صيغة لتعديل النظام الداخلي لاتحاد هيئات رجال الاعمال سوف يعرضها على باقي الهيئات الاعضاء في الاتحاد.

واوضح بيان للتجمع صدر امس «ان الصيغة التي اقرت تقترح ايجاد هيئة مصغرة تنتخب مباشرة من قاعدة الاتحاد تكون اداة لتفعيل اعمال واداء الاتحاد».

من جهة ثانية دعا امين عام «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» روي بدارو في بيان اذاعه امس لمناسبة اقتراب موعد انتخاب مجلس ادارة ورئيس جديدين للتجمع الى «جعل الاستحقاق مناسبة لاعادة احياء المؤسسة» وحدد عدداً من الصفات والميزات التي يجب ان تتوافر في الرئيس المقبل ابرزها:

١ – ان لا يستعمل مركزه معبراً للتوزير.

٢ – ان يتمتع بفكر اقتصادي مستقل.

٣ – لديه الجرأة لمواجهة الضغوطات مهما كان نوعها وحجمها.

٤ – ان يكون صاحب برنامج عمل يعلنه قبل شهر على الاقل من موعد الانتخاب.

٥ – الاعلان عن ترشيح نفسه بجرأة ولا يأتي وليد كواليس.

وختم البيان:

انا نحتاج الى انسان جديد في لبنان وعلى «الانتليجنسيا» الاقتصادية ان تسعى لايجاد هذا الانسان وتنقل العدوى الى المجتمع السياسي ومن ثم الى باقي الشعب اللبناني».

لجنة الاسكان والمهجرين النيابية

دعا رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب بيار حلو، اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس للاطلاع من مسؤولي وزارة الاسكان والصندوق المستقل للاسكان على اوضاع ادارتهم ومناقشة خطة العمل المعتمدة لديهم.

هكذا من الاصل

إيقاف وائل نزهة سنتين وطرده من المنتخب الوطني
مباراتا «الأنصار» مع «النجمة» و«الهومنتمان» بطرابلس من دون جمهور

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراتي الانصار مع النجمة ومع الهومنتمان المؤجلتين من الاسبوعين الثامن والحادي عشر على ملعب بلدية طرابلس ومن دون جمهور. بعد ان كانتا مقررتين على ملعب برج حمود امام الجمهور لأسباب خارجة عن ارادة اللجنة العليا.

وكان مقررا ان يبدأ بيع بطاقات مباراة النجمة مع الانصار المحدد بـ ٢٥٠٠ بطاقة لكل ناد امس الاول الثلاثاء. بعد ان انهى الاتحاد طبع بطاقات خاصة.

كما قررت اللجنة ايقاف قائد فريق التضامن صور وائل نزهة سنة ومضاعفة العقوبة الى سنتين كونه قائدا للفريق. وطرده من المنتخب الوطني. اضافة الى عقوبات اخرى بحق نادي التضامن صور وبعض اداريه ولاعبيه نتيجة لأعمال الشغب خلال وبعد مباراة الفريق مع الهومنتمان.

عقدت اللجنة العليا للاتحاد جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت. برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ - خلافا لقرار الاتحاد المتخذ بتاريخ الاثنين ٢٦/١٢/١٩٩٤ بشأن المباراة المؤجلة بين ناديي النجمة والانصار، قررت اللجنة العليا للاتحاد ما يأتي:

أ - اقامة المباراة المؤجلة بين ناديي النجمة والانصار على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور كليا، في الساعة ٢.١٥ من بعد ظهر الاحد ٨/١/١٩٩٥.

ب - اقامة المباراة المؤجلة بين ناديي الهومنتمان والانصار على ملعب بلدية طرابلس بتاريخ الاحد ٢٢/١/١٩٩٥ من دون جمهور أيضا.

ج - تحمل الاتحاد كافة مصاريف اقامة المباراتين المشار اليهما من رسوم ملعب وحكام وخلافه.

د - وقف مفعول كل البطاقات الصادرة عن الاتحاد والممنوحة الى اداريين واعلاميين ومصورين وحكام ومراقبين ومدربين خلال المباراتين المنوه بهما اعلاه. بمن فيهم موظفو الاتحاد من مراقبي الملاعب.

هـ - اصدار بطاقات دخول خاصة بكل مباراة تمنح الى اعضاء الهيئة الادارية فقط لكل ناد وبصورة اسمية، وكذلك الى المؤسسات الاعلامية بمعدل محرر ومصور لكل مؤسسة على اختلافها.

ويشترط في قبول دخول الاداريين والاعلاميين والمصورين، ابراز بطاقة دخولهم الخاصة والجديدة مع البطاقة الاتحادية الرسمية الممنوحة لهم من قبل. ولا يقبل دخول اي شخص لا يبرز البطاقتين المشار اليها سويا.

و - السماح بدخول ٢٤ شخصا فقط لكل فريق بواقع ١٨ لاعبا و٦ مدربين واداريين.

ز - بدء الاجراءات التنظيمية في الملعب اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا.

٢ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع ١٣ لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى. بفوز الهومنتمان على التضامن صور (١ - صفر)، والنجمة على البرج (٢ - ١)، والهومنمن على السلام (٣ - ١)، والراسينغ على حركة الشباب (٣ - ٢)، والاهلي صربا على الحكمة (٢ - ١)، والاهلي صيدا على الاخاء الاهلي عاليه (٢ - ١)، وتعادل الصفاء والانصار (١ - ١).

٣ - ايقاف لاعب التضامن صور وائل نزهة مدة سنة من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لشتمه الاتحاد واعضائه، ومضاعفة العقوبة الى سنتين، كونه رئيسا لفريقه، سندا للمادة ٢٩ - الفقرة ٢ والمادة ٣٢ من نظام عقوبات اللاعبين.

٤ - طرد اللاعب وائل نزهة من صفوف منتخب لبنان الوطني، لما بدر منه تجاه اتحاد كرة القدم واعضائه.

٥ - ايقاف لاعب التضامن صور محمد حب الله مدة سنة من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لشتمه الاتحاد، سندا للمادة ٢٩ - الفقرة ٢ من نظام عقوبات اللاعبين.

٦ - ايقاف لاعب التضامن صور محمد دخل الله مدة شهر من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لسلوكه الشائن تجاه الحكام. سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ - ايقاف علي احمد عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة شهرين من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لتحريضه جمهور التضامن صور على الشغب، وذلك على رغم عدم اتصافه بأي صفة ادارية رسمية في نادي التضامن. برغم منحه صفة رئاسته شرفيا. ونظرا لكونه دخل ارض الملعب مسجلا على لائحة الفريق الرسمية.

٨ - تغريم نادي التضامن صور مبلغ عشرة ملايين ليرة لما بدر من مشجعيه من سلوك شائن بحق الحكام والاتحاد، والقيام بأعمال شغب.

٩ - نقل مباراتين للتضامن صور الى خارج منطقة مركزه. واقامة مباراته مع حركة الشباب على ملعب الصفاء من دون جمهور بتاريخ الاثنين ٦/٢/١٩٩٥. وكذلك اقامة مباراته مع الصفاء على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور ايضا بتاريخ السبت ١١/٢/١٩٩٥.

١٠ - إلزام نادي التضامن صور دفع مبلغ مليون ليرة الى كل من ناديي حركة الشباب والصفاء تعويضا عن اقامة مباراتيهما من دون جمهور. وتحميله كافة نفقات اقامة المباراتين.

١١ - تثبيت مباريات الاسبوع ١٣ لبطولة دوري فرق الشباب (مجموعة أندية الدرجة الاولى) بفوز السلام على الهومنمن (٤ - صفر)، والتضامن صور على الهومنتمان (٢ - صفر)، والحكمة على الاهلي صربا (٥ - صفر)، والانصار على الصفاء (٣ - صفر)، وحركة الشباب على الراسينغ (٤ - صفر)، والاهلي صيدا على الاخاء الاهلي عاليه (١ - صفر)، وتعادل النجمة والبرج (٢ - ٢).

ولفت الاندية، وتاليا وسائل الاعلام، الى ان ما تحاول اطلاقه من صفات وألقاب على فرقها لا يتوافق والحقيقة اطلاقا. اذ انه تبعا لقرارات الاتحاد ونظام البطولة. تدخل هذه المسابقة ضمن اطار التصفيات التمهيدية لبطولة لبنان للشباب فينتقل الفائز بمجموعة أندية الدرجة الاولى الى خوض التصفية النهائية الى جانب ابطال مجموعات المحافظات الخمس لإحراز لقب بطولة لبنان لفرق الشباب.

١٢ - ايقاف لاعب فريق الشباب لنادي الاخاء الاهلي عاليه محمود فارس مدة شهر من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لشتمه الحكم، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ - ايقاف لاعب فريق الشباب لنادي النجمة محمود كرنيب مدة شهر من ٣٠/١٢/١٩٩٤ لضربه لاعبا منافسا سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ - اقامة المباراة المؤجلة في دوري فرق الشباب (مجموعة أندية الدرجة الاولى) بين فريقي الراسينغ والحكمة في الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس ١٢/١/١٩٩٥ على ملعب الصفاء.

١٥ - لفت سائر الاندية الى انه يحظر انتقال اي لاعب موقوف اتحاديا من ناد الى آخر محليا وخارجيا طيلة مدة ايقافه عن اللعب. عملا بأنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

١٦ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع ١٢ لبطولة دوري الدرجة الثانية كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز رابطة اصدقاء الرياضة شكا على الارشاد (٤ - صفر). وشباب الساحل على السلام صور (٥ - صفر). وتعادل الفجر زفتا والاجتماعي (١ - ١). والعمال والتضامن طرابلس (صفر - صفر). والشباب الغازية والمجد (٣ - ٣).

● المجموعة الثانية: فوز العهد على التضامن بيروت (٤ - ١). والشبيبة على الشعلة صور (١ - صفر). والاصلاح البرج الشمالي على الروضة الدكوانة (٢ - صفر). وتعادل السبيل والشباب طرابلس (صفر - صفر). وتأجيل مباراة الاهلي النبطية والرياضة والادب.

١٧ - متابعة مباريات الاسبوع ١٣ لبطولة دوري الدرجة الثانية، بعد تعديل طفيف على موعد وتاريخ مباراتي العهد والاهلي النبطية، والمجد والعمال (الجدول في مكان آخر).

١٨ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الاول لبطولة دوري الدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز النهضة كفرا على جويا (٤ - ٣). وحاروف على الامل معركة (٥ - ١). والتضامن النبطية على رابطة الشباب التقدمي قانا (٤ - صفر). والهلال حارة الناعمة على الفتيان صيدا (٢ - صفر).

١٩ - الموافقة على طلب نادي النجمة استضافة نادي تشرين السوري بتاريخ ١٤/١/١٩٩٥ بفريقيه للرجال والشباب، شرط عدم تعارضها مع المباريات الرسمية خاصة المؤجلة منها.

٢٠ - الموافقة على طلب نادي الاخاء الاهلي عاليه السماح له باصطحاب المدرب احمد ابو رحاب واللاعب ناصر عادل ضمن بعثته لإيقافهما اتحاديا.

٢١ - الموافقة على طلب نادي هومنتمان برج حمود تنظيم دورة ودية لفرق الرديف.

٢٢ - اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية لنادي اوارات برئاسة الدكتور كريكور كوشكريان، وبوغوص مكرديتشيان أمينا للسر.

٢٣ - اعتماد استغناء نادي الرسالة - العين عن اللاعب مصطفى الجمال.

إجراءات لحماية الحكام

٢٤ - معالجة لجانب مما يحوط بواقع الجهاز التحكيمي، وحماية لأفراده من كل ما يتناولهم او يمكن ان يتسبب في مضايقات لهم من بعض الاندية. يقرر الاتحاد دعوة الحكام الذين يتم استدعاؤهم للمشاركة في قيادة المباريات للدرجتين الاولى والثانية معا، الحضور الى مقر الاتحاد الساعة التاسعة من صباح يوم التكليف ومن دون اعلامهم مسبقا بالمباراة المكلفين قيادتها في اليوم المحدد، على ان يتقاضى الحكم الواحد مبلغا يوازي رسوم قيادته للمباراة، اي خمسين ألف ليرة لمباراة الدرجة الاولى، وثلاثين الف ليرة لمباراة الدرجة الثانية، وتكون بمثابة بدل حضور وتعطيل عن العمل. تضاف الى ما يتقاضاه من رسوم قيادته للمباراة.!

ما الحكم الذي يستدعى الى مقر الاتحاد من دون اختياره للمشاركة في قيادة اي مباراة. فيتقاضى بدل الحضور المنوه عنه اعلاه.

مباريات الاسبوع الـ ١٣ للدرجة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٥/١	التضامن طرابلس × الفجر زفتا	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٦/١	الرياضة والادب × الشباب طرابلس	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٦/١	العهد × الاهلي النبطية	٢	الصفاء
السبت ٧/١	المجد × العمال	٢	بيروت البلدي
السبت ٧/١	الشباب الغازية × شباب الساحل	٢	البرج الشمالي
السبت ٧/١	الارشاد × السلام صور	٢	الصفاء
السبت ٧/١	الاجتماعي × رابطة اصدقاء الرياضة	٢	بلدية طرابلس
الاحد ٨/١	السبيل × الروضة الدكوانة	١١.٤٥	الصفاء
الاحد ٨/١	التضامن بيروت × الشعلة صور	٢	الصفاء
الاحد ٨/١	الاصلاح البرج الشمالي × الشبيبة	٢	البرج الشمالي

شباب النجمة والأنصار يلتقيان اليوم

يلتقي في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم شباب النجمة مع شباب الانصار في مباراة مؤجلة من الاسبوع الثامن.

ويكفي شباب النجمة التعادل ليتوج بطلا للتصفيات التمهيدية لبطولة لبنان للشباب بانتظار بطولة المحافظات والتي تحدد البطل الجديد للشباب.

واذا سقط شباب النجمة في امتحانه الاخير فانه سينتظر مباراتي الهومنمن والهومنتمان، علما ان شباب الانصار بحاجة الى ١٥ اصابة ليحتل المركز الاول.

وتقام المباراة على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة من دون جمهور.

بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثالثة

فاز فريق النهضة - كفرا على فريق الفتيان صيدا (١ - ٠) في المباراة التي جمعتهما على ملعب زفتا ضمن الاسبوع الثاني للمجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثالثة.

سجل اصابة المباراة لاعب الوسط حسن فخر الدين في الدقيقة ٨٠.

وكانت نتائج الاسبوع الاول قد اسفرت عن فوز حاروف على الامل معركة (٥ - ١) والتضامن النبطية على رابطة الشباب التقدمي - قانا (٤ - ٠) والهلال حارة الناعمة على الفتيان صيدا (٢ - ٠) والنهضة - كفرا على جويا (٤ - ٣).

بطولة القارات تُفتتح في الرياض غداً
٥ ملايين دولار للمنتخبات المشاركة

الرياض - أ ف ب: عقد مدير بطولة القارات الثانية لكرة القدم عبدالله العذل مؤتمراً صحافياً امس في الرياض ذكر فيه ان المنتخبات الستة التي ستتنافس على كأس الملك فهد اعتباراً من الجمعة ستنال ٥ ملايين دولار.

وسينال الفائز الاول ١.٥ مليون دولار والثاني مليوناً واحداً والثالث ٨٠٠ الف دولار والرابع ٧٠٠ الف دولار وكل من الخامس والسادس ٥٠٠ الف دولار.

واوضح العذل ان ميزانية المسابقة التي تستمر اسبوعاً واحداً هي ٦.٥ ملايين دولار وان الاتحاد السعودي لن يتكلف شيئاً لان الشركات الممولة ستقوم بتغطية النفقات.

وذكر العذل ان البطولة كانت من بنات افكار الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز منذ نحو خمس سنوات.

وأضاف: «كان هناك شك من قبل الاتحادات القارية في نجاحها ولهذا السبب تأخرت اوروبا في المشاركة فيها. وبعد النجاح الكبير الذي حققته البطولة الاولى عام ١٩٩٢ فنيا وتنظيميا شاركت اوروبا وارتفع عدد المنتخبات من اربعة الى ستة. ولا شك في ان انضمام الدنمارك واليابان منح البطولة الثانية زخماً اعلامياً وفنياً».

واوضح العذل «بسبب النجاح ايضاً قرر الاتحاد الدولي الإشراف على المسابقة بنفسه اعتباراً من البطولة الثالثة. وهذا ما اعلنه رئيس الاتحاد الدولي هافيلانج على هامش كأس دول الخليج الثانية عشرة التي اقيمت في ابو ظبي مؤخراً.

ويعني هذا ان البطولة التي اطلقتها السعودية انتزعت الاعتراف بها وستكون بمثابة كأس عالم مصغرة وقد تم ابلاغ الامر الى الاتحاد الاسيوي».

واوضح العذل «ستقام المسابقة مرة واحدة كل سنتين في مكان يختاره الاتحاد الدولي وان كنا نتمنى ان تقام دائماً في السعودية. وقد يرتأي الاتحاد الدولي ايضاً رفع عدد المنتخبات المشاركة الى ثمانية».

وذكر العذل ايضاً ان هافيلانج سيحضر مهرجان الافتتاح مشيراً الى ان المهرجان سيكون مفاجأة للجمهور. وستوزع على الجمهور سيارتان بعد كل مباراة وسينال افضل لاعب في كل مباراة ٦ آلاف دولار من الشركات الممولة على ان يتم اختياره من قبل لجنة من الصحافيين. كذلك ستوزع جوائز رمزية على افضل لاعب وافضل حارس واحسن هداف في نهاية البطولة.

وعن نظام البطولة ذكر العذل ان الفائز في كل مباراة سينال ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة في حال التعادل. ولن يكون هناك وقت اضافي اذا ما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل في المباراة على المركزين الثالث والرابع حيث سيحتكم الى ركلات الجزاء الترجيحية مباشرة. وبالنسبة للمباراة النهائية بين بطلي المجموعتين الاولى (السعودية والمكسيك والدنمارك) والثانية (الارجنتين واليابان ونيجيريا) فانهما سيلعبان وقتاً اضافياً في حال التعادل في نهاية الوقت الاصلي ثم ركلات الجزاء اذا اقتضى الامر ذلك.

من جانبه ذكر رئيس اللجنة الاعلامية منصور الخضيري ان ٢٧٤ اعلامياً من خارج السعودية سيغطون الدورة وهم يمثلون ٢٦ دولة بالاضافة الى ٣٠٠ من وسائل الاعلام المحلية.

راوتر يهاجم مسؤولي الرياضة بمصر واتحاد الكرة يقيله رداً على تصريحاته

القاهرة - رويتر: اعلن وكيل اتحاد كرة القدم المصري ان الاتحاد قرر في جلسة طارئة عقدها امس اقالة الهولندي نول دي راوتر المدير الفني للمنتخب الوطني الاول اثناء وجود الفريق والمدرب في الخارج لأداء مباراة افريقية.

جاء القرار في اعقاب انتقادات لاذعة وجهها راوتر للقائمين على امور الرياضة المصرية ولاتحاد الكرة بصفة خاصة على صفحات الصحف الصادرة امس عقب خسارة المنتخب المصري يوم الاثنين الماضي امام تونس باصابتين مقابل لا شيء في مباراة ودية اقيمت بمدينة سوسة التونسية في اطار استعدادات المنتخب المصري للقاء الجزائر غداً الجمعة ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية.

واتهم راوتر في تصريحاته مسؤولي الرياضة المصرية بالفشل وقال انهم كانوا وراء الهزيمة وطالب بضرورة عدم تدخل المسؤولين باتحاد الكرة في عمله. واشار الى ان نظام الكرة في مصر غير سليم ويقوم على التخبط.

واثارت هذه التصريحات اعضاء الاتحاد الذين اعتبروا تصرفات راوتر غير لائقة وطالبوا بضرورة الرد على انتقاداته للمسؤولين عن الرياضة بابعاده.

وتقرر ابلاغه باستبعاده نهائياً من تدريب المنتخب الوطني واسناد مهمة ادارة الفريق في لقائه مع الجزائر الى مساعده المصري محسن صالح.

وقال وكيل الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر انه تم الاتفاق على تكليف رئيس بعثة المنتخب في تونس حيث يوجد الفريق حالياً بابلاغ راوتر بالقرار.

راوتر

وكان راوتر قد تولى مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني المصري في اول آب الماضي وقاد الفريق في ثلاث مباريات رسمية حتى الآن تعادل في اولها مع السودان دون اصابات في الخرطوم وفاز (٥ - ١) على تنزانيا و(٥ - ٠) على اثيوبيا بالقاهرة وكلها في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية كما لعب الفريق ثلاث مباريات ودية انهزم في اثنتين امام زامبيا (٠ - ٤) وتونس (٠ - ٢) وفاز على غانا (٢ - ٠) بالقاهرة.

ويبلغ راتب راوتر ١٨٠ الف دولار في العام فضلا عن مزايا عينية من مسكن وسيارة وتذاكر طائرة وغيرها.

وكان راوتر قد تولى منصب مساعد مدرب منتخب هولندا في نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ وفي نهائيات كأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ مساعداً للمدرب الهولندي ليو بنهاكر. ويبلغ راوتر من العمر ٥٤ عاماً.

رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة الطاولة في بيروت

وصل بيروت امس رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة الطاولة بيار البرتيني برفقة وزيرة الرياضة الفرنسية التي تزور لبنان بدعوة رسمية.

وقد استقبله في المطار رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

ومن المقرر ان يزور البرتيني بعد ظهر اليوم نادي المون لاسال - عين سعادة. ويشهد عرضاً للاعبي لبنان. كما يزور رئيس الاتحاد الفرنسي مدينة جبيل واسواقها بعد غد قبل ان يقيم اتحاد الطاولة حفل غداء على شرفه.

استقالة كنج من رئاسة اتحاد كرة اليد

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج استقالته من رئاسة الاتحاد.

وجاء في كتاب وجهه كنج الى امين سر واعضاء الاتحاد:

لا يسعني بعد ما يقرب من ربع قرن من العمل في رحاب الاتحاد، إلا التعبير عما احسه في هذه اللحظة من الالم.

السادة اعضاء الهيئة الادارية.

يعز عليّ ان تكون صحتي وظروفي الطارئة اقوى من رغبتي الصادقة في الاستمرار في خدمة الاتحاد ومواكبته في مسيرته البناءة.

ويسعدني وانا اقدم استقالتي من رئاسة الاتحاد، ان يكون لي من خدمتي الطويلة فيه ورفقتكم الكريمة. وتعاونكم الجاد، زاد طيب وذكريات جميلة تقويني في حياتي. مقدراً ومحترماً كل من ساعدني في مسيرتي الرياضية والشبابية رئيساً لي ام مرؤوساً. خاصاً بالتقدير والشكر الصحافة والاعلام الرياضي.

بطولة بيروت في سباق الضاحية

يفتتح الاتحاد اللبناني لالعاب القوى موسمه الرسمي لعام ٩٥ باقامة بطولة محافظتي بيروت والجبل في اختراق الضاحية يوم الاحد ٢٩ الشهر الحالي على ملعب الجمهور.

وتتضمن البطولة فئات الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات والفتيان والفتيات والناشئين والناشئات والرجال والسيدات. ومن شروطها منع الاجنبي من المشاركة ووجوب حمل البطاقة الاتحادية من قبل اللاعبين. ويحتسب ترتيب الفرق بمعدل وصول ٤ لاعبين عند الذكور وثلاث لاعبات عند الاناث.

ضاحية للمعاقين





انطلاق السباق

بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة اقامت جمعية الاولمبياد الخاص لبنان - لرياضة الاولاد ذوي التخلف العقلي سباق الضاحية السنوي التحضيري للعام ١٩٩٥ لجميع الفئات والاعمار.

شارك في هذا السباق كل من الجمعيات والمؤسسات الانسانية وبعض الاولاد الاسوياء بغية الدمج، وذلك على ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل وقد تم توزيع الجوائز والهدايا من قبل شركة «بيبسي كولا» وشركة «مارلبورو».

مؤتمر صحافي لنادي المريمين - الشانفيل

دعت اللجنة الادارية لنادي المريمين - ديك المحدي لحضور المؤتمر الصحافي الذي يعقد الساعة الواحدة من يوم السبت المقبل في اوتيل «كوينز لانده - جونيه» لمناسبة اقامة السباق الدولي السابع في الضاحية في ١٠ كانون الثاني الحالي.

ويلي المؤتمر مأدبة غداء.

حقيبة السفير

نقابة الفنانين المحترفين

دعا المجلس التنفيذي لنقابة الفنانين المحترفين في لبنان جميع اعضائه المسددين لكامل اشتراكاتهم الى الجمعية العمومية العادية الاولى التي تعقد في العاشرة صباح الاحد ٨ كانون الثاني في صالة مسرح الاليزيه - الاشرفية - ساحة ساسين وستدرج على جدول اعمالها عرضا لإنجازات النقابة خلال عام ٩٣ - ٩٤ ومناقشة البيان المالي والمصادقة عليه.

تكريم الإعلاميين الشماليين

كرّمت مؤسسة كميل مراد الانمائية الاعلاميين الشماليين حيث اقامت حفل غداء على شرفهم في مطعم غراقيا نعمه في ضهر العين - الكورة بحضور حشد من الاعلاميين.

وتخلل الحفل كلمة للزميل ادوار الزغبي وكلمة لصاحب الدعوة المهندس كميل مراد اكد فيها ان الصحافة ستبقى امينة على تراثها في الذود عن الحرية وفي التزام ما يمليه الضمير المهني بنقل الصورة الحسية الى الرأي العام.

خطوبة جلول - موسى

تمت خطوبة الزميل محمد نيازي جلول والزميلة رانيا موسى (من اسرة الرقيب) وذلك في حفل اقيم في منزل والد العروس في طرابلس بحضور الاهل والاصدقاء.

الهندي يكرّم الضباط المرفعين

طرابلس - «السفير»:

كرم محافظ الشمال خليل الهندي الضباط الذين جرت ترقيتهم مؤخرا في قوى الامن الداخلي والامن العام والاستقصاء وامن الدولة. واقام قبل ظهر امس حفل كوكتيل على شرفهم في مكتبه في سراي طرابلس حضره قادة المنطقة الامنيون والعسكريون وكبار الضباط.

واكد المحافظ الهندي على ايجابية الدور الذي تقوم به القوى الامنية مجتمعة وكل في نطاق عمله من اجل ترسيخ الامن والاستقرار في الشمال الذي ظهر واضحا خلال فترة الاعياد الاخيرة حيث لم تسجل اي حادثة تذكر.

خريجو الأميركية في البقاع

وافقت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على استحداث فرع في البقاع بعد الاطلاع على النظام الداخلي.

وتألفت الهيئة الادارية للفرع من الدكتور فيصل هاشم القاق رئيسا، المهندس عبد الناصر القادري نائبا للرئيس، غاندي فلا امينا للسر، ادونيس حجاز امينا للصندوق ورامي محفوظ وناصين حداد وفادي جرجس اعضاء.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يتحول الطقس الى غائم. وان تنخفض درجات الحرارة في الساعات القليلة المقبلة.

- الحال العامة: منخفض جوي فوق اليونان مصحوب بطقس ممطر سيؤثر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس: غائم مع احتمال سقوط امطار وانخفاض في درجات الحرارة.
- الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا.
- الانقشاع جيد يسوء محليا فوق الجبال.
- درجات الحرارة على السواحل: من ١١ الى ١٧ درجة.
على ارتفاع ألف متر: من ٤ الى ١١ درجة.
وفي البقاع: من ٣ الى ١١ درجة.
- نسبة الرطوبة على السواحل: من ٦٠ الى ٨٠ بالمائة.
- حال البحر: منخفض الموج الى مائج.

أحداث رياضية بارزة مع إطلالة العام الجديد

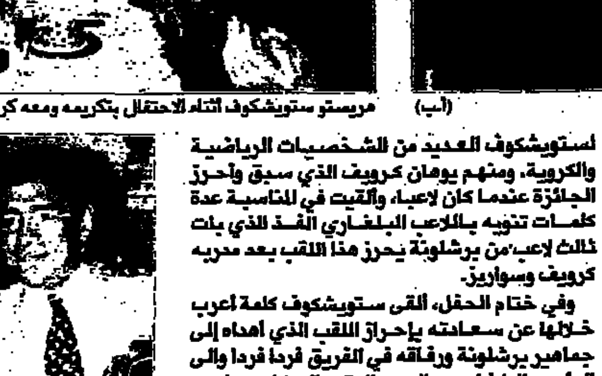
توزير بيليه والاحتفال بتكريم ستويشكوف ومارادونا



الرئيس البرازيلي كاردوزو لدى استقباله بيليه بمكتبه الجديد (أ ب)



مريستو ستويشكوف اثناء الاحتفال بتكريمه ومعه كرويف مدرب برشلونة





مارادونا حاملاً «الكرة الذهبية» والى جانبه دي ستيفانو وابنتيه دالما وجيانينا (رويتر)

حفلت إطلالة العام الجديد بأحداث رياضية مهمة، خاصة على صعيد تكريم الرياضيين المتفوقين، وتوزيع الجوائز التقديرية على البارزين منهم.

ولا شك أن الحدث الرياضي الأبرز الذي شدّ انتباه الأوساط الرياضية مؤخرا كان بلا شك إسناد حقيبة وزارة الرياضة للنجم البرازيلي بيليه من قبل الرئيس البرازيلي الجديد فرناندو هنريكه كاردوزو، حيث اعتبر ذلك تقديرا لشخصية بيليه المميزة وشعبيته الجارفة.

ـ ففي برازيليا: تسلم الملك بيليه منصبه رسميا، واقسم اليمين الدستورية أمام الرئيس الجديد، ووعد أطفال البرازيل بمستقبل رياضي واعد عبر فتح النوادي الرياضية على مصراعيها لهم، والعمل على استضافة التظاهرات الرياضية الكبرى وأبرزها الدورة الأولمبية، وبطولة كأس العالم.

ـ وفي باريس: استضافت أسرة مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الأسبوعية الفائزين بجوائزها السنوية، وعلى رأسهم النجم البلغاري مريستو ستويشكوف الذي تسلم «الكرة الذهبية» اثر فوزه بلقب أفضل لاعب كرة في أوروبا، ودخل بذلك «نادي العمالقة» الذي يضم الفائزين بهذه الجائزة وبينهم دي ستيفانو، وبوشكاش، وكرويف، وبكنباور وغيرهم. وقد حضر الاحتفال التكريمي لستويشكوف العديد من الشخصيات الرياضية والكروية، ومنهم يوهان كرويف الذي سبق وأحرز الجائزة عندما كان لاعبا، وألقيت في المناسبة عدة كلمات تنويه باللاعب البلغاري الفذ الذي بات ثالث لاعب من برشلونة يحرز هذا اللقب بعد مدربه كرويف وسواريز.

وفي ختام الحفل، القى ستويشكوف كلمة اعرب خلالها عن سعادته بإحراز اللقب الذي أهداه إلى جماهير برشلونة ورفاقه في الفريق فردا فردا والى الرئيس البلغاري ووالده ووالدته والى كل جماهير كرة القدم في بلغاريا، وخاصة مدينته ومسقط رأسه بلوفديف.

ـ وفي باريس أيضا: تم الاحتفال بالنجم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا بمناسبة منحه جائزة «الكرة الذهبية» الخاصة من قبل مجلة «فرانس فوتبول» تقديرا للانجازات التي حققها على الصعيد الكروي، وحضر الحفل اللاعب الأرجنتيني العملاق ونجم الكرة في الخمسينات والستينات ألفريدو دي ستيفانو الذي التقط عدة صور تذكارية مع مواطنه مارادونا.

وقد أحضر المحتفى به زوجته كلاوديا وابنتيه دالما وجيانينا، كما عقد مارادونا مؤتمرا صحافيا بهذه المناسبة شن خلاله حملة عنيفة على اتحاد الكرة الدولي ورئيسه الدكتور هافيلانج وأمينه العام سيب بلاتر.

كأس العالم في السباحة

الألمانية فان إلمسيك نجمة اليوم الثاني

كانت السباحة الألمانية فرانسيسكا فان إلمسيك نجمة اليوم الثاني لبطولة كأس العالم في السباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) التي تستضيفها هونغ كونغ، حيث انتزعت بطولة اكثر من مسابقة وابرزها ١٠٠م. حرة، و٤٠٠م. حرة، فيما خطف البريطاني مارك فوستر بطولة مسابقة الـ٥٠ مترا حرة للرجال. وهنا النتائج الكاملة:

● رجال:

٥٠ مترا حرة: ١ البريطاني مارك فوستر ٢٢،٤٦ ثانية. ٢ ـ الالماني غونزل سيلكو ٢٢،٤٧ث. ٣ ـ البريطاني مايك فيبتس ٢٢،٩٥ث.

٥٠م. ظهرا: ١ ـ الالماني جيركا ليتزن ٢٥،٠٥ ثانية. ٢ ـ السويدي زولت هيغميغي ٢٦،٠٢ث. ٣ ـ الايطالي إيمانويلي ميريسي ٢٦،٠٦ث.

١٠٠م. صدرا: ١ ـ الفنلندي بيتيري ليهتين ١،٠١،٧٩ دقيقة. ٢ ـ الايطالي لوكا ساكي ١،٠٤،٠٥د. ٣ ـ تام تشي كين من هونغ كونغ ١،٠٥،٤٢.

١٠٠م. فراشة: ١ ـ الالماني كريس كارول بريمر ٥٤،٤٢ ثانية. ٢ ـ الفنلندي فيزا هانسكي ٥٤،٩٤ث. ٣ ـ البريطاني مايك فيبتس ٥٥،٢٦ث.

٢٠٠م. حرة: ١ ـ الايطالي بيير ماريا سيسيليانو ١،٤٨،٧٤ دقيقة. ٢ ـ الالماني يورغ هوفمان ١،٤٩،٧٣د. ٣ ـ البريطاني بول بالفيستر ١،٥٢،٨٧د.

٤ مرات ٢٠٠م. متنوعة: ١ ـ الالماني كريستيان كيلر ١،٥٨،٢٩ دقيقة. ٢ ـ الالماني روبرت شيبت ١،٥٩،٩٠د. ٣ ـ الفرنسي كزافييه مارشان ١،٥٩،٩٨د.

٢٠٠م. ظهرا: ١ ـ الالماني جيركا ليتزن ١،٥٦،٨٣ دقيقة. ٢ ـ الايطالي إيمانويلي ميريسي ١،٥٧،٤٢د. ٣ ـ الايطالي ستيفانو باتيستيللي ٢،٠٠،٣٣د.

٨٠٠م: ١ ـ الالماني شتيفان زيسنر ٧،٤٨،٠٩ دقائق. ٢ ـ الالماني يورغ هوفمان ٧،٥٠،٤٧د. ٣ ـ الايطالي بيير ماريا سيسيليانو ٨،٠٠،٩٢د.

● سيدات:

١ ـ الألمانية جوليا فويتوفيتش ٢٧،٦٧ ثانية. ٢ ـ الفنلندية مارسا بارسيين ٢٧،٨٩ث. ٣ ـ الدنماركية ميتي ياكوبسن ٢٧،٩٤ث.

٥٠م. صدرا: ١ ـ الألمانية مانويلا ناكل ٣٢،٣٩ ثانية. ٢ ـ البولندية داغمارا اجنكيل ٣٢،٧٢ث. ٣ ـ الألمانية سيلفا بوليريتش ٣٣،١٢ث.

١٠٠م. حرة: ١ ـ الالمانية فرانتيشسكا فان إلمسيك ٥٥،٢١ ثانية. ٢ ـ النيوزيلندية طوني جيفس ٥٦،٠٩ث. ٣ ـ الألمانية جوليا يونغ ٥٧،٨٢ث.

١٠٠م. ظهرا: ١ ـ الألمانية ساندرا فولكر ١،٠٠،٢٨ دقيقة. ٢ ـ البريطانية كاثي أوشير ١،٠٢،٠٩د. ٣ ـ الايطالية فرانتشيسكا سالفاليو ١،٠٣،٧٣د.

١٠٠م. متنوعة: ١ ـ الألمانية دانييلا هانغر ١،٠٢،٢٥ دقيقة. ٢ ـ الايرلندية ميشيل سميث ١،٠٢،٧٠د. ٣ ـ الدنماركية بريتا فيستر غارد ١،٠٤،٠١د.

٢٠٠م. فراشة: ١ ـ الإيرلندية ميشيل سميث ٢،٠٨،٥٥ دقيقة. ٢ ـ الدنماركية ميتي ياكوبسن ٢،١٠،٢٥د. ٣ ـ الفرنسية سيسيل جانسون ٢،١١،٣٢د.

٢٠٠م. صدرا: ١ ـ البلجيكية بريجيت بيكو ٢،٢٦،٢٥ دقيقة. ٢ ـ التشيكية لنكا مانهالوفا ٢،٣١،٢٢د. ٣ ـ الالمانية سيلفا بوليريتش ٢،٣٤،٢٠د.

٤٠٠م. حرة: ١ ـ الالمانية فرنتشيسكا فان إلمسيك ٤،١١،٦٥ دقيقة. ٢ ـ الالماني جوليا يونغ ٤،١٧،٠٣د. ٣ ـ الايطالية فرانتشيسكا سالفاليو ٤،١٩،٨٨د.

٤٠٠م. متنوعة: ١ ـ الدنماركية بريتا فيسترغارد ٤،٤٢،٤٣د. ٢ ـ الالمانية دانييلا هانغر ٤،٤٩،٧٧د. ٣ ـ البريطانية هيلين سلايتر ٤،٥٥،٥٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة

حكيم العجوان يحرز لقب «لاعب الأسبوع» ويقود هيوستون إلى الفوز التاسع عشر

اصاب حكيم العجوان «عصفورين بحجر واحد» امس عندما قاد فريقه هيوستون روكيتس الى احراز انتصاره الخامس على التوالي بفوزه خارج ارضه على (جاره) دالاس بفارق ١٢ نقطة (١١٠ ـ ٩٨)، كما حاز لقب «لاعب الاسبوع» لتألقه في المباريات الخمس الاخيرة التي لعبها واحرازه نسبة عالية قدرها (٣٤،٥ نقطة) في المباراة الواحدة، وكان آخرها تألقه في المباراة الاخيرة مع دالاس حيث احرز ٤١ نقطة و١٣ متابعة دفاعية (ريباوند). كما سجل روبرت هوري وسام كاسل ١٨ نقطة لكل منهما. فيما سجل للخاسر جيم جاكسون ٢٧ نقطة وروي تارلي ٢٠ نقطة و١٢ (ريباوند).

وبذلك احتفظ هيوستون بموقعه في المركز الثاني برصيد ١٩ فوزا و٩ هزائم، فيما سقط دالاس الى المركز قبل الاخير برصيد ١٣ فوزا و١٣ هزيمة.

ـ وفي لوس انجيليس: حقق الليكرز انتصاره الـ١٨ في الدوري مقابل ٩ هزائم واحتفظ بالمركز الثالث بعد فنيكس صنز وسياتل سوبر سونيكس في صدارة مجموعة الباسيفيك بفوزه على ديترويت بيستونز (١٠٥ ـ ٩٦)، وسجل للفائز فلاد ديفاتش ٢٣ نقطة و١٠ (ريباوند).

وفي يوتا: احتفظ يوتا جاز بموقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط اثر فوزه على ميلووكي (١٢٣ ـ ٩١) بفضل تألق نجمه جيف هورناسيك الذي احرز له ١٨ نقطة، فيما سجل للخاسر غلين روبنسون ٣٤ نقطة، ويبقى ميلووكي في ذيل المجموعة الوسطى.

ـ وفي غولدن ستايت: سقط غولدن ستايت على ارضه وبين جماهيره امام ضيفه سان انطونيو (٨٦ ـ ٩١) وسجل للفائز دايفيد روبنسون ٢٦ نقطة، ودوك ريفرز ١٧ نقطة. وبذلك احتفظ سان انطونيو بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط، فيما سقط غولدن ستايت الى المركز قبل الاخير في مجموعة الباسيفيك. وهنا النتائج:

ـ بورتلاند × اتلانتا: (١٠٣ ـ ٩٨).
ـ نيو جيرزي × انديانا: (١١٤ ـ ١٠٣).
ـ سياتل × واشنطن: (١٢١ ـ ١٠٧).
ـ دنفر × مينيسوتا: (١٠٨ ـ ٩٩).
ـ فينكس × سكرامنتو: (١٠٨ ـ ١٠٠).
ـ هيوستون × دالاس: (١١٠ ـ ٩٨).
ـ يوتا جاز × ميلووكي: (١٢٣ ـ ٩١).
ـ سان انطونيو × غولدن ستايت: (٩١ ـ ٨٦).
ـ ليكرز × ديترويت: (١٠٥ ـ ٩٦).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات ابرزها بين اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي، ونيو جيرزي الثالث، وهنا البرنامج:

ـ بوسطن سلتيك × ميامي هيت.
ـ نيويورك × اتلانتا هوكس.
ـ اورلاندو ماجيك × نيوجيرزي.
ـ شارلوت هورنيتس × بورتلاند.
ـ كليفلاند × سياتل سوبر سونيكس.
ـ انديانا بيسرز × واشنطن.
ـ شيكاغو بولز × دنفر ناغيتس.
ـ فينكس صنز × فيلادلفيا.

جورج موريسان لاعب واشنطن يحاول تمرير الكرة الى زميله وهو منبطح أرضا (رويتر)

فالديراما يعتزل اللعب دوليا

أعلن صانع العاب منتخب كولومبيا لكرة القدم كارلوس فالديراما المنتقل حديثا إلى فريق نيولز أولد بويز الأرجنتيني في بوينس إيريس بأنه قرر اعتزال المباريات الدولية.

وكان فالديراما شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم مرتين عامي ١٩٩٠ في إيطاليا و٩٤ في الولايات المتحدة.

وسبق لفالديراما أن لعب مع فريق ميدين وباراتكيلا جونيور الكولومبيين ومونبلييه الفرنسي قبل أن ينتقل إلى فريقه الحالي.

فيورنتينا ينفي الاستغناء عن ايفنبرغ

نفى نادي فيورنتينا الايطالي موافقته على بيع لاعب خط الوسط الألماني ستيفان ايفنبرغ الذي اشتهر بلقب «الولد الشرير» بعد طرده من نهائيات كأس العالم السابقة في الولايات المتحدة عندما لوّح للجمهور بإشارات غير لائقة.

وقال مدير فيورنتينا أوريستي شنكويني لوكالة أنباء «سبيد» الرياضية الألمانية بأن النادي تحدث إلى ايفنبرغ بشأن مستقبله غير أنه استطرد قائلا: «لم نعد قط بإعفائه من عقده».

ويمتد تعاقد ايفنبرغ مع فيورنتينا حتى عام ١٩٩٧.

وكان ايفنبرغ المعار حاليا بصفة مؤقتة لنادي مونشنغلادباخ الذي يلعب في القسم الأول للدوري الالماني لكرة القدم قد صرح، أمس الأول، بأن ناديه الإيطالي وافق على الاستغناء عنه في مقابل نحو ٤،٥ مليون دولار.

استقالة مدرب سيدات الصين بالطائرة

قال مسؤولون رياضيون في الصين، أمس، بأن لي شياوفنغ مدرب المنتخب الوطني الصيني للكرة الطائرة للسيدات قدم استقالته متحملا مسؤولية تدني مستوى الفريق الذي كان يوما فريقا لا يُهزم.

وكان المنتخب الياباني قد تغلب على الصينيات ليحرز الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأسيوية في هيروشيما في شهر تشرين الأول الماضي، وقبعت الصين في المركز الثامن في بطولة العالم للسيدات التي اقيمت بالبرازيل في الشهر نفسه.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يهزم كوفنتري (٢ ـ صفر)

نجح فريق مانشستر يونايتد في استعادة توازنه اثر فوزه على ضيفه كوفنتري سيتي باصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس الاول ضمن المرحلة الـ٢٣ للدوري.

وقد سجل الاصابتين ليونايتد نجمه الصاعد بول سكولز، والفرنسي اريك كانتونا في الدقيقتين ٢٩ و٤٩، علما بان الاخيرة سجلت من ركلة جزاء (بنالتي).

وخاض كوفنتري الربع ساعة الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه ستيفن برسلي وشهد المباراة ٤٣ ألف متفرج.

وبذلك قلص يونايتد فارق النقاط بينه وبين بلاكبيرن الى ثلاث نقاط.

فرنسا

أجريت مساء امس الاول مباريات الدور الثاني لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم وأسفرت عن النتائج التالية:

فاز باستيا على اميان (٣ ـ صفر)، ولنس على نيورت (٣ ـ ٢)، وتولوز على سوشو (٢ ـ ١)، ورين على سيدان (١ ـ صفر)، ومونبلييه على ردستار (١ ـ صفر)، وبريبنان على ستراسبورغ (٢ ـ صفر) وكاين على سانت اتيان (٣ ـ ١)، ولوهافر على ليل (١ ـ صفر)، ونانت على نيس (٣ ـ صفر)، وليون على كان (٣ ـ ٢)، وموناكو على ميتز (٤ ـ ١)، وشاتيورو على بوردو (٣ ـ ١)، ودانكرك على مارتينغ (١ ـ صفر).

البطولات العالمية بالملاكمة

الألماني شولتز يؤكد لقاءه بفورمان

اكد مسؤول في معسكر الملاكم الالماني اكسيل شولتز امس بأن الاخير سيتازل الاميركي المخضرم جورج فورمان بطل العالم للوزن الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة) في مباراة ستقام في نيو اورليانز (الولايات المتحدة) في ٢٢ نيسان المقبل.

وقال مدير اعمال الملاكم الالماني فيلفريد سلورلاند ان العقد النهائي سيوقع في ١٧ كانون الثاني الحالي في نيويورك مشيرا الى ان شولتز سيتقاضى ٥٠٠ الف دولار لقاء خوض هذه المباراة.

وقال شولتز: «اعرف جيدا أن باستطاعتي التغلب على فورمان».

وكان فورمان أحرز اللقب في ٥ تشرين الثاني الماضي اثر تغلبه على مواطنه مايكل موريري بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ويذكر ان شولتز لم يحرز منذ احترافه بطولة المانيا او بطولة اوروبا. ويملك في سجله ٢١ فوزا منها ١٠ بالضربة القاضية مقابل خسارتين.

وشولتز هو اول الماني يحاول انتزاع اللقب العالمي بعد فشل مواطنه كارل ميلدنبرغر في التغلب على محمد علي عام ١٩٦٦. وكان ماكس شميلينغ آخر ملاكم الماني يحرز اللقب العالمي للوزن الثقيل عام ١٩٣٨.

ـ وفي مدينة ابيرناي الفرنسية، انتزع الملاكم الفرنسي لوران بودواني لقب بطولة اوروبا لوزن فوق المتوسط اثر تغلبه على حامل اللقب الاسباني خافيير كاستيليخو بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول.

وكان بودواني احرز اللقب في تشرين الثاني العام ١٩٩٢ قبل ان يخسره امام كاستيليخو في تشرين الاول عام ١٩٩٣.

ـ وفي لندن: اعلن امس بأن نيغل بن حامل لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن فوق المتوسط سيدافع عن لقبه امام متحديه الاميركي جيرالد ماكليلان في مباراة ستقام في لندن في ٢٥ شباط المقبل.

ويذكر ان ماكليلان لعب حتى الآن ٣١ مباراة فاز في ٢٩ منها بالضربة القاضية الفنية وخسر مرتين، فيما خاض نيغل بن ٣٩ مباراة ففاز في ٢٦ منها وخسر مرتين وتعادل مرة واحدة.

رالي باريس ـ دكار للسيارات

الفنلندي فاتانن بطل المرحلة الثالثة

نجح السائق الفنلندي المخضرم آري فاتانن في التغلب على عاصفة صحراوية واجهته امس خلال سباق باريس ـ داكار للسيارات ويعرض متقن للسرعة والمهارة، لينتزع صدارة السباق في مرحلته الثالثة.

ولم يبد على فاتانن ما يدل على تأثر مهارته المعهودة على الطرق الصحراوية الوعرة بغيابه سنتين عن ساحة السباق، وهي المهارة التي اهلته للفوز بالسباق اربع مرات من قبل.

وقد انطلق فاتانن الذي بدأ المرحلة محتلا المركز الخامس في الترتيب العام العنان لسيارته «الستروين» على الطريق الصخري الممتد لمسافة ٤٠٥ كيلومترات من الرشيدية بالمغرب، وهي المرحلة التي تضم ايضا عبور اول كثبان رملية في الرالي.

ونجح فاتانن في اقصاء الفرنسي برونو سابي عن المركز الاول ليتصدر السباق بفارق اكثر من سبع دقائق عن زميل آخر في فريق «الستروين»، وهو الفرنسي ايضا بيير لارتيغ.

وقال قائد السباق الجديد: «انني سعيد للغاية لان فاتانن القديم هو الذي كان يقود اليوم».

وكان يوما سعيدا لفريق «ستروين» باحتلال فنلندي آخر هو تيمو سالونين المركز الثالث ايضا مزيحا سابي بسيارته «الميتسوبيشي» الى المركز الرابع.

وقد خسر سابي وقتا ثمينا عندما ضل طريقه لفترة وسط الكثبان الرملية.

الدورات الدولية بكرة المضرب

إدبرغ والعلمي إلى الدور ربع النهائي في قطر

واصل السويدي ستيفان أدبرغ بطل دورة قطر الدولية بكرة المضرب للعام الماضي انتصاراته وعروضه الجيدة في مهمة الدفاع عن لقبه لدورة العام الحالي التي تجري في العاصمة القطرية الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٦٥٠ ألف دولار إثر فوزه على الروماني ادريان فوتيا في المباريات التي اجريت امس ٦ ـ ٧، (٨ ـ ١٠)، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

وفي الوقت نفسه، حقق المغربي كريم العلمي انتصاره الثاني بفوزه على مواطنه يونس العيناوي (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣)، وبذلك سيلتقي العيناوي مع ادبرغ في المباراة المقبلة.

وفي النتائج الاخرى، فاز السويدي ماغنوس لارسون على مواطنه يوناس بيوركمان ٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦، (٧ ـ ٤)، والالماني ماركوس زيوسكي على الياباني شوزو ماتسوكا (٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ و٦ ـ ٣)، والفرنسي هنري لوكونت على الروسي الكسندر فولكوف (٤ ـ ٦ و٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥) والهولندي يان سيميرين على الروسي اندريه اولهوفسكي (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢) والفرنسي غي فورجيه على الاميركي باتريك ماكنرو (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٢).

كأس هويمان

تأهلت المانيا الى الدور نصف النهائي من كأس هويمان لكرة المضرب التي تقام في بيرث (استراليا) اثر تقدمها على النمسا (٢ ـ صفر) في المباريات التي اجريت امس.

ففي الفردي للرجال تغلب بوريس بيكر على هورست سكوف (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) على مدى ٧٠ دقيقة، وفي الفردي للسيدات فازت انكه هوبر على جوديث فايسنر (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢) في ٧٥ دقيقة.

وتبقى مباراة واحدة في الزوجي المختلط لن تؤثر في شيء. وتلتقي المانيا في هذا الدور مع الفائز في مباراة اسبانيا وفرنسا.

وكانت المانيا احرزت اللقب قبل سنتين بواسطة شتيفي غراف وميكايل شتيخ اثر فوزهما في المباراة النهائية على الثنائي الاسباني اورانتشا سانشيز واميليو سانشيز.

أدلايد

تأهل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا الى الدور ربع النهائي من دورة أدلايد الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ ألف دولار اثر تغلبه على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٧ ـ ٥ و٧ ـ ٥).

وفي المباريات الاخرى فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على مواطنه جايمي مورغان (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والفرنسي ارنو بوتش على الايطالي رنزو فورلان (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥) والالماني هندريك دريكمان على مواطنه كارل اولي شتيب (٧ ـ ٦ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢).

جاكرتا

تأهلت الالمانية سابين هاكه المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة جاكارتا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦١ ألف دولار اثر تغلبها على مواطنتها زيغفيك سكولج مايا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

وفي المباريات الاخرى فازت السلوفاكية تينا كيزان على الاميركية ان غروسمان (٤ ـ ٦ و٦ ـ صفر و٦ ـ صفر) واليابانية ايي ليدا على الاندونيسية رومانا تيجاكوسوما (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤) والالمانية كلوديا بورفيك على الفرنسية نويل فان لوتوم (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣) والكندية يانا نيجدلي على الالمانية ايلينا فاغنر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والهولندية ستيفاني روتيير على الاميركية كريستين براندي (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢). وتغلبت الالمانية كارين كشفيندت على لودميلا فارموزوفا (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢) والاميركية جولي ستيفنز على الفرنسية الكسندرا فوزاي (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والارجنتينية مرسيديس باز على الاميركية ان ميللر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ عاصمة غربية، عاصمة غربية.
٢ ـ يحسنون.
٣ ـ عاصمة غربية، ظهر السفينة.
٤ ـ يغيرون، ناصية.
٥ ـ نوى (مبعثرة)، نامية، اعطى.
٦ ـ متشابهة، شارط.
٧ ـ يسحب بقسوة (معكوسة)، عيون.
٨ ـ اجابت، مجلة لبنانية.
٩ ـ معدن ثمين.

عموديا:

١ ـ دولة عربية، جواهر.
٢ ـ فيلسوف غربي.
٣ ـ بلدة لبنانية.
٤ ـ علم مذكر.
٥ ـ موقد، عاتب (معكوسة).
٦ ـ سهل غربي، الزواج (معكوسة).
٧ ـ يمشي، والست (مبعثرة).
٨ ـ مكتملة، تفسيرية.
٩ ـ متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
ليكن كلامك قليلا فلسانك حصانك. تشعر بالاحباط وبالحاجة الى التغيير في حياتك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
انتبه الى تصرفاتك فهناك من ينتظر خطأ منك ليأخذ مأخذا عليك. تتعرف الى شخص وقد تنشأ بينكما صداقة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
واجه كل المتاعب التي تتعرض لها بحكمة وشجاعة. حاذر المجازفة بمالك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تجنب كثرة الزهلقة ولا تتوقف عند اقل كلمة أو تصرف. الفلك يحمل اليك حركة وحماسة نادرتين.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تسير أعمالك بطريقة حسنة برغم الضغوط الكبيرة. كوكب «جوبيتر» يؤمن لك الانتصار.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
بعض مواليد العذراء يشعرون بفراغ في ما يخص حياتهم العاطفية ويجدون انها تفتقر الى الاثارة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا شيء يعيد اليك المرح الذي فقدته الا حبيب يهتم بك او حب جديد يطرق بابك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
اذا كنت من الذين يلاحقون عاطفيا مدفن معا فقد تقع في مأزق وتفقد الغالي.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
ارفض انصاف الحلول. توقع دعوات كثيرة وبوحا بالعواطف وتطلعات ثابتة اليك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
قد تتلقى هدايا كثيرة وربما لا تنتظرها. بورصة الحب عندك مرتفعة جدا وكذلك فان جاذبيتك لا تقاوم.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
قد تلتقي شخصا مهما وقد ينشأ بينكما حب كبير. لا تستغن بسرعة عن حريتك بل تريث.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتمتع بشعبية ممتازة والتأثيرات الفلكية كلها ايجابية. تجنب الحوادث الخطيرة.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ع	ع	ع	هـ	د	ف	ر	ص	ن	ا
و	ب	د	ب	ا	ف	ا	ص	ن	ا
ا	ا	ي	ا	م	م	ن	ز	ا	م
ل	ا	ل	ص	ع	ا	ي	ا	ز	م
م	هـ	ي	ع	غ	د	ي	ا	ز	م
ش	ك	ا	ر	م	د	ر	هـ	ز	م
ن	هـ	ا	ر	م	ر	و	ص	ن	م
م	م	ط	ط	و	ر	و	ر	ح	م
ص	د	ب	ا	غ	ش	ن	س	ح	م
ر	ن	ل	ل	هـ	ث	د	ا	ح	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

انصرف، مزهر، غل، مازن، طبل، عصابة، محسن، مصر، عباءة، مراهن، انصاف، مزايا، محرور، مدن، محادث، مراكش، منصور، طال، عماد، عديلي، مزايد، عوالم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ وادي شحرور. ٢ ـ العمري، وي. ٣ ـ اصمتي، نور. ٤ ـ لا، حفيف. ٥ ـ كف، نهاد. ٦ ـ فمي. ٧ ـ رياء. ٨ ـ رين، يناقض. ٩ ـ الاولى، أي.

الكلمات العمودية

١ ـ وائل كفوري. ٢ ـ انصاف، لي. ٣ ـ دعم، ارنو. ٤ ـ يمتحن. ٥ ـ شريفة فاضل. ٦ ـ حي، ياماها. ٧ ـ يغفل. ٨ ـ ووو، منى. ٩ ـ الحرير، ي ي.

■ حل كلمة السر: مروحين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ng6++. Kf7; 2. Nxh8 مات

حديث متحرر من القيود مع الرامي المتقاعد:
بإصراري على رأيي كنت أغيّر رأي الوزراء مشكلة المدرسة الرسمية في تسلّط السياسيين

كان إميل الرامي ما يزال تلميذا عندما عُيّن مدرساً في سلك التعليم الرسمي. ولعل ذلك لم يكن في حينه سوى اشارة مبكرة لما سيحمله له المستقبل لاحقا. ولما نال الرامي اجازة في الحقوق لم يغير وجهته بل انخرط اكثر واكثر في التعليم الذي جذبه ـ وكان ما يزال جذابا ـ وظل يصعد سلمه تدريجيا الى ان بلغ مرتبة مدير عام لوزارة التربية، لينهي خدماته في تموز الماضي ويحال الى التقاعد.

وفي خلال هذه الرحلة الطويلة واجه الرامي تحديات كثيرة لم تكن «عدة» مواجهتها متوفرة بالكامل. وداعبته آمال عديدة لم تكن سبل تحقيقها ميسرة دائما. وعاصر وزراء للتربية من ذوي امزجة مختلفة، فكان عليه ان يتمكن من التكيف معها من دون ان يتخلى عن قناعاته..

«السفير» التقت الرامي، بعد تقاعده، في حديث متحرر من قيود الوظيفة وحدودها الادارية. فكان كلام عن تجربته الشخصية وعن السياسة التربوية والثغرات التي تشوبها وعن المدرسة الرسمية والاقساط المدرسية. وفي ما يلي نص المقابلة:

■ اخبرنا عن بدايتك في السلك التربوي حتى تعيينك مديرا عاما للوزارة.

□ كنت لا ازال تلميذا ثانويا عندما عينت معلما رسميا. ثم انتسبت الى كلية الحقوق ونلت الاجازة وانا في سلك التعليم الرسمي.

■ كون والدك كان محاميا بارزا لماذا لم تمارس مهنة المحاماة؟

□ كان من المفترض بعد نيل الاجازة في الحقوق ان انتسب الى نقابة المحامين وان امارس المهنة إلا ان سنوات التعليم التي مارستها اثرت في نفسي وجذبتني اليها فتعاطفت مع رسالته على المحاماة. ثم نقلت من التعليم الى الادارة المركزية وعينت مستشارا قانونيا في الوحدة القانونية. وبقيت فيها اكثر من ١٥ سنة. كلفت بعدها برئاسة دائرة التربية في جبل لبنان بالاضافة الى مهامي الاساسية في الدائرة القانونية.

ثم رقيت وعينت رئيسا للمنظمة التربوية في جبل لبنان ثم رئيسا للمصلحة الادارية المشتركة، ثم مديرا عاما للوزارة بالوكالة فمديرا عاما اصيلا. وشغلت هذه الوظائف مجتمعة لمدة طويلة.

■ اكيد شغلت كل هذه الوظائف لا بد من محطات بارزة صادفت مسيرتك: اخبرنا عن ابرزها؟

□ ابرزها كان الدائرة القانونية التي استمريت في ممارسة مهامي فيها بصورة اساسية اضافة الى المهام الادارية الاخرى ولم ابتعد عنها الا بعد تعييني مديرا عاما. وقد كنت اجد متعة العمل في الدائرة، ونجاحي فيها ساعدني على النجاح في ممارسة مهام الوظائف الاخرى التي توليتها لاحقا.

■ الى من من وزراء التربية ارتحت اكثر وكيف كانت ترسم علاقتك مع الوزراء الذين تولوا خلال تشغل منصب المدير العام؟

□ لم افرق يوما بين وزير وآخر، اذ ارتحت مع الجميع. بالطبع كانت تربطني معهم علاقة وظيفية تحكمها القوانين والانظمة والاصول المسبقة في الاتصال والتخاطب مع حرصي الدائم على الاحترام المتبادل، فأبدي رأيي واصر عليه ولا اعود عنه حتى لو كان مخالفا لقناعات الوزير. وكنت ارفض جمود القانون فلما تعارض رأيي القانوني مع رأي الوزراء اكدته واصررت عليه وتماديت في ابراز الحجج والنصوص والاجتهادات التي تدعم رأيي القانوني والتي طالما انتهت الى رجوع الوزير عن رأيه المخالف.

■ ما هي التغييرات التي طرأت على السياسة التربوية بين تاريخ دخولك الى الوزارة وتاريخ خروجك منها؟

□ لا تزال المناهج القديمة معمولا بها وللاسف ان عدل بعضها فإن هذا التعديل لا يعدو كونه شكليا او جزئيا. وهنا تبرز مكامن الخلل في السياسة التربوية.

■ ... التمييز هنا بين السياسة التربوية والاصلاحات التربوية. فبالنسبة للسياسة التربوية فهي حصرا من صلاحيات السلطة السياسية التي تحدد اي تربية واي مواطن نريد. لقد كانت هذه السياسة في السابق غير واضحة وغير محددة ولكن وثيقة النهوض التربوي المقترحة حاليا تضمنت تحديدا صريحا للسياسة التربوية.

اما في ما يختص بالإصلاحات التربوية فهي ضرورية ولازمة ولا سيما في الوقت الحاضر، خصوصا بعد سبع عشرة سنة من الحرب وما رافقها من نزوح سكاني وتقوقع مذهبي واضطراب في الجسم التربوي تمثل حينا في تهديم الابنية المدرسية وفي فوضى الامتحانات الرسمية وفي مزاجية الترفيع الصفي، واحيانا في التحاق المدرسين الاختياري في مدارس لا تحتاج الى خدماتهم مما ادى الى تشكيل تخمة غير منتجة في مدارس المدن والضواحي ونقصا فادحا في مدارس المناطق والقرى النائية. وكان الحل الطبيعي بعدما استقرت الأوضاع الأمنية ان يصار الى اعادة توزيع الفيض على المدارس المحتاجة نوعيا وكميا.

■ كيف كنت ترى حل مشكلة سوء توزيع المعلمين؟

□ لقد اقترحت حلولا مرحلية لوضع حد لانفلات العنصر البشري في المدارس الرسمية، وكانت اولى هذه المراحل تأليف لجان في المحافظات تتولى كل لجنة ضمن كل محافظة نقل المعلمين الفائضين الى المدارس المحتاجة كمّا ونوعا.

■ لكن اقتراحك هذا لم ير النور!

□ للأسف، لأن المشكلة الفورية التي نشأت عنه وحالت دون تنفيذه هي ان رواتب المعلمين لا تكفي لإعالة عائلاتهم، فكيف نفرض عليهم نفقات اضافية وهم لا يستطيعونها. فكان الحل البديل تأمين وسائل نقل لهم او اعطاء كل مدرس ينتقل من محل سكنه الى مركز عمله تعويض نقل او ان تدفع هذه النفقات من صناديق المدارس. ولما نضجت هذه الفكرة وكادت ان تقترن بالتنفيذ برزت مشكلات جديدة معقدة من أمنية واجتماعية وسكنية. وكانت القوى السياسية تدعم هذه الحجج التي تنطوي على تفلت من الواجب الوظيفي.

ان المدرسة الرسمية هي بنت الدولة، تقوى بقوتها وتضعف بضعفها اما وقد تعافت الدولة وقويت سلطتها فبات من الممكن ان تضبط التسيب في المدارس الرسمية.

■ هنا يقودنا الى التساؤل عن حقيقة الاسباب التي تحول دون استنهاض المدرسة الرسمية برغم التقاء الجميع على وجوب النهوض بها؟

□ ان المشكلة تتلخص برأيي في ثلاثة عوامل:

١ ـ الاتجاه العفوي للأهلين نحو المدارس الخاصة بدون اية مقارنة علمية او اكاديمية بينها وبين المدرسة الرسمية، ولو قدر للأهلين ان يميزوا بين ما يمكن ان تقدمه المدرسة الرسمية لأولادهم بما يوفر لهم الاطمئنان النفسي لما ترددوا في رد الثقة الى المدرسة الرسمية.

٢ ـ ان الاحداث وما رافقها من اضطراب وانحلال في المدرسة الرسمية بنتيجة انفلات العنصر البشري فيها رسخت في الاذهان فكرة اللامدرسة الرسمية في حين ان المدرسة الرسمية قد لمّت شعبها بعد قيام السلطة وانطلقت من رسالتها من جديد في آفاق جديدة تبشر باستعادة عافيتها وبصورة سريعة الى ما بلغته المدرسة الرسمية عام ١٩٧٥.

٣ ـ تداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في وضع معلمي المدرسة الرسمية؛ فبدلا من ان يعاد توزيع المعلمين الرسميين على المدارس المحتاجة عدديا ونوعيا تعتمد الادارة التربوية الحلول المرتجلة في توزيع المعلمين وفي تغطية الحاجات النوعية بالتعاقد او بانشاء دور للمعلمين لزيادة التخمة العددية دونما اي لحظ للحاجات النوعية، علما بأنه سبق لوزارة التربية ان اعتمدت مبدأ التعاقد من صندوق المدرسة لتغطية الحاجات النوعية وهي كثيرة في المدارس الرسمية وقد حقق هذا التدبير تغطية لكل حاجة نوعية. ان المشكلة المروعة هي في الاستمرار في التعيين وفي التعاقد العددي على الرغم من ان نسبة التلامذة للمعلم الواحد في المدارس الرسمية لا تتجاوز الـ٧ تلاميذ. واقول ان حل مشكلة التعليم الرسمي هو سهل وممكن بشرط ان تصمم الدولة على اصلاح المدرسة الرسمية وعلى اعادة توزيع المعلمين. على ان يرافق توزيع المعلمين تخصيص تعويض نقل للمعلمين الذين يقيمون في اماكن تبعد عن المدرسة اكثر من ١٠ كيلومترات.

المدرسة الرسمية بإيجاز اقول إنها تحتاج قبل الاصلاحات في العنصر البشري الى ابعادها عن تسلط السياسيين ومصالحهم الطبيعية في التوسط لكل معلم لنقله الى مدرسة قريبة من بيته لا تحتاج الى خدمات.

■ كيف ترى الحل النهائي والجذري لمشكلة الاقساط وسط ما يطرح من حلول مجتزأة وترقيعية؟

□ عندما يزيد الطلب على العرض تتلاشى حرية التعاقد ويختل مبدأ حرية المتعاقدين لا بل ينقلب العقد العادي الى عقد اذعان. وان الدفق المتمادي على المدارس الخاصة يجعل الطلب متفوقا على العرض وهذا ما يبرر للمدارس الخاصة تحديد الاقساط المدرسية تبعا لما تراه في مصلحتها.

ان الاهلين مكرهون على القبول بكل ما تفرضه المدرسة الخاصة بشرط ان يجدوا لأولادهم مقاعد دراسية. والحل ان يستأصل من نفوس الأهلين ما علق خطأً في اذهانهم بأن المدرسة الخاصة هي متفوقة وان المدرسة الرسمية تتضاءل دونها انضباطا وتعليما وبأنها لا تحقق طموحاتهم بالنسبة الى مستقبل اولادهم.

وأما الجدل الذي قام بين المؤسسات الخاصة والسلطة التنفيذية فقد فصلت فيه السلطة التشريعية وردت المشروع من دون ان تبته. ان موقف السلطة التشريعية دلالة واضحة على حفظ ماء الوجه تجاه حرية التعليم المكرسة في المادة العاشرة من الدستور اللبناني.

■ لكن هل القول بحرية التعليم يبرر اطلاق العنان للأقساط؟

□ انا شخصيا مع تدخل الدولة في مراعاة وضع الاهلين لا سيما بعد حرب طويلة قلبت الاقتصاد رأسا على عقب. ولكن بشرط ان تكون هذه الاحكام القانونية غير متعارضة مع احكام الدستور. ومن هنا اتمنى لو ان المجلس الدستوري او مجلس شورى الدولة يعطي رأيا ولو استشاريا بشأن دستورية هذه القوانين. فاذا آمنت هذه المراجع بأن تدخل الدولة في تحرير الاقساط المدرسية لا يتعارض مع حرية التعليم فعندئذ يكون كل مسعى للجم جماح الرسوم المدرسية في المدارس الخاصة واقعا في محله.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الدولة قد كفلت للأهلين ضمانات في مراقبة الرسوم المدرسية، ولو عملت لجان الاهل في نطاق هذه الكفالة لاستطاعت ان تحقق جميع الغايات التي وردت في القوانين المتلاحقة والمتعلقة بتحديد الاقساط المدرسية، لكن المشكلة ان الدولة تمكن الاهلين من هذا الحق وانهم يتعاملون مع ادارات المدارس ضد ما كرسته قوانين الدولة.

حاورته: كريستين نمر

الرامي

مؤتمر الهيئة اللبنانية للسلام

... «الهيئة اللبنانية للسلام» ... صحافياً في العاشرة صباح ... في ٢٠ الشهر الحالي، في ... الادارة المركزية للجامعة ... وذلك لمناسبة افتتاح المؤتمر ... الهيئة بعنوان «اشكالية بناء ... في الشرق الاوسط» في الثالثة ... الاثنين في ٢٣ الشهر الحالي ... والذي يستمر لغاية ٢٧ منه. ... افتتاح لقاء عمل وحفل غداء مع ... الصحافة اللبنانية والمؤتمرين ... في الحادية عشرة قبل ظهر ... في ٢٤ منه في دير سيدة الجبل ـ طريق ادما ـ فتقا (كسروان)، حيث ستقام الجلسات.

ويتضمن برنامج المؤتمر جلستين لليوم الاول، تتمحور الاولى حول «العمل الدولي من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط»، والثانية حول «الاستراتيجيات البديلة لعملية السلام الحالية»، فيما تتناول الجلستان الثالثة والرابعة في اليوم التالي «نتائج عملية السلام الحالية على دول المنطقة»، و«السلام ما بعد اتفاقية السلام»، على ان يقرر البرنامج لليومين الاخيرين لاحقاً.



وفد اماراتي يزور مركز الرعاية الدائمة

زار وفد من «مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية» «مركز الرعاية الدائمة»، حيث كانت في استقباله السيدة منى الهراوي، وشارك في طاولة مستديرة ضمت فريق العمل الطبي الاجتماعي، اجتمع بعدها الى اعضاء مجلس امناء المركز.

وكان الوفد قد زار وزير الصحة مروان حمادة، بحضور رندة عاشور ودلال صيقلي من المركز، وجرى عرض للوضع الصحي العام في لبنان، والخدمات التي يقدمها المركز للاطفال المصابين بالتلاسيميا والسكري، وتأتي زيارة الوفد الى لبنان بعد شهر من زيارة السيدة الهراوي الى ابو ظبي، بدعوة من زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الشيخة فاطمة بن مبارك.

احتفال للجماعة الاسلامية

صيدا ـ «السفير»

اقامت الجماعة الاسلامية احتفالاً خطابياً لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج في قاعة جمعية جامع الحسين في صيدا تكلم خلاله كل من رئيس الجمعية الشيخ محمد الشيخ عمار وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين والشيخ ابراهيم الصديق وامير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان ورئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار.

السينما والقيم الانسانية

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام باسم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الى طاولة مستديرة حول السينما والقيم الانسانية لمناسبة الذكرى المئوية لاختراع السينما وتحضيراً للمؤتمر العالمي ١٩٩٥ الذي ينظمه الاتحاد العالمي للاتصال المسيحي "WACC" بعنوان «الاتصال وكرامة الانسان» وذلك ايام الجمعة والسبت والأحد في ١٣، ١٤ و١٥ كانون الثاني الحالي.

ضاهر يلاحق أوضاع دور المعلمين «رفض المحسوبيات في تعيين مدرسي الشمال»

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر اجتماعاً امس لرؤساء المناطق والدوائر التربوية في المحافظات تناول خلاله البحث تحديد دور المعلمين والمعلمات التي سيجري فيها اعداد المدرسين خلال العام ١٩٩٥ واضافة الى تحديد عدد المرشحين المنوي اعدادهم في كل دار بحسب حاجة المناطق، كما تطرق البحث الى موضوع البطاقة الاحصائية، ان لجهة التلاميذ وافراد الهيئة التعليمية، وان لجهة التجهيزات المدرسية.

واطلع ضاهر على المراحل التي قطعها اعداد مشروع المرسوم المتعلق بتعيين خريجي دور المعلمين والمعلمات الناجحين والذين سيتم توزيعهم على المدارس المحتاجة.

الى ذلك اوردت الوكالة الوطنية للاعلام رداً من مصدر مسؤول في وزارة التربية على الجدل القائم حول تعيين خريجي دور المعلمين والمعلمات في محافظة الشمال خارج مراكز سكنهم، معتبراً ان الضجة غير مبررة وربما تنطوي على خلفيات سياسية ومؤكداً ان وزارة التربية تعمل بوحي الوفاق الوطني وتحقيق الانماء المتوازن حيث لا يجوز وجود فائض هائل من المدرسين في العديد من المدارس في المحافظة ارضاء للمحسوبيات بينما تعاني مدارس اخرى من نقص حاد في افراد الهيئة التعليمية.

واستند المصدر في رده الى احصائيات اجريت للعام الدراسي ١٩٩٤ حيث تبين ان عدد المدارس في الشمال ٣٩٦ مدرسة وعدد افراد الهيئة التعليمية فيها ٧٥٨٣ وعدد الطلاب ٦٤٧١٠. وتبين ايضاً ان قضاءي عكار والضنية يعانيان من نقص هائل في عدد المدرسين، بينما تتخم مدارس في اقضية اخرى بالمدرسين وتصل النسبة في بعضها الى مدرس او اقل لكل طالب.

واوضح ان العدد الفائض في عدد المدرسين في قضاء زغرتا يبلغ ١٢٣ وفي قضاء بشري ٦٢ وفي قضاء الكورة ٣٠٥، قضاء البترون ٢٠٦ بينما في قضاء الضنية يبلغ عدد المدرسين ١١٠٦ وعدد الطلاب ٩٦٠٨، في قضاء عكار ٢٣٣٥ مدرساً وعدد الطلاب ٢٦٣١٤.

وافاد المصدر ان الازمة تبلغ ذروتها في قضاء عكار حيث خسرت الهيئة التعليمية ٣٣٠ مدرساً متعاقداً لم يحالفهم الحظ في امتحانات الدورة التأهيلية التي خضعوا لها ويبلغ عدد المتخرجين من دور المعلمين والمعلمات في القضاء ٤٦٧ متخرجاً. سيغطي قسم منهم عدد المتعاقدين الراسبين والباقون لن يسدوا العجز الكبير القائم فكان لا بد من اللجوء الى المتخرجين من الدور الاخرى في المحافظة لحل المشكلة التي يعاني منها ايضاً قضاء الضنية حيث يتم توزيعهم على اقرب مناطق جغرافية لمراكز سكنهم ان كان في قضاء عكار او الضنية فمثلاً وزع خريجو قضاء بشري وبمجموعات لتسهيل انتقالهم الى مدارس تبنين والعبدة بينما عين خريجو دور حلبا والقبيات في مناطق اكروم ووادي خالد وعكار العتيقة وغيرها والتي تبعد عن مراكز سكنهم ايضاً عشرات الكيلومترات في داخل القضاء المترامي جغرافيا.

إقتراحات من لجنة متابعة الكولوكيوم «تضمن الحق ولا تسيء للصحة»

تابعت لجنة المتابعة الخاصة بامتحانات الكولوكيوم تحركها احتجاجاً على نسبة الرسوب الكبيرة التي سجلت في الدورة الاخيرة، وزارت لهذه الغاية نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني وسلمته مذكرة تضمنت مطالبها. وافاد بيان صادر عن اللجنة ان النقيب بدا متفهماً لهذه المطالب واعداً بالعمل على تحقيقها.

وجاء في المذكرة التي اصدرتها اللجنة: اذا كان عدد الاطباء في لبنان قد فاق الحاجة، فليس الذنب ذنبنا في غياب التخطيط وتحديد الحاجيات. واذا كان الهدف اعادة مهنة الطب الى «اصحابها» وإزالة التعدي عليها من الفقراء وابناء الفئات الشعبية، فهذا يشير بوضوح الى غياب العدالة الاجتماعية التي نطمح اليها جميعاً، ونعتقد أن سنوات عمرنا ليست سلعة ترمى، بل هي عمر يحمل الكثير الكثير من المعاناة والتعب، نطالب باحترامه ونحن في الجمهورية الثانية:

نقول هذا بعد ان رأينا أن لا الاسئلة اسئلة علمية واكاديمية بل تعجيزية. ولا دورة التأهيل التي بلغت ٢٤٠ ساعة ومتنفساً لبعض المنتفعين يمكن ان تكون البديل للسنوات الطوال من الدراسة والتمحيص. وهذا الامر، امر الدراسة في الخارج وايجاد الطرق والوسائل الضرورية لملاءمة هذه الدراسة مع متطلبات المجتمع ليست وضعاً نختص به وحدنا، بل معظم البلدان في العالم ونعتقد أن هناك اتفاقات وقواعد وأسساً للعلاقة بين الدول يجب اعتمادها على أن لا تكون ضرراً على المجتمع الداخلي.

نحن جل ما نطلبه هو التشديد بالمواصفات الاكاديمية والعلمية وليس التعجيز، نبني مصلحة الوطن والمواطن، وليس التفتيش عن وسائل التخلص من تضخم العدد بدفن الاكثرية.

تابعت اللجنة في مذكرتها: نحن لا نطالب بتمرير شيء ما تحت جنح الظلام والاساءة الى صحة المواطن والوطن لذلك نرى اعتماد المطالب والاقتراحات التالية:

أولاً: اعادة النظر في نتائج دورات ١٩٩٤ لأنها لم تكن عادلة والكل يعلم ذلك.

ثانياً: وضع كرّاس مرجعي يحتوي على ٣٠٠٠ سؤال يتمكن الطبيب العام متى عاد ان يطلع عليها قبل التقدم للامتحان وتخص فقط الطب العام مع الشرح والتفسير وهذه الطريقة متبعة في الكثير من الدول المتطورة.

ثالثاً: الطبيب الاختصاصي متى عاد الى الوطن يتمكن من ان يتقدم الى امتحان الكولوكيوم الشفهي فقط في نفس التاريخ الذي تقرره الوزارة المختصة في امتحانات الكولوكيوم العادية.

رابعاً: اعطاء الحق بمزاولة المهنة والانتساب الى نقابة الاطباء في لبنان الى كل الذين ينتسبون الى نقابة الاطباء في البلاد التي اتوا منها شرط ان يكونوا قد انتسبوا الى تلك النقابات لمدة سنتين على الاقل.

حلقة متخصصة حول طب الاسنان في اليسوعية

تبدأ اليوم حلقة الدراسات المختصة حول طب الاسنان التي تنظمها كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف اليسوعية بالتعاون مع الدكتور بان بيار بروست من جامعة راكس مرسيليا واعضاء الهيئة التعليمية في الكلية على ان تختتم بعد غد السبت. والحلقة المذكورة هي الاولى من نوعها في لبنان كما اوضح بيان صادر عن الكلية.

معرض ومحاضرة في الالبا

وقع امس الفنان جورج شعنين على كتابه: "TRANSFIGURES" في احتفال اقيم في الصالة الكبرى للاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ـ البا في سن الفيل بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والاكاديمية والاجتماعية.

وتزامن توقيع شعنين على كتابه مع افتتاحه معرض لوحاته: TRANS-FIGURES والقائه محاضرة حول الطبيعة الميتة في المكان ذاته.

استهل شعنين محاضرته بالقول ان الطبيعة الميتة هي بمثابة رفض للمنحى الذي اتخذته لوحاته متناولاً هذه الطبيعة التي تساعد بالتأكيد الفنان على معرفة المادة موضوع الرسم وعلى نقلها بصراحة علمية وتطوير معناها الجمالي.

كما توقف شعنين عند مواضيع الطبيعة الميتة المختلفة مثل الطعام والصيد والموت والتحلية والطاولة والفاكهة والزهور والآلات الموسيقية والاسلحة والكتب، مقدماً شروحات حول كل موضوع عبر الاستعانة بلوحات الفنانين الكبار الذين اشتهروا بمعالجة مواضيع الطبيعة الميتة.

واختتم شعنين محاضرته بعرض مقتضب للوحاته التي حسب قوله «تخرج كل مضمون وكل قصدية، فكل واحدة منها تصبح مجردة ورمزية في الوقت ذاته، معبرة عن الشكل الصرف والقصدية من حدوده».

الى ذلك يستمر المعرض حتى السبت المقبل.

احدى لوحات شعنين (محمد حيدر)

مهرجان البستان السنوي الثاني

عقدت «لجنة مهرجانات البستان»، مؤتمراً صحافياً، في فندق البستان ـ بيت مري، اعلنت فيه عن مهرجان البستان السنوي الثاني، الذي يقام ما بين ٢٨ شباط و٢٦ آذار المقبلين.

استهلت المؤتمر رئيسة اللجنة السيدة ميرنا البستاني، مشيرة الى عنوان المهرجان وهو «تأثير الشرق على الغرب»، موضحة انه يجمع فنانين من العالم الغربي والعازفين اللبنانيين عبد الرحمن الباشا وشربل روحانا، ويتضمن ٢٨ حفلة بين ماتينيه وسواريه، ويقام طيلة ايام الاسبوع ما عدا الاثنين والثلاثاء. في قاعة اميل البستاني ـ فندق البستان، ما عدا حفلة واحدة تقام في ٢٣ آذار في «اسمبلي هول» ـ الجامعة الاميركية، وحفلة في ٢٦ آذار، تقام في كنيسة مار ساسين ـ بيت مري.

وختمت موضحة ان المهرجان يكرم الفن الذي استلهمه الغرب من الشرق. ثم تحدثت المديرة الفنية للمهرجان السيدة اليزابيث سميث عن المناسبة.

وزيرة الشباب الفرنسية تصل إلى بيروت

وصلت الى بيروت مساء امس وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشيل اليوت ماري على رأس وفد اداري وبعثة رياضية، وكان في استقبالها في المطار وزير التربية مخايل ضاهر، سفير فرنسا جان بيار لافون المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والكشفية.

وقالت الوزيرة الفرنسية في المطار ان لزيارتها اربعة اهداف هي:

تجسيد الصداقة العميقة بين بلدينا وهي صداقة قديمة وحية. إلقاء التحية على طلاب لبنان الذين بدأوا منذ فترة فصلاً دراسياً جديداً، في ظروف جيدة، وستكون مناسبة لزيارة بعض المؤسسات التربوية اللبنانية ـ الفرنسية. اما الهدف الثالث فهو اجراء عدد من الاتصالات مع السلطات السياسية اللبنانية خصوصاً الرؤساء. والهدف الرابع تقوية العلاقات في المجال الرياضي والعمل على تنفيذ برنامج التعاون، وتأمل ان نتوصل في نهاية لقاءاتنا الى توقيع اعلان مشترك ومتابعة تبادل الرياضيين بين بلدينا.

ورأى ضاهر ان زيارة ماري للبنان ستتيح المجال لتنفيذ محاولات بناء المنشآت الرياضية التي تهدمت بفعل الاحداث والاعتداءات واعادة ترميم حياتنا الرياضية والشبابية املاً في مد لبنان ببعض الخبرات والتقديمات من تجهيزات وستكون هذه الأمور موضع اتفاق بيننا وبينها وسيصدر بذلك اعلان مشترك في نهاية زيارتها.

جمعية عمومية للمتعاقدين

دعت اللجنة التحضيرية للأساتذة المتعاقدين في دور المعلمين والمعلمات الى جمعية عمومية للتداولة بالمطالب المعروضة على وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والانماء وذلك في العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مبنى الفرع الاول من كلية الآداب.

بويز يلتقي رئيس جامعة الكسليك

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس، رئيس جامعة الروح القدس الأب الياس خليفة بحضور مدير معهد التاريخ في الجامعة الاب كرم رزق، وقنصل لبنان في فيينا فارس عيد، وجرى البحث في اصدار مجموعة تاريخ لبنان في الأرشيف النمساوي التي جمعها القنصل عيد وسوف تصدرها جامعة الروح القدس.

تكريم قدوح في الإعلام ـ ١

دعا طلاب الفرع الاول لكلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى حفل استقبال لمناسبة تعيين الدكتور سامي قدوح مديراً للفرع وذلك في الثانية عشرة ظهر غد الجمعة، ويتخلل الحفل كلمات لكل من: الطلاب والاساتذة وقدوح.

السبعلاني يدعو لحل مجلس نقابة المعلمين

وجه نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني، كتاباً الى وزارة العمل طلب فيه وضع اليد على انتخابات المعلمين، وحل المجلس المركزي للنقابة بعد اجراء كشف مالي، ودعا الى انتخابات تحددها وتشرف عليها مباشرة الوزارة وذلك «حتى لا يقع المعلمون في الفراغ النيابي» حسب تعبيره.

اللجنة التحضيرية لقمة كوبنهاغن

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان اجتماعاً للجنة التحضيرية المشاركة في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن في آذار المقبل بحضور المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان والأعضاء.

وقد تم عرض موجز لمشروع التقرير الوطني المتضمن اربعة فصول والذي وزع على اعضاء اللجنة حيث ابدى كل واحد منهم ملاحظات على المشروع وتقرر متابعة المناقشة في اجتماع لاحق.

إرجاء حملة تشجير

قررت لجنة مهرجانات بيروت لظروف طارئة ارجاء البدء في حملة تشجير العاصمة، وحفلة الاستقبال التي كانت مقررة اليوم تكريماً للذين عملوا على انجاح مهرجان الفنانة فيروز وذلك الى الساعة الحادية عشرة صباح الاثنين في ٢٣ كانون الثاني الحالي.

دورة تدريبية لمديري المخيمات الصيفية

أقامت جمعية الشبان المسيحية، في اطار برنامج التربية على الديموقراطية وفي سلسلة الدورات التدريبية للشباب المتطوع، دورة تدريبية لمديري المخيمات الصيفية في دير راهبات الصليب في برمانا شارك فيها متطوعون من المناطق اللبنانية كافة وتركزت المواضيع على مفاهيم الديموقراطية واساليبها من جهة والعملية الادارية بأبعادها من الجهة الثانية.

قدامى الكشاف المسلم في الجنوب

صيدا ـ «السفير»

تشكلت جمعية قدامى الكشاف المسلم في الجنوب ـ مفوضية صيدا للعام ١٩٩٥ على النحو الآتي:

امين فرع الجنوب (ممدوح الكردي)، نائب امين الفرع (حسني الجبيلي)، امين السر (نبيه اسكندراني)، امين الصندوق (فاروق الكرجية)، المراقب المالي (منير السنيورة)، امين العلاقات العامة (درويش البني)، امين الممتلكات (عصام النجار)، مسؤول النشاط الثقافي (طالب زكي طالب)، مسؤول النشاط الفني (سليم وهبي)، مسؤول النشاط الاعلامي (هاشم المدني)، مسؤول عن ادارة المركز (عبد المجيد نصر).

انعكاسات السلام والتطبيع مع إسرائيل ديب والعريضي يعرضان المحاذير



ديب، المصري وعريضي في الندوة (علي علوش)

«انعكاسات السلام والتطبيع مع اسرائيل» كان عنوان المحاضرة التي دعا اليها طلاب الجامعة الاميركية ـ اللبنانية في بيروت امس وتحدث فيها كل من د. جورج ديب والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي وقدم لها شفيق المصري.

استهلت المحاضرة بكلمة المصري قدم فيها الحاضرين واستعرض الصيغ الاسرائيلية المطروحة القائمة على الثنائية التعاقدية من العام ١٩٦٩ وصولا الى مؤتمر مدريد واتفاقيتي الصلح مع الاردن والفلسطينيين.

وتحدث عن غياب قواعد القوانين الدولية ورأى ان الاتفاقيات همشت الزامية كل المبادئ، ثم عرض لارتباط المسارين اللبناني والسوري في عملية المفاوضات مع اسرائيل، ورأى ان الخوف في التفاوض مع اسرائيل يكمن في التفاصيل وليس في العناوين.

ثم تحدث غازي العريضي الذي اعتبر ان الظروف التي احاطت بانطلاقة المفاوضات ثم رافقتها والرعاية الاميركية الاحادية الطرف لم يمكن ان تنتج اتفاقات سلام كامل وشامل وعادل. ورأى في مشروع التعاون والانخراط بين العقل الاسرائيلي والمال العربي مشروع سخرة جديدا ومن نوع فريد، لافتا النظر الى معاناة كل من وقعوا اتفاقيات سلام مع اسرائيل وراهنوا على الوعود الاميركية والدولية.

كما عرض لاستمرار حالة التداعي والتفكك فيما تجتاح اسرائيل المنطقة وتحاول ادخال مصطلحاتها الجديدة، معتبرا ان اخطر استسلام هو الاستسلام النفسي، منوها بموقع سوريا الوحيد في ميدان الدفاع عن قضايا الامة.

واشار الى تخلي اميركا عن كل وعودها تجاه لبنان، «فقد باتت القضية الابرز هي البحث في السماح للطائرات اللبنانية بالهبوط في المطارات الاميركية ورفع حظر السفر الى لبنان بعدما كان الهدف دعم اميركا لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومشاريع التنمية والاعمار.

وقال: ان الوظيفة القديمة للبنان انتهت وان بإمكاننا ان نحمي ما تبقى ونواكب المفاوضات ونعتمد سياسة الحد من الخسائر. ولكنه تخوف مما يجري في الداخل من سوء اداء لا سيما على مستوى السلطة والادارة والحكم.

ورأى ان جملة اخطار تنتظر لبنان نظرا لضعفه وهو الخارج مفككا من الحرب الاهلية.. ومنها مشكلة الهوية العربية وان كان قد اكد عليها الطائف، ولكنه رأى ان ثمة من يحاول تعطيل تنفيذ هذه البنود ويراهن على اسرائيل ودورها المتنامي بفعل عملية السلام، وشدد هنا على ضرورة انجاز كتاب التاريخ الواحد والتنشئة الوطنية الواحدة.

والقى ديب كلمة شرح فيها آلية العمل الاميركية وانتقال الدور الاميركي من المراقب الى الفاعل المنحاز، وهذا ما يثير جملة حقائق منها احضار جدول مسبق قائم على نزع السلاح وقضية المياه والبيئة والانماء الاقتصادي وقضية اللاجئين، واعتبر ان الاردن هي الوصلة الجغرافية المطلوبة بين البحر المتوسط والمحيط الهادئ.

وعرّف التطبيع حصرا بحرية تنقل السلع والاشخاص ورأس المال، وأثار موضوع التسلح النووي الذي تصر عليه اسرائيل في حين اقلعت عنه الكثير من الدول الكبرى. ثم عرض للمسارين اللبناني والسوري، واكد اخيرا على ضرورة القوة لاسترجاع الحق.

واعتبر ان ما يحضر من بناء سكة الحديد يؤدي بالدرجة الاولى الى عزل مصر وهذا ما يفسر فتورها في مؤتمر الدار البيضاء الاخير وكذلك المغرب الذي نحا نحو قبول المشاريع الاوروبية اكثر من الاسرائيلية.

لقاء المنظمات الأهلية العربية أربع جلسات تعرض النشاطات



حضور اللقاء

عقدت المنظمات الاهلية العربية الاعضاء في منظمة «تل تالير» العالمية، لقاءها الثاني امس، في فندق الكارلتون، لبحث برنامج العالم العربي للمنظمة، بمشاركة ممثلين عن منظمات اهلية غير حكومية من موريتانيا، تونس، المغرب، مصر، الاردن، فلسطين ولبنان.

افتتح اللقاء بكلمة لممثلة الهيئة الادارية ليلى زخريا، رحبت فيها بالحاضرين، واكدت على اهمية عقد اللقاء في لبنان لما تلعبه المؤسسات اللبنانية غير الحكومية من دور كبير في ورشة البناء بعدما كان لها الدور الاساسي في فترة الحرب في تجاوز المحن والصعوبات، وتناولت واقع المؤسسات الاهلية العربية والدور المفترض ان تلعبه، وعرضت لأهداف برنامج العالم العربي في آل تالير.

بعدها تحدثت السيدة سلوى الشرفي (مديرة برنامج العالم العربي)، عن البرنامج ومكوناته واهدافه، مستعرضة لتجربة عام من النشاطات التي نفذت في اطار البرنامج، مشيرة الى الدورات التدريبية التي شارك فيها ممثلون عن مؤسسات اهلية من مختلف الدول العربية، والابحاث التي قام بها البرنامج في هذا الاطار.

بعد ذلك، انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة هاني عساف الذي تحدث عن دور المنظمات الاهلية داعياً القيمين على منظمة آل تالير اعطاء هذه المنظمات دورا افعل في تحديد اهداف وخطط البرنامج العربي وفي تنفيذه، لما لهذه المشاركة من دور في تطويره وتحسين ادائه.

وبحث المشاركون في الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور كامل مهنا، الجوانب التفصيلية والتقييمية للبرنامج، وعرض فيها محسن مرزوق لأهم عناوين النشاطات والتجارب التي طاولها البرنامج خلال العام المنصرم، ثم نوقشت التقارير المقدمة عن المرحلة الاولى للبرنامج العربي.

وترأس ادهم عاكف الجلسة الثالثة، التي خصصت لمناقشة الاقتراح المقدم من مسؤولي البرنامج للمرحلة المقبلة.

وتعقد الجلسة الرابعة في التاسعة صباح اليوم، في فندق الكارلتون، لإقرار التوصيات النهائية، واختيار اللجنة الاستشارية لبرنامج العالم العربي للمنظمات الاهلية العربية.

روزنامة النشاطات والمواعيد

■ دعت اللجنة الفنية في تجمع الأدباء والمفكرين في لبنان إلى حضور المعرض الثالث والعشرين في الفن التشكيلي للفنان السوري عماد محمد حمود في الرابعة بعد ظهر اليوم في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر حتى الأحد في ١٥ كانون الثاني الحالي، من الحادية عشرة صباحا حتى السابعة مساء.

■ تقيم جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الأميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) ثلاث حفلات «لمسرح الساعة العاشرة» بعنوان «مدد لتجدده» في مبنى ئروين هول في الجامعة يومي الاثنين في التاسع والسادس عشر ويوم الثلاثاء في السابع عشر من الشهر الحالي في الثامنة مساء، ويعود ريع هذه الحفلات لصندوق المنح الدراسية في الجامعة.

■ ينظم نادي الشقيف واتحاد الكتاب اللبنانيين، امسية شعرية يحييها الكاتب المسرحي والشاعر السوري محمد الماغوط، في الثالثة بعد ظهر بعد غد السبت على مسرح ستارز ـ النبطية. ويقدم له السيد هاني فحص.

■ يعقد «المركز الاسلامي» لقاءً تكريميا مفتوحا مع أول رئيس لبعثة الأزهر الشريف في لبنان الشيخ محمد فهيم أبو عبيه بعنوان «٥٠ سنة في بيروت ـ ذكريات ومواقف» في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل في قاعة المركز في عائشة بكار.

■ تنظم رابطة الطلاب في كلية الحقوق في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ندوة حول «الشباب والحريات»، يحاضر فيها جبران تويني، في الرابعة بعد ظهر الجمعة في ١٣ كانون الثاني الحالي.

■ تنظم الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ـ جامعة البلمند والمركز الثقافي الإيطالي في لبنان، برعاية وزير الثقافة والتعليم ميشال اده، «معرض رسم بيساني» لرناتو البسانديني وأونزو فرعوني، في السادسة مساء الخميس في ١٨ الشهر الحالي في صالة الأكاديمية في سن الفيل ويستمر المعرض لغاية ٣١ الشهر الحالي.

إجتماع يمني - سعودي على حدود البلدين مؤشر ايجابي لتفادي حصول مواجهات

ظهرت مؤشرات ايجابية على توجه لتفادي حصول مواجهات بين اليمن والسعودية، بعد اجتماع عقده ممثلو البلدين على الحدود بينهما.

وقال مسؤول يمني طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاجتماع عقد يوم الاثنين الماضي، وضم بشكل خاص امير نجران فهد بن خالد السديري عن الجانب السعودي ونائب وزير الداخلية اليمنية العقيد حسين حريب.

وقد عقد الاجتماع غداة حادث حدودي سعودي-يمني هو الثاني خلال شهر في محافظة الصعدة (شمال غرب) اعلن عنه مصدر عسكري يمني. ولم يثر هذا الحادث اي رد فعل من قبل الرياض.

واضاف المصدر ان الطرفين قررا «انسحاب دوريات وقوات كلا الطرفين من مواقعها الجديدة والعودة الى مواقعها السابقة لوقوع الحوادث الاخيرة، وتوقيف نشر الدوريات عبر المناطق الحدودية».

وقال ان هذه الاجراءات ترمي الى «تنشيط الاتصالات السياسية والدبلوماسية والتهيئة للزيارة المرتقبة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرياض». واكد ان «الاتصالات بين صنعاء والرياض اتاحت تهدئة الوضع ووقف جميع التحركات العسكرية». وكان الرئيس اليمني والملك فهد اجريا محادثات هاتفية امس الاول.

وقد اسفرت الحوادث المسلحة التي وقعت الاحد في منطقتي خنجر واليتمة في محافظة الجوف عن ما يزيد عن ١٠ بين جريح وقتيل من الجانبين اضافة الى تحطيم عدد من الاطقم العسكرية المسلحة، كما قال رئيس قبيلة يمنية طلب عدم الكشف عن هويته، ويوجد بين اليمن والسعودية نزاع حدودي قديم على مناطق نجران وجيزان وعسير التي تخضع لسيطرة السعودية بموجب اتفاق الطائف الذي يعود الى العام ١٩٣٤. وتعارض اليمن تمديد هذا الاتفاق الذي انتهت مدته في ايلول ١٩٩٢ كما تقول.

من جهة ثانية، ذكرت اذاعة صنعاء ان رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر بحث امس، في صنعاء مع السفير السعودي في اليمن علي القفيدي في «وسائل تعزيز العلاقات الثنائية».

● في القاهرة (السفير) التقى امس الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد بعدد من مساعدي الامين العام لجامعة الدول العربية، وعدد من المندوبين الدائمين في الجامعة حيث بحث معهم الاوضاع الراهنة في اليمن ودور كافة الفصائل والاحزاب في دعم مسيرة اليمن الموحد.

وطالب علي ناصر ضرورة دعم اعادة العلاقات الطبيعية بين اليمن وكافة دول الجوار.

واعلن مساعد الامين العام للجامعة العربية عدنان عمران ان الجامعة تلعب دوراً رئيسياً في حل النزاع وحل الخلافات ما بين اليمن والسعودية بالتعاون مع كافة الفصائل اليمنية الحالية والتاريخية، وسيتم عقد لقاءات خلال الفترة المقبلة بين مسؤولين سعوديين ويمنيين مشيراً في ذلك الى الاتصالات الهاتفية التي تمت خلال الساعات الاخيرة بين فهد وصالح.

وكان علي ناصر محمد قد التقى خلال اليومين الماضيين بعدد من القيادات السياسية والحزبية المصرية، وخاصة وزير الخارجية عمرو موسى، ووكيل اول وزارة الخارجية اسامة الباز.

محمد بن راشد ولياً لعهد دبي

دبي - رويتر - أصدر نائب رئيس الامارات وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مرسوماً بتعيين وزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولياً لعهد امارة دبي.

وذكرت «وكالة انباء الامارات» ان الشيخ مكتوم عيّن ايضا الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائبا لحاكم دبي.

ويشغل الشيخ حمدان منصب وزير المالية والصناعة في حكومة الامارات التي يرأسها الشيخ مكتوم.

ودبي هي ثاني اكبر امارة بعد ابو ظبي في الامارات التي يرأسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

لجنة معارضة: عدد المعتقلين ٢٣٧٠ وبعضهم بحال الخطر أمير البحرين يبحث مع وزير بريطاني العلاقات العسكرية

أعلنت «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين» امس ان عدد المعتقلين خلال الاضطرابات التي شهدتها البحرين في الشهر الماضي وبعدها، يصل الى نحو ٢٣٧٠ شخصا، بينهم عدد بحالة «الخطر».

وقالت اللجنة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، في بيان ان السلطات البحرينية «تعتقل حاليا ٢٣٧٠ شخصا بينهم اطفال ونساء وشيوخ ومعوقون من دون توجيه اي اتهام اليهم او محاكمتهم».

أضافت اللجنة ان ظروف اعتقال هؤلاء صعبة للغاية «حيث يضطر العديد منهم الى تمضية نهارهم واقفين بسبب ضيق الزنزانات ولأنهم يفضلون اعطاء الاولوية في الراحة الى المعتقلين الجرحى الذين ترفض السلطات تقديم اي مساعدة طبية لهم بالرغم من خطورة حال بعضهم».

واكدت ان «عشرات المعتقلين يخضعون يوميا للتعذيب لانتزاع اعترافات منهم بمسؤوليتهم عن تنظيم التظاهرات، خلال جلسات الاستجواب التي يتعرض خلالها هؤلاء ايضا للضرب المبرح».

واشارت الى ان السلطات «تمنع اقارب المعتقلين من زيارتهم كما ترفض الاجابة عن اي استفسارات تتعلق بوضعهم الصحي، وان رجال الاستخبارات يصلون الى حد الاعتداء بالضرب على كل من يصر على معرفة مصير اقاربه».

واكدت انه «لم يتم حتى الآن اعتقال اي شخص بناء على مذكرة توقيف قضائية بل ان الاعتقالات جميعها تمت بناء لأوامر وزارة الداخلية»، وانه «لم توجه حتى الآن اي تهمة محددة الى المعتقلين او تقديمهم الى المحاكمة او السماح لهم بتعيين او لقاء محامين».

وكانت الاضطرابات في البحرين قد بدأت في الخامس من الشهر الماضي بعد اعتقال رجل الدين الشيخ علي سلمان الذي تمكن من جمع اكثر من ٢٥ الف توقيع على عريضة تطالب بإعادة الحياة البرلمانية الى البلاد واطلاق الحريات العامة وحل مشكلة البطالة المتفاقمة.

في هذا الوقت، اشاد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالتعاون العسكري القائم بين البحرين وبريطانيا.

واستقبل الشيخ عيسى امس وزير الدولة البريطانية لشؤون القوات المسلحة نيكولاس سوميز.

وذكرت وكالة «انباء الخليج» البحرينية ان الشيخ عيسى اكد خلال اللقاء «حرص بلاده على زيادة حجم التعاون مع المملكة المتحدة في مختلف المجالات».

واشارت الى ان المحادثات تناولت «مجالات التعاون العسكري بين بريطانيا والبحرين اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك».

وكان سوميز قد وصل الى البحرين مساء امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها التعاون العسكري مع وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

إنتهاء عملية خطف طائرة سودانية باستسلام الخاطفين كينيا تستضيف محادثات بشأن الحرب في جنوبي السودان

انتهت في بور سودان امس عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية باستسلام الخاطفين وهما عريف في الجيش وزوجته.

في غضون ذلك اجتمع رؤساء كينيا واثيوبيا واريتريا ونائب رئيس اوغندا في نيروبي امس، في مسعى جديد لتنشيط المفاوضات المتعثرة الرامية الى انهاء الحرب في جنوبي السودان.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الخاطف اعلن انه خطف الطائرة لانه كان يريد اخذ زوجته الى القاهرة لكنه لا يملك الامكانات المادية لذلك.

واوضحت الوكالة ان العريف يدعى محمد جبارة محمد وهو من مدينة ام درمان القريبة من الخرطوم.

واستسلم الخاطفان الى قوة امنية خاصة.

وقبل استسلامهما بعد ساعات من المفاوضات، اطلق الخاطفان قبيل الظهر ركاب الطائرة الستة والثلاثين بمن فيهم افراد الطاقم، في مطار بور سودان على البحر الاحمر حيث هبطت الطائرة المخطوفة التي كانت تقوم برحلة بين الخرطوم ومروة على بعد ٣٠٠ كلم شمالي العاصمة السودانية.

وقالت الوكالة السودانية ان قائد الطائرة اقنع الخاطفين بانه ليس لديه ما يكفي من الوقود للتوجه الى القاهرة وهبط في بور سودان.

وتم جلب القوة الامنية الخاصة من الخرطوم الى بور سودان التي وصل اليها ايضاً عدد من الوزراء ومن بينهم وزير الداخلية، وفق ما اعلنته اذاعة ام درمان.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان العريف هدد بالانتحار اذا ما نفذت عملية لاعتقاله.

والحادث هو الثاني من نوعه خلال اقل من سنة في السودان. ففي نيسان ١٩٩٤ قام شاب سوداني في السادسة والعشرين من عمره يدعى علي محجوب بخطف طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية تحت تهديد السلاح، وارغم قائد الطائرة على الهبوط في الاقصر (جنوبي مصر) وحكم عليه الاحد الماضي في مصر بالسجن ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة ورفضت مصر طلباً من الخرطوم بتسلمه.

● في نيروبي بدأت امس محادثات رباعية ضمت كينيا واريتريا واثيوبيا واوغندا في محاولة لايجاد حل للحرب في جنوبي السودان.

ولم توجه الدعوة الى اي من طرفي الصراع وهما حكومة الخرطوم ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين يعانون من الانقسامات، لحضور محادثات نيروبي.

وقال مسؤولون ان كينيا ترى ان يقترح الوسطاء استئناف المفاوضات المباشرة بين طرفي الصراع اذا ما نحيت المسائل الشائكة جانبياً في البداية.

وقالت مصادر رسمية ان كينيا تريد من حكومة الخرطوم ان تخفف موقفها في المفاوضات بشأن قانون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مقابل ان يفعل المتمردون الشيء نفسه بشأن مطالبهم الخاصة بحصول الجنوب على حق تقرير المصير.

ويقول المتمردون انهم يريدون دولة علمانية واعترافاً بان الجنوبيين يمكنهم ان يقرروا وضع منطقتهم مستقبلا.

وتقول الخرطوم ان السودان لا يمكنه ان يقبل اقتطاع جزء منه وانها غير مستعدة لتقديم تنازلات بشأن قانون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وتجري المحادثات باشراف منظمة الجفاف والتنمية الحكومية (ايقاد). ولم يدل اي من الزعماء بتصريحات للصحافيين قبل الاجتماع الذي يستغرق يوما واحداً.

وعقدت عدة جولات من محادثات السلام السودانية دعا اليها وسطاء (ايقاد) في نيروبي العام الماضي لكنها انتهت الى الفشل.

(رويتر، أ ف ب)

مجلة «شتيرن»: ضابط ألماني سابق درب حرس القذافي

بون - أ ف ب - ذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان ضابطا سابقا في الجيش الالماني درب لعدة سنوات رجال حرس العقيد معمر القذافي بموافقة السلطات الالمانية.

وقالت الصحيفة ان القائد السابق لقوات المظليين هانس ديتير رايتفن درب من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٣ وبطلب من اجهزة الاستخبارات الالمانية (بي. ان. دي) وبدعم من بون مئات من رجال القوات الخاصة الليبية على اصول المعارك المتقاربة والقتل من دون ضجة والعمل وراء خطوط الاعداء. اضافت ان خبراء عسكريين المان آخرين التحقوا للعمل في ليبيا تحت قيادته.

واكدت مجلة «شتيرن» ان بحوزتها وثائق متعددة عن كيفية تنفيذ هذه العملية من قبل مؤسسة «استرو تيشنيك» التابعة لشركة «تيليميت الكترونيك» في ميونيخ، وقالت ان مؤسسة «استرو تيشنيك» زودت طرابلس بأسلحة واجهزة للرؤية الليلية ومناظير خاصة وسترات واقية. واوضحت ان اربعة موظفين من المؤسسة ما زالوا يعملون في ليبيا.

إتفاق لوقف النار في مقديشو عائلة بري تريد دفنه في بلاده

خفت حدة الاشتباكات بشكل تدريجي في جنوبي مقديشو مع توقيع ممثلين للفصيلين الصوماليين المتناحرين امس اتفاقا لوقف النار من المفترض ان يضع حداً للاشتباكات التي ادت في شهر واحد الى مقتل مئتي شخص واصابة سبعماية آخرين بجروح.

ووقع هذا الاتفاق غير المشروط ممثلو عشيرتي المورساد والابقال اللتين تنتميان الى قبيلة هوية. ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ في الساعة السادسة من صباح اليوم.

وكانت المعارك بين العشيرتين تدور في منطقة برمودا جنوبي مقديشو بالقرب من مرفئها. وتؤيد عشيرة موراساد زعيم التحالف الوطني الصومالي محمد فرح عيديد الذي يسيطر على جنوبي مقديشو، في حين تدعم عشير الابقال غريمه اللدود الذي اعلن نفسه رئيساً للصومال بالوكالة علي مهدي محمد، المسيطر على شمالي العاصمة الصومالية.

● في لاغوس، أكدت عائلة الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري المتوفى الاثنين الماضي في العاصمة النيجيرية انها طلبت مساعدة السلطات النيجيرية كي تتمكن من دفنه في بلاده.

وقال ميري بري، نجل الرئيس الصومالي الذي طرد من الحكم في كانون الثاني العام ١٩٩١، امس الاول. «ما زالت هناك بعض المشكلات الصغيرة قبل ان نتمكن من دفنه». اضاف «لقد طلبنا من الحكومة النيجيرية مساعدتنا على تنظيم عملية نقل الجثة الى الصومال».

يذكر ان محمد سياد بري وصل بعد خلعه من الحكم الى نيجيريا في ايار العام ١٩٩٢ واقام فيها منذ ذلك حيث ضمن له الرئيس النيجيري ابراهيم بابانغيدا «اللجوء السياسي المؤقت».

وبحسب نجله فان سياد بري طلب قبل وفاته ان يدفن في مدينة غرباهاري مسقط رأسه الواقعة في منطقة جيدو جنوبي غربي الصومال. (أ ف ب، أ ب)

تونس: الموظفون الحكوميون ٣٦٤ ألفا

تونس - رويتر - اعلنت الحكومة التونسية امس ان عدد موظفيها وصل الى ٣٦٤ الفا من بين سكان البلاد الذين يصل تعدادهم الى ٨،٥ مليون نسمة.

وقال كاتب الدولة المكلف بالإصلاح الاداري والخدمة المدنية صلاح الدين شريف في مؤتمر صحافي ان نتائج الاحصاء التونسي اظهرت ان موظفي وزارات التعليم والصحة والزراعة يمثلون ٨٠ في المئة من اجمالي الموظفين.

واضاف ان الاحصاء اظهر ايضا ان ثلثي الموظفين من الرجال والثلث من النساء.

الأسد يستقبل رئيس وزراء اليونان باباندريو سيتوسط بين سوريا وإسرائيل



الأسد مستقبلا باباندريو امس (سانا)

دمشق - «السفير»:

استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس، رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي وصل في وقت سابق الى دمشق في زيارة رسمية ترافقه فيها زوجته ووفد رسمي كبير.

وقال متحدث رئاسي سوري ان الرئيس الأسد وباباندريو تبادلا الاحاديث الودية حول علاقات الصداقة بين البلدين، كما رحب الرئيس السوري بزيارة باباندريو الى دمشق.

وذكر المتحدث ان باباندريو اعرب خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الصحة اياد الشطي، ووزير النقل معن عبد الكريم، عن سروره بزيارة سوريا، ولقاء الرئيس الأسد.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية اليونانية قال في تصريح لـ «رويتر» في اثينا «سيحاول السيد باباندريو التوسط بين سوريا واسرائيل لدفع محادثات السلام في الشرق الاوسط». وقد تم بحث زيارته مع كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة».

وكانت سوريا قد اعلنت مراراً عن ترحيبها ودعوتها لقيام اوروبا بدور اكثر فاعلية في مباحثات السلام العربية الإسرائيلية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة الاميركية وروسيا. ووصل باباندريو الى دمشق امس وكان في استقباله في المطار رئيس الوزراء السوري وعدد من كبار المسؤولين. ومن المقرر ان تعقد جلسة المباحثات الرسمية الموسعة بين الجانبين صباح اليوم الخميس.

ويرافق باباندريو خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام زوجته ووفد رسمي رفيع المستوى يضم وزراء الخارجية والصحة والرعاية والضمان الاجتماعي والبحرية التجارية.

وكان باباندريو يعتزم زيارة دمشق في تشرين الاول الماضي، الا ان رحلته تأجلت بسبب الزيارة التي قام بها الى العاصمة السورية الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٧ من الشهر نفسه.

وسيغادر باباندريو غداً الجمعة متوجهاً الى عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول عملية التسوية في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي.

خدام يلتقي وفداً برلمانياً يابانياً

دمشق - السفير:

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ظهر امس الوفد البرلماني الياباني الذي يزور دمشق حاليا بدعوة من مجلس الشعب السوري والمؤلف من شيوسي تاناكا عضو البرلمان، الرجل الثاني في الحزب الياباني الجديد، وساكماكي وتسوشي نيشيكوري عضو البرلمان رئيس قسم الشؤون الدولية في الحزب.

وحضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب شاكر إسعيد، وسفير اليابان في دمشق.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان اللقاء تناول الوضع الدولي والعلاقات الثنائية وتطورات العملية السلمية في المنطقة.

وكان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع استقبل بعد ظهر امس الوفد البرلماني الياباني برئاسة شيوسي تاناكا وتسلم رسالة موجهة من رئيس وزراء اليابان توميتيشي موراياما الى الرئيس حافظ الاسد، وقالت مصادر وزارة الخارجية السورية ان الرسالة تعبر عن حرص اليابان على تعزيز علاقات التعاون والصداقة في مختلف المجالات بين سوريا واليابان.

واضافت ان الرسالة تؤكد حرص اليابان على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ انطلاقا من قناعة الحكومة اليابانية بأن السلام سيبقى هشا وضعيفا من دون سوريا.

واضافت ايضا ان الحديث تناول خلال اللقاء تطورات عملية السلام في المنطقة وعلاقات التعاون والصداقة بين سوريا واليابان.

كما استقبلت وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار وفد البرلمان الياباني وتناول الحديث العلاقات الثقافية القائمة بين البلدين وآفاق تطويرها وخاصة في مجال الآثار.

بيريز: مناقشة نزع السلاح النووي بعد أن تخلو المنطقة من الحروب

ربطت اسرائيل امس مبدأ مناقشة نزع السلاح النووي الذي تمتلكه، بالتوصل مسبقا الى تسوية في المنطقة.

وبعد يوم من اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، قال وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز امام الكنيست ان مصر واسرائيل وافقتا على ان منطقة «خالية من الحروب هي شرق اوسط قادر على البحث في شرق اوسط خال من الأسلحة النووية».

واشار بيريز الى انه على الرغم من اختلاف مصر واسرائيل حول السياسة النووية، الا ان مصر لم تكن ملحة في مطالبة اسرائيل بإزالة الستار المحيط بخيارها النووي، قبل ان تتوصل الى «سلام» مع جميع الدول العربية.

واضاف ان مصر وافقت على ان يحل سلام قبل ان يتحول الشرق الاوسط الى منطقة خالية من السلاح النووي.

وفي خلال العام الماضي، بذلت الدبلوماسية المصرية جهودا واسعة لتطبيق مبدأ نزع السلاح النووي من المنطقة، وطالبت اسرائيل بفتح منشآتها النووية امام التفتيش.

وكانت مجلة متخصصة، مقرها لندن، قد نشرت تقريرا في تشرين الثاني الماضي ذكرت فيه ان اسرائيل تمتلك نحو ٢٠٠ سلاح نووي، استنادا الى صور التقطتها الاقمار الإصطناعية. ويطابق هذا الرقم ما كانت صحيفة بريطانية قد نشرته في العام ١٩٨٧ استنادا الى معلومات قدمها الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد أن كشف ان مفاعل ديمونه انتج ما يكفي من البلوتونيوم لصنع ما يصل الى ٢٠٠ رأس نووي. (أ ب)

عزيز الأسبوع المقبل في نيويورك الطالباني يسيطر على أربيل والسليمانية

يبدأ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، الاثنين المقبل زيارة الى نيويورك، فيما يستعد مجلس الامن الدولي لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق منتصف الشهر الحالي. وليس ثمة دلائل تشير الى ان المجلس سيعيد النظر في العقوبات التي تدعمها واشنطن، بالرغم من وجود تيار قوي في داخله تدعمه روسيا وفرنسا والصين، يدعو الى رفع جزئي لهذه العقوبات.

وقالت مصادر غربية وعراقية في نيويورك، ان عزيز سيجري محادثات جديدة مع اعضاء مجلس الامن ابتداء من الاسبوع المقبل.

في غضون ذلك تواصل القتال الكردي في شمالي العراق بين الحزبين الرئيسيين في المنطقة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

واكدت الانباء الواردة من المنطقة، ان جماعة الطالباني سيطرت بشكل خاص على اربيل والسليمانية وهما من اكبر مدن كردستان العراق.

وابلغ قادمون الى طهران من شمالي العراق وكالة الانباء الايرانية ان مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني «يقومون حاليا بتعزيز مواقعهم في اربيل والسليمانية، بعد ان طردوا منهما رجال الحزب الديموقراطي الكردستاني».

واضافوا ان مقاتلي الحزب الديموقراطي اضطروا الى الانسحاب الى مدينة حلبجة القريبة من الحدود الإيرانية مشيرين الى ان «قوات الطالباني استخدمت للمرة الاولى المدرعات الثقيلة في معارك اربيل».

واوضحوا ان «دبابات ومدرعات ثقيلة اخرى دخلت الثلاثاء جامعة اربيل التي تحولت الى مقر قيادة لقوات الاتحاد الوطني الكردستاني».

واعتبر هؤلاء السكان ان الحزبين المتناحرين «يسعيان حالياً الى توسيع مناطق تفوقهما حتى يتمكن كل منهما من مطالبة الآخر بتنازلات خلال المفاوضات المقبلة» بين الاحزاب الكردية.

وتدور معارك عنيفة منذ عشرة ايام بين الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي اللذين يسيطران على شمالي العراق. ولم يتسن الحصول حتى الآن على حصيلة للضحايا من مصدر مستقل. الا ان وكالة الانباء العراقية اوردت امس الاول ان ٤٧٢ قتيلاً سقطوا بين الجانبين.

وقالت الوكالة امس، ان ١٤١ اسيراً من أنصار البرزاني قد اعدموا في اربيل على ايدي أنصار الطالباني.

ونفى ممثل «الحكومة» الكردية في باريس تقارير الوكالة العراقية، مشيراً الى ان حوالى ٥٠ شخصاً قد قتلوا خلال المعارك.

واكد محمد اسماعيل سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني على اربيل (مقر الحكومة الكردية). وقال ان الوضع كان هادئاً في السليمانية، موضحاً ان مدينة حلبجة ما تزال تحت سيطرة الحزب الديموقراطي.

على صعيد آخر، قال رئيس الوفد الصناعي الاردني خلدون ابو حسان الذي يزور بغداد حالياً، ان المباحثات التي اجراها امس الاول مع المسؤولين العراقيين تناولت تصدير ادوية اردنية الى العراق بقيمة مئة مليون دولار.

(أ ف ب، رويتر)

صدام: العراق حيوي للعرب لمواجهة إسرائيل وإيران

بغداد - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين اكد ان العراق «ارض حيوية» لضمان امن الدول العربية في مواجهة اسرائيل وايران.

وقال صدام خلال اجتماع للحكومة ان «هناك حالة انهيار نفسي في صفوف عدد من الانظمة العربية ليس بسبب من النية المسبقة بل بسبب الضعف او الوهن او بسبب التهديد الفعلي».

اضاف ان «الانظمة والجماهير العربية يحتاجون الى ما يسمى في العلم العسكري بالارض الحيوية من اجل بناء موضع دفاعي متماسك او تأسيس قاعدة امينة من اجل حشد القوة التي تستطيع التقدم».

«السفير» تحاور منتصر الزيات بعد إطلاق سراحه: أجهزة الأمن مسؤولة عن العنف في مصر

القاهرة - «السفير»:

يعد منتصر الزيات احد ابرز رموز التيار الاسلامي في مصر، كما يعتبره البعض متحدثا غير رسمي باسم تنظيمات منضوية تحت لواء ذلك التيار الذي يخوض بمعظمه مواجهة مباشرة مع النظام.

وفي اول حوار له بعد خروجه من المعتقل اكد الزيات تمسكه بمبادئه واقتناعه بأن الدولة هي المسؤول الاول عن احداث العنف، مشيرا الى ان من الطبيعي ان يلجأ بعض رموز التيار الاسلامي الى الغرب للبحث عن «مجتمع آمن»، نافياً في الوقت نفسه ان يكون همزة الوصل بين قيادات الجماعة الاسلامية في الداخل والخارج.

وهذا نص حوار «السفير» معه:

■ في آخر لقاء في نقابة المحامين يوم القبض عليك اثناء احداث النقابة احتجاجا على مقتل المحامي عبد الحارث مدني، سألتك اللقاء ليلا في المكتب فقلت لي: هذا اذا ذهبت اليوم. فهل كنت تعلم انك ستعتقل تلك الليلة؟

□ بنسبة ٩٩ في المائة، نعم. فقد كانت اخبار مصادرنا بأن هناك قرارا بالقبض على مجموعة من المحامين، ومن بينهم انا بطبيعة الحال. وكانت المشكلة هي التوقيت.. اي هل ستعتقل قبل المسيرة.. ام بعدها.

■ وما هو سر هذا التصعيد المفاجئ ضدك.. خاصة انه لم يكن هناك جديد خاص بكم. فمعروف عنك انتماؤك للتيار الاسلامي فضلا عن أن وزارة الداخلية سبق أن اتصلت بك في ما سمي المصالحة؟

□ انا حتى هذه اللحظة التي اتحدث اليك فيها عاجز عن الوصول الى تفسير مقنع في ما تم، ولماذا تم. فأنا منذ فترة معينة التقيت بكل مسؤولي وزارة الداخلية من الكبير الى الصغير، وبات الأمر انني ابذل جهودا للتهدئة او اتوسط ان جاز التعبير، وابذل مساعي لوقف تيار العنف. اذا وصلت الصورة الى ان يوثق بشخصي لوقف تيار العنف.. ثم وقعت احداث عبد الحارث مدني الذي كان يجب ان اقف بجانب قضيته لاعتبارين: الاول ادبي لأنه عمل في مكتبي لمدة سنتين، والآخر نقابي، فأنا نقابي ولي طموحاتي النقابية التي توجب عليّ الوقوف بجانب قضيته الواضحة الدلالة. لكن الحكومة اعتبرت انني بوقوفي الى جانب قضية عبد الحارث اصعّد الاحداث او «اسخّنها».. بل اعتبرتني المسؤول الاول عن هذه الاحداث، وهذا هو الذي وصل اليه اجتهادي حتى الآن. وأظن ان هذا هو سبب اللبس الذي وقع.

■ ما سبب هذا الالتباس؟

□ يبدو ان سببه هو انني كنت موجودا داخل النقابة بصفة مستمرة ومشاركا في كل المداولات التي كانت تجري بين المحامين حول كيفية معالجة هذه الازمة. وربما كنت ألمع الاسماء الموجودة في تلك الايام لظروف مرض مختار نوح وخالد بدوي، من اعضاء المجلس في ذلك الوقت. فاعتبرت وزارة الداخلية ان وجودي بانتظام خلال الأحداث تصعيد مني للموقف.

■ لكن اعتقالك كانت له اسباب اخرى...

□ مثل؟

■ انضمامك الى تنظيم سري غير مشروع.

□ هذا «كليشيه» جاهز يلصق بالناس في هذه الظروف، كل الناس من الشرق الى الغرب متهمون بهذا الاتهام.. حتى الاخوان اتهموا في قضية «سلسبيل» وغيرها..

■ ... وانك همزة الوصل بين قيادات العنف بالداخل والخارج وانك تقوم بالتنسيق بينها؟

□ هذا كلام غير صحيح مطلقا، وانا اعمل بالعمل العام واعلم ان اجهزة الأمن تراقب وترصد، ثم هي قامت بمراقبة هاتفي في المنزل والمكتب لمدة عام كامل ولم ترصد فيه مكالمة واحدة من هذا الذي تقوله. كما انني منذ فترة طويلة مدرج في قوائم الممنوعين من السفر واحصل في كل مرة ارغب فيها بالسفر للخارج على موافقة مكتوبة من مباحث امن الدولة وذلك بعد توضيح سبب السفر والجهة التي أسافر اليها.

■ قيل ايضاً انك تتلقى تبرعات من الخارج وتوزعها على اسر المعتقلين.

□ هذا الاتهام غير صحيح.. وانا قلت قبل ذلك انني ادعو نفسي وادعو المحسنين ممن يتوفر لديهم أي فائض من المال ان يعطوه لأسر المعتقلين، وهذا امر ادعو اليه ولا اتنصل منه حتى هذه اللحظة.. اما تلقي الاموال فهذا غير صحيح على الاطلاق.. انما هذه امور يراد بها الشوشرة.. كأن يقال انني منضم الى تنظيم سري، بل والى تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية.. وانا واثق من ان اجهزة الامن قبل غيرها تعلم ان هذا كله كذب.. وانني لا اتلقى أي تبرعات.. ولا انضم الى أي تنظيم، ولست منضماً لأي تنظيم.. وهذا كان يبلغ الي من كل المسؤولين بل ان لاختياري للوساطة سببين: اولاً عدم انضمامي الى أي تنظيم. والثاني: انني احوز ثقة الجماعات السياسية.. لكن السياسة اقتضت ما حدث.

■ دعني استفسر منك عن وضع غريب كنت فيه قبل اعتقالك. لقد كنت تقريباً بمثابة متحدث رسمي علني لجماعات سرية؟!

□ المسألة انهم لا يريدون من احد ان يتكلم. واذا تكلمت، اذاً انت متحدث رسمي. وهذا سلاح يشهر في وجه كل مدافع عن الفكرة الاسلامية، ثم عن المظلومين او المضطهدين او المعتقلين. وانا انفي دائماً انني متحدث رسمي لأي جماعة، لسبب بسيط هو انني لا انتمي لأي جماعة. فأنا اسلامي ادعو الى الفكرة الاسلامية. ولكن بشكل لا يرضي اجهزة الأمن.. فأنا أقول «اجهزة الأمن هي التي بدأت العنف» وكل ما يحدث نتيجة لهذا هو رد فعل.. فيقولون متحدث رسمي لإحراجي و«الشوشرة» عليّ.

■ ما هو تقويمكم لموقف مجلس نقابة المحامين تجاهك؟ وهل ترى انه قام بما ينبغي عليه؟

□ مجلس نقابة المحامين خلال ازمتي كان على مستوى المسؤولية وادى الكثير من الدور المنوط به على جميع المستويات.

■ قلت انك اسلامي تدعو للفكرة الاسلامية. فما هو تفسيرك لتناقض الاسلاميين الواضح تجاه الغرب واميركا؟ ففي الوقت الذي تعلن فيه الجماعات الاسلامية الحرب «الكلامية» على الغرب واميركا ويتهمون بالعداء للاسلام، نسمع عن اتصالات تتم بين هذه الجماعات والمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية والاستخبارات... فضلاً عن ايواء الغرب واميركا للعديد من الرموز الاسلامية؟

□ التناقض بيننا وبين الغرب واضح. لهم دينهم ولنا ديننا. اما ان الاميركيين او الغرب يسعون الينا ليتعرفوا على افكارنا والاشكاليات التي قد تثور حال وصولنا للحكم، فهذا لا يعني التنازل عن مبادئنا. اما التناقض فهم الذين يسعون لنا ونحن لسنا في معزل عن العالم، وكل ذلك يتم بعلم اجهزة الأمن. وبالنسبة لمن يلجأ للغرب فمن حق أي انسان أن ينشد او يبحث عن مجتمع آمن. تؤمن له فيه حقوقه الانسانية والفكرية والمعتقدية وأن يبلغ ما يشاء من آرائه وافكاره ومعتقداته من دون أن يناله أذى.

■ هل ستستمر في خطك السابق في الدفاع عن الجماعات الاسلامية، ام انك ستعيد حساباتك في المرحلة المقبلة؟

□ اذا كنت مخطئاً قبل الحبس فسأقلع عن خطئي، انما انا مؤمن بقضيتي.. ومؤمن بأنني احرص على امرين: رضى الله.. ثم ألا اقع تحت طائلة القانون. وسأستمر بإذن الله في الدفاع عن المظلومين والمضطهدين بسبب آرائهم او معتقداتهم، وما زادتني هذه المحنة إلا ثباتاً وتأكداً من صحة الطريق الذي أسير فيه.. وقد كنت اسمع عوام الناس في مجيئي وذهابي من السجن الى النيابة وهم يدعون لي.. اما محترفو السياسة في الاحزاب وغيرها، فهؤلاء لم اشعر مطلقاً بتبنيهم لقضيتي.

حملة واسعة لتعقب منفذي عملية ملوي بطاقات شخصية ذات «رقم قومي» للمصريين

واصلت السلطات المصرية حملة واسعة بدأتها ضد اسلاميين قتلوا ١٢ شخصا من بينهم ثمانية من رجال الشرطة مطلع هذا الاسبوع، حيث شن امس آلاف من رجال الشرطة حملات تفتيش واسعة على مدن وقرى في جنوبي مصر.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة تحركت صوب عدد من القرى والمدن في محافظة المنيا جنوبي القاهرة مدعومة بعشر حاملات جند مدرعة.

وتركزت غارات قوات الشرطة على منازل من يشتبه في انهم من الاسلاميين في مدينة ملوي وقرى ابيراس والروضة والمحرص ومنشية المغازلة.

واضافت المصادر انه لم يتضح الى الآن عدد الاسلاميين الذين تم اعتقالهم في العملية التي بدأت صباح امس.

واوضحت ان الشرطة اطلقت النار واصابت احد الاسلاميين عندما قاوم اعتقاله في قرية بني وركان.

من جهة اخرى، تعد مكاتب السجل المدني واللجان التابعة لمصلحة الاحوال المدنية بمختلف المحافظات المصرية للبدء في اصدار بطاقات شخصية ذات «رقم قومي» موحد يبدأ العمل بها اعتبارا من تموز المقبل.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» عن مصدر مسؤول في مصلحة الاحوال المدنية امس ان هذه البطاقات «ستعطي كل مواطن رقما قوميا يتعامل به امام جميع المصالح والهيئات ويلازمه طوال حياته وبعد وفاته».

وقال ان هذا الرقم الفريد من نوعه والذي لا يتكرر من شأنه ان يقضي على كافة ظواهر التزوير والتحايل في جميع المستندات والمحررات الرسمية. ويساعد المواطن على تسهيل استخراج كافة المستندات الرسمية خلال التعامل مع اجهزة الكمبيوتر التي ستخزن كافة البيانات الشخصية المتعلقة بكل مواطن.

ويبلغ عدد سكان مصر حوالى ٦٠ مليون نسمة يعيش منهم حوالى ١٥ مليونا في القاهرة. ولم يدخل الكمبيوتر حتى الآن على نطاق واسع في المصالح العامة المصرية حيث يتطلب استخراج بيانات رسمية وقتا وجهدا كبيرين. وقد بدأت بعض الادارات الحكومية باستخدام الكمبيوتر لكنه لم يعمم على نطاق واسع بعد.

على صعيد آخر، اعلن رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل امس انه تم الاتفاق بين الهيئة وشركتي النفط الكويتية والاماراتية على عبور ناقلات النفط العملاقة بين الخليج العربي وأوروبا وأميركا عبر قناة السويس.

كما اعلن رئيس الهيئة ان القناة حققت ايرادا بلغ ١٦٤ مليون ونصف المليون دولار خلال شهر كانون الاول الماضي اي بزيادة قدرها مليون دولار عن الشهر نفسه للعام ١٩٩٣.

(رويتر، أ ف ب)

الأرجنتين تستكمل رسمياً سحب سفيرها من طهران إيران تعرض القيام بدور الرابط مع آسيا الوسطى

استكملت الارجنتين امس الاول خطوة سحب سفيرها لدى ايران رسمياً مبررة ذلك بانه «لا يمكنها المحافظة على علاقات كاملة» مع طهران طالما ان التحقيق في الانفجار الذي استهدف مركزاً يهودياً في بوينس ايرس العام الماضي، لم يستكمل.

وعرضت ايران امس فكرة ان تتحول الى جسر يربط بين جمهوريات آسيا الوسطى ومنطقة الشرق الاوسط وحوض المحيط الهندي، وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الى الهند.

واعطت الارجنتين بموجب مرسوم رئاسي طابعاً رسمياً لسحب سفيرها لدى ايران ماريو كوادري كاستيللو الذي غادر طهران في آب الماضي بعد العملية التي استهدفت جمعية يهودية واسفرت عن مقتل مئة شخص.

وكانت ايران قد ردت بسحب سفيرها سليمان بور. ولتهم قاض ارجنتيني ثلاثة من اعضاء السفارة الايرانية بالتورط في الانفجار، وهو ما نقضته المحكمة العليا الارجنتينية التي اعلنت في الخامس والعشرين من آب ان لا دليل كافياً لتجريم ايران منهية بذلك الملاحقات ضد الايرانيين.

غير ان متحدثاً باسم وزارة الخارجية الارجنتينية قال ان سحب كاستيللو «لا علاقة له بقطع العلاقات التي تستمر على المستوى التجاري». اضاف «لا يمكننا المحافظة على علاقات كاملة بينما لم تنته التحقيقات في الهجوم». واضاف ان «العلاقات الثنائية بين ايران والارجنتين لا يمكن في اللحظة الراهنة ان تتفاقم او تتحسن».

في هذه الاثناء، قال ولايتي ان بامكان ايران ان تصبح جسراً الى جمهوريات سوفياتية سابقة في آسيا الوسطى من خلال توفير الطرق البرية والسكك الحديدية للاقتصاديات الاسيوية الناشئة.

وقال وزير الخارجية الايرانية في كلكتا «يمكن لايران القيام بدور همزة الوصل بين آسيا الوسطى والشرق الاوسط ومياه المحيط الهندي».

وتحدث ولايتي باستفاضة عن الروابط الثقافية بين ايران وبقية آسيا مع التركيز على الدول التي يغلب على سكانها المسلمون. وقال في اشارة واضحة الى انهيار الاتحاد السوفياتي ان «التغييرات الاخيرة خلقت ظروفاً مواتية لاحياء الروابط القديمة».

وذكر انه يجري اعداد دراسات جدوى اقتصادية لمد خط انابيب للغاز الطبيعي بين الهند وايران يمكن ان يكون بمثابة همزة وصل رئيسية مع اقتصاد جنوبي آسيا.

وترى الهند، التي تعكف على برنامج اصلاح اقتصادي يستمر ثلاث سنوات، في الغاز الطبيعي من الشرق الاوسط وايران مصدراً رئيسياً لتلبية احتياجاتها المتنامية من الطاقة.

وخط الانابيب المقترح الذي يتكلف عدة مليارات دولار نقطة رئيسية في المحادثات بين البلدين.

وقال مسؤولون هنود ان بلادهم وافقت في المقابل على مساعدة ايران في بناء خط للسكك الحديدية بين موانئها وحدودها الشمالية مع الجمهوريات الإسلامية.

وفي طهران، حققت اكبر مؤسسة ايرانية ارباحاً بلغت ٧٥٠ مليار ريال (٤٣٠ مليون دولار بسعر الصرف الرسمي) خلال السنوات الخمس الماضية.

ونقلت صحيفة «همشهري» امس عن محسن رفيق دوست، مدير مؤسسة المحرومين والمعوقين، قوله ان الارباح تحققت نتيجة الاداء الطيب لاغلبية المصانع التابعة للمؤسسة.

وكانت المؤسسة تشكلت بممتلكات مصادرة في جانب كبير منها بعد قيام الثورة الإسلامية العام ١٩٧٩ بهدف توفير الدعم للفقراء. وبمساندة الحكومة تحولت الى اكبر مشروع اقتصادي في البلاد واصبح لها ممتلكات رئيسية في صناعات مختلفة وفي مجال النقل والسياحة والعقارات وغيرها. (رويتر، أ ب)

الجمهوريون يتولون قيادة الكونغرس الأميركي ويتعهدون بالحد من دور الحكومة وخفض الضرائب

تعهد الجمهوريون الذين تولوا قيادة الكونغرس امس للمرة الاولى منذ اربعين عاماً بالحد من دور الحكومة الفدرالية وخفض الضرائب واجراء تغييرات ثورية في الكونغرس بالاضافة الى فرض برنامجهم على الرئيس بيل كلينتون في خلال العامين الاخيرين من ولايته.

ويتمتع الحزب الجمهوري بالغالبية في مجلسي الكونغرس (٥٣ من اصل مئة في مجلس الشيوخ) و(٢٣٠ من اصل ٤٣٥ في مجلس النواب).

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بوب دول «انه يوم مختلف»، فيما قال رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش «لقد اعتقد الكثير من الناس ان ذلك لن يحدث في حياتهم» في اشارة الى تولي الجمهوريين قيادة الكونغرس.

وينوي الجمهوريون التخفيف من عدد اللجان والحد من عدد الولايات المتتابعة لرؤسائهم ومنع التصويت بالوكالة داخل اللجان وفرض غالبية الثلاثة اخماس على الزيادات في الضرائب.

وقال السناتور بيتي دومينيسي (نيو مكسيكو) ان الجمهوريين ينوون إلغاء حوالى مئة برنامج فدرالي واجراء اقتطاعات في الميزانية تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليار دولار.

وقد وعد نيوت غينغريتش بابقاء زملائه مجتمعين عشرين ساعة في اليوم وسبعة ايام على سبعة اذا لزم الأمر من اجل التصويت في خلال الايام المئة الاولى للكونغرس الذي يحمل الرقم ١٠٤ على برنامج تشريعي طموح سمي «التعاقد مع اميركا».

ويتضمن هذا «التعاقد» الذي ستتم تلاوته كل صباح عند بدء اعمال المجلس تصويتاً (لكن ليس بالضرورة تبنياً) على عشرة مشاريع قوانين مثل خفض الضرائب ومكافحة الجريمة وتدابير لمصلحة العائلات والإصلاح القضائي والحد من العدد المتنامي للأمهات العازبات من المراهقات.

ولمحاربة العجز يقترح الجمهوريون ايضاً تعديلاً في الدستور يفرض التصويت على ميزانية معتدلة. ولإعادة ترسيخ الامن القومي للولايات المتحدة يعتزم الجمهوريون منع وضع القوات الاميركية تحت قيادة الامم المتحدة.

لكن المشكلة الاولى التي ستعترض مجلس النواب الجديد ستكون في اقناع زملائهم في مجلس الشيوخ بتسريع وتيرة العمل. اذ انه من المعروف ان اعمال مجلس الشيوخ هي عادة ابطأ من اعمال مجلس النواب.

وفي هذا الصدد حذر السناتور الجمهوري جون وورنر (فرجينيا) من ان «المجلس لن ينقلب رأسا على عقب بسبب ما هو اشبه بحماسة متهورة من جانب مجلس النواب». وقال النائب جون بونير (اوهايو) ان «الثورة لم تصل الينا بعد».

وقد ادرج مجلس النواب في برنامج لليوم التاسع عشر من كانون الثاني تصويتا على تعديل دستوري يتعلق بالعجز في الميزانية. اما الشيء الوحيد الذي قرره مجلس الشيوخ في الوقت الحاضر فهو جلسة استماع حول الموضوع.

الى ذلك، اعتبر دول ان الاكثرية الجديدة «سيكون عليها التقدم بخطى متمهلة في خلال فترة معينة لترى كيف تسير الأمور». وشدد في الوقت نفسه على اهمية المحافظة على وحدة الجمهوريين، اذ قال «اذا انقسمنا لن يكون لدينا سوى سلطة محدودة جداً».

ولا شك في ان روبرت دول يعرف يقينا انه يكفي ٤١ صوتا لتجميد اعمال مجلس الشيوخ. فهو استخدم بنجاح القواعد الاجرائية لمجلس الشيوخ خلال سنتين لمعارضة برنامج كلينتون التشريعي. اما الآن فأمام الديموقراطيين عامان للتصدي للجمهوريين قبل ان يطرأ اي تغيير حاسم مع اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقال كبير موظفي البيت الابيض ليون بانيتا ان الديموقراطيين سيتعاونون مع الكونغرس «لكننا سنحارب الكونغرس اذا ما حاولوا العودة عن الاصلاحات التي ادخلناها على التعليم والبيئة وما يتعلق بالجريمة».

وناشد كلينتون في خلال زيارته لإحدى المدارس في اركنساس امس، الجمهوريين ألا يقتطعوا شيئا من نفقات التعليم.

وقال كلينتون «انا اعود لتحدي الكونغرس بأن يعمل ما هو ضروري لمستقبل الجيل المقبل من الاميركيين».

واجاب كلينتون عن اسئلة الطلاب. وردا على سؤال حول كيفية تقبله للنقد قال «اتمنى ان تأخذوا النقد بجدية وليس بشكل شخصي».

اضاف «في الكثير من الاحيان يحاول الناس ايذاءك شخصيا ولا يمكن ان تسمح بذلك».

وجاء كلام كلينتون الذي كانت زوجته هيلاري الى جانبه بعد ساعات من بث مقابلة متلفزة مع والدة غينغريتش قالت فيها ان ابنها يصف السيدة الاولى «بالعاهرة».

وتم انتخاب غينغريتش رئيسا لمجلس النواب حيث حصل على ٢٢٨ صوتا مقابل ٢٠٢ للديموقراطي ريتشارد غيفارت الذي اصبح زعيم الاقلية الديموقراطية في المجلس.

وفي كلمته الأولى امام المجلس كان غينغريتش توفيقيا حيث طالب كلاً من الجمهوريين والديموقراطيين بأن يتفهم بعضهم بعضا، واشاد بالدور الذي أداه الليبراليون في الخمسينيات والستينيات من اجل تحقيق الحقوق المدنية لجميع الاميركيين.

وبعد إلقاء كلمته طلب غينغريتش من جميع النواب الوقوف وقادهم في تأدية اليمين.

(ا ب، ي ب، ا ف، رويتر، «السفير»)

الرئيس الجديد لمجلس النواب نيوت غينغريتش (الى اليسار) يتحدث الى زعيم الاقلية في المجلس بوب مايكل اثناء حفل عشاء اقيم تكريماً لغينغريتش امس الاول (أ ب)

باباندريو: تركيا تشكل التهديد الرئيسي لليونان

أكد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ان تركيا «تشكل التهديد الرئيسي لليونان».

وقال باباندريو في حديث مع صحيفة «تانيا» الحكومية ان «هذا البلد، وبسبب ما يرزح تحته من مشاكل داخلية لا يتوقف عن اثارة ودفع جميع الجهود من اجل حل المسألة القبرصية، الى طريق مسدود».

على صعيد آخر، اتهم باباندريو حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، باتباع سياسة تدخل في الشؤون الداخلية لليونان.

وترفض اليونان القبول بتسمية مقدونيا لنفسها بهذا الاسم الذي تعتبر انه يعود اليها تاريخياً، وتفرض عليها منذ شباط الماضي حظراً اقتصادياً من اجل ارغامها على تعديل دستورها وعلمها.

● في الدوحة قال مدير عام المؤسسة القطرية للنفط جابر المري ان وزير الطاقة التركي فيصل اتاسوي سيصل الى قطر مساء غد الجمعة وسيوقع مذكرة تفاهم لشراء مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال على مدى ٢٥ سنة.

وتملك قطر خططاً اصبحت في مراحل متطورة لمشروعين للغاز الطبيعي المسال بدأ العمل في انشاء المشروع الاول، فيما لا يزال المشروع الاخر وهو مشروع رأس لفان للغاز الطبيعي المسال في مرحلة توقيع عقود شراء طويلة الاجل.

(أ ف ب، رويتر)

بوادر حلحلة لأزمة الحكومة الإيطالية توعك يعلق مشاورات سكالفارو




رئيس الوزراء الاسبق فرانشيسكو كوسيغا بعد اجتماعه بالرئيس الايطالي في اطار المشاورات بشأن الازمة الحكومية (أ ب)

لاحت بوادر مشجعة على خروج ايطاليا من ازمتها الحكومية التي فجرتها استقالة رئيس وزرائها سيلفيو برلوسكوني اواخر الشهر الماضي، حيث اكد رئيسا مجلسي النواب والشيوخ ايرين بيفيتي وكارلو سكونيا ميغليو امس الأول في ختام لقائهما مع رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو ان الأزمة الحكومية بدأت تتحلحل وتبدو اقرب الى التسوية.

وقد اكدت بيفيتي (من رابطة الشمال التي ادى انسحابها من الائتلاف الحكومي الى انهياره) ان «الأزمة الحكومية بدأت تتحلحل والموضوع بأكمله بدأ ينجلي».

اضافت رئيسة مجلس النواب، التي ناقشت المسألة حوالى الساعتين مع الرئيس الايطالي، ان «المهل من اجل التوصل الى حل يجب ألا تكون طويلة وان كثيراً من النقاط المعقدة في هذه الأزمة في طريقها الى الحلحلة».

ورد على سؤال عن الدعم النيابي لحكومة مقبلة، قالت بيفيتي ان «النقطة التي تحتاج الى تسوية هي بالتحديد ان يكون للحكومة اكثرية في المجلس».

اما رئيس مجلس الشيوخ كارلو سكونيا ميغليو الذي استقبله سكالفارو قبل بيفيتي، فادلى بدوره بتصريحات مشجعة مؤكداً ان «عدد الفرضيات» المتاحة للخروج من الأزمة الحكومية «يتضاءل» وان «بعض العناصر الجديدة» تحمل على الأمل في التوصل الى «حل ايجابي» في وقت قريب.

واعتبر سكونيا ميغليو ان مواقف هذا الطرف او ذاك «بدأت تتضح» وان بعض بوادر الحل بدأت تظهر.

الى ذلك، علق سكالفارو مشاورته لحل الأزمة الحكومية امس بسبب زكام اصابه.

واعلن القصر الرئاسي ان المشاورات ستستأنف ما ان تتحسن صحة الرئيس.

ومن بين لقاءات سكالفارو التي علقت امس، لقاء مع اعضاء في حزب «فورتسا ايطاليا» الذي يتزعمه برلوسكوني ولقاء آخر مع اعضاء في رابطة الشمال التي يتزعمها امبرتو بوسي.

كما كان من المقرر ان يلتقي سكالفارو بوفد من التحالف الوطني وهو مجموعة تضم احزابا يمينية.

(ا ف ب، ا ب)

هدنة كارتر البوسنية ما تزال مهددة معارك في بيهاتش وصرب كراايينا لم ينسحبوا

جندي دولي امام موقعه وسط الثلوج في سراييفو امس (أ ب)

بقيت الهدنة البوسنية حبرا على ورق مع إعلان الأمم المتحدة ان المعارك استمرت في جيب بيهاتش على الرغم من وعود الأطراف المتحاربة بالالتزام بوقف إطلاق النار.

ولم يستجب صرب كرواتيا للمساعي التي بذلتها الأمم المتحدة لحثهم على الانسحاب من بيهاتش الواقعة في شمالي غربي البوسنة، في موقف يهدد الهدنة التي بدأ سريانها رسميا الأحد الماضي.

وتمسك الجيش البوسني بمواقعه في جبل إيغمان المطل على العاصمة سراييفو، باعتبارها المنفذ الوحيد للمدينة من جهتها الجنوبية الغربية.

ولليوم الثاني على التوالي، أصدرت الأمم المتحدة بيانات متناقضة حول حقيقة الوضع في بيهاتش. ففي زغرب، قال متحدث باسم الأمم المتحدة إنه لا توجد مؤشرات على انسحاب صرب كراايينا الذين شاركوا بشكل مباشر في المعارك الى جانب صرب البوسنة وقوات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش. وفي سراييفو، أشار متحدث آخر باسم المنظمة الدولية الى تقارير تتحدث عن انسحاب لم يعرف حجمه.

وتدور معارك بين الفيلق الخامس للجيش البوسني الذي يدافع عن الجيب وبين قوات عبديتش. كما شنت قوات صرب البوسنة «هجوما عنيفا بالمدفعية والمشاة» على المواقع البوسنية على جبل كوالوك، جنوبي غربي الجيب.

وإذا ما صمدت الهدنة التي توصل إليها الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الشهر الماضي، فإن البوسنة ستشهد تقلصا في حدة المعارك حتى أيار المقبل. لكن مستقبل مفاوضات السلام يبقى غير واضح.

ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون في «مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا في بون اليوم للبحث في سبل ممارسة ضغوط على صرب البوسنة لإقناعهم بقبول خطة سلام دولية أعدت خلال الصيف الماضي.

وكانت الحكومة البوسنية قد وافقت على الخطة لكن الصرب رفضوها على أساس أنها تعني تنازلهم عن نحو ثلث الأراضي التي سيطروا عليها منذ اندلاع الحرب في نيسان من العام ١٩٩٢.

● في طوكيو، أشارت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية إلى أن اليابان ستبني قبل آب المقبل مخيما للاجئين القادمين من البوسنة في كرواتيا، على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي زغرب، وذلك في إطار مشروع مشترك بين اليابان والمفوضية العليا للاجئين. (أ ب، أ ف ب)

إتفاق تجاري أوروبي أميركي

واشنطن ـ أ ف ب ـ اعلن ميكي كانتور الممثل الاميركي للتجارة امس الاربعاء ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي توصلا الى اتفاق مرحلي لمدة ستة اشهر حول النتائج التجارية لدخول ثلاث دول جديدة الى الاتحاد الاوروبي. وافاد مكتب كانتور ان الاتفاق سيسمح بدخول «صادرات اميركية بقيمة مليارات الدولارات» برسوم جمركية منخفضة الى كل من النمسا وفنلندا والسويد التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

ويعطي الاتفاق الطرفين مهلة ستة اشهر للتفاوض بشأن تعويض دائم على شكل رسوم جمركية مخفضة للصادرات الاميركية باتجاه اوروبا. وستبدأ هذه المفاوضات في خلال الشهر الجاري.

وتابع كانتور «ان هذا الاتفاق يمنحنا الوقت لمتابعة اجراءات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) ومنظمة التجارة العالمية بهدف التوصل الى اتفاق حول التعويضات الدائمة».

ولم تتمكن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من التوصل الى اتفاق بشأن قطاعي الزراعة والورق اضافة الى قطاعات اخرى. وافاد كانتور ان الاتحاد الاوروبي وافق على «بحث مسألة هذه القطاعات من دون أي احكام مسبقة في خلال المفاوضات».

وستقوم النمسا وفنلندا والسويد بفرض رسوم جمركية على عدد من السلع كما لو انها لم تنضم الى الاتحاد الاوروبي. وتشمل هذه السلع شبه الموصلات واجهزة الكمبيوتر وقطع الغيار والمنتجات الكيميائية والاسطوانات وشرائط التسجيل والألياف البصرية والعدسات اللاصقة والمعدات الطبية والالمنيوم والخشب المعاكس.

باكستان تنفي ضغوطاً أميركية لوقف برنامجها النووي

إسلام أباد ـ رويتر ـ انكرت باكستان امس الاربعاء انها تقع تحت ضغط اميركي لتتراجع عن برنامجها النووي المثير للجدل او لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية من جانب واحد.

وجاء بيان وزارة الخارجية قبل زيارة وليام بيري وزير الدفاع الاميركي لباكستان في الفترة بين العاشر و١٢ كانون الثاني بعدما اعرب معارضون عن خشيتهم من وقوع أسلام أباد تحت مثل هذا الضغط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «لم يطلب من باكستان توقيع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية من جانب واحد. لم يتم الضغط على باكستان لتخفيض برنامجها النووي».

وتقول باكستان ان لديها القدرة الفنية لتصنيع أسلحة نووية ولكنها قررت عدم تصنيعها ولن توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الا اذا وقعت عليها الهند التي اجرت تجربة نووية العام ١٩٧٤.

كيم قد يتخلى عن زعامة كوريا الشمالية بسبب شخصيته الانعزالية ومشكلاته الصحية

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل اثناء زيارته لوحدة عسكرية يوم رأس السنة، في صورة التقطت عن التلفزيون الكوري الشمالي امس الاول (أ ب)

رأى محللون كوريون جنوبيون امس ان كيم جونغ ايل قد يتولى زعامة الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية ويتنازل عن منصب رئيس الجمهورية بسبب شخصيته الانعزالية ومشكلات صحية. يشاع انه يتعرض لها.

ويعتقد المحللون ان كوريا الشمالية التي تتسم تحركاتها بالسرية ستحسم قضية خلافة كيم في بداية نيسان المقبل عندما تنعقد اللجنة المركزية للحزب.

ويقول يوك سوك ريول من معهد الشؤون الخارجية والامن القومي في سيول «مشكلات كيم الصحية وشخصيته الانعزالية قد تضطره الى التخلي عن احد المنصبين الاكبرين اللذين شغرا بوفاة والده».

وكان كيم ايل سونغ والد كيم جونغ ايل زعيم كوريا الشمالية الاوحد لمدة ٤٧ عاما حتى وفاته في تموز الماضي يجمع بين رئاسة الجمهورية وزعامة الحزب الشيوعي. ورشح كيم جونغ ايل لخلافة والده ولكن يشاع ان صحته سيئة ويواجه معارضة.

وهذا ما يؤكده رئيس معهد سيول للدراسات الكورية الشمالية كيم شانغ سون بقوله «الحقيقة البسيطة في تأخير خلافته لوالده حتى الآن تشير الى ان كيم يواجه مشكلات منها سوء صحته».

ويتابع في هذا الصدد كوه تاي وو، الزميل في المعهد، بقوله ان مؤتمر الشعب الاعلى ربما لا يريد كيم، وهو شخصية انعزالية، كرئيس لكوريا الشمالية.

واضاف: قد يتولى المنصب رجل دولة مخضرم يستطيع ادارة الامور الدبلوماسية العادية والقاء الخطب العامة ومقابلة الدبلوماسيين الاجانب».

ورأى خبراء في سيول ان المشاهد التلفزيونية التي اذاعتها كوريا الشمالية امس الاول، وتظهر كيم يتفقد وحدة عسكرية دلت فقط على انه يعاني من مشكلات صحية.

وتظهر وجه كيم ممتقعا تحت قبعته المصنوعة من الفراء برغم انه بدا في حالة افضل مما كان عليها في جنازة والده في تموز الماضي. وكان هذا اول ظهور له منذ ذلك الوقت ولكنه لم يلق خطبة.

وقال محللون ان حكم كيم ايل سونغ الفردي الصارم لا يدع مجالا كبيرا لبدائل غير ابنه. ويعزو كوه ذلك الى ان «كيم ايل سونغ ما زال مثل اله لكوريين شماليين كثيرين. واية محاولة لتغيير هذا التراث ستقابل بتحد صارم».

ويقول محلل آخر من معهد سيول ان كيم جونغ ايل قد يؤخر اعلان توليه منصب الامين العام للحزب الشيوعي الى ان يستطيع تأكيد قدرته السياسية، وفي الوقت نفسه يستمر في قيادة البلاد اسميا مستغلا اسم أبيه.

ويضيف «لا يمتلك كيم جونغ ايل شيئا من الحذق والقدرة السياسية لوالده وسيحاول البقاء في السلطة مستظلا بجناحيه». (رويتر)

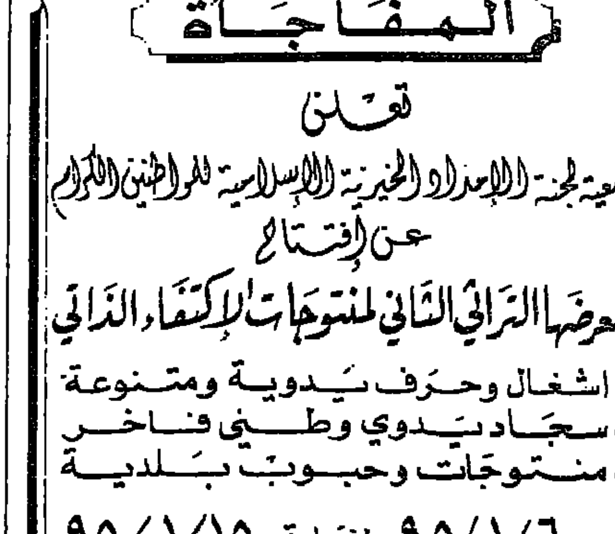
الهند تغلق قنصليتها في كراتشي

كراتشي ـ رويتر ـ أغلقت الهند امس الاربعاء قنصليتها العامة في كراتشي في الموعد الذي حددته باكستان التي اتهمت البعثة بالتورط في اعمال عنف في ميناء البلاد الرئيسي.

وقال السفير س. ك. لامباه المندوب السامي الهندي في باكستان للصحافيين في الوقت الذي يتجه فيه ١٨ من موظفي القنصلية وافراد عائلاتهم للمطار «نترك كراتشي وقلوبنا حزينة».

وأصدرت باكستان امر الاغلاق يوم ٢٦ من كانون الاول وطالبت بتنفيذه في خلال عشرة ايام من تاريخه وقالت ان لديها «ادلة واضحة وجديدة على ان الهند متورطة في تخطيط واثارة وتنفيذ الاعمال الارهابية والعنف في كراتشي».

وانكر لامباه الذي حضر من اسلام اباد الى كراتشي ليودع الموظفين هذه التهم. وقال «طالبنا باكستان عدة مرات بأن تأتي بالادلة التي تثبت تورطنا في الشؤون الداخلية، ولكنهم اتخذوا القرار من جانب واحد واغلقوا القنصلية».



انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الدكتور:

أحمد حسن الحريري

زوجته: الدكتورة سامية محيو.
والد: سامر ومحمد.
أشقاؤه: المرحوم رشيد ومحمد ومحيي الدين ومحمود والدكتور فخري والمهندس رفيق.
أصهرته: الحاج مصباح والحاج سليم والدكتور حسن محيو.
صهره: الأستاذ محمود الحريري.
يصلى على جثمانه الطاهر في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة ظهر اليوم الخميس ٥/١/١٩٩٥.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثاني والثالث في منزل الفقيد ـ بيروت، شارع سليم سلام (الوطى)، مقابل المستشارية الايرانية، بناية جشي.
الآسفون: آل الحريري ومحيو وقباني وبليق والسروجي وبلعة وبيللة واليمني والأيطي وبحاري.

آل حمادة والمغربي وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية:

آدال المغربي حمادة

حرم: المرحوم بهجت اليوسف حمادة.
والدة: سمير ورمزي ولينا زوجة فاروق القمند ونجوى.
شقيقة: المرحوم شفيق المغربي.
ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الأميركية الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم الخميس ٥ كانون الثاني الى بلدة بعقلين، حيث يصلى عليها عند الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي في بيروت بدار الطائفة الدرزية السبت ٧ الجاري من العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر. ويوم الأحد ٨ الجاري في منزل المرحوم سلفها أمين اليوسف حمادة في القلعة ـ المتن.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:

الحاجة يمامة قاسم يوسف الحاج حسن

أرملة: المرحوم علي محمد الحاج حسن.
أولادها: عبدو، محمد، كامل، عبد الله، أسعد وحسني.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٥ و٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في شمسطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل درنيقة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم المرحومة الشابة:

هنادي فيصل درنيقة

والدها: فيصل أنور درنيقة.
أشقاؤها: هيثم وحسام وعمر ومهند.
أعمامها: غازي وعصام وزياد.
خالاها: يحيى وأحمد.
صلي على جثمانها الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم الأربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٩٥ في الجامع المنصوري الكبير.
التعزية مقابل كنيسة الأرمن، الطابق الأول، وبعده أيام الثاني والثالث والأسبوع في مركز رابطة آل درنيقة الاجتماعية الكائن في شارع الثقافة، خلف الرابطة الثقافية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

مروان رفيق الفرّا

ولده: رفيق.
والده: رفيق عبد الحميد الفرّا.
والدته: رفيدة العظم.
زوجته: وداد أسامة العابد.
شقيقاته: منى، سوزان، وزينة.
أصهاره: معين شرف، خالد ملص وهيثم الفرّا.
أعمامه: المرحوم شفيق، نزيه، مختار، مصطفى وأكرم الفرّا.
خاله: جميل العظم.
وجميع آل الفرّا والعظم والعابد وملص وشرف والنجا والطرابيشي والعائدي وحياب والحلبوني والمغربي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٥/١ في منزل والده رفيق الفرّا الكائن في رأس بيروت، منطقة المنارة، شارع كاليفورنيا، خلف السفارة السعودية القديمة، بناء ملص، الطابق الأول.
للتعزية: FAX: 9611-603161.
TEL: 1-212-4 - 782345 (Cellular)
P.O.BOX: 11-8182.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

يوسف رشيد قرطاس

(المعروف بالحاج)
عم الوزير عادل قرطاس
زوجته: رينه مليط.
أولاده: موريس وعائلته، نبيل وعائلته، كميل وعائلته، الدكتور أنطوان والدكتورة ميرنا.
أشقاؤه: عائلة المرحوم نجيب، عائلة المرحوم فيليب، حبيب وعائلته، طانوس وعائلته، ميشال وعائلته وشقيقته نبيهة ينعونه بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المعلقة ـ الصخرة اليوم الخميس ٥ كانون الثاني وغداً الجمعة ٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج محيي الدين الخضري

أولاده: المهندس فؤاد، محمد، محمود، المهندس أحمد وفاروق.
تقبل التعازي اليوم الخميس في ٥ كانون الثاني ١٩٩٥ في مركز الفاروق الاسلامي، جامع الفاروق، الزيدانية، تجاه صيدلية الشعار، وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساء.

المجلس النسائي اللبناني
لجنة حقوق المرأة
لجنة الأمهات
آل عدرة وخطيب وبدير وحوري وصالح وحمادة ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم:

ثريا خطيب عدرة

حاملة وسام المعارف
مؤسسة ورئيسة لجنة حقوق المرأة ورئيسة الشرف وإحدى المؤسسات الناشطات في لجنة الأمهات
زوجة: عبد الله عدرة.
والدة: عمر، فاروق وليلى.
صلي على جثمانها عصر الثلاثاء ٣ كانون الثاني في الجامع العمري الكبير في طرابلس ووريت في باب الرمل.
التعزية في بيروت في منزل الفقيدة بناية زنتوت، أمام ثكنة الحلو، طوال يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه.

انتقل إلى رحمته تعالى في اميركا الاثنين ٢ كانون الثاني ٩٥ المأسوف عليه المرحوم:

عفيف ميخائيل حشمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس الموافق له كانون الثاني ١٩٩٥ في الكنيسة الانجيلية في الرابية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

آل معدراني ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة وفاة ابنهم الشاب:

حسن وليد المعدراني

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية بتاريخ ٢٥ كانون الأول ١٩٩٤.
والده: وليد حسن المعدراني.
والدته: صديقة حسن الشحيمي.
ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد الواقع فيه ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ في حسينية معلقة ـ زحلة.
الآسفون: آل معدراني وآل شحيمي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل إلى رحمته تعالى أمس الأربعاء ٤ الجاري المأسوف عليه:

الدكتور أديب يوسف طعمة

نقابة الأطباء.
زوجته: سعاد خالد قرنسيس.
أولاده: المحامي كمال ومايا ونايلة.
أشقاؤه وشقيقاته: إيزابيل وعائلة المرحوم القاضي ميشال وأليس وعائلة المرحومة هنريات وجوزفين ولطيفة والمهندس أنياس وجان واسكندر وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الأسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة قلب يسوع ـ قرنة الحمراء.
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٨ كانون الثاني ١٩٩٥م. الموافق لـ٧ شعبان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم:

مصطفى علي زين الأتات

(أبو كرم)
أولاده: فوزت ومحمد والمرحوم كرم.
شقيقاه: المرحومان الحاج زين وحسين.
صهراه: محمد الأتات وماني الأتات.
وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة في صالة المطار، بجانب محطة الأتات.
إنا لله وإنا إليه راجعون
الآسفون: آل الأتات

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

نوال علي شبلي فواز

زوجها: حسن طعان سلامة.
أولادها: عماد، فيّاد، فادي.
أشقاؤها: حسين، حسن ونبيل.
صهرها: حسين يونس.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط.
الآسفون: آل فواز وسلامة.

تصادف نهار الجمعة ٦/١/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف عليه:

حسن نصرات درويش

والده: نصرات درويش (سمحات).
أشقاؤه: موسى، علي ومحمد.
أعمامه: محمد، عادل، سعيد، وجمال درويش سمحات.
[illegible]
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الرضا في بلدة جويا في تمام الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون: آل درويش وآل مكي وآل سمحات وعموم بلدتي عيناثا وجويا.

يصادف الأحد ٨ كانون الثاني مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة خديجة علي أبو حمزة

زوجة: عبد رزق.
ولداها: محمد وعلي.
تتلى على روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية العباسية.
الآسفون: آل الفقيدة.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

السيد عبد المنعم رضا

والد: محسن والدكتور علي ومحمد.
أشقاؤه: عبد اللطيف وعبد الحليم والمرحومان عبد الرضا ومحمد سمير.
صهراه: عبد الله خاتون وحسان رضا.
يقام للمناسبة حفل تأبيني عن روحه الطاهرة يوم الأحد ٨/١/٩٥ الساعة العاشرة صباحا في مقر حسينية أهالي بنت جبيل في سنتر داغر ـ بئر العبد.
الآسفون: آل رضا والحاج وعموم أهالي بلدتي بنت جبيل وجويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

تصادف نهار الأحد ٨/١/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه:

الحاج خليل يوسف فردون

(أبو عادل)
أولاده: عادل، يوسف، محمد، الدكتور علي، سامر وفادي.
أصهرته: المرحوم نجيب صالح، موسى فردون، خليل عز الدين وعلي سليم فردون.
تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية العباسية.
الآسفون: آل فردون وجابر ومتيرك وأهالي العباسية.

في مرور أربعين يوما على وفاة فقيد لبنان:

ماجد صبري حمادة

راشد صبري حمادة.
صبري ماجد حمادة.
العشائر الحمادية وأهالي منطقة بعلبك ـ الهرمل يدعون إلى سماع تلاوة آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في داره في بيروت ـ قصر رياض الصلح، بئر حسن، للنساء والرجال وذلك طوال نهار الخميس الواقع فيه ٥ كانون الثاني ١٩٩٥.

مفاوضات القاهرة تتعثر..

(تتمة المنشور ص ١)

الاربعاء، من دون التوصل الى اي اتفاق حول نقاط الخلاف وخاصة إعادة الانتشار في الضفة الغربية ومسألة الاستيطان.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز انه هدد بمقاطعة الاجتماعات ما لم تتلق السلطة الفلسطينية ردودا عملية حول القضايا محل الخلاف.

اضاف «لدينا خوف حقيقي من ان عملية السلام ستتعطل وتتعثر وهو ما يضع نهاية لجميع إنجازاتنا».

وكان بيريز اكثر تفاؤلا فقال «في المفاوضات لا نكون في حالة حمل فحسب وانما ننجب اطفالا ايضا». وقال ان الجانبين اتفقا على بدء الجولة التالية من المفاوضات بشأن توسيع نطاق الاراضي التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني من قطاع غزة واريحا الى الضفة الغربية.

وقال شعث ان اجتماع لجنة الارتباط اتسم بالتوتر بسبب بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة والمطالب الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه من المقرر ان يلتقي رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات بعد اسبوع مع بيريز للتحضير للقاء لاحق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اوري دورمي «لقد تراجع مستوى الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، هناك استياء عام. فنحن نأخذ عليهم عدم محاربتهم الارهاب بشكل كاف وهم يتهموننا بمتابعة الاستيطان وتأخير اعادة الانتشار في الضفة الغربية».

وقد بدأت جرافات امس تمهيد موقع جديد قرب مستوطنة افرات في الضفة لبناء ٦٥٢ وحدة سكنية.

وكانت حكومة رابين قد قررت الاثنين الماضي وقف توسيع المستوطنة على اراض تابعة لقرية الخضر الفلسطينية ولكنها اجازته في الموقع الجديد.

وتظاهر مئات الفلسطينيين في بلدة البيرة (شمالي القدس) احتجاجاً على مصادرة اسرائيل لاراضيهم بهدف انشاء شبكة طرق تربط بين اربع مستوطنات في المنطقة.

ونظم اجتماع في قاعة بلدية البيرة حث فيه المشاركون منظمة التحرير على وقف المفاوضات مع اسرائيل اذا استمر توسيع المستوطنات.

في غضون ذلك، قال شهود عيان ان جنوداً اسرائيليين تبادلوا اطلاق النار مع الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة في المكان نفسه الذي قتلت فيه القوات الاسرائيلية اربعة من افراد الشرطة الفلسطينية ليل الاثنين - الثلاثاء.

اضاف الشهود ان القوات الاسرائيلية اصابت اربعة من المحتجين الفلسطينيين. وقالوا ان الجيش الاسرائيلي اغلق نقطة ايريتز بعد تبادل اطلاق النار.

وقالت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت ليل الثلاثاء الاربعاء عشرة من رجال الشرطة السرية الاسرائيلية بعد ان توغلوا في خان يونس.

وقالت الشرطة انها اخذت صوراً فوتوغرافية للجنود الاسرائيليين وسجلت ارقام اسلحتهم قبل تسليمهم الى السلطات الاسرائيلية.

ونفت اسرائيل في البداية توقيف الجنود، لكنها عادت واقرت بذلك وقالت ان الجنود كانوا باللباس العسكري.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي «ان العسكريين كانوا يلاحقون سيارة فلسطينية من نوع بيجو معتقدين ان ركابها خطفوا جندياً اسرائيلياً».

واوضح المتحدث «ان سيارة الجنود توغلت في طريق موحل ووصل عدد من رجال الشرطة الفلسطينية الى المكان ثم توجه الجميع الى مكتب الارتباط القريب وغادر الجنود منطقة الحكم الذاتي».

(رويتر، أ ب، ي ب، أ ف ب، «السفير»)



عناصر من الشرطة الفلسطينية بالقرب من معبر أريتز خلال الاشتباك مع الجنود الاسرائيليين أمس (رويتر)

جنود إسرائيليون متأهبون في موقعهم عند معبر أريتز، بعد الاشتباك مع عناصر من الشرطة الفلسطينية أمس (أ ب)

تعزيزات روسية حول غروزني ويلتسين

(تتمة المنشور ص ١)

قريب، مع إعلان نائب رئيس الوزراء نيقولاي يغوروف عن أن العاصمة الشيشانية ستسقط اليوم الخميس.

وقد أمر يلتسين بوقف الغارات الجوية بعد اجتماع لمجلس الأمن القومي لبحث الوضع في الشيشان.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» ان رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين ووزير الدفاع بافيل غراتشيف ووزير الداخلية فكتور يرين والأمين العام لمجلس الأمن، حضروا الاجتماع.

اضافت الوكالة نقلا عن بيان الرئاسة الروسية ان يلتسين قرر وقف القصف «بعد التقارير التي رفعها اليه الوزراء والأجهزة الفدرالية ورئيس الحكومة حول الوضع في غروزني وفي كل أراضي جمهورية الشيشان الاتحادية الروسية».

وأشارت الى ان الادارة الرئاسية عرضت للرئيس «رسائل المواطنين ومواقف مختلف القوى السياسية وكتل النواب في مجلسي البرلمان ووسائل الاعلام، المتعلقة بالمواجهة المسلحة على أرض «تابعة للاتحاد الروسي».

وأوضح بيان الرئاسة ان قرار وقف القصف الجوي على غروزني اتخذ «على أساس المعلومات التي تم تلقيها ونظرا لبدء أعمال إعادة البناء وتطبيع الحياة في غروزني ومن أجل تحاشي ارتفاع عدد الضحايا المدنيين».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يرين قوله، أمس، إن قيادة الحملة العسكرية على غروزني «تتفاوض حاليا مع التشكيلات المسلحة الشيشانية التي بقيت في القصر الرئاسي في غروزني بشأن استسلامها».

إلا انه لم يكن ممكنا التحقق من مدى صحة كلام وزير الداخلية الروسية، فيما تشير التقارير من غروزني إلى أن الوضع مغاير لذلك تماما.

وازداد الضغط على الرئيس الروسي في موسكو، اذ دعا غريغوري يافلينسكي، الذي يتزعم كتلة اصلاحية كبيرة في البرلمان، الى استقالة يلتسين. فيما وجه الحزب الشيوعي نداء لعقد جلسة طارئة لمجلسي البرلمان (الدوما ومجلس الاتحاد) لبحث الازمة الشيشانية.

وسارعت واشنطن الى الترحيب بقرار يلتسين وقف الغارات، ووصفته «بالامر الايجابي».

وانتقد وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امس يلتسين لاستخدامه القوة في الشيشان، وقال ان باريس ستحث شركاءها في الاتحاد الاوروبي على مطالبة يلتسين بتقديم تفسير لافعاله.

وقال جوبيه انه يجب على روسيا ان تحترم ميثاق السلوك الجيد الذي وقعت عليه في قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي عقدت في بودابست في الشهر الماضي.

واشار الى ان الشيشان «مسألة روسية داخلية.. ولكننا وقّعنا في بودابست ميثاقا للسلوك الجيد يلزم جميع الدول الاعضاء بمراعاة عدد معين من القواعد في الشؤون الداخلية».

اضاف «لدينا الحق في المطالبة بتفسيرات في منظمة الامن والتعاون في اوروبا. وقد اتصلت بشركائنا الاربعة عشر في الاتحاد الاوروبي حتى نتجه الى روسيا ونطلب منها تقديم تفسير».

واكد مصدر ديبلوماسي في بروكسل ان دول الاتحاد الاوروبي ترغب بإرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في الشيشان، وانها طلبت من موسكو تفسيرات لتدخلها العسكري.

وقال المصدر ان سفراء دول الاتحاد الاوروبي في موسكو سيقومون بمسعى في هذا الشأن لدى الحكومة الروسية اليوم الخميس.

واعلن المتحدث باسم المستشارية الالمانية ديتر فوغل ان الحكومة الالمانية «ناشدت بإلحاح» يلتسين «ايجاد حل سياسي».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان لندن تأمل بـ«رؤية نهاية سريعة جدا للقتال» واضاف «اننا نبقى مقتنعين بأن من الضروري ايجاد حل سياسي».

وحذر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس روسيا من الضرر الذي سيلحق بعلاقاتها مع العالم الاسلامي بسبب حرب الشيشان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله ان «انعكاس مواجهات كهذه ستكون له تأثيرات عكسية على علاقات روسيا بالدول الاسلامية، وستؤدي فقط الى اشعال الانتقام في قلوب الناس».

في هذا الوقت، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية عن استدعاء سفراء افغانستان وايران والاردن وباكستان والسعودية وابلاغهم ضرورة قيام بلدانهم بوقف التطوع غير الرسمي لـ«المرتزقة» الذين يقاتلون في الشيشان.

وقال المتحدث ان «روسيا ناشدت افغانستان وباكستان لتتخذ اجراءات لوقف تشكيل جماعات المرتزقة، وناشدت حكومتي ايران وباكستان منع نقل المرتزقة الى الحدود الروسية».

وحسب المتحدث الروسي فإن السفير الافغاني قال ان القوى المعارضة لحكومة كابول هي المسؤولة عن ارسال «مرتزقة» الى روسيا، في حين قال سفيرا ايران وباكستان ان بلديهما «سيتخذان اجراءات لمنع المقاتلين الافغان من عبور حدودهما بما في ذلك عبر الجو».

ونقل ديبلوماسيون روس عن سفيري السعودية والاردن قلق [illegible] ازاء «مرتزقة» من دول عربية عدة [illegible]

واشار مصدر روسي مطلع الى ان كل ديبلوماسيي هذه الدول الاسلامية جددوا تأكيد موقف بلدانهم باعتبار ما يجري في الشيشان شأناً داخلياً، مع الإعراب عن الامل بوقف سريع للقتال والتوصل الى حل سلمي.

وقال المصدر ان الديبلوماسي التركي الذي شارك في الاتصالات اتخذ موقفاً مغايراً انسجاماً مع الموقف الذي اتخذته انقرة امس وادانت فيه التدخل العسكري الروسي ودعت الى وقف فوري لإطلاق النار.

من جهة اخرى، شهدت بعض ضواحي غروزني امس مناوشات بين القوات الروسية والمتطوعين الشيشانيين، في وقت واصلت فيه موسكو تعزيز قواتها بوحدات اكثر خبرة بالقتال.

واعلن نائب رئيس جمهورية انغوشيا المجاورة للشيشان، بوريس اغلايوف ان روسيا «تحضر بنشاط» لهجوم جديد على غروزني.

وقال اغلايوف أن روسيا تنوي استخدام وحدات من المشاة والمظليين ذات التدريب الجيد.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

المشاورات اللبنانية الأميركية الأسبوع المقبل

(تتمة المنشور ص ١)

للشركات الاميركية بالتعاقد مع شركات لبنانية لنقل البضائع الى مطار بيروت وغيرها من الاجراءات.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت اتصالاتها مع لبنان قبل اكثر من سنة لإقناعه بتشكيل اللجنة الامنية المشتركة، وكان مكتب مكافحة الارهاب الذي يرأسه فيليب ويلكوكس هو الذي بادر بالاقتراح. واوضح الاميركيون خلال هذه الاتصالات ان واشنطن لن تنظر جديا في مسألة الغاء حظر السفر الى لبنان اذا لم يتم تشكيل مثل هذه اللجنة. ولكنها في الوقت ذاته قالت ان مجرد تشكيلها يجب ان لا يفسر على انه مقدمة لإلغاء الحظر.

ويذكر ان تردد بيروت في السابق في الموافقة على تشكيل اللجنة يعود لأسباب عديدة من بينها عدم الرغبة ببحث مسائل سياسية مرتبطة بعملية المفاوضات مع اسرائيل، ولها مضاعفات «اقليمية» من بينها مثلا مستقبل «حزب الله» ووجوده العسكري في بيروت، حيث فهم من طلب اميركا بحث امن المطار والمنطقة المحيطة به على انه يعني بحث الوضع في الضاحية الجنوبية، وهذا امر لا يريد لبنان بحثه، لأن مستقبل «حزب الله» وبالتحديد عملياته العسكرية مرتبط بعملية السلام وبالعلاقات مع سوريا ومع إيران.

ولذلك، سوف يتم التركيز في [illegible] المشاورات حول جدول الاعمال [illegible] يبقى نطاق اجتماعات اللجنة [illegible] بالمسائل الامنية الصرفة في [illegible] والمسائل الاخرى النابعة من قرار [illegible] السفر، وعدم التطرق الى [illegible] السياسية الاخرى.

واعطى اقتراح واشنطن [illegible] اجتماعات اللجنة الامنية في [illegible] الشهر الجاري، قبل اجراء [illegible] الدورية بقرار حظر السفر والتي [illegible] ستة اشهر، وموعدها المقبل [illegible] شباط المقبل، اعطى بعض [illegible] للبنانيين بأن واشنطن يمكن ان [illegible] بيروت على قبولها بتشكيل [illegible] باتخاذ بعض الاجراءات التي [illegible] يطالب بها لبنان. ولكن حتى [illegible] المتفائلين يحذرون من خطأ توقع [illegible] اساس في الموقف الاميركي مثل [illegible] الحظر في اي وقت قريب. ولكن [illegible] يسعى الآن لضمان الموافقة [illegible] المسبقة على بعض الاجراءات [illegible] وخاصة تلك التي لا علاقة لها بالامن [illegible]

ومن جهة اخرى اجرى روبرت [illegible] اتصالا هاتفيا امس برئيس الوزراء [illegible] الحريري الذي غادر امس [illegible] مستشفى جامعة ايموري في [illegible] اطلنطا للنقاهة بعد اجراء فحوص [illegible] شملت توسيع شريان للقلب. [illegible] الكاملة على المجاملات وتمنى [illegible] الشفاء للحريري.

المؤسسة العربية الأكثر جدية تجتمع في تونس

(تتمة المنشور ص ١)

الحسنة والتوصل الى إبرام اتفاقية ملزمة للجميع تقوم مضامينها على تجريم هذه الأفعال في التشريعات الوطنية وعلى الالتزام بالاتفاقات الدولية والحزم في تسليم مرتكبي هذه الأفعال والامتناع عن منحهم حق اللجوء او ايوائهم بأي عنوان كان او تمتعهم بأي شكل من اشكال الحماية».

وفضلا عن موضوع «الارهاب» تطرق بن علي في كلمته الى موضوع المخدرات، فأشار الى حرص الدول الأعضاء في المجلس على وقاية الانسان العربي ودعا الى تعاون عربي لمواجهة مروجي المخدرات وتجارها، بعد أن أصبحت الدول العربية أسواقا بديلة للأسواق التقليدية.

وطلب وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان شريف من الاجتماع ان يتخذ خطوات عملية لتنسيق مكافحة الإسلاميين، ومساندة بلاده في هذا المسعى ووصف اعمال الاسلاميين بأنها وباء يتطلب تكاتف الجميع والاستفادة من الموارد المشتركة لاستئصاله.

كلمة المر

والقى المر كلمة لبنان في المؤتمر مشدداً على تحول لبنان الى واحة للسلام بالرغم من الاعتداءات الاسرائيلية، لافتاً الى اهمية التمييز بين الاعمال الارهابية وعمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، مركزاً على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، وعلى التنسيق بين لبنان وسوريا من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وقال «نتيكم من لبنان حاملا اليكم اخباراً طالما احببتم ان تسمعوها وهي ان هذا البلد الشقيق الذي عرف ظروفاً صعبة في السنوات الماضية وكان جرحاً نازفاً في خاصرة الامة العربية عاد اليوم معافى يعيد بناء ما تهدم بهمة شعبه ومعونة اشقائه، وهو اليوم، بالرغم من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضه، واحة امان وسلام بفضل الجهود المستمرة التي يبذلها جيشنا وقواتنا الامنية بالتعاون والتنسيق مع القوات العربية السورية الشقيقة».

وفي ما يتعلق بقضية المخدرات، قال المر «ان بلدنا حقق نجاحاً كبيراً في هذه السنة في مجال مكافحة المخدرات وقد قضينا نهائياً على مشكلة عانينا منها سنوات طوالا وهي زراعة المخدرات على انواعها وقد اصبح بلدنا نظيفاً من هذه الآفة زراعة وانتاجاً وتصنيعاً بفضل الجهود التي بذلتها القوى الامنية اللبنانية بمساندة ودعم القوات العربية السورية العاملة في لبنان، وتبقى مشكلة الاتجار والترويج تواجهنا كما تواجه اي بلد آخر في العالم وتعمل قواتنا الامنية بجدية وحزم على محاربة هذه الجريمة، وقد تمكنت من تحجيمها مستفيدة من قرار سياسي يرفع اي مظلة عن اي كان ومهما علا شأنه يعمل في هذا المجال».

اما بالنسبة الى قضية الارهاب، قال المر «اننا نميز بين اعمال المقاومة الوطنية التي هي حق من حقوق الشعوب في الدفاع عن نفسها وفي تحرير ارضها من كل محتل وبين الاعمال الارهابية ايا تكن دوافعها عنصرية، سياسية، ام دينية، والتي نرفضها باي شكل من الاشكال. اما مقاومة اسرائيل في جنوبي لبنان فهي اعمال بطولة وتضحية وفداء وستبقى وتستمر طالما بقي قسم من ارضنا منتهكاً. واننا وان كنا نقاوم لتحرير وطننا فنحن لسنا هواة حرب وعنف بل دعاة سلام ولذلك فقد دخلنا مفاوضات السلام مع اشقائنا العرب واننا نؤمن ان السلام يكون شاملا او لا يكون، وهو يكمن في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وبالاخص القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط. وان التنسيق بين لبنان وسوريا من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة يحتم تلازم المسارين اللبناني والسوري تحقيقاً لمصالحهما الوطنية العليا، وهذا التلازم مصدر قوة لكل منهما تجنباً للوقوع في شرك اسرائيل وهو استفراد كل دولة عربية على حدة».

وتحدث خلال الجلسة الافتتاحية العلنية، قبل ان تتحول جلسات المؤتمر الى سرية، كل من وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، وهو الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، فقال: ان وزارات الداخلية في الدول العربية هي المعنية بالوقوف في وجه الارهاب، ايا كان نوع هذا الارهاب. والحمد لله نحن نستظل ونهتدي بالشريعة الاسلامية وفي قمتها كتاب الله. وهذا يحارب الارهاب ويحارب الغلو، هذا الامر يعطينا دفعاً كبيراً لنعمل متضامنين للوقوف في وجه هذا العمل الذي لا يرتضيه اي مجتمع دولي.

واضاف: ان الارهاب له اشكال متعددة لكن الذي يهمنا ان نشمل هذا الارهاب بكل انواعه وكل مجتمع له تقييمه للارهاب ولكن نحن ننظر له نظرة شمولية والذي نصر عليه هو ان لا يكون الاسلام وسيلة لبعض الاشخاص ان يصوروه سواء من ينظرون من الخارج للارهاب او من يستعمل الاسلام وهو اشرف وأكرم من ان يكون ستارا لمن يحاول ان يضع نفسه في مجال الارهاب».

وقال الامير نايف «ان الاسلام يدعو للاخوة ولحفظ كرامة الانسان في حياته وماله وعرضه وكذلك يدعو الى الحفاظ على حياة الانسان ولذا يمكن ان اكون مقصرا في شرح هذا الجانب لان هذا العمل واضح لكل مسلم في اي مكان كان لان الاسلام يقف بقوة ضد هذا العمل ويجب ان لا يقول اي أحد. ونحن نرفض رفضا كاملا ان يضع الاسلام في اي موقع كان بجانب الارهاب فالذي يستعمل الارهاب في ما يخالف الاسلام فنعتبر انه يسيء الى الاسلام».

وفي الجلسة الثانية التي بدأت بعد ظهر امس، تخلى وزير الداخلية السورية محمد حربا بصفته رئيس الدورة السابقة للمجلس، لوزير العدل العراقي شبيب المالكي لترؤس الدورة الحالية.

والقى حربا كلمة بالمناسبة رأى فيها ان «خطورة التحديات التي تواجه الامن الداخلي لامتنا تجعل من التعاون في ما بيننا امراً محتماً، وتفرض علينا البحث عن نقاط التلاقي واقصاء اسباب الفرقة والتباعد».

واشار الى الاخطار التي تحدق بالوطن العربي والتي تستهدف حضارته وثقافته. وقال ان «اسوأ ما في الحملة الظالمة على اهلنا في الارض المحتلة ان يوصم بالارهاب من يقاتل دفاعا عن ارضه».

وتحدث حربا عن الوضع العربي وضعفه وتمزقه وتشتته، وقال «لقد استغلت القوى المعادية للامة العربية الواقع العربي الراهن لكي تزيد من حجم تآمرها، وتعمق جروح التفرقة في الصف العربي، حتى بات العدو الصهيوني يزيد من اعتداءاته، ويفرض سيطرته على الجولان، ويواصل احتلاله واعتداءاته على جنوبي لبنان».

وتحدث في الجلسة وزير الداخلية الاردنية سلامة حماد فأكد حرص بلاده على ضرورة العمل المشترك، تلاه رئيس وفد فلسطين الحكم بلعاوي الذي طالب بتقديم مساعدة للشرطة الفلسطينية.

(أ ف ب، سانا، واس)

الجزائر تهوّن من تهديدات «الإسلاميين»

(تتمة المنشور ص ١)

الاجانب من انهم سيتعرضون للقتل إذا لم تغلق الهيئات الديبلوماسية بحلول السابع من الشهر الحالي. واضاف «لا يوجد أي دليل على مصداقية هذه الرسالة ولكن بكل وضوح فإننا نأخذ أي تهديد على محمل الجد، ونحن منذ فترة نشعر بقلق عميق حول الوضع الأمني في الجزائر. وخفضنا أعضاء السفارة لمستوى نعتقد أنه مناسب في الأوضاع الحالية».

وقال ماكوري «نحن نحذر الاميركيين باستمرار من أن الوضع خطير جدا في الجزائر وأنهم بحاجة أن يأخذوا أقصى الاحتياطات لحاجاتهم الأمنية».

الموقف الفرنسي

من جهتها، حاولت فرنسا امس اظهار موقف محايد من الازمة الجزائرية، وذلك بعد ان تكشفت في الآونة الاخيرة تهديدات الاسلاميين ضد مصالحها، وحملت الجيش والجبهة الاسلامية للانقاذ على السواء مسؤولية الحرب الدائرة في الجزائر، موضحة ان بعثة فرنسية ستزور هذا البلد قريبا لتدعيم الاجراءات الامنية خصوصا حول سفارتها والقنصليات.

وجاءت المواقف الفرنسية في حديثين لرئيس الحكومة ادوار بالادور ووزير الخارجية آلان جوبيه، الاول امام مجلس الوزراء والثاني لإذاعة «ار تي ال» المحلية، وبدا واضحا ان ثمة اتفاقا فرنسيا داخليا على ابراز مسألة حياد فرنسا.

وقال بالادور: «ان فرنسا تدعم الشعب الجزائري، الشعب وحده وتحافظ على موقفها الرافض التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، ولذلك فإن كل التعليقات التي تتحدث هنا او هناك عن التزام فرنسي مغاير لهذا الموقف فإنها تعليقات خاطئة».

وقال الناطق باسم الحكومة نيكولا ساركوزي ان بالادور «شدد على انه سيعمل على تقديم موقف فرنسي اكثر وضوحا بالنسبة للجزائر، وان اجتماعا وزاريا سيعقد قريبا لهذه الغاية يضم الوزراء المعنيين لشرح موقفنا وايضا لمتابعة الاحداث الجزائرية يوما بيوم».

ويأتي هذا الاجتماع الذي من المقرر ان يضم وزراء الداخلية والخارجية والاقتصاد والنقل، بعد الشائعات الكثيرة حول وجود تباين في المواقف الفرنسية خصوصا بين وزارتي الخارجية والداخلية، ولا سيما بعد ان كان وزير الداخلية شارل باسكوا تولى مرارا الكلام عن الجزائر مما احرج وزارة الخارجية.

اما جوبيه فكان اكثر مباشرة ووضوحا من بالادور في حديثه عن الجزائر، اذ ركز للمرة الاولى اتهاماته ليس فقط على الجبهة الاسلامية وانما ايضا على الجيش الجزائري بعد ان كان في السابق يشير تلميحا الى مسؤولي الحكومة، وقال «لا اعتقد ان الجمود يمكن ان يؤدي الى الحل واذا ما بقينا وجها لوجه بين التيار القمعي داخل الجيش من جهة وبين الجناح الارهابي داخل الجبهة الاسلامية للانقاذ، فإن من شأن العنف ان يستمر لسنوات وسنوات. ولذلك ينبغي الخروج من الوضع الحالي عبر مسار ديموقراطي يقود الى انتخابات، الى انتخابات حقيقية».

وتطرق جوبيه الى قضية خطف طائرة «الايرباص» الفرنسية في الشهر الماضي، فأوضح «ان فرنسا طلبت توضيحات من الحكومة الجزائرية وقالوا لنا ان اجراءات احتياطية اتخذت، ولكن هذه الاجراءات لم تكن فاعلة، ولذلك علينا تغيير تدابيرنا، وفي هذا السياق نحن بصدد التفكير في تدعيم اجراءات الامن التي من شأنها حماية سفاراتنا وقنصلياتنا لأن لدينا هناك موظفين فرنسيين يقومون يوميا بعملهم بالرغم من الخطر على حياتهم».

وفي رده على سؤال حول البيانات الإسلامية التي تهدد مصالح فرنسا، قال وزير الخارجية «ان الحذر الكبير يفرض نفسه حيال هذا النوع من البيانات والبيانات المضادة والتكذيب، لكن الحكومة الفرنسية حازمة بشكل كامل بالنسبة للاراضي الفرنسية التي لن نسمح ان يستخدمها الارهاب للقضاء على مجتمعنا».

لكن اللافت النظر في كلام جوبيه، هو اشارته بالاسم الى الجبهة الاسلامية للانقاذ في وقت تسعى فيه بعض الدول الغربية لا سيما منها الولايات المتحدة الاميركية الى التمييز بين الجبهة وبين الجماعات الاسلامية المسلحة.

في الجزائر، اعلن حزب جبهة التحرير الوطني في بيان صدر امس عن مكتبه السياسي، ان وفدا يتألف من الامين العام عبد الحميد مهري وثلاثة من اعضاء المكتب السياسي بينهم عبد العزيز بلخادم (الرئيس السابق للجمعية العامة التي تم حلها) وعلي بنفليس (وزير سابق)، التقى امس الشيخين عباس مدني وعلي بلحاج.

وقال البيان ان هذا اللقاء الاول من نوعه بين الطرفين، جاء «في اطار تطبيق مقررات اللجنة المركزية في دورتها الاخيرة» واضاف ان الحديث خلال اللقاء دار حول «امكان تضافر الجهود لإيجاد مخرج شامل للازمة».

واكد البيان ان الحزب «سيواصل في الايام المقبلة الاتصالات مع القوى السياسية والجمعيات والشخصيات الوطنية في الاطار نفسه وللغرض نفسه».

وذكرت وكالة «فرانس برس» انها تلقت امس بياناً صدر عن المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير، يقول ان الحزب «يعتزم تنظيم «مؤتمر وطني للمصالحة والوفاق».

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد اقترحت خلال دورتها الاخيرة في ٢٣ كانون الاول الماضي، عقد مؤتمر كهذا.

ويعارض حزب جبهة التحرير اجراء انتخابات رئاسية في العام ١٩٩٥ كان اعلنها الرئيس الجزائري الامين زروال في ٣١ تشرين الاول الماضي، وحذر من انها ستؤدي الى «تفاقم الازمة الجزائرية».

وكان مصدر جزائري رسمي قد اعلن امس الاول ان زروال قرر تشكيل لجنة حكومية تكلف التحضير للانتخابات الرئاسية.

ويترأس اللجنة رئيس الحكومة وتضم وزراء الخارجية والداخلية والعدل والمالية والتربية الوطنية والبريد والمواصلات اضافة الى ممثل عن الرئاسة واخر عن وزارة الدفاع الوطني.

وستبدأ اللجنة عملها قبل ١٥ كانون الثاني الحالي على ان تنهيه في اخر شهر حزيران في اقصى تعديل.

على صعيد اخر، وصل امس الى الجزائر الطيب فاسي الفهري كاتب الدولة المغربية للشؤون الخارجية والتعاون في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقالت اذاعة الجزائر ان وفداً من مسؤولي وزارات الخارجية والداخلية والطاقة والتجارة والمالية والتعليم يرافق الفهري.

ونسبت الاذاعة الى الفهري قوله ان الوفد المغربي سيجري محادثات في الجزائر ويعد توصيات «لتحسين العلاقات بين البلدين في كل المجالات».

(«السفير»، أ ف ب، أ ب، رويتر)

لجنة الحقوق

(تتمة المنشور ص ١)

وهو حوالي ١٤،٥٠ دولار للبرميل.

أضاف «من شأن كل زيادة في السعر بواقع دولار واحد للبرميل ان تزيد ايرادات السعودية ٢،٥ مليار دولار سنوياً».

من جهة اخرى، قال وزير المالية السعودية محمد أبا الخيل من اهمية انباء قالت ان الحكومة تعتزم تخصيص مجموعتها للصناعية العملاقة. الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك)، لكنه قال انها قد تبحث بيع بعض الشركات المملوكة للمجموعة.

وقال ابا الخيل في مقابلة مع صحيفة «اليمامة» السعودية الاسبوعية «ان الحديث الذي يدور حول التخلي عن اسهم (سابك) نفسها قد لا يكون افضل الخيارات المتاحة في ما لو تقرر السير في اتجاه تخصيص هذا القطاع».

أضاف «قد يكون من الافضل ان يفكر في تحويل ملكية بعض الشركات التابعة لسابك للمواطنين بدلا من التفكير في تحويل ملكية سابك نفسها».

(رويتر، أ ف ب)

عمّان: المجالي يستقيل وبن شاكر يستعد

(تتمة المنشور ص ١)

سفير لاسرائيل في السعودية انه طلق مهنته السابقة بصورة نهائية، وانه يسعى في العاصمة الأردنية للحصول على عقود تجارية مع أعدائه السابقين.

ونمرودي (٦٨ عاما)، العقيد السابق في الجيش الاسرائيلي والعميل السري في الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد)، من بين ٢٥ إسرائيليا يستطلعون مجالات المشاريع التجارية في الأردن بعد توقيع معاهدة السلام.

وقال نمرودي، العراقي الأصل، خلال احتسائه القهوة العربية في غرفة الفندق الذي ينزل فيه «اعرف ماذا تعني الحرب وأريد أن أنفذ مشاريع مع الأردن تكون في مصلحة الدولتين».

ويملك نمرودي صحيفة «معاريف» الاسرائيلية وشركة استثمارات في تل أبيب، وكان قد اشتهر كتاجر سلاح خصوصا في عهد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، حيث ظهر اسمه في فضيحة «ايران غيت».

وحول مشاريع ما بعد التسوية قال نمرودي إنه يخطط لبناء مصنع للأنابيب الفولاذية في مدينة غزة كلفته ٢٥ مليون دولار، يشاركه فيه صديقه السعودي وتاجر السلاح المعروف عدنان الخاشقجي.

اضاف أن جزءا من إنتاج هذا المصنع سيصدر إلى ليبيا بموجب عقود بلغت قيمتها مئة مليون دولار.

وقال نمرودي الذي هاجر من العراق وهو في العاشرة من عمره، انه يخطط لتنفيذ مشاريع زراعية في الأردن تؤمن الغذاء لـ«اخوة الأردن العراقيين الذين يعانون من عقوبات الأمم المتحدة».

ومن مشاريع نمرودي الأخرى، بناء فندق فخم من خمسمائة غرفة على شاطئ البحر الأحمر وفندق آخر بالقرب من البحر الميت. وامتنع الجاسوس السابق عن الادلاء بتفاصيل إضافية عن هذه المشاريع، كما امتنع عن تسمية شركائه الأردنيين.

وقال إن الوقت قد حان لوضع العداوة القديمة جانبا لما فيه مصلحة المنطقة بأكملها. مشيرا الى اهمية الانجازات التي قد يحققها «العقل الاسرائيلي والمال العربي» للشرق الأوسط. (أ ب، ي ب)

بيلغ الى مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم
تدعو ثمينة تنوري ومن يمثلها لتسلم نسخة الاستحضار رقم ٩٦٨٠/ ٩٤ ولحضور جلسة ١٣/٢/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من شركة الانماء والتمويل الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ١٧٤٤/ المصيطبة.
رئيس القلم - فوزي مطر
التكليف ١٩

رقم ٨/م.ع.أ/م.م./٣
اعلان
يلغى الاعلان المعمم تحت رقم ٤٢٩٦/م.ع.أ/م.م/٣ تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٤ والمتعلق بتحقيق غازات ومواد سائل غب الطلب حاجة الجيش لعام ١٩٩٥. موضوع دفتر الشروط رقم ١١٤/م.ع.أ/م.ع.١ المصدق بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤.
اليرزة في ٣/١/١٩٩٥
اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة
التكليف ٢٠

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت حسيبة فؤاد شرفان لها ولوكلتها منى فؤاد شرفان وهدى فؤاد شرفان سندات ملكية بدل ضائع للعقار ١٣٤٣/ الحدث.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٢٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب اميل رزق وكيل ناجي متى لموكله جورج نجم متى سند ملكية بدل ضائع للعقار ٥٦٥/ محطة بحمدون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٢٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت المحامية غزالة مجيد حجيج لموكلها محمد محمود قواص سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٦٥٠/ كفرشيما.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٢٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عساف القزي وكيل معوض القزي سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٠٥٩٣/ العامور للمورثة محبة توما بولا ارملة عساف القزي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
التكليف ٢٣

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت سميحة فايز لمورثها صبحي سليمان حمادة سند ملكية بدل ضائع للعقار ٤٦١/ غريفة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٢٣

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا -

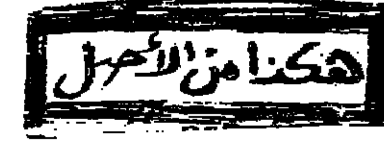
الرئيس قبيسي - ان عبد الحسن حيدر من السكسكية قد تقدم باستدعاء حصر ارث المرحوم يحيى محمد حيدر من السكسكية لا قيد له برقم ٣١/٩٥ وانحصار ارثه بابن اخيه عبد الحسن محمود حيدر دون سواه. فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم به لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.
رئيس القلم
علي منصور

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سعيد يوسف يونس لوكلته مريم داود يونس سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم ٣٥ القسم ١٧ فرن الشباك.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
أمين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٢٣

اعلان صادر عن محكمة ايجارات بيروت
تدعو محكمة ايجارات بيروت، غرفة القاضي سلام شمس الدين، المدعى عليه محمد ابراهيم عميرات بالذات او بواسطة وكيله القانوني لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٤٦٦/ ٩٤ وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
إن الدعوى ترمي الى اسقاط المدعى عليه من حقه في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار رقم ١٠٨٦/ الباشورة.
كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع في ٢٥/١/١٩٩٥.
والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٥

اعلان صادر عن محكمة ايجارات بيروت
تدعو محكمة ايجارات بيروت، لغرفة القاضي سلام شمس الدين، المدعى عليه خليل ابراهيم عميرات بالذات او بواسطة وكيله القانوني لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٤٦٧/ ٩٤ وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
إن الدعوى ترمي الى اسقاط المدعى عليه من حقه في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار رقم ١٠٨٦/ الباشورة.
كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع في ٢٥/١/١٩٩٥.
والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٥

اعلان بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية
البائع - مهران شماس - بيروت شارع ليون الحمراء - ملك الخليل.
الشاري - قانصو محمد قانصو - مكتب المحامي الاستاذ عادل قانصو - ريفييرا سنتر.
الموضوع - مؤسسة مهران شماس التجارية رقم ١١٤٩٨ خاص - الكائنة في العقار رقم ٨٤٢ - رأس بيروت.
ثمن المبيع - خمسة وثمانون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد - ١٢/٢/١٩٩٤.
تاريخ التسجيل - ٢١/١٢/١٩٩٤.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٣٦٣٧



حـوار

الشاعر اليمني عبدالله البردوني:

الشعر الحديث طلع من القصيدة العمودية

... كان الشاعر عبدالله البردوني قبل دخوله المدرسة ريفيا، يحب الطبيعة ويمتزج بها.. اصيب بالعمى في السادسة من عمره، استعاض عن بصره بحاسة اللمس، بها اخذ يميز الالوان ويعرف لون «هذه البقرة وتلك النعجة» ويعرف شكل الانسان ومواصفاته من صوته، وبذلك تكون حاسة السمع الى حاسة اللمس الاداتين اللتين عوضتاه عن البصر...

في دمشق التقيناه وكان هذا الحوار:

■ هل لك ان تعطينا لمحة عن بداياتك مع الشعر والادب، وعن الوضع الثقافي في تلك المرحلة؟

□ ترافقت بدايتي مع الشعر مع بداية التحول الاجتماعي في اليمن... وفي العالم ايضاً لانني بدأت مزاولة صنع الكلمة في النصف الثاني من الاربعينات عقب الحرب العالمية الثانية التي غيرت مجرى التاريخ وكادت تشكل قطيعة بين ما قبلها وما بعدها حتى في اليمن الذي اتسم بالاطمئنان قبل هذه الفترة ثم اتقد بالقلق الى التغيير والى دخول العصر الجديد الذي ابتدأ بنهاية الحرب العالمية الثانية.

ورافقت تلك الفترة نهضة شعرية في اليمن، وقد كانت نهضة سياسية اولاً وادبية ثانياً. وكانت مزيجاً من التراث الادبي والديني والسياسي، وكانت الاحوال في اليمن تشبه يومذاك الى حد كبير الاحوال في مصر عام ١٩١٩ وتركيا عام ١٩٠٩، لان كبار الشعراء كانوا زعماء معارضة سياسية من امثال محمد محمود الزبيدي، وعبد الكريم مطر، وزيد الموشكي، وعبدالله العزب، ومحمد سعيد جرادة، ومحمد عبد الغانم، ومحمد علي لقمان، وعلي محمد لقمان، وكانت الصحافة في الشمال شبه مفقودة فلم تكن هنالك الا جريدة رسمية واحدة اسمها «الايمان» نشأت في منتصف العشرينات ولم تلتزم بمواقيت محددة فكانت شهرية طوراً ونصف شهرية طوراً اخر واسبوعية مرة ثالثة وهكذا. فواصل شعراء الشمال نشر قصائدهم في عدن حيث الصحافة كانت اكثر انتظاماً، وحيث كانت النوادي الادبية مثبتة على حسب تعدد الاحزاب وعلى تجمعات اهل المناطق.

وهكذا تجدني قد نشأت تحت سقف زمني مشبع بالثقافة والتطلع السياسي فكانت لقصائدي اصداء واسعة لانها كانت تنشر في عدن كتعبير سياسي عن هموم الشطرين وكانت صحافة عدن تهتم كثيراً بالقصائد الوافدة من الشمال بمقدار ما كان الشماليون يهتمون بالقيمة الفنية للقصائد المطبوعة بعد ان ملوا تداول القصائد المخطوطة التي كانت تتناسخها الاقلام.

الفضل العدني

كان للصحافة العدنية فضل الاتصال بين قصائدي وبين الجمهور الذي كان يتطلع الى شعر مختلف عن شعار البلاغيين الذين يحبون القديم بدون اضافة معاصرة. ولما وقع انقلاب شباط ضد الامام يحيى عام ١٩٤٨، حدثت ارهاصات سياسية الى جانب الارهاصات الشعرية، من هنا ترافقت الحركة الشعرية والاحداث السياسية فادى التطور الى سقوط الانقلاب والى قيام وضع شبه مغاير وبالاخص في المناخ الثقافي حيث نشأت في الشمال صحف هي «النصر» و«سبأ» في مدينة تعز الى جانب «الايمان» التي كانت تصدر في صنعاء كوريثة لصحيفة صنعاء التركية.

بهذا تيسرت وسائل النشر لان المادة الادبية كانت اوفر من المادة الصحفية المعتادة مما دعا عدداً من تلك الصحف الى نشر قصيدة او اكثر في كل عدد. وكانت قصائدي تلاقي حفاوة خاصة في صحيفتي «النصر» و«سبأ». وتابعت هذا النشر الشعري على تتابع الخمسينات في شطري اليمن. وفي عام ١٩٦١ اعلنت الصحف المصرية عن مشروع الف كتاب يصدرها المجلس الاعلى للاداب والفنون والعلوم. فساهمت بارسال اول مجموعة شعرية عنوانها «من ارض بلقيس» فاختار المجلس هذه المجموعة من بين مجموعات كثيرة وصلت الى اليمن، وحققت مجموعتي سمعة بعيدة الامد لانها نشرت في نطاق مشروع شهير في حسن الاختيار اذ كان على رأس لجنة الشعر في المجلس المرحوم عباس محمود العقاد.

طبعت هذه المجموعة اربع مرات في بحر الستينات بالقاهرة فاثارت انتباه المصريين لان الشعر يومذاك كان يعاني صراعاً بين القديم والجديد وكان تعثراً بين شيخوخة القديم وطفولة الجديد وكانت مجموعة «من ارض بلقيس» موضوع اهتمام القارئ في اليمن لانها موطن الشاعر وفي مصر التي اصدرت تلك المجموعة مصدرة بمقدمة طويلة تثني على هذا الشعر وعلى صاحبه. فتسببت شهرة المجموعة الاولى في شدة اندفاعي الى الشعر واتحادي بعوالمه واعلامه المعاصرين والقدماء وهكذا كانت بدايتي الشعرية التي ما زلت احس انني على اعتابها.

■ ما هو مفهوم البردوني للشعر ورسالته... وهل يرى ان الشعر قد عكس ما يفكر به حقاً بمعنى آخر هل يرى البردوني انه قد اوصل ما عنده الى الجمهور؟

□ لا يتجاوز مفهومي للشعر حدود الشعر نفسه... لان الشرط الاساسي للشعر ان يكون شعراً بخصائصه اللغوية، وداعيته التصويرية وقدرته الابداعية وباشاراته الفنية لان الشعر ابتداع عالم جديد يحاول الدخول في عالم اجد.. اما هل حمل الشعر عني كل الهموم، فلا شك ان هموم الانسان الشاعر اقوى من الكلمة الشعرية، فليس في مقدور القصيدة والقصائد استخلاص كل ما في النفس لان النفس دائمة التجدد على حين ان القصيدة تفصح عن لحظات خاصة في حياة الشاعر ولا تعبر عن كل حياته فلن يعكس الشعر من الهموم الا اقلها. ولكنه حمل اشارات عن ما خلفه لان الشعر فن الماضي يدل على الكثير ويقول اقل القليل.

العمودي

■ يرى البعض ان الشكل العمودي للشعر لن يعمر طويلاً فهو سينتهي عملياً بعد الجواهري والبردوني ما قولك؟

□ ان المدرسة الشعرية لا تنتهي بنهاية شاعرين لانها من صنع مئات الشعراء فلا يمكن ان ينتهي الشعر العمودي بموت شعرائه الاحياء بل سيمتد ويتطور كما امتد وتطور على تعاقب العصور. فهنالك شعراء عموديون يعدون بالشعراء امثال محمدين فارس في السودان، ورضوان الشهال في لبنان ونزار قباني في سوريا ويعقوب السبيني في الكويت ومصطفى جمال الدين في العراق فالحكم في نهاية هذا الشعر ينتسب الى الخمسينات حين قال شعراء المدرسة الجديدة ان الشعر العمودي قد ولى زمنه واثبتت الحياة الشعرية عكس هذا بدليل ان الشعراء الجدد استهلوا حياتهم الشعرية بمجموعات من الشعر العمودي مثل «ازاهير واساطير» لبدر شاكر السياب و«عاشق من فلسطين» و«عصافير الجليل» و«حبيبتي تنهض من نومها» و«اخر الليل» لمحمود درويش وكذلك ادونيس فقد استهل حياته الشعرية بمجموعتين عموديتين «قصائد اول» و«نداء الارض». فقد اتصل الشعر العمودي بالشعر الجديد بل كان الشعر الحديث متطوراً من الشعر العمودي اذ غلب على قصائد الخمسينات العمودي المتطور فلم يحدث انقطاع بين تطور العمود الشعري وبين العمودي التقليدي واذا لاحظنا مجموعات الخمسينات واول الستينات فسوف نجد ان الاختلاف بين القديم والجديد كان سياسياً لا فنياً فالذين كانوا يناصرون القديم كانوا ينتمون الى تيارات سياسية وحزبية سبقت الثورات العسكرية والذين صدروا عن الجديد كانوا صدى للثورات العسكرية والشعبية فكان شعرهم تعبيراً عن التحولات المستجدة.

اما الشعر فانه قابل للتحولات والتطورات بكل اشكاله. فقد تطورت القصيدة العمودية بعد شوقي على يدي بدوي الجبل والجواهري، وسليمان العيسى وعمر ابو ريشة، ومحمد المجذوب ومصطفى التل، ومحمد محمود الزبيدي والياس ابي شبكة كما انتقلت القصيدة الى الواقعية الجديدة والتطور العمودي على يد السياب والبياتي ونازك الملائكة وخليل الحاوي في نفس الوقت تطورت القصيدة العمودية اكثر على يد نزار قباني وبشارة الخوري وسعيد عقل الى جانب اعلام هذه القصيدة كالجواهري فليس هنالك فواصل بين الشعر التفعيلي والشعر البيتي لان الشرط الشعري ينتظم المدرستين وان اختلف التوظيف الفني وشكل البناء.

صحيح ان القصيدة الجديدة عبرت عن التجارب الثورية والتحولات الاجتماعية افضل من القصيدة العمودية وعبرت القصة القصيرة والرواية عن الوجدان الجماعي افضل من القصيدة التفعيلية والبيتية، وجسدت المسرحية والاغنية الشعبية الصراع الاجتماعي افضل من الرواية والقصة والشعر، من هنا نستدل على ان تعاون الاشكال الادبية اقوى تعبيراً عن ضمير الامة وان اختلاف الاشكال ضروري لان البرهان على تطور اللغة وهذا الاختلاف في الاشكال ليس جديداً ففي كل عصور الشعر تتعدد الاشكال. في القرن التاسع الميلادي حاولت المقامة على يد بديع الزمان والخوارزمي والحريري ان تنافس القصيدة وحاولت القصص الشعبية كالف ليلة وليلة والسير الشعبية كعنترة ابن شداد وسيف بن ذي يزن ان تحل محل التاريخ الرسمي والتقليدي.

كذلك في الشعر حاولت الموشحات والازجال منافسة القصيدة التقليدية حتى غلبتها في الانتشار والغناء. كذلك القصيدة الجديدة فانها في منتصف الخمسينات كانت اوسع انتشاراً واكثر قراء اذ تجندت دور ومؤسسات في معسكر القصيدة الجديدة. وكادت القصيدة العمودية تفقد مكانها. لهذا قالوا انها انتهت مع انها ظلت متواصلة الابداع كتواصل الجديد وذلك لان القصيدة العمودية تجددت في دخائلها وقبست نار النفوس الجماهيرية فظلت افضل قصائد الشعر الجديد متمتعة بارقى المجلات وانشط دور النشر من امثال مجلة «الاداب» و«الشعر» و«الكاتب» حتى ساد وهم ادبي رأى ان القصيدة العمودية اصلح للقراءة، غير ان هذا لم يثبت بالتجربة لان هناك شعراء اعتمدوا على الصوت بدلا من القراءة من امثال مظفر النواب المنتشر سماعاً وغير المنتشر قراءة ومن امثال منصف المزغني في تونس الذي يوزع دواوينه على شرائط مسجلة بصوته كذلك اغلب قصائد محمود درويش مسجلة بصوته فالشعر كله اصلح للسماع وقد يكون استماعه احد اسباب قراءته.

غير ان الاستماع خاص بغير المتخصصين كالاطباء والمهندسين والموظفين الديوانيين. اما المتقطعون الى الادب فانهم يسمعون لكي يقرأوا ويقرأون لكي ينقدوا. وقد قال المرحوم الدكتور محمد مندور وهو اكبر ناقد عربي: لا ينبغي ان ننقد بسماع القصيدة فتكون احكامنا على السماع دائماً. ينبغي قراءة النص في أي شكل لكي تكون احكامنا مرتكزة على معطيات النص بعد دراسته ودراسة صاحبه ودراسة الشعر كله لان القصيدة من الشعر كالغصن من الشجرة كما ان المجموعة الشعرية كشجرة من بستان او غابة. ومن هنا تبين ان مشكلة ثقافتنا الاعتماد على الاحكام الجاهزة التي يقولها البعض ثم يرددها الاخرون كقضية مسلمة بعد ان اثبتت التغيرات بطلان اكثر الاحكام التي اصدرتها الاربعينات والخمسينات.

البردوني

■ يعلم النقاد التابعون ان لكل شاعر مرموق افكاراً سياسية تغدو بمثلية لازمة تكاد تلازم شعره كله. اما عند البردوني فلم استطع ان اتبين لازمته الاقوى. بيد اني لاحظت الحاح «السؤال» في شعره والحاح ادوات «الاشارة» لدرجة جعلتني اعتقد بأن للسؤال فلسفة خاصة عند هذا الشاعر وللاشارة ايضاً. فهل تكمن لازمة البردوني في (السؤال) وفي ادوات (الاشارة) في كليهما؟ في غيرهما؟ وما هي؟ وكيف من وجهة نظر الشاعر؟

□ يمكن ان نغير عبارة لازمة الى عبارة قاعدة لان اللازمة خاصة بالاغنية. والسؤال عندي قاعدة تفلسف ولا اقول فلسفة. السؤال عندي تفلسف عقلي كما هو قائم لكي يقوم بحيله الافضل. اما الاشارة فليست فلسفة انما حس داخلي بوجود الخارج وجبروت على النفس فالاشارة عندي حس الخارج ومحاولة كشفه ومكاشفته من داخل الشعر ذلك لان الاشارة تحمل ما لا تسعه العبارة فهي دلالة وليست افصاحاً والشعر بطبيعته تصوير وايحاء والماح الى الداخل باشارة اللغة او بايمائة الاسطورة كما في هذه المقطوعة من ديواني الجديد «كائنات الشوق الاخرى».

فعلميني الحرق يا كهربا او علميني
يا رياح الهبوب
او مدني يا بريق اتقاسوى هنا وبحرا
غير ذاك الغضوب
او حاولي يا سحب ان تطفي قلبي
عسى عن غيه ان يتوب.

فالاشارة بهذا او ذاك على ان الوجود غير مفهوم وعلى امكانية فهمه باضواء الاشارة التي هي اولى من العبارة.

■ في مجموعتك «كائنات الشوق الاخرى» لاحظ كافة النقاد ان هناك طغياناً اكبر للفكر عنها في مجموعتك السابقة.. السؤال هل ترى انك استطعت ان تعبر فنياً عن هذه الافكار. بمعنى آخر طغيان الهم الفكري عند البردوني في ديوانه هذا هل استطاع الشعر فنياً حمله ام انه جاء على حساب الصورة الجمالية للشعر؟

□ الفكر والشعر متلازمان فلا شعر دون فكر وفي حين يمكن وجود الفكر في غير الشعر وانما في لغة ادبية فالفكر عندي مجرد قاعدة للرؤيا الشعرية وليس هنالك طغيان للافكار الفلسفية وانما هنالك افكار فنية تتوارى في نسيج الشعر فتتحول الى فن شعري قام على اصل فكري وليس العكس، وبمجرد قراءتك لهذه المجموعة تجد ان الافكار مثبتة في الشعر لان الشعر ليس ضد الفكر بل لازم من لوازمه ولعل اكبر الشعراء هم من المفكرين من امثال زهير بن ابي سلمى، المتنبي، المعري، والخيام، في ادب الشرق، وشكسبير وغوته وفلوبير ودستوفسكي وبوشكين، في ادب الغرب، فقد صار هؤلاء سادة الشعر لانهم من سادة الفكر واقول من سادة الفكر لان تفكيرهم فني وليس مذهباً فلسفياً.

■ هل لك اخيراً ان تلخص لنا حالة الامة العربية والاسلامية في بيت من الشعر؟

□ فظيع جهل ما يجري وافظع منه ان تدري.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

جائزة

رواية «الأطلسي» الفائزة بـ «غونكور» (٢):

لغة أنيقة مصفّاة ومخيّلة خصبة

لا مناص لعزيز وجان بيير من دليل الى موقع ايرغيز هذا الفردوس المفقود وسيجدانه في شخص «فاليري». وهي تمارس عملياً مهنة الدليل السياحي لقوافل السياح الفرنسيين الذين يؤمون الجنوب المغربي. سيغويها عزيز بأن تصبح دليلاً من طراز مختلف، اذ عليها ان تعين على الخريطة موقعاً مجسداً لمكان غير موجود. مطلوب منها ان تشترك معه بالامعان في ايهام المنتدب الانساني بوجود بلد حقيقي اسمه «ايرغيز» لكي ينفذ المهمة الاساس التي انتدبته لها وزارة الخارجية. وتحولت الى ظاهرة اعلامية كبرى في فرنسا، متصدرة غلاف «باري ماتش»، المجلة المتداولة بين خفيفي العقل، والتي تقرأ عادة في قاعات الانتظار بعيادات طب الاسنان. يراد من «فاليري» ان تكون الدليل، الوسيط، الوسيط بين الواقع والخيال (الاسطورة). ان تحرك اللعبة التي وضع الغجري خطاطتها - لا بد للرواية ان تلعب لعبة ما والا فهي نثر بارد، جسد بلا روح - وان تشترك فيها بصورة فعالة الى درجة الغواية. بالجسد والقلب، لسبي جان بيير المخدوع.

الوساطة

ان «فاليري» مؤهلة جيداً لهذا الدور، فهي من معدن شخصيات الرواية تنطبع على بشرتها كل الخاصيات التي سبق وان وصلنا محاورها المركزية في هذا العمل - العالم. وتضيف اليها محوراً سادساً هو فعل الوساطة المؤشر اعلاه. مجتثة بالكامل، هي من المغرب وليست مغربية. تعمل في قطاع السياحة وتعد رسالة جامعية عن الحيوانات المدجنة، تهب جسدها بلا مبالاة وهي صقيع جنسياً، فيما الحب عندها سيد الاباطيل. واذ تستخدم دليلاً، وسيطاً نراها قابلة لاستدراج ذاتي ينزع بها، بلا وعيها، الى وساطة مع نفسها بحيث تتحول الى اداة وموضوع للاداة، وفي نظر المحيطين بها، الملتمسين خدمتها، محط ثقل جديد وركيزة قوية لعالمهم المهزوز. هذه حكاية اخرى تتوسط حكايات سابقة واخرى لاحقة في عقد تتسلسل حبات حكاياته. وتحقق لها نقلة التماس بالاسطورة والدفع الى ابعد نقطة بمسلسل التزوير الذي بدأت به الرواية.

وفي ما يلي حلقات السرد المتبقية:

- ينطلق عزيز وجان بيير بقيادة الدليل فاليري على متن سيارة لاند روفر من اغادير عبوراً بمدينة تارودانت، ثم بمناطق جبلية وعرة الى غاية الوصول الى مدينة ورزازات.

- تحط القافلة رحلها الاول في ورزازات، للاستكشاف السياحي، ومنه ليبدء الاعداد لخوض مغامرة اكتشاف بلاد «الرجال الرماديين»، على ضوء تعيين ترسمه فاليري لتفاقاً وتقرر مع عزيز، ابي اللعبة، التوجه اليه.

- تتطور العلاقة بين جان بيير وفاليري تطوراً محسوساً فتمنحه باستسلام محايد، اولاً، وبنوع من المشاركة الحذرة ثانياً. وانتقال الجسد الانثوي من «المهاجر السري» الى المنتدب الانساني سيكون متوازياً مع الخفوت التدريجي لعلاقة التوتر بين الدبلوماسي المسافر وزوجته التي هجرت حبه، خفوت النسيان والقطع مع الماضي.

- انتقال القافلة الى المغاور والمرتفعات خلف ورزازات لوضع اليد عبثاً على الموقع السحري الذي زعم عزيز، بحق انه تاه عن اثره. وتساوق ذلك مع مرض جان بيير في خليط من الاضطرابات المعدية والحمى والحساسية. وهو باب العائلة يذهب وحيداً ولا يجد اي تأثر في سؤاله عن الابن الغائب الذي قطع معها كل صلة. وحيلة عزيز انه فكر في الشهيد لاعلان وفاة جان بيير واحضار جثته الى اهله لولا ان سيارة الاسعاف تتعرض للسرقة وبداخلها الجثمان. وهنا اننا نعود الى نقطة البداية في الرواية مع السيارة المدهومة او المسروقة وبداخلها الصبي، عزيز، طفل الغجر المتبنى. عندئذ سيلفق حكاية مفادها ان جان بيير تعرض لعملية اختطاف في جنوب المغرب من قبل متمردين جبليين اخذوه رهينة مقابل قيام الحكومة الفرنسية بالتحرك لدى الحكومة المغربية لوقف تنفيذ مشروع طريق سيار يهدد «الفردوس المفقود» واحة «الرجال الرماديين»!

- بهذه الكذبة تستفيق مشاعر الحنو في نفس الوالدين، ويتحول المتوفى الى بطل في عيون ابناء بلدته وسلطات بلاده، ويجد عزيز كمال المأوى عند عائلة مرافق الامس، بل وفي فضاء ماضيه، فيتناسخ فيه. يقطن غرفته، ويستعيد ما دونه في مفكرته خلال الرحلة مفصلاً، مضيفاً منقحاً وتفكيره متجه في البداية لوضع الكتاب الذي عزم جان بيير على تأليفه ليراه تدريجياً يتحول على يديه هو الى كتابه الخاص.

اسراء ومعراج

يقول عزيز، الذي قام برحلة «اسراء ومعراج» روائية، ولنتقل من بيئة الغجر الى مجتمع الحضر: «في البداية اتجه تفكيري الى القيام فقط بتحرير الملحوظات المكتوبة اسفل صفحات جان بيير، كي اعطي رأيي وشروحي او وجهة نظري حين اكون على خلاف في الرأي. ثم، وفي الملحوظة الخامسة عشرة اسفل الصفحة نفسها، وحين تبين لي ان اضافاتي انا باتت تشتغل اكثر من حيز نصه هو، حينئذ قررت كتابة مدخل صغير اقدم فيه نفسي على طريقتي، كنوع من الطباق. بدا لي من الهام، احياء جان بيير في عيني، ووصف لقائنا بكلماتي، لينتبه الناس الى هذه الحياة (..) قصتي تبدأ في الصفحة رقم ٧ [الرواية تبدأ فعلاً في هذه الصفحة حسب الترقيم الموضوع لرواية غوليرت] كما لو انني كتبت قبلها ست صفحات. وتبدأ الرواية في شمال مرسيليا (ص ١٩٥). وفي فترة لاحقة نقرأ: «اعتقد اخيراً ان هذه الرواية التي اراد جان بيير كتابتها مستخدماً ضمير المتكلم بصوتي، ربما هي بصدد الولادة. بل، ان لدي، احساساً بأن المؤلف يشعر بنفسه افضل في اهليي» (ص ٨٩٢).

اجل، هي ذي الرواية وبعد ان انتهى سردها، وكشفت من اسرارها واحداً واحداً، وقدمت حكاياتها متعاقبة في الزمن، متوالدة من بعضها البعض، متطارحة الولادة والفناء.. هي ذي تبوح في سطورها الاخيرة بأخطر سر فيها، تعني سر كتابتها لتنضم اكثر فاكثر الى بطلها، ابطالها، وتنفصل بأوسع قدر عن مؤلفها الخارجي، الموضوع اسمه على غلاف الكتاب.

وليس الامر هنا مجرد افتراض. فقد يعن للقارئ ان يطرح السؤال: من المؤلف؟ وذلك من منطلق الهندسة الداخلية للرواية. ويليها الاقوال، الاعترافات التي لدلى بها البطل رقم ١ المسكون بالبطل ٢ او هذا الاخير الذي يسكنه البطل رقم ١.

في رواية «ذهاب بلا اياب» ثلاثة كتب: (١) كتاب عزيز كمال الغجري، يحكي فيه طفولته من لحظة الصبي الذي تم العثور عليه بالخطأ، الى لحظة طرده الى المغرب بوصفه مهاجراً سرياً مرموقاً بالمنتدب الانساني وبالامكان ان نربط بهذا الكتاب فصلاً لاحقاً يسرد وقائع الوصول الى المغرب وبدايات تدبير الوصول الى فردوس «ايرغيز»، ويمثل حلقة وسطى بين الكتاب الاول والكتاب الذي يليه. والكتاب الثاني يتولى سرده للدبلوماسي جان بيير شنيدر ويشغل بطولته، وفيه ينتقل موقع التوتر ومناط الفعل والاهتمام انتقالاً جذرياً يدعونا الى التساؤل ترى من هو المعني الحقيقي بوضعية الذهاب بلا اياب، موظف الخارجية ام المغربي رغم انتفه؟ ويعود شأن وضع الكتاب الثالث الى «المهاجر السري»، لكن مع فارق جوهري يتمثل في كونه لم يبق واحداً واصبح اثنين، اي انه واحد في اثنين. ان ما يعزز هذا التوزيع ان كل كتاب (رواية او حكاية منفردة، دمية روسية صغرى) موضوع على طراز خاص به لغة واسلوباً، ذهنية وتخيلاً. فاللغة التي يسرد بها عزيز حكايته، ويصف بها عالمه الغجري واحوال وطقوس وسطه لغة الاستعمال العادي، نفعية، عرضية كمناشف من ورق، لنسميها (لغة الكلنكس)، معزوزة ومشذبة من كل رونق، خلو من كل مرجعية ثقافية اللهم ما تحيل اليه مباشرة في الان والمكان. البشر الذين يتكلمون هذه اللغة وكلامها يعيشون حالات مادية صرف هم رحل، مجتثون، آتون من كل مكان، مهمشون، نابذون ومنبوذون، لصوص ودمويون، ليبيريون، وباختصار واقعيون على حد السكين. اما اللغة التي تسود كتاب جان بيير فانيقة، منتقاة، صاحبها مشدود الى مفردات ذاته ولأزمات من معدن طبقته. هذه طبقة لا تشكو الفقر المادي ولا النبذ الاجتماعي بل تعيش تحت تهافت اختناقات الازمات الفردية واحباطات الانا المضخمة. لا عجب ان يموقع المؤلف جان بيير في باريس، وسكنه تحديداً في شارع «مالزيرب» بالدائرة ١٧، والبطل الغجري من الضاحية الشمالية لمرسيليا. في الكتاب الثالث، وعبر مسافة رحلة، في الواقع والاسطورة، ينضج لبن الاحياء الخطرة فيصبح للرواية نسيج مزجي من عالمين ورؤيتين وثقافتين. نسيج لغوي، تركيبي وتخييلي وثقافي متعدد، ومتجانس، اي بلا تنافر يتضمن في النهاية الفن وحدته وللخطاب الروائي دلالته واداءه. ومن هذا المجموع يمكن تحصيل ان باختين، لو علم العالمون، لم يقصد شيئاً غير هذا حين تحدث عن «تعدد اللغات»، فما بالك باللغة الصامتة، المقموعة في كل الرواية، المومأ بها فقط. تلك التي يفترض ان هناك من يتداولها بين مرسل ومرسل اليه، والفهم منقطع والتفاهم مزعوم. فمن حين يصل عزيز الى وطنه المفترض (المغرب) سيوجه اليه منذ المطار خطاب بالعربية لا يفهمه ويتظاهر بفهمه، والناس في السوق يفعلون معه ذات الشيء، وفاليري، ايضاً. هذا الخطاب لا يقال، هذه اللغة لا تسمع ولا تكتب في شكلها التلفظي. وخلا شذرات، من نسق «الكليشيه» (المستنسخ) من قبيل «بارك الله فيك»، «الله يجيبه» رداً على متسول تبقى لغة فضاء الرحلة مغيبة ليعوضها ايقاع ملحاح دعوتنا تسميه «ما فوق اللغة» المصنوعة كلماتها من ابجدية اطلسين: الاول هو اطلس عجائب العالم "L'atlas des merveilles du monde" والثاني هو الاطلس الكبير "Le haut atlas" الذي تثوي فيه عجيبة «الرجال الرماديين» سكان «ايرغيز» وان في نفسي خاطراً يلح علي بالقول، بالتساؤل المغري: وماذا لو كانت الرواية برمتها خارجة من اطلس العجائب. ذاك! فليس المغرب، او الصورة المقتطعة منه الا شذرة اسطورية، موقعاً ما زالت جغرافيا الوهم والخيال قابلة للانتشار في تضاريسه الخفية وتحت اكنافه الملغزة. البلد الذي تهرب (بضم التاء) منه الاحلام وابناؤه. بلد كتابه جفت منهم ضروع الحلم.

عندئذ لو جاز هنا، وهو ما يجيزه الادب الرفيع، بتماهي الواقع بالخيال، تستقيد الواقعية بناعتها التي ذبلت في اقلام ذاوية. وتظهر المخيلة الروائية اقدر ما تكون على التحليق بعد ان تخبطت طويلاً في الرواية الفرنسية وغيرها في المجازات المصطنعة والتصوير المفتعل. انه شيء متحقق في رواية "unaller simple"، هذه التي تمنيت لو كتبها الطاهر بن جلون، فطراوة خيالها اقرب الى بيئته الاصلية. وبما ان روائياً اصيلاً هو الذي فعل فانني احتفي بهذا العمل الذي اجدد قولي باعادته الاعتبار لجائزة الغونكور، واكثر من ذلك بتقديمه البرهان على انخراط الرواية الفرنسية - وهي جزء من الرواية العالمية حتى وقت قريب - في دورة دموية جديدة بعد ان نسخت جميع افاقها تقريباً منذ عدة عقود وتحولت الى ما يشبه تقارير مرضية لحالات عصابية في عيادات التحليل النفسي. ومن الطريف ان يقترب استئناف هذا التجدد بخروج الرواية من جلدها الغربي الشاحب واسرائها، الى عوالم خارجية ما يزال فيها بعد مكان للحلم.

أحمد المديني
(باريس)

سعدالله لبس: معرض نحت في مصر



يفتتح السابعة مساء اليوم الخميس ٥ كانون الثاني معرض النحات اللبناني سعدالله لويس لبس بالاسكندرية (اج رانيت - بازلت - رخام) بدعوة من المصمم عزمي رئيس المركز المصري للتصميم والمشرف العام على شونة الفن بالعجمي - الاسكندرية. يستمر العرض حتى ٢٠ كانون الثاني، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى التاسعة مساء، تحت رعاية وزير الثقافة المصري فاروق حسني وسفير لبنان بالقاهرة هشام دمشقية

يذكر ان آخر معرض فردي اقامه الفنان لبس، كان في بداية العام الماضي في دار «الندوة» في بيروت.

توقيع: دعت «مكتبة الحكمة العامة» الى حضور حفل توقيع كتاب «اليسار اميرة قرطاج - حورية النار» سيناريو وحوار ظافر هنري عازار في قاعة مكتبة الحكمة العامة الاشرفية - شارع مدرسة الحكمة، السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٩٥ ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

يلي، لقاء مفتوح لمناقشة حرة حول الكتاب وحفل كوكتيل، كما جاء على بطاقة الدعوة.

«أحلام» كوروساوا: جاءنا من نادي السينما التابع لمركز اللاعنف وحقوق الانسان انه تقرر اعادة عرض الفيلم الياباني اكيرا كوروساوا «احلام» (انتاج العام ١٩٩٠) السادسة والنصف مساء الجمعة السادس من كانون الثاني الجاري، بدل «رجل الحديد» لاندريه فايدا (انتاج العام ١٩٨١)، نزولاً عند رغبة الكثيرين، في مقر المركز، في الجميزة، شارع غورو، فوق مكتبة سمير.

أفلام ألمانية في معهد غوته: اعلن معهد غوته في بيروت عن نشاطه السينمائي خلال شهر كانون الثاني الجاري، وهو بعنوان «سلسلة من سبعة افلام: الجيل الجديد: ٣ - للمنتجين الالمان الشباب، اخراج ما بين سنتي ١٩٨٥ و١٩٨٩، ناطقة بالالمانية - ما عدا فيلماً واحداً - ومترجمة الى الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

تعرض هذه الافلام في فرع بيروت، السادسة والنصف مساء، بحسب البرنامج التالي:

الثلاثاء ١٠ - ١: «الفراشة» بالأبيض والاسود، ٥٧ دقيقة، للمخرج فولسفغانغ باكر (١٩٨٧). الخميس ١٢ - ١: «ليل المصوّر» بالألوان، ٩٤ دقيقة، للمخرج ماريات فاغنر (١٩٨٧). الثلاثاء ١٧ - ١: «أرض الاجداد أرض الاحفاد» بالأبيض والاسود، ٨٥ دقيقة، للمخرج ن. هوفمان (١٩٨٨). الخميس ١٩ - ١: «لورين» بالألوان، ناطق بالانكليزية، ٨٤ دقيقة، للمخرج توربرت زيفل (١٩٨٨). الثلاثاء ٢٤ - ١: «في البحث عن هدف» بالألوان، ١١٠ دقائق، المخرج ديتكار موقموت (١٩٨٩). الخميس ٢٦ - ١: «حيث لا تكون هو الأحسن» بالأبيض والاسود، ٧٤ دقيقة، المخرج ميكايل كلير (١٩٨٩). الثلاثاء ٣١ - ١: «فولتنه» بالألوان، ٩٦ دقيقة، المخرج ماتياس الاري (١٩٨٩).

كتاب

«انتفاضة الجنوب» لأحمد عبود:

هاجس توثيقي متعدد المراجع

الكتاب: انتفاضة الجنوب وسياسة الاحلاف والمحاور.
المؤلف: أحمد عبود.
الناشر: مؤسسة دار الكتاب الحديث.

كثيراً ما اقترن نضال الجنوبيين ضد العدو الاسرائيلي بالكلام الكثير، الذي يعيد تاريخ ذلك النضال الى حقبات تاريخية سابقة، ليؤكد اصالة الكفاح ضد اي عدوان واي ظلم. وينطلق مؤلف كتاب «انتفاضة الجنوب» من هذه المقولة ايضاً، في توكيده على اقرب حقبة تاريخية، يمكن اسقاط التاريخ عليها او اسقاطها عليه وهي انتفاضة العام ١٩٥٨.

الكتاب يركز على خصوصية تلك الانتفاضة، انحرافات العهد، في منطقة الجنوب، التي لم تول اهتماماً كبيراً بالكتب التي ارخت للانتفاضة، وعلى الاخص منطقة صور، التي يرى المؤلف ان الشرارة الاولى للانتفاضة انطلقت منها.

يقدم الكتاب مادته، من خلال مجموعة من الوثائق، التي استطاع جمعها من القادة الذين لعبوا ادواراً في الانتفاضة، ومن الصحافة، كما جمع الكثير من المعلومات التي اوردها في كتابه من اشخاص كان لهم دورهم في المقاومة الشعبية، التي كانت محركاً لما جرى من ضرب للعهد الشمعوني.

اهم ما يلاحظه احمد عبود في هذا الكتاب ذلك التحالف بين التيارين اللبناني والعروبي في العهود التي سبقت الانتفاضة، ثم في عهد الانتفاضة بالذات، التي كانت ردة فعل طبيعية على ما قدمه العهد الشمعوني من «انحرافات سياسية عن الخط العربي وانحياز الى السياسة الاميركية»، بالاضافة الى التخطيط لاحتكار السلطة، من خلال سياسة تحطيم الرئيس للاسماء الكبيرة من حوله ومحاولته تجديد عهده لدورة ثانية.

يعرض عبود لمراحل قمع الانتفاضة ومحاولات زج الجيش في ذلك، مميزاً موقف قائده اللواء فؤاد شهاب، الذي كان اسمه مطروحاً كبديل من الرئيس شمعون، بعدما لاقى تأييداً من قبل معظم الفئات اللبنانية والعربية والدولية، بما في ذلك الولايات المتحدة، التي تدخلت في الوضع اللبناني بطلب شمعوني.

الغلاف

ويقدم الكاتب صورة موسعة وتفصيلية لخريطة الصراع بين شمعون والمعارضة اللبنانية عموماً، والجنوبية خصوصاً، مميزاً بين معارضة السياسيين التقليديين، وبين الاحزاب التي كان على رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والحزب الشيوعي اللبناني، مركزاً على الدور الذي لعبه الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتائب في دعم العهد الشمعوني، خصوصاً في اماكن تواجد الاول في المناطق الجنوبية.

يتركز الجهد الذي بذله المؤلف على ملاحقة التفاصيل المتعلقة بظروف الانتفاضة وطبيعة الذين شاركوا فيها، رابطاً ذلك بالوضع الداخلي والخارجي. فكانما يعمل بهاجس توثيق تاريخ تلك الفترة وتجميع المعلومات المتوزعة في مصادر ومراجع مختلفة، في اطار تصميم خطي متسلسل في علاقاته بالمراحل التاريخية للانتفاضة. وان اتخذ في فصوله الاولى خطاً منكسراً. لا يبدو شبه المؤلف جاهداً لقول شيء مهم في كتابه وفي استنتاجاته، فهو يصف اكثر مما يعطي «وصفة»، ويقدم التاريخ كما هو، اكثر مما يبحث عن توكيد نتائج او دروس او قراءة جديدة. وان المحطات القصيرة جداً التي يخرج فيها المؤلف على اطار السرد التاريخي لا تؤسس لافكار اضافية. مثل قوله في آخر فقرة بالكتاب: «ان الانقسام السياسي الداخلي سيبقى قائماً على رمال متحركة اذا لم تباشر الحكومات بوضع أسس سليمة تهدف الى اقامة توازن حقيقي بين المناطق اللبنانية، والى صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة بعيدة عن الطائفية السياسية» (ص ٣٠٣).

كان احمد عبود يريد للوقائع ان تقول نفسها فقط، او للقارئ ان يستنتج ما يشاء من خلال الوقائع التي امامه. فالتأريخ هو الهدف، اذ ان انتفاضة العام ١٩٥٨، لم تدرس من قبل بتوسع في جانبها الجنوبي، وقد اغفلت الدراسات السابقة الدور الذي لعبته مدينة صور في الانتفاضة. فكان هذا السبب دافعاً للكاتب من اجل التدقيق اكثر في الاحداث التي جرت وتوثيقها، لكن كل الاعمال التاريخية التي تختص بالمناطق تدخل في منطق حساس لجهة وقوفه بين هاجس البحث عن تفاصيل ادق وبين الوقوع في الهاوية الطائفية.

ما يمكن ملاحظته ان السرد التاريخي، الذي يستخدم الصحافة من اجل توثيق الوقائع، يتمادى احياناً في الاخبار، مقترباً من اسلوب التغطية الاعلامية، فيذهب السرد الى تسطيح مهمة المؤرخ، كما هي الحال في تغطية موقف مجلس الامن من التدخل العسكري الاميركي في لبنان ايام الانتفاضة، في حين يبدو السرد ضرورياً في اماكن اخرى عندما تكون مهمته سد ثغرات موجودة في الدراسات التاريخية السابقة.

ولئن كانت الحيادية ضرورية في تقديم دراسة علمية تاريخية، فان الكاتب الذي التزم تلك الحيادية في كثير من فصوله، كان منحازاً بعض الشيء في البدايات وخصوصاً في المقدمة التي بدأها: «ارض الجنوب اللبناني في ثورة دائمة ضد القهر والحرمان والطغيان» (ص ٩). فقد وردت تعابير وجدانية، في اماكن مختلفة، او في وصف لحركة الشخصيات السياسية يحمل موقفاً منها.

يقدم المؤلف اذاً توثيقاً لحدث مهم، في تاريخ قريب للبنان، شكل حلقة اساسية في العلاقات السياسية بين الطوائف والمناطق ورجال السياسة المؤسسين لما هو قائم اليوم، يدخل فيه الى بعض الاماكن المعتمة في احداث الانتفاضة.

أحمد بزون

قصيدة

انـدحـار...

بدأت أهدي/ على كل طاولة احنو لأكتب الشعر
على نافذتي اصص من قواف/ قرب وحيدي لبلاب دموع
تحت وسادتي مستهل مرارة/ بين جفني حلم شاعري
اخضر
في عروقي معلقة مكتوبة بالدم/ في صمتني قراءة
صاخبة الايقاع
في هواجسي عاصفة اناشيد/ في سكناتي اغان آملة
في حركاتي حريق يقطر بالاوهام/ في وحدتي واحة
جاهلية النبرات
في ارتفاعتي نار على جلدي الازرق/ في حضوري الملل
كدمات تالفة
في غيابي مشنقة اغتياب وطعن/ في تلاويني شقرة
حائلة
على القلب مني خصلات شيب
وموتي في السلام الذي تعاقدت عليه
انام كل يوم في احضان مؤامرة
وارتقي صاعداً وانا انحط/ ميتل بنار من جفاف اسود
مندرس العينين والشفتين والاصابع/ لا طريق ولا اقدام!
اعاشر الجروح كالنسوة/ واخبئ عن ذاكرتي الاسرار
ولحظة ما.. تتفجر سبعة محيطات:
الغرق امنية والموت المريع حلم!
الوف الليالي تلغط فيّ/ آه لو يسكت القلب
سأم ان يسكنك الموتى بالابتسامات/ وأن يدمع الحجر
في كل الليالي المقمرة كنت الاعمى
تحت احلى الشموس اغط في النوم
تيقظت بعد عمر طويل/ ما كان افدح حيرة العينين
لا ليل ولا نهار/ لا مهد ولا تابوت
لا فصول في العام ولو اقل
من عدد الاصابع/ زمن من سديم ابدي
هو فصل الحداد الدائم
هو ذكرى ما ابقت على النسيان/ هو نجوى مخبولة
هو خيام في غابات من حجر/ هو غرام زاهد لم يلمس
الخد/ هو صومعة فوق جبل الشمس/ هو عزلة الباكي
باحتشام
هو القرار الذي ادمر بموجبه نفسي
هو الصليب المسن المتصب مثل منشار
هو الجلجلة التي ليس لها اثرا/ ما كان يحدث للمسيح
لو لم تكن جلجلة؟
المدينة كلها مصابة بالجذام/ والصعود الى جبل الموت
اسلم!

خلدون جاويد
كوبنهاغن

سينما

المئوية الأولى للفن السابع:

«هكذا تكلمت كليوباترا»

بدأت الاحتفالات العالمية بمئوية السينما التي تصادف هذا العام (١٩٩٥)، منذ اسابيع قليلة، متخذة اشكالاً مختلفة. خصوصاً في الصحف والمجلات المتنوعة. (سينمائية متخصصة، او فنية او سياسية اسبوعية). في السياق خصصت مجلة «اكسبرس» الفرنسية (في عددها الصادر في ٥ كانون الثاني الجاري) ملفاً متنوعاً بعنوان «حكايات السينما السرية»، يحتوي على عدد من المواضيع المختلفة التي تعيدنا الى بعض هذا الماضي الجميل.

من المقالات المنشورة اخترنا «هكذا تكلمت كليوباترا» الذي كتبه باتريك بريون، الى جانب لقاء سريع مع لوسي ليشتيغ، التي عملت كمساعدة مخرج، اجراه جان بيار دوفراني.

من «كليوباترا»

يعترف المخرج جوزف ل. مانكيافيكز ان «الفيلم انجز على عجل، وصور بهستيريا، وانتهى العمل عليه بالذعر الاكثر عمى. «كل شيء بدأ عام ١٩٥٨، حين قررت شركة «فوكس للقرن العشرين» ان تصور عملاً مكرساً لملكة مصر. بداية، كان تم التفكير بجوان كولينز، ثم بأودري هيبورن لاداء دور كليوباترا. لكن، في النهاية اختيرت اليزابيت تايلور، الى جانب زملاء لها، هم: بيتر فينش (قيصر) وستيفن بويد (مارك انطوان) وروبين ماموليان الذي كلف بالاخراج. عبر واحدة من فصول الجنون الطيب الذي عرفته هوليوود، قررت فوكس ان تنجز الفيلم في لندن، لذا، بدأ التصوير في ايلول ١٩٦٠. ثم تراكمت الكوارث وتكدست المشاكل. الوقت المقيت، منع كل المشاهد الخارجية، واليزابيت تايلور اصيبت بالتهاب رئوي. بعد اربعة اشهر لم يكن يوجد اكثر من احدى عشرة دقيقة في العلبة، وكان الفيلم كلف حتى ذلك الوقت ستة ملايين دولار، واذ شعر ماموليان بانه استنفد، تخلى عن الاستمرار في تنفيذ المشروع.

ثم قررت فوكس، بشكل ضروري، ان تترك لندن وضبابها، باتجاه روما، وقامت بتعديلات اساسية: وضعت جوزف ل. مانكيافيكز بدل ماموليان، واحتل ريكس هاريسون مكان فينش وريتشارد بورتون مكان ستيفن بويد. ثاقب الفكر وصافي الذهن، اكثر من غيره، اعلن غروشو ماكي، متكلماً عن سكوراس مدير الشركة: «جابه المستقبل بشجاعة وعزم وذعر». علاقة اليزابيت تايلور بريتشارد بورتون حولت البلاتوه الى سيرك حقيقي، من دون ان يترك لأحد دقيقة واحدة للاستراحة ثم استجوب بخصوص قصص الحب التي يعيشها ممثلوه. اعلن مانكيافيكز بأن بورتون كان يعشقه هو، وان ليز لم تكن الا واجهة...

بفضل دعم داريل ف. زانوك، الذي اصبح المسؤول الاساسي عن فوكس، تابع مانكيافيكز مهمته المستحيلة، معيداً في الليل كتابة السيناريو، ومؤمناً الاخراج في النهار، للفيلم الذي اصبح الاغلى في تاريخ السينما. (...). مانكيافيكز اعترف بأنه كاد «يفقد فكاهته» اثناء التصوير. لكنه اخطأ حينئذ بكونه لم يسلم بأنه انجز واحداً من ابرز التحف السينمائية.

من جهة اخرى، فان السيناريو المكتشف مع وروده المجففة والبولارويد، الخاصة به (حيث يتفاجأ به ريتشارد «مارك انطوان» بورتون خلال قيلولة صغيرة في اكسيريا)، هو كتابة ليشتيغ، مساعدة المخرج في الفريق الثاني لفيلم مانكيافيكز العظيم. في منزلها الرائع في مونبارناس، عبرت هذه السيدة المبتسمة (٨٢ عاماً) عن حبها للممثلين والتقنيين، ولمانكيافيكز. «انه رجل حنو جداً، وظريف جداً. حتى زانوك القادر على كل شيء، والموجود في كل مكان، تركه بسلام. لان ملك الثرفيه بسبب لباقته وذكائه. في ايطاليا، كنا نصور معركة PHARALE. ليس سهلاً. لم اره ابداً وهو في حالة الغضب. حين كان لا يسير كل شيء على ما يرام، كان يظل هادئاً. ويمازح جون سوليفان، بديل بورتون، وايلمو ويليامز، مخرج الفريق الثاني. كان يفضل الممكن، اكثر من اصدار اوامره لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه. كنا نضحك كثيراً.

هجرت لوسي ليشتيغ المهنة منذ سنوات اربع. شقيقتها رينيه كانت تعمل في المونتاج، ووالدها مهندس الصوت، احترق وهو حي. «كان ذلك زمن افلام النيترات. شقيقتي وانا لم نكن ربيبتا الامة (ربيب الامة هو الطفل الذي فقد والده في الحرب فتكفلت الدولة به). لكننا كنا ربيبتي السينما». وبورتون؟ «انه من الصنف الانكليزي، عملت معه في «الانتصار المرير» حين دمرنا ديكورات الميريا كي نطير الى لندن، همس في اذني قائلاً (...) «انني مغروم». مغروم بليز تايلور! كانت لوي تضحك.

ترجمة: ن.ج.
(عن «اكسبرس» الفرنسية)

المفكرون العرب أمام موضوع يتجاوزهم:

مـن العقلانيـة النقديـة إلـى نقـد العقلانيـة*

د. علي حرب

■ العقل الفعال

ابدأ كلامي بسؤال اطرحه على نفسي، قبل ان يطرحه علي غيري: لماذا نقد العقلانية الآن؟ هل لان العقلانية التي ابتكرناها او مارسناها قد استهلكت نفسها وفقدت فاعليتها؟ لا اخال احداً يعتقد بذلك؟ فنحن لم نبتكر في هذا العصر عقلانية نقدمها الى العالم، فروعاً للعلم او انظمة للحكم او نماذج للعمل او صيغاً للعلاقات بين البشر، ولم نمارس بعد علاقتنا بالعقل بطريقة حية فاعلة، لا من جهة التعاطي مع العقلانيات الموروثة عن الماضي، ولا من جهة التعامل مع العقلانيات المقتبسة عن الغربيين.

نعم نحن ندرس نظريات الفلاسفة العرب في العقل الفعال منذ عقود، ونقرأ خطاب المنهج العقلاني لديكارت منذ طه حسين، ولكننا لم نصير العقل فعالاً، ولم نستخدم العقلانية الحديثة بصورة خلاقة ومنتجة. والدليل اننا ما زلنا، من حيث علاقتنا بالغير وبالعالم، ننفعل اكثر مما نفعل، ونتلقى اكثر مما نصدر، ونستهلك اكثر مما ننتج، ونستدرج اكثر مما نستدرج. وهكذا، لم نتمكن، حتى الآن، من بلورة صيغة جديدة مبتكرة لعلاقتنا بالعقل والعالم والعصر، اي اننا لم نستخدم العقلانية بطريقة تؤدي الى توسيع نطاق المعرفة او تحديث ادوات الفهم او مضاعفة امكانيات العمل والتدبير. الارجح اننا نستعيد مفهوم العقلانية، الذي هو ابتكار غربي حديث، لكي نتكلم عليه على سبيل العرض والشرح، او الترداد والتكرار، من دون الخلق والابتكار. فالعقلانية تحتاج الى اعادة ابتكار او انتاج، والا غدت معرفة ميتة او جثة فكرية.

لا مراء ان بعض المفكرين العرب يحسنون استثمار المكتسبات المنهجية والمعرفية للعقلانيات الحديثة، في مساعيهم النقدية للعقل العربي او الاسلامي او الغربي، محاولين بذلك فتح الاسئلة او اثارة النقاشات او زحزحة المشكلات او تجاوز الثنائيات او اختراق السياجات للدخول الى مناطق الممنوع او المسكوت عنه. بيد ان هذه المحاولات التطبيقية، على اهميتها، لا تعني اننا اصبحنا شركاء في ورشة المعرفة، او اننا نساهم فعلياً في صناعة الافكار التي يتشكل بها العالم، اقصد اننا لم نحقق، بعد، فتوحات هامة على ارض العقل، ولم نقدم صيغة ناجحة للفعل التاريخي والعمل الحضاري. من هنا التفكير باخضاع مقولة العقلانية الى النقد والتشريح، سيما وان هذه المقولة تستخدم احياناً من قبل بعض المثقفين العرب، اداة حجب وتمويه، بدلاً من ان تكون سبيلاً الى الكشف والتنوير، شأنها بذلك شأن الديموقراطية والعلمانية والحداثة، وسواها من المقولات المركزية المتداولة في خطابات الحداثيين، على نحو هو اقرب الى اللغو وتحصيل الحاصل.

■ ما بعد الحداثة

ونقد العقلانية لا يكون منتجاً او فعالاً، ما لم يتم الدخول على المسألة من مدخل جديد، يتيح اعادة ترتيب العلاقة بين العقلانية وما تسعى الى عقله او عقلنته من الاشياء والوقائع، او من النشاطات والتجارب، اي يتيح قراءة مثمرة لعلاقة الفكر بذاته وبالواقع والحقيقة، وبخاصة علاقته بما يستبعده من اشكال اللامعقول. فما يبتكر في حقل المصطلح والمفهوم يجترح امكانات جديدة للقول والتفكير او الفعل والتأثير، باستحداث افق عقلية جديدة، او بافتتاح حقول جديدة للممارسة، او باختراق مناطق مهمشة او منسية او عصية على الدرس والتحليل. بذلك تنكشف العلاقات المستترة بين الاشياء، او تنشأ صلات جديدة بينها، تكون اكثر مفهومية في مقاربتها، او اكثر فاعلية من حيث التعاطي معها.

وسوف ادخل على العقلانية من الفضاء الفكري المتشكل في هذا العصر، الذي اصطلح على تسميته «عصر ما بعد الحداثة». واستبعاداً للخلط، اري ان اميز بين الحداثة وما بعد الحداثة، وبالطبع لن يكون كلامي من منطلق الاجتماعيات والنفسانيات، او من منطلق الفن والتقنيات، ولا من منطلق البرمجة والمعلومات، بل من وجهة فكرية فلسفية، اعني من حيث علاقة كل من الحداثة وما بعدها بالافكار وكيفية استعمالها.

وبالرجوع الى تجربتي في هذا الخصوص، اي الى مفهومي لما بعد الحداثة كما امارس ذلك في عملي الفكري، يوسعي القول ان ما بعد الحداثة هي ان نضع، موضع النقد والفحص، العلاقات مع المفردات التي قرأ من خلالها اهل الحداثة العالم والاشياء، واعني بهذه المفردات العناوين الكبرى والشعارات العريضة التي الهمت رواد الحداثة وغذت مشاريع التحديث، كالتنوير والتقدم والعقلانية والعلمانية والليبرالية والنزعة الانسانية... والنقد يبين في هذا الصدد، كيف ان المحدثين قد تعاملوا مع العقل بطريقة غير معقولة، او مع العلمانية بصورة لاهوتية، او مع الحرية بطريقة استبدادية، او مع الانسانية بطريقة بربرية، ولكن حديثة او معاصرة.

■ منطقة جديدة

نحن ازاء منطقة جديدة، كانت مستبعدة من نطاق التفكير، يؤدي اقتحامها والعمل فيها الى نقل اشكالية الفكر من مكانها، بحيث يتركز عمل النقد لا على مناقشة الافكار والاطروحات، بل على طريقة استخدام المقولات او على كيفية ادارة المفردات، وذلك بقصد اقامة علاقات جديدة مع الكلمات والافكار، تتيح مجالاً اوسع لاستيعاب ما يحدث ويتشكل من الوقائع والتجارب والنصوص، اي تتيح فهم اللامفهوم واللامتوقع، اما بهتك محجوبات او فتح مغلقات او فلق ممكنات.

بهذا المعنى، ليس ما بعد الحداثة نفياً للحداثة نفسها، على ما سعت الحداثة الى نفي القديم الذي انبجست منه، بل هي رؤية ما لم يره المحدثون في طريقة تعاطيهم مع افكارهم ومفاهيمهم ورؤاهم. اي هي فعل تعرية للعلاقات التي اقامتها الذات المفكرة بالمعنى الديكارتي للعبارة، مع المقولات والمفاهيم، او مع المذاهب والمدارس، او مع المشاريع والبرامج، او مع الابنية والمؤسسات... ولهذا ان ما بعد الحداثة ليس مجرد استبدال مقولة بنقيضها، او مؤسسة باخرى معارضة لها، او مذهب بمذهب سواه، وانما هي بالدرجة الاولى نبش الاسس وفضح البداهات، او اختراق الكثافات. انها تغيير لشروط الامكان، واختراق للحدود، وتغيير العلاقات والروابط. بتفكيك ما يتوارى خلف المصطلحات والمقولات والمدارس او المؤسسات، من البنى العقلية العميقة او الاسس اللامفكر فيها المحتجبة، او القوالب المفهومية الضيقة، او الانساق المعرفية المغلقة، او الآليات الفكرية اللامعقولة، او الممارسات الخطابية المعتمة. بهذا المعنى نفسه، يغدو التفكيك عملاً مثمراً بناء، بقدر ما يؤول الى توسيع ما ضاق او فك ما انغلق او ازالة ما عاق او اطلاق ما انحبس، وعندها يصبح ممكناً تسمية ما لا تجوز تسميته، او قول ما كان يمتنع على التفكير، او فعل ما لم يكن بالمستطاع فعله.

■ العقل اقل معقولية

هذه هي المنطقة الجديدة التي تميز ما بعد الحداثة على الصعيد الفكري: الدخول على الافكار والمقولات لا لتغييرها، بل لتغيير العلاقة بها وطريقة التعاطي معها.

من هذا المدخل النقدي يمكن التعاطي مع مقولة العقلانية التي هي من ابرز عناوين الحداثة. والنقد الذي اجراه المفكرون المعاصرون، يتيح لنا القول بأن العقل هو اقل معقولية مما حسب مفكرو الحداثة ودعاة العقلانية.

وليس في الامر تناقضاً او عبثاً الا عند الذين يفتقرون الى الحس النقدي، او عند الذين يغيبون عن المشهد الفكري، فضلاً عن الذين ما زالوا يقرأون الاحداث والافكار بمنطق ارسطو، او بمنطق ابن سينا، بل بما آل اليه المنطق عند هؤلاء على يد شراح الشروحات.

اما صاحب الفكر المركب والمنطق التعددي، فانه يرى الى الامر بطريقة مختلفة: فمعنى القول بأن «العقل هو اقل معقولية»، ان العقل ليس جوهراً نقياً خالصاً من شوائب اللامعقول، كما تعامل معه القدامى والمحدثون، كابن سينا وديكارت، وليس هو من جهة اخرى مفهوماً محضاً متعالياً على التجارب والمعايشات كما حسب كنط، ولا هو مفهوم متواطئ مع نفسه، متطابق مع الواقع، كما ذهب الى ذلك هيغل. وانما العقل هو علاقته بلا معقوله واشتغاله عليه.

هذه العلاقة مع اللامعقولة تتجسد فيما نسميه اليوم «العقلانيات»، التي هي انماط الفكر وانظمة المعرفة او نماذج الفعل والتدبير او مؤسسات التشريع والتنظيم. والعقلانية التي تكون فعالة او ملائمة في عصر ما او في مجال ما، قد تمسي ضيقة او قاصرة او معيقة عن فهم الاشياء وتفسيرها او تغيير العلاقة بها، في عصر اخر او في مجال اخر من مجالات الحياة والفكر والعمل. من هنا تنشأ الحاجة الى نقد العقلانيات وتفكيكها، بغية الكشف عما تنطوي عليه طريقة استخدامنا لعقلنا من الممارسات الخرافية اللامعقولة، او النظرات الاحادية التبسيطية، او التعاملات الدوغماتية الاستبعادية. فلا يكفي الانتساب الى العقل حتى يكتسب القائل مصداقيته، اي مشروعيته العقلية، او فعاليته العقلانية التنويرية. اذ العقل ليس جهازاً مكتملاً ينتظر من يحسن استخدامه او قوده، ولا هو مرآة ينبغي جلاؤها وصقلها حتى تشف وتتلألأ، وتصبح من ثم مؤهلة لان تعكس الاشياء على حقيقتها، وليس العقل بالطبع مجرد كلمة نتعلق بها او نتماهى معها على طريقة كن فيكون. وانما العقل هو تكوين وتشكيل. انه بنية فاعلة خلاقة، بها ننجز ونصنع ما نصنعه. اذن هو صناعة اكثر مما هو فطرة، اذ ما في الفطرة هو اللاعقل. ولذلك فان العقلانية هي ذلك النشاط الفكري الذي يمارس به المرء علاقاته المركبة بذاته وبالعالم، والذي به يغير ذاته بقدر ما يغير العالم. بيد ان العلاقة ليست محكومة لقواعد صارمة مطلقة كما يعتقد المناطقة والعقلانيون الاصوليون. وانما هي مشرعة على المجهول والغائب او اللامتوقع، ولهذا، يمكن ان نقرأها بتعابير مثل اللعب والمراهنة، او المصادفة والمجازفة، او المسرح والتمثيل.

من جهة اخرى ان علاقة الانسان بعقله ليست متعالية، بل محايثة. بمعنى اننا لا نبحث عن المعنى بقدر ما ننتج المعنى، ولا نتحقق من الحقيقة بقدر ما نصنع حقيقتنا في اتون التجارب والاختبارات. وهكذا تنفك علاقتنا بالعقل والمعنى عن التجربة. وكل تجربة هي جماع الهوى والاعتقاد والمعرفة والارادة والسلطة والامر والامل... والمعنى من ذلك اننا نقود بقدر ما نقاد، نحكم على الاشياء بقدر ما تحكم علينا الاشياء نفسها. وبمعنى آخر: لا يمكن لمعادلاتنا الحسابية او انساقنا المنطقية او لمؤسساتنا العقلانية ان تختزل منطق الاشياء فكيف بأن تختزل منطق اجتماعنا ولغاتنا ورغباتنا؟ واذا كان المنطق ينتج يقيناً جازماً، فان ذلك يتم على حساب الوجود، ولهذا وجب كسر اسوار القضايا لفتح الفكر على الحدث باستمرار، وتصيير العقل عقلاً فعالاً من خلال تحويل العالم والمساهمة في صيرورته وصنعه.

بهذا المعنى ليست العقلانية تأسيساً ديكارتياً للوجود، ولا هي مماهاة هيغلية مع الواقع، بقدر ما هي استراتيجية معرفية او سياسية او مؤسسية لمواجهة المجهول والخفي واللامفهوم او لمجابهة المفاجئ والشاذ والخطر. فالعالم، قصدت عالم الانسان يولد دوماً السحر والاسطورة والقداسة، وينتج البربرية والفوضى والاحتكار، احتكار السلطات والمشروعيات والثروات. من هنا فالعقل هو مجرد رادع غير محبب، والعقلانية ليست اكثر من قيد هو اشبه بالشر الذي لا بد منه. انها بالاحرى رهان فكري او سلطوي لضبط الكثرات المحسوسة او السيرورات اللامتناهية او الفوضى المشتتة او التجارب الكثيفة او الجموع الحاشدة او الاختلافات الوحشية...

والذين يعتقدون ان بالامكان عقلنة العالم او المجتمع او الفرد بالكلية، من خلال العقل الكلي او النسق المحكم او النظرية الشاملة، فانهم يتعاملون مع العقل بطريقة غير معقولة، وينتجون اخطر انواع اللامعقول، عنيت بذلك العقلانيات المغلقة المتمثلة بالانظمة الشمولية والايديولوجيات الفولاذية والاصوليات المقدسة، الدينية او العرقية فلا نظن ان الاصوليات غير عقلانية، وبالعكس انها في منتهى العقلنة من حيث خطابها وتجسدها. ولا نعجبن، فعلم الكلام، مثلاً، يشكل خطاباً استدلالياً في منتهى الاحكام والترتيب. وعلم الفقه يشكل بدوره، نسقاً عقلياً صارماً من اجل ضبط الاجساد والتصرفات. مما يعني ان العقلانيات المنطقية والعملية، قد توظف لخدمة اكثر الاهداف لا معقولية. وبالعكس، فان منتهى العقلنة، هو في الانفتاح على اللامعقول والامتناع عن نفيه واقصائه، للعمل على تصييره معقولاً.

■ نقد العقلانية

وهكذا ليست علاقتنا بالعقل شفافة الى الحد الذي يتوهم العقلانيون الحداثيون. فالعقل هو علاقته بلا معقوله الذي هو قاعه وحيلته السرية او الباطنة، اي اساسه المحتجب بل الفضاء الذي يدور فيه. والا كيف تفسر انفجار العقلانيات الحديثة وتشظيها، على هذا النحو اللامعقول الذي يفاجئنا به عصر ما بعد الحداثة، بعد كل هذه الدعوات الى تحكيم العقل واستخدامه، فضلاً عن العقلانيات المستثمرة في ميادين العلم وفروع المعرفة، او المتجسدة في النظم والمؤسسات والتشريعات؟ معنى ذلك ان العقل سيف ذو حدين: قد تكون علاقته باللامعقول او اللامشروع او اللاسوي، فعالة، كاشفة او تنويرية، وقد تكون، بالعكس من ذلك، قائمة على الحجب والتمويه والاستبعاد او التلاعب...

من هنا وجب نقد العقلانيات حتى لا يفاجئنا اللامعقول من داخلنا او من ورائنا بل من امامنا؟ اليس هذا ما هو حاصل ازاء الاصوليات المختلفة التي تصادر الفكر وتخنق القدرة على الخلق والابداع او تزهق الحياة نفسها، بالفتاوى والمحرمات وارهاب القداسات، بعد اكثر من قرن من المطالبة بالتنوير والتحديث والتحرير؟

ونقد العقلانيات يكون، تحديداً، باقتحام المناطق التي كان يرذلها العقل ويستبعدها من مجال البحث والسؤال. انه اختراق لمناطق الممنوع او المسكوت عنه او الممتنع على التفكير. وهذا ما يحاوله النقد المعاصر، اي نقد النقد، واقل هذا ما تحاوله الفلسفة الحفرية التفكيكية: انها تقدم اداة ملائمة للكشف عما تحجر من تفكيرنا، او فك ما انغلق من عقلنا منتقلة بنا من العقلانية النقدية الى نقد العقلانية نفسها.

وهكذا فان النقد الذي مارسه مفكرو ما بعد الحداثة، للعقل والعقلانية، يعمل على فضح الموقف الذي يقفه من العقل اصوليو الفلسفة الذين يدفنون رأسهم في الرمال، لكي يتعاموا عما حدث ويحدث من تغيير ادى الى تغيير علاقتنا بالحدث والواقع، بالحقيقة والمعرفة، بالفكر والفلسفة.

■ هابرماس وفوكو

وفي ضوء ذلك يمكن ان نفهم، مثلاً، ذلك السجال الذي دار بين مفكرين معاصرين هما هابرماس وفوكو. فمن المعلوم ان هابرماس انتقد فوكو، اذ اعتبره هادماً لاسس العقلانية مضاداً لفلسفة الانوار. وفي رأيي ان فوكو كان على عكس ما ظن هابرماس: لم يكن مضاداً للعقلانية، بل حاول تفكيك انظمة المعارف لتوسيع مجال التفكير. انه فتح الفكر الفلسفي على مناطق كانت مرذولة من قبل، كالجنون والسجن والعيادة والجنس. وهو اذ تناول العقل من خلال الاشتغال على هذه المساحات التي كانت مهمشة او خارجة عن نطاق البحث، قد اتاح لنا ان نعرف ما لم نكن نعرفه من امر عقلنا، ليس بطرد اللامعقول او نفيه، بل باعادة ترتيب العلاقة بينه وبين العقل. بذلك قدم فوكو مفهوماً جديداً للعقل هو اقل تعالياً او اقل منطقية ومعمارية، ولكنه اكثر مفهومية وفاعلية.

واقول مرة اخرى: لا يكفي ان يعلن احدنا انتماءه للعقلانية او دفاعه عن عصر الانوار، حتى يكون عقلانياً او تنويرياً. فالعقل غالباً ما يستخدم بطريقة احادية مغلقة، او بصورة ايديولوجية غرضها تبرير المواقف والآراء، او الدفاع عن المنقولات والموروثات، الدينية او الفلسفية. ودليلي على ذلك ان هابرماس الذي الف محاولة في «العقل التواصلي»، لم يستطع الانفتاح على فكر ميشال فوكو او التواصل معه، بل سعى الى نفيه، متذرعاً بأن هذا الفكر يسير باتجاه يتعارض مع العقلانية والتنوير والحداثة. هذا في حين ان قراءة مفتوحة لنتاج فوكو تبين ان صاحبه رأى ما لم يره المحدثون، من خلال تنقيباته المذهلة في خرائط الخطابات وكشوفاته الرائعة في عتمة الممارسات او ظلامية المؤسسات.

■ عتمة الانوار

ان لتجربة الانوار مناطقها المعتمة واوجهها المظلمة، بمعنى انها تخفي العلاقات التقديسية او الخرافية او الاستبدادية او الاصولية التي اقامها المحدثون مع الحداثة والعقل والحرية والفلسفة. هذا ما لم يره هابرماس بعينه التنويرية التقليدية. واقول «التقليدية»، لان التحزب الذي يبديه احدنا لانوار القرن الثامن عشر، على ما يفعل هابرماس والكثيرون، قد ينقلب ضد التنوير نفسه، اذ يغدو محافظة وتقليداً، لا كشفاً وتنويراً. فالتنوير هو فعالية نقدية يمارسها الفكر على ذاته بالدرجة الاولى وبصورة متواصلة. وعصر الانوار هو تجربة تاريخية، اي شكل من اشكال المعقولية لا يستغرق العقل بالكلية. وكل دعوى او ادعاء يدعيه احدنا بأن ثمة شكلاً يمثل العقلانية او نموذجاً يحتكرها، مآله الانغلاق وفقدان القدرة على التواصل.

يصح هذا على الحداثة والقدامة في آن. فالعرب استطاعوا قديماً، من خلال النموذج الذي ابتكروه للفعل التاريخي، والذي يشكل نمطاً من المعقولية في التعامل مع الغيب واللامعقول، استطاعوا ان يفتحوا الكون وان ينجحوا في تعريب العالم او اسلمته. ولكن هذا النموذج، على ما يجري اليوم على استخدامه وتداوله، مآله الانغلاق على الذات والاقامة في القوقعة، والعجز عن الانتاج والابتكار، ولنعدام القدرة على التواصل والتبادل، سواء في الداخل او مع الخارج. لقد بات اوثاناً ميتاً وعبئاً ثقيلاً من هنا فان اعادة احيائه وتشغيله، كما هو، من دون الاشتغال عليه، ينذر بالخراب ويهدد الانجازات الحضارية التي تحققت منذ زمن الطهطاوي.

غداً: التفسير الغربي العاجز

* قدمت هذه المقالة كمساهمة في ندوة حول «العقلانية في الفكر العربي» في مدينة القيروان في تونس (١٦ـ١٧ـ١٨ كانون الاول ١٩٩٤) بدعوة من اتحاد الكتاب التونسيين.



الشخصية العربية بين الاضطراب والازدواجية (٢):

تغيير النظام القيمي

سيار الجميل*

الصورة الثالثة: الايديولوجية:

السياسة ام الخبز؟

انشغال العرب كثيراً بكل ما هو سياسي في القرن العشرين على حساب الجوانب الاخرى في الحياة، وذلك على مستوى الذهنية والوعي والتفكير والكتابات والتراجم والخطب والاهتمامات والاحداث والنزعات... حتى وصل الامر بتوصيف احد المثقفين السودانيين (وهو يتحدث معي عندما كنا زملاء في جامعة بريطانية واحدة عام ١٩٧٧) انهم كواقع وخطاب وزمن وحياة «لا يأكلون الخبز بقدر ما يأكلون السياسة» بل ويصل الامر عند الموريتانيين اصطفافهم في الشوارع من عاصمتهم نواكشوط او في مدنهم المجهولة لسماع اخبار العالم في كل وقت عبر اذاعات العالم اجمع! وكلنا يتذكر اسماع الملايين العربية وهي تنصت الى خطب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر سواء كانت الاسماع من المعجبين ام الخصوم على امتداد الرقعة العربية «من الخليج الثائر الى المحيط الهادر» ـ حسب التوصيف القومي/ السياسي الذي شاع وقت ذاك ـ

وعلى نقيض هذا الوازع السلمي والقومي الاصيل، فقد وصلت حدة الصراعات السياسية العربية في تناقضها وتناتج صراعاتها المريرة الى جريان سيول انهر من الدماء بين مختلف القوى السياسية العربية المتصارعة سواء كان ذلك بين اليمينيين ام الراديكاليين ولكن في بيئات عربية محددة ومعروفة وخصوصا خلال النصف الثاني من القرن العشرين فما معنى ذلك كله؟

معنى ذلك: انشغال الثقافوية العربية ازاء التحديات الصعبة بالاهتمامات السياسية قبل اي شيء آخر، وربط كل عوامل التقدم والنهضة والثورة بتلابيبها وعلى مختلف الاصعدة، ولدى مختلف الاجيال الاربعة في القرن العشرين، وبمختلف اتجاهاتهم وتياراتهم واحزابهم السياسية: الليبرالية والوطنية والايديولوجية والراديكالية والقومية والاقليمية... ثم اخيراً الدينية... بل وصل الامر الى ان تصطبغ جوانب الحياة كلها بـ«السياسة» سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية او ثقافية ام تراثية وحتى الفولكلورية. وقد ابدع العرب المعاصرون في جانب قلما يبرع به آخرون من شعوب اخرى، الا وهو «الادب السياسي»، وبرز فيه: بارعون متميزون على الساحة العربية... وهذا ايضاً.

لقد اهتم العرب من خلال هذا «الانشغال السياسي» بالتواريخ السياسية والدول والبطولات والسير والزعامات والاحزاب والتكتلات... واتخذ ذلك كله طابع التمجيد السياسي والموروثات السياسية والمفاخرات السياسية على حساب تفاقم التسلطيات القوية والقهر والمسلحات السياسية القاحلة في تواريخنا العربية. ان معادلة متوازنة بين الحاضر السياسي بمجمل تحديثه وتفاعلاته وبين الماضي السياسي بمجمل عناصره وتراكماته قد دفعت العرب الى مثل هذا المنحى الثقافوي/ السياسوي الخطير الذي قد لا تجده بمثل هذا الحجم لدى شعوب اخرى، تلك التي اهتمت في تكوين ثقافتها المعاصرة على تطوير الحياة الاجتماعية من خلال «التثقيف» وعلى الاساليب البيداغوجية الحية بهدف رفع مستوى الجماهير ثقافياً لكي يتوفر في المحصلة شارع سياسي ناضج، وحياة سياسية راقية... كما سينعكس ذلك على تحديث المستويات الوسيطة في الحواضر والمدن وتصفية كل الرواسب والبقايا التاريخية من مفاصل المجتمع الى جانب تحرير الذهنية والتفكير من الاوهام والخطايا الاسطورية المتوارثة.

الصورة الرابعة: الخصوصية: الرموز الاسطورية.

الخصوصية العربية من خلال الرموز التاريخية هي التي يحيا الانسان في عالمها، او ينوء المجتمع في خضمها على مر احقاب طويلة... وهي ماثلة للعيان والانفس والافئدة ومغروسة في اللاوعي واللغة (المكتوبة والمحكية) والمدركات... وهي تميز العرب عن غيرهم لما قورنت ثقافاتهم التحريرية والشفوية بغيرها من الثقافات معنى ذلك: ان العربي كان ولم يزل يحيا في عالم رمزي قد يخلقه لنفسه او لعائلته او جماعته او دائرته الاجتماعية... او قد يورثه كل جيل للجيل الذي يليه، اذ تغدو «الحقائق» كلها بالنسبة اليه «رمزية»، والعكس صحيح، اي: كل «الرموز» بالنسبة لتفكيره ووعيه هي «حقائق» وقد تصل الى درجة اكبر من الحقائق لقدسيتها او الوهيتها. وهكذا ايضاء يغدو «الحاضر» غائباء و«الغائب» حاضرا.

وكثيراً ما تتوزع هنا وهناك من الارض العربية العريقة: كيانات ومخلفات رمزية كالاهرامات وآثار بابل وسد مأرب، واسوار نينوى، واعمدة بعلبك، وموقع قرطاج... الخ وعلى الرغم من مرور آلاف السنين على هذه «المخلفات» التي غدت رموزاً لا بد ان تعكس «حقائق» تاريخية في التفكير والوعي العربيين.

السؤال الآن: هل من امثلة معاصرة وواقعية عن «الرموز» التي تحيا لدى العرب؟ كهنة ورهبان في الاديرة، ومتصوفة ومريدون في تكايا وزوايا... وجماعات ومجموعات زواقات ووحدات يجدون في الاصناف اعلاه كل النزاهة كونهم يخضعون لعمليات تدريبية معقدة (روحية دينية/ او سيكولوجية دنيوية) بعد عزلهم عن المجتمع على مدى زمني ليس بالطويل... ومن بعد يتمثلون رموزاً اسطورية لذلك «المجتمع» المتخلف.

هكذا ايضاء غدا القسم الاعظم من الجماهير عرضة لثقافويات رمزية مقدسة ومزيلة سواء في الذهاب للتوسل الى ضريح من الاضرحة، او الايمان الاعمى بالسحرة، او يهلوسون ويرقصون ويدورون حول انفسهم... او يتداولون اغنيات سمجة في المناسبات، او يتفاخرون ويتنطعون بانسابهم واصلابهم في المجالس والدواوين. واعتقد جازماً، ان مثل هذا «الرمز» الثقافوي المتوارث كابراً عن كابر لا يمتلكه على امتداد تاريخ طويل وعريق سوى العرب الذين اعطوا لهذا «الرمز» (=الانتساب) اهتماماً كبيراً وفائقاً فاق بقية الرموز الاخرى وخصوصاً في البوادي والارياف والدساكر والاطراف في حين اعطى ابناء الحواضر والمدن والدواخل اهتمامهم لـ«المقدس» كرمز لا يطاوله آخر. وهناك عشرات بل مئات الرموز التي تشكل بحد ذاتها خصوصية لدى العرب. وهي تسمح الى حد كبير بالتواكل والعجز والخمول والنرجسية وغيبوبة الانتماء الوطني والقومي وشعوره انه جزء من هذا «الرمز» فضلاً عن تمسكه نفسياً وتربوياً برموزه، وجهله بما لدى الآخرين من تجارب وثقافات تفوقت فيها على ركاماته ورواسبها. معنى ذلك: امتلاك العرب لتصورات خاطئة بانهم احسن من الآخرين، بل يتوهم العربي ان خصوصياته الرمزية تجعله من افضل خلق الله. وقد جنى عليه ذلك كثيراً وبشكل لا يصدق!.

الصورة الخامسة: الاولوية: العقدة الجنسية.

لحل المواريث العربية في سوسيولوجية الذات بمجموعة قيمها واعرافها ومكوناتها الثقافوية قد اكسبت المجتمع العربي يوماً بعد آخر، وسنة بعد اخرى، وقرناً بعد آخر: تلك التراكمات السايكولوجية المعقدة (والجنسية بشكل اساسي) لدى كل من الرجل والمرأة في المحيط العربي من خليجه الى محيطه. وتتفاوت ـ ايضاً ـ مثل هذه «المسألة» بين الدواخل العربية واطرافها، او بين المدن والحواضر من طرف وبين تلك البوادي والبطائح والارياف من طرف آخر. ولكن؟ تبقى المرأة العربية، لا تمتلك حقوقها الطبيعية والاجتماعية والسياسية والثقافية في الحياة العربية المعاصرة، كونها خضعت ولم تزل تخضع لثقافوية تحتية محطمة ومسيرة وقاسية من قبل الرجل العربي وسلطته الاجتماعية فالرجل دوماً ينظر الى المرأة نظرة دونية تحتية بحكم ما ورثته سايكولوجيته القلقة ومواريثه المقلقة، ومكوناته التربوية المراهقة، ونزوعاته الجنسية المكبوتة من القيم الضارة والاساليب الخاطئة والعادات العقيمة فكيف نفسر ذلك؟

الرجل العربي هو الاكثر تسلطية وشراهة على المرأة العربية لا بحكم المكونات البايولوجية والطبيعية، بل بحكم مواريثه السقيمة وتربيته الخاطئة وانعزاليته التي عكسها في اطار علاقته مع المرأة التي دفعت ثمناً باهظاً من اضطهاده لها والاستخفاف بها، والتندر بنقص في عقلها ودينها، والاجهاز على حقوقها المادية والمعنوية وحجبها عن ميادين العمل والحياة وذلك على امتداد تاريخها الطويل الذي تكاد لا تلمس فيه قوة ولعلنا وامتلاء لان الرجل قد نجح في افراغها منه. ولقد مضى قرابة قرنين من الزمن من عمر النهضة العربية الحديثة، ورغم كل الصيحات التي دوت في الافق من اجل تحقيق من مكاسب تسوية للمرأة العربية في القرن العشرين، الا انها، بشكل عام، ما زالت لم تحقق الحد الادنى من القيم الثقافية الجديدة، ولم تؤد المرأة العربية رسالتها الثقافية المنشودة، وقد تردت ـ مع الاسف ـ في تفكيرها وابداعاتها اليوم مقارنة بما كانت عليه قبل جيل او جيلين من الزمن، ببروز نسوة عربيات رائدات في الثقافة العربية المعاصرة، ويعزى السبب في ذلك الى استفحال الارتداد الماضوي والتفكير العقيم، مع زيادة في الكبت، وهجمة الريف على المدينة، وظاهرة التفكير العشوائية... ولكن؟

١ـ تبقى المسافة متباينة في تقييم الصورة الثقافية للمرأة العربية سواء كان ذلك اقليمياً ام مدينياً ام بيئياً، فلا يمكن ان تتجانس صورة ثقافتها بين لبنان واليمن، او بين العراق وموريتانيا او السعودية والمغرب الاقصى ـ مثلاً ـ

٢ـ لم يزل اغلب الناس العرب يعدون المرأة سلعة تباع وتشرى، او يعتبرونها كائن ضعيف هش لا بد لها ان تكون تحت سطوة الرجل، او ينظرون اليها حاجة جنسية لمتعة الليل... الخ ولما كان ذلك كله يتجسد في التفكير العربي العام فان حقوق المرأة العربية ستبقى مهضومة مما سيفقد المجتمع والثقافة العربيين نصفيهما كاملين.

استخلاصات: رؤى ومعالجات

لا بد ان نخرج باستخلاصات ونتائج وعبر... وثمة آراء ومعالجات بعد توضيح الصور الخمس اعلاه والتي قد تكون ـ عندي ـ من ابرز ما يميز النظام القيمي/ الثقافوي للمجتمع العربي المعاصر الذي لا بد له وهو عند فاتحة قرن جديد وتاريخ جديد... ان يحرر نفسه من الاطواق التي تخنقه، ومن القيود التي تسحقه، ومن السلطويات التي تقمعه وتضطهده بحجة مسوغات ومرجعيات شتى... وعليه، فلا بد من:

١ـ تحرير الشخصية العربية من مواريثها السالبة ودوغمائياتها العاطلة، لكي تغدو بنيتها متفاعلة حية مع روح العصر، ولها قدرتها ونضجها على استقبال التحولات المستقبلية الخطيرة القادمة... ولا بد للمرء ان يعي بأن ذلك سوف لا يطعن في بنيتها، او يحط من قيمها، او يلغي من مقوماتها، او يفقدها اصالتها الحقيقية.

٢ـ الخلاص من ربقة الثنائيات والازدواجيات التي ورثت في الثقافة العربية شيزوفرينيات كابحة للتطور والتقدم وخصوصاً خلال النصف الثاني من القرن العشرين... اثرت كثيراً على تفكير الجيل المعاصر وعلى تكوينه الثقافي الضعيف... وابعدت العرب اجمعين عن احاديتهم الثقافية، ورصانتهم الاجتماعية، وتفاعلاتهم الفكرية... وحرياتهم وحواراتهم النقدية، وكتاباتهم القوية.

٣ـ بناء مصالح جديدة ومتطورة للمجتمع والثقافة العربيين... مصالح واساليب لها القدرة الحقيقية على مواجهة التحديات المستقبلية وعلى امتصاص المخاطر القادمة على المدى البعيد: تاريخياً اكثر منه سياسياً، وواقعياً اكثر منه طوباوياً، واقليمياً اكثر منه دولياً، وقومياً اكثر منه قطرياً، ومعرفياً/ بيداغوجياً اكثر منه تنظيمياً/ ايديولوجياً، وديموقراطياً اكثر منه استبدادياً... وعليه، فان الخبز قبل السياسة... وان انفتاح المستقبل قبل انغلاق طيات الماضي.

٤ـ تقويم الخصوصية العربية بالحد من استشراء التعلق بـ«الرموز» في الحياة العربية، وتصويب الذهنيات المركبة وتفكيك بنيوياتها الصلدة، وتحجيم دور «الغائب» في الثقافة العربية وابراز دور «الحاضر» فيها، وتحرير التفكير العربي من اسطوريته (الميثية) ومن اوهامه الرمزية كي يحتفظ بخصوصياته الايجابية في التكوين الحضاري المعاصر.

٥ـ تصحيح نظرته الى المرأة منذ ايام الطفولة، وتخليص كل منهما من الخوف والفزع والكبت، وتصويب القوانين المختصة بالاحوال الشخصية بتمتع الرجل والمرأة بحقوقهما المتساوية مع تحديد واجباتهما في الحياة... والاعتناء بالمرأة وثقافتها كونها النصف الحقيقي للمجتمع.

* استاذ في جامعة الموصل ـ العراق.

سويسرا: إلى متى الحياد؟

إذا كما قال رئيس دائرة الشؤون الخارجية في سويسرا، فلافيو كوتي، في حوار اجرته «لو موند» فمعنى ذلك ان السويسريين لن يقرعوا باب الاتحاد الاوروبي في مدى منظور، وربما لن يفعلوا ابدا.

ففي رده على سؤال عما اذا كان يتوقع انضمام سويسرا الى الاتحاد ان عاجلا او آجلا، اجاب كوتي: انا لست نبياً. اعتقد ان سويسرا بلد يختلف تماما عن البلدان الاخرى بدءا بتاريخه. وهو بفضل حياده الى قدر من العزلة، نجا من حربين عالميتين. بكل وضوح اقول اننا حريصون على التمسك بحيادنا.

هذا الكلام صدر في وقت كانت سويسرا تستعد لمحادثات مع الاوروبيين في بروكسل بهدف التوصل الى اتفاقات قطاعية، اي حول كل مسألة على حدة، ومنها خصوصا مسألة حرية تنقل الاشخاص، اي المسألة الاكثر حساسية وتعقيدا بالنسبة الى بلد تبلغ نسبة المهاجرين فيه ١٨ في المائة من مجموع عدد سكانه.

لذا استعجال التوصل الى اتفاق في شأن هذه المسألة سيكون من الصعب جدا عقد اتفاقات اخرى ذات معنى تتيح لسويسرا ان تتحرك في مدى الاقتصاد الاوروبي، خصوصا ان الرابطة الاوروبية للتبادل، والتي تنتمي سويسرا الى عضويتها، تهاوت عمليا بعد انضمام ثلاث دول رئيسية منها (النمسا، السويد وفنلندا) الى الاتحاد الاوروبي.

ما لم يتُقْ السويسريون الى اتفاقات مع الاوروبيين سيصبحون في وضع من يقف في وجه اوروبا وظهره الى الحائط، ولا مخرج الا من طريق الاستفتاءات الشعبية التي وحدها تسمح للحكومة باتخاذ القرارات الصعبة.

ومعلوم انه ما من مرة طرح استفتاء على السويسريين الا وكان الحياد معيار القبول او الرفض. هكذا حدث عندما رفضوا الانضمام الى المدى الاقتصادي الاوروبي وهكذا ايضاً عندما جرى استفتاؤهم في شأن الانضمام الى الامم المتحدة في العام ١٩٨٦.

المفارقة في العزلوية السويسرية تكمن في كونها ـ وهي خارج الامم المتحدة ـ المقر الرئيسي للعديد من المنظمات الدولية (الصليب الاحمر الدولي، المكتب الدولي للعمل، منظمة الصحة العالمية الخ...)، وكذلك في كونها متداخلة في اوروبا بتعددية لغتها وقومياتها. أضف الى ذلك انها تحتل المرتبة الثالثة في التبادل مع المجموعة الاوروبية، بعد الولايات المتحدة واليابان.

اما الحياد السويسري فهو، بغض النظر عن وجود الاحلاف العسكرية او زوالها، من الثوابت في النهج السياسي وفي الاخلاق. وهو ـ كما يقول السويسريون ـ روحية وليس دوغما جامدة انه حالة قابلة للتطور باستمرار من دون المساس بالجوهر. وبهذا المعنى يمكن تفسير معنى التزام سويسرا ما تفرضه الامم المتحدة من عقوبات اقتصادية، وكذلك معنى سماحها للطائرات التي تنقل مساعدات انسانية بعبور اجوائها ابان حرب الخليج.

في اي حال، بعد انضمام دول اخرى محايدة الى الاتحاد الاوروبي (النمسا، السويد وفنلندا) قد يطرح الحياد السويسري في ضوء هذا المتغير. وكذلك في ضوء رفض النروج الانضمام على رغم كونها ليست محايدة بحكم عضويتها في حلف شمال الاطلسي.

سعيد صعب

مستقبل روسيا في .. الشيشان

الانتقاد الوحيد الذي وجه لموسكو عندما اتخذت قرار استخدام القوة العسكرية، لانهاء الاستقلال الذي اعلنته جمهورية الشيشان قبل اكثر من ثلاث سنوات، كان ان القيادة الروسية ربما تسرعت باللجوء الى الخيار العسكري قبل استنزاف الخيارات السياسية التفاوضية.

لم يكن هذا التسرع خياراً، بقدر ما كان حاجة النظام والشارع في روسيا الى نجاح ما، الى نصر ما شرط ان يكون مقنعاً. وبدا ان الشيشان هي البؤرة المناسبة لتحقيق نصر كهذا.

البعض في روسيا شبه وضع يلتسين بوضع سلفه السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في ايامه الاخيرة في السلطة عندما حاول ان يكسب الى جانبه القوى «الرجعية» (المتمسكة ببقاء الاتحاد السوفياتي) فلم يفلح في ذلك وخسر في الوقت نفسه ما كان قد تبقى له من قاعدة تأييد في اوساط القوى «الاصلاحية» الحديثة.

ووفقاً لهذه المقارنة، فان يلتسين بقرار الحرب على الشيشان، كان يحاول ان يكسب الى جانبه القوى «الرجعية» (المتمسكة ببقاء الاتحاد الروسي) بتأثير من ضغط منطقي لمجتمع ما زال في مرحلة تماوج شخصيته السياسية القومية، ويشعر بالذلة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وانسحاب القوات من اوروبا، وبالمهانة المعيشية بسبب سياسات الاصلاح العجولة.

حتى الآن، الظاهر وبوضوح ان يلتسين ـ مثل غورباتشوف ـ خسر ما كان متبقياً له من تأييد من القوى الاصلاحية.

ويبقى السؤال عما اذا كان يلتسين سيكسب القوى «الرجعية» الى جانبه، مما قد يجنبه مصير غورباتشوف، اذا اردنا المضي بالمقارنة الى نهايتها.

والاجابة عن هذا السؤال ليست سهلة، كونها مرتبطة بحسابات اوصلت الى قناعة داخل الكرملين بأن الشيشان هي بؤرة مناسبة لتحقيق نصر.

ولم تكن هذه الحسابات عسكرية فقط، بل سياسية ـ استراتيجية.

فوزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف كان مطمئناً جداً الى ان انهاء تمرد الشيشانيين لا يتطلب غير ساعتين من الوقت وفرقتي مظليين فقط من القوات.

وكانت القيادة السياسية مطمئنة الى حسابات الجنرال غراتشيف ذي الخبرة الميدانية المكتسبة في افغانستان، تراهن على ان حسماً سريعاً، ولو بأربع ساعات وبأربع فرق عسكرية، سيكفل رتق الثقب الشيشاني بحيث لا يتسع ليصبح مزقاً قوقازياً في نسيج الاتحاد الروسي ضمن حدوده القيصرية.

لكن ما حصل كان مغايراً تماماً. فبدلاً من الحسم السريع ابتلت القوات الروسية المهاجمة للعاصمة الشيشانية غروزني، بهزيمة مذلة على يد مدافعين اقل عدداً وعدة، يمكن وصفها ايضاً بانها «كارثة عسكرية».

وعدم تطابق الحسابات العسكرية مع الوقائع الميدانية، كشف ازمة مضمرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وتفاقمت مع تداعيات الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية، هي ازمة المؤسسة العسكرية: مكانتها في الواقع السياسي الجديد ودورها البديل عما كان لها سابقاً.

وانكشاف ازمة المؤسسة العسكرية بهذا الشكل الفاضح، من شأنه تعقيد الاجابة عن السؤال الاساسي الذي يتناول مصير يلتسين، اذ تفرخ الآن اسئلة عدة حول الدولة والديموقراطية والاصلاحات الاقتصادية.

باختصار ستكون الاجابة مفصلاً ومؤشراً على انتهاء مرحلة تأرجح العقل السياسي الروسي بين الواقع وبين الماضي السوفياتي، لتبدأ مرحلة الانسجام مع التطلعات لروسيا المستقبل.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٨٠٠٣٥٠ـ٧/٦٠٣٥٣١ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ١ـ٣٥٠٠٠١/ ٢ـ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠ـ

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إن المعارك التي خاضها شعبنا إنما كانت معارك دفاعية خاضها قتالاً عن حقوقه المشروعة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لقد قاتلنا بشرف، وصمدنا بشرف، ونفاوض بشرف».
حافظ الأسد

الطربوش في مصر:
استعمار ونهضة وأبّهة ... ومن يصنعه لا يرتديه

القاهرة ـ عمرو ناصف:

يؤمن عدد كبير من المصريين «بالنداهة» وهي الجنية التي تستطيع أن تكمن للشخص داخل إنسان أو في نهر أو بحر أو بلدة، أو بيت، أو حتى في قصيدة شعر فتصيبه بالشوق الدائم وداء اللوعة وتحدث حالة انجذاب لا فكاك منها بين الشخص ومكمن «النداهة» التي تناديه من مكانها وقت ما تشاء.

ولو صدقنا بوجود «النداهة» فلا بد أن نسلم بأنها حتما في كل ركن من أركان القاهرة الفاطمية. فما من زائر إلا ويعرف عشرات المقاهي الفاخرة، ومع ذلك فالجميع ينجذب إلى الفيشاوي. والتمشية على كورنيش النيل ساحرة، ولكنها لا تغني أبدا عن التمشية والتجوال في ما بين القصرين والسكرية وقصر الشوق، والحرص كذلك على ارتياد مطاعم المنطقة وأسواقها في شارع المعز لدين الله الفاطمي، وخان الخليلي والغورية. بالرغم من وجود مطاعم وأسواق أخرى تقدم أفضل أو على الأقل الأطعمة والبضائع نفسها بأسعار أقل وخدمة أجود.

والأمر لا يتعلق أو يرتبط بالضرورة بالوعي بالتاريخ.. فسحر القاهرة الفاطمية يتعدى العارفين فيأخذ بلب المدرك وغير المدرك من دون تفرقة.

في شارع الغورية المنسوب اسمه الى قانصوه الغوري سلطان المماليك البرجين (١٥٠١ ـ ١٥١٦) حاكم الولاية البحرية وحاجب حجاب حلب، كنت أتسكع لمرة لا أعرف تعدادها.. قد تكون الأولى بصرف النظر عن إحساسي الداخلي الذي يشعرني بأنها المرة الألف التي أجوب فيها المنطقة.. وقد تكون المرة الألف بالفعل، لكنني أرى أو أكتشف أشياء وكأنني أزورها للمرة الأولى. وسواء كان الأمر هذا أو ذاك فقد كانت المرة الأولى التي يخطر لي فيها أن أعرج على «فاروق مصطفى» أشهر طرابيشي في مصر، لأستوضح أمرا واحدا.. هل يرتدي الطربوش أم لا؟

ولما وجدته لا يتعاطى مع ما ينتجه بنفسه سألته عن السبب، فأجاب «بأن لكل شيء أوانه. وسوق الطربوش اليوم أصبح محصورا في نطاق المقرئين وأئمة المساجد وطلاب المعاهد الدينية والأزهرية والقلة القليلة من العواجيز المتمسكين بالطربوش. ولو أن إمكانياتي المادية تسمح لغيرت مهنتي المتعبة والقليلة العائد والتي أورثني إياها أبي الذي كان قد ورثها عن أبيه».

ويرجع ظهور الطربوش في مصر إلى حوالى خمسة قرون مضت.. وظهوره لم يأت نتيجة الحاجة بل بفرض من العثمانيين أحيانا والرغبة في تقليد ذلك المستعمر في أحيان أخرى.

وقد أصبح الطربوش بالتدريج جزءا لا يتجزأ من الزي المصري في المدن حتى أواسط الخمسينيات، ولم يلتزم فلاحو مصر وعموم قرائها وعمالها بالطربوش.

وفي القرن الخامس عشر كانت المرأة أيضا ترتدي الطربوش للتدليل على رقي طبقتها فكانت تلبس الفستان أو «اليلك» وهو جلباب فضفاض يلبس فوق القميص ثم السروال ثم «السبلة» (بفتح السين والباء) وهي قميص واسع يغطي كل الملابس ويتدلى حتى يلامس الأرض، ثم «البرقع» (بضم الباء والقاف وسكون الراء) وهو قناع للوجه يتدلى تحت الأنف ويتصل بغطاء الرأس الذي كان يعرف بالحبرة (بفتح الحاء والباء) وهو قطعة من القماش التفتاز الأسود تغطي الرأس والملبس واليدين، ثم ترتدي بعد ذلك طاقية للرأس ومن فوقها الطربوش ثم «القمطة» (بفتح القاف وسكون الميم) وهي قطعة قماش تلف عدة مرات حول الطربوش.

ولقد كانت «فبركة» (مصنع) الطرابيش التي انشأها محمد علي في (فوه) بمحافظة كفر الشيخ من اهم المصانع التي اسسها في فترة ولايته (١٨٠٥ ـ ١٨٤٩) سواء في النظام او قلة النفقات او جودة الصنعة. واول مدير لهذا المصنع كان تاجرا مغربيا استقدم لها الصناع المهرة من تونس المشهورة انذاك بصناعة الطرابيش، وقد تدرب المصريون على يد أولئك الصناع حتى صاروا معلمين، واتقنوا طريقة تحضير الصوف ونسجه وكبس الطرابيش وصبغها، وكان الصوف المستخدم في هذه الصناعة يستورد من (اليكانت) في اسبانيا وكان ثمن الاقة ٢٥ قرشا مصريا ومن الصنف الجيد ٣٠ قرشا. وهذا الصوف لم يكن يغسل قبل نسجه لنظافته ونصوع بياضه، وكان الطربوش يصنع من خيط واحد لا من عدة خيوط مثل الآن. وعندما توضع الطرابيش في المكبس تترك ثلاثة ايام مع صب الماء المغلي عليها باستمرار ثم يصب عليها مزيج الصابون الذي كان يصنع في نفس المصنع.

ثم تمر الطرابيش في الماء البارد لتنظيفها، وكانت الطرابيش تصبغ (بالقرمز) وهو صباغة حمراء ارمنية الاصل، و(العفص) وهو حبر يؤخذ من نتوءات تظهر على شجر البلوط و(الشبة) وهي ملح معدني قابض لونه ابيض، ومصنع «فوه» كان ينتج ٧٢٠ طربوشا في اليوم الواحد مختلفة انواعها واثمانها، وكانت الطرابيش الرديئة تصنع من الصوف المخلوط، اما الجيدة فمن الصوف الخالص، وكان الجيش المصري يستورد من مصنع فوه ما يطلبه من الطرابيش للجنود، ويبيع المصنع ما تبقى الى التجار والمواطنين.

اما (الشرابة) او (زر الطربوش) فتصنع في اماكن مستقلة عن المصنع وصانعها يسمى (العقاد) وكانت العقد تستورد من الخارج الى ان بدأ المصريون يتعلمون ثم يتقنون صناعتها فاستقروا في حارة سميت باسمهم (حارة العقادين) الموجودة الآن على امتداد شارع الغورية في حي الحسين في القاهرة. والزر يغزل من الحرير على شكل خيوط سوداء تتجمع عند عقدة الطربوش وتنسدل حتى حافته السفلى.

الطربوش الآن

تغلغل الطربوش على مر الايام حتى وصل في القرن التاسع عشر الى حد التعميم على طلبة المدارس والجامعة، وموظفي الدواوين الحكومية و(النظارات) الوزارات، والافندية والباشوات والبكوات، والتجار ورجال الجيش والشرطة.. وكان الاعتناء بالطربوش يعتبر شكلا من اشكال احترام الدولة الممثلة في الخديوي او الملك. ويصل الى حد توقيع عقوبة الخصم او الغرامة على الموظف الذي لا يسوي طربوشه فوق رأسه خاصة امام رؤسائه في العمل، وكان الجنود يعاقبون أحيانا بالسجن ان لم يعتنوا بطرابيشهم. ولما عمت الطرابيش بهذا الشكل بدأ البعض يتجه الى تعلم مهنة الطرابيش. فانتشرت صناعة وبيع الطرابيش في القاهرة حتى اصبحت مصر تصدره الى سوريا والمغرب وتونس.

ومع النصف الثاني من القرن العشرين بدأت رحلة اختفاء الطربوش وحول مراحل تصنيع الطربوش قال فاروق مصطفى الطربوش مكون من عدة اجزاء.. اولها البطانة الداخلية وتصنع من السعف (جريد النخل) في مصانع خاصة في منطقة رشيد. وتصنع على هيئة الطربوش، ثم تكسى هذه البطانة من الداخل بقماش كالمستخدم في صناعة الملابس، اما من الخارج فيلف بالصوف ثم تلصق الثلاث طبقات بالنشا المذاب في الماء الساخن ثم يوضع الطربوش بعد ذلك في المكبس، وهو الجهاز المخصص لصناعة الطرابيش، وكما تراه مثل الصندوق يوجد فيه فتحات امامية لاشعال النار عبرها، وعلى السطح توجد فتحات يخرج اللهب منها يوضع فوقها قالب الطربوش، وفي الجزء الثاني قبضتان من الخشب لتفادي الحرارة يتم تلبيسه في الطربوش. ثم يوضع كل ذلك تحت المكبس الذي يمكن زيادة ضغطه عبر ذراع دوار فيتم لصق الطربوش وكيه. بعد ذلك يوجد زر الطربوش او (الشرابة) وتصلنا من صانعها وهو (العقاد) ومهنة العقاد منقرضة هي الاخرى حيث لم يعد سوى قلة قليلة تعمل بها. والشرابة تصنع من نوع رديء من الحرير على شكل فتائل متساوية الطول لونها اسود تعقد في مركز سطح الطربوش وتتدلى الى حافته السفلى، وبعد تركيبها يعاد كي الطربوش في المكبس مرة اخرى.

وحول ما اذا كان انتاجه يفي بحاجة المعاهد الدينية في الازهر والشيوخ قال: «يوجد محلان او ثلاثة. ثم ان الطلب كما قلت سابقا اصبح قليلا. فحتى طلاب الازهر والمشايخ الذين كان الفرد منهم في الماضي يستبدل طربوشه مرة كل عام على الاقل.. اما الآن فالواحد منهم اصبح يحتفظ بطربوشه لثلاث وأربع سنوات».

وعن مستقبل المهنة، وعما اذا كان قد علمها لأحد ابنائه قال «طبعا مهنة الطرابيشي لم يعد لها مستقبل ولم اعلمها لاحد من ابنائي لاني اولا فضلت ان يكملوا دراستهم، وثانيا لان نهاية الطرابيشي كانت واضحة منذ زمن، حتى انه لا يوجد اقبال من احد الآن على تعلم المهنة التي كما ترى قد حوصرت من كل جانب».

وهل انت نادم على ذلك؟ قال «لا يعقل ان أندم على شيء لم اقترفه.. فهذا هو حال الدنيا، وكما يقال لكل شيء أوان».

«جيمس بوند» يفتتح «الأوكازيون»



يشكل «الاوكازيون» السنوي لمتاجر هارودز، التي يمتلكها المصري الاصل محمد الفايد، حدثاً غير عادي في العاصمة البريطانية لندن، التي يجد الكثير من سكانها فرصة واحدة في السنة لدخول هذه المتاجر وشراء ما يريدون بأسعار الـ «تصفية آخر الموسم».

ومتاجر هارودز لا تدخر جهدا من جهتها لجعل فرصة «الاوكازيون» حدثا غير عادي، اذ دأبت على استضافة نجوم بارزة في حفل الافتتاح.

ونجم افتتاح «الاوكازيون» هذه السنة كان «جيمس بوند» المقبل بيرس بروسنان (٤١ عاما) الذي كان بجانب محمد الفايد عند الايذان بفتح الابواب امام الزبائن.

في الصورة، بروسنان وبجانبه ابنة زوجته شارلوت، وهما يضحكان لدى دخولهما الى هارودز امس.

(رويتر)

فيل في «مأوى الأيتام»

«ايتونغ» فيل يتيم وهو في شهره السابع، وذلك عندما اردى صياد انياب العاج الفيلة الام برصاصة قاتلة.

وقد عثر على ايتونغ مصابا في الغابة، فتم نقله الى «مأوى الحيوانات اليتيمة» في نيروبي ليحظى بالعناية اللازمة طوال سنتين، قبل ان يعاد اطلاقه الى الغابة ليعيش حياته الطبيعية.

في الصورة، احد العاملين في «مأوى الحيوانات اليتيمة» يستخدم قنينة رضاعة لإطعام ايتونغ، امس الاول.

(رويتر)

تقنية «ثورية» إذا توافرت شبكة اتصال كافية
الأميركيون يجرّبون الطب التلفزيوني في هايتي

جاءت جانين جان باتيست التي تعيش في تلال تطل على عاصمة هايتي الى مركز «الطب التلفزيوني» هنا تحدوها رغبة واحدة هي البقاء على قيد الحياة لتحتفل بعيد الميلاد الذي يصادف ايضا عيد ميلادها التاسع والاربعين.

وقالت وهي تجلس في غرفة جدرانها من الفولاذ اصطحبها اليها احد الاطباء ومترجم حيث جلسوا وسط شبكة من اجهزة التلفزيون المتطورة ووسائل الاتصال «آمل ان اعيش لاحتفل بعيد ميلادي».

وتحققت رغبة جان باتيست واحتفلت بالمناسبتين.

مرضها لم يكن يشكل خطرا فوريا ولكن اريك راندولف الطبيب في القوات الاميركية الخاصة احضرها الى هناك من عيادة ارسالية محلية لفحصها ومعرفة اسباب اصابتها بنوبات عصبية افقدتها البصر في احدى عينيها وجعلتها تعاني من الصداع والخوف.

وتمكن راندولف من اقامة خط تلفزيوني قوي للارسال والاستقبال مستخدما قمرا صناعيا مع مجموعة من الاختصاصيين في مركز «والتر ريد» الطبي العسكري في واشنطن.

وما زالت هذه التكنولوجيا قيد التطوير والتحسين بواسطة خبراء عسكريين وباحثين اكاديميين. انها تستخدم في القوات المسلحة لعلاج جنود مصابين في اماكن نائية.

كما يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في مناطق ريفية نائية في الولايات المتحدة وفي الدول غير المتقدمة مثل هايتي، حيث لا يتوافر اختصاصيون او تسهيلات طبية متطورة كما يقول الميجر بوب دي تريفيل خبير الاتصالات في الجيش الاميركي.

ويذكر ان واشنطن تدخلت عسكريا لاعادة جان برتران اريستيد رئيس هايتي الى بلاده في تشرين الاول الماضي.

قال دي تريفيل «اذا توافرت شبكات كافية من اقمار الاتصالات فلن يوجد مكان على سطح الارض لا يصله الطب التلفزيوني».

وحدث تقدم كبير في هذا النوع من الطب بإقامة خطوط ارسال واستقبال عبر اقمار الاتصالات.

وتستخدم الآن احدث التقنيات في تبادل صور لاعضاء الجسم وشرائح مجهرية.

وفي مركز الطب التلفزيوني في بور او برنس، قام الاختصاصيون في المركز وفي واشنطن بالكشف على جان باتيست لتشخيص حالتها.

قامت الكاميرا في المركز بالتركيز على عينها التي سلط الاطباء عليها ضوءا لمعرفة رد فعلها العصبي. وقال الاطباء في واشنطن وهناك ان الاستجابة جيدة.

كما تبادل الاطباء صورا لدماغ المريضة وغدتها النخامية واعربوا عن قلقهم لظهور تكلس في غشاء المخ والسائل المحيط بالغدة النخامية.

ووافق اطباء واشنطن على تشخيص راندولف بإصابة جان باتيست بنوع من الطفيليات وطلبوا عينات من دمها لاجراء اختبارات عليها والتأكد من خلوها من الايدز او الفيروس المسبب له.

وبالرغم من ان مركز الطب التلفزيوني لم يعط اجابة شافية لجان باتيست فان الامل يراودها في علاج حالتها.

(رويتر)

محطة أخيرة

لم يكن أحد يتصوّر أن تحقّق حكومة الرئيس رفيق الحريري مثل هذا النصر السياسي الحاسم على معارضيها كافة، وأن تقلب موازين القوى في البلاد بين ليلة وضحاها، وخلال عطلة الأعياد بالتحديد.

بل لعل اختيارها فترة الأعياد لتوجيه ضربتها كان له أثر مضاعف، على المعارضين، خاصة الذين حُشروا في الزاوية، وأسقط من يدهم، أي رد لا سيما الرد بالمثل على الحكومة.

ومهما فعل المعارضون فإنهم لن يستطيعوا أن يدخلوا ثلاثة من أقطابهم إلى المستشفى، دفعة واحدة، مثلما فعلت الحكومة التي أمضى رئيسها ووزيران منها فترة الأعياد في المستشفى.

وتلك شهادة في مصلحة الحكومة، لأن الثلاثة الذين دخلوا المستشفى، عولجوا من حالات لها علاقة بالاجهاد والتعب، الناجم عن العمل المفرط، فاستحقوا فعلاً، قلق الناس والتمنيات الصادقة لهم بالشفاء العاجل، والعودة سريعاً إلى مواقعهم.

وقد يكون المعارضون أشد الناس حماسة لعودتهم، لأنه لا جدوى من معارضة، من دون حكومة ترتكب الأخطاء، ولا يدخل أعضاؤها المستشفيات.

بقي أن تفكّر المعارضة برد مختلف على الحكومة، غير تمنيات الشفاء العاجل، التي تصح لأي حكومة.

ساطع نور الدين

أمراء.. أبناء عم



حظي احفاد ملكة بريطانيا اليزابيث من ولديها الامير تشارلز، ولي العهد، والامير اندرو، باجازة سعيدة في منتجع «كلوستيرز» للتزلج في سويسرا.

لكن سعادة الاميرين والاميرتين لم تكن كاملة، لأن نصف الاهل كان غائباً، اذ هم منفصلون عن بعضهم.

فقد كان الاميران وليام (١٢ عاماً) وشقيقه هاري (١٠ اعوام) مع والدهما تشارلز بغياب والدتهما الاميرة ديانا. اما الاميرتان بياتريس (٦ اعوام) واوغين (٤ اعوام) فكانتا مع والدتهما دوقة يورك سارة فيرغسون، المعروفة اكثر باسم الدلع فيرغي، بغياب والدهما الامير اندرو.

وفيما ساد الوئام الطفولي البريء بين ابناء العم، فان تواجد الامير تشارلز والدوقة فيرغي في مكان واحد اثار الكثير من القال والقيل.

فقد ذكرت وكالة انباء بريطانية ان فيرغي جلست الى طاولة في احد المطاعم فيما كانت ابنتاها مدعوتين من قبل عمهما لتناول شراب ساخن مع ابني عمهما، على طاولة ثانية في المطعم نفسه.

وقالت فيرغي ان تشارلز لم يدعها للجلوس الى الطاولة نفسها. لكن سكرتير تشارلز قال انه كان هناك عدد كبير من الاشخاص يجلسون حول طاولة الامراء، بحيث ان فيرغي فضلت وبسعادة ان تبقى جالسة مع اصدقائها.

في الصورة، الامراء الابناء الاربعة في لقطة مشتركة امام عدسات الصحافيين بعد فاصل تزلج، امس

(أ ب)

«خطر» يهدّد سوقاً عالمية حجمها ٢٠ مليار دولار
حشرات وبكتيريا تنافس المبيدات الكيميائية

يقول عالم مبيدات هولندي بارز ان المزارع في العالم المتقدم بدأت تبتعد عن استخدام مبيدات كيميائية خطرة ولكن في السباق نحو ايجاد بدائل صديقة للبيئة تتجاهل هذه المزارع اسلحة بيولوجية رخيصة.

وفي الوقت نفسه تحتدم معركة في العالم الثالث بين الصناعات الكيميائية الحريصة على بيع انتاجها من المبيدات ودعاة استخدام طرق المكافحة التقليدية، حسب ما يقول جيفري واج رئيس المعهد الدولي للمكافحة البيولوجية ومقره بريطانيا.

ويقول واج ان سوقا عالمية للمبيدات حجمها ٢٠ مليار دولار اصبحت في الميزان.

أضاف واج في مقابلة صحافية اثناء زيارة لجامعة فاغنغن في هولندا ان مبيعات المبيدات في الدول الصناعية تنخفض نظرا لما تسببه من اضرار للبيئة مما حفز الحكومات على فرض قيود صارمة.

وتتنافس الشركات الكيميائية على استخدام انواع من البكتيريا والفيروسات والديدان الخيطية والفطريات كمبيدات بيولوجية آمنة.

قال واج «لكن هذه المنتجات البيولوجية لها مواصفات المبيدات الكيميائية نفسها من حيث ان تأثيرها يتلاشى بعد فترة من الوقت ويجب شراء كميات جديدة منها كل عام».

أضاف ان الشركات لا تطور هذه المنتجات البيولوجية بدرجة كافية تقوي من تأثيرها في مقاومة الآفات.

وقال «المهم في المكافحة البيولوجية ليس التدخل بمركبات بيولوجية قوية ولكن اكتشاف حقيقة الآفة التي تصيب المحصول وتمكين المزارعين من استخدام المبيد الطبيعي الملائم».

أضاف ان شركات تدير ظهرها لأساليب جديدة في مقاومة الآفات لأنها غير مجزية في صناعة تعتمد ارباحها على تكرار استخدام منتجاتها.

واستطرد واج قائلا انه اثناء وباء الجراد في الصحراء الكبرى في افريقيا في الثمانينيات استخدمت في عمليات المقاومة مبيدات قيمتها ٢٥٠ مليون دولار من دون نجاح كبير وفي الوقت نفسه سببت اضرارا بيئية جسيمة.

وقال ان المعهد الدولي للمكافحة البيولوجية يعكف حاليا على تطوير فطريات لمقاومة الجراد ويمكنه تطوير هذا الاسلوب بتكلفة تبلغ ٠،٥ في المئة من الاموال التي تنفق على المقاومة الكيميائية للجراد.

وقال انه واثق انه عند الغزو المقبل للجراد سيستطيع الناس رش جحافله بمبيد فطري يسبب وباء مميتا بين هذه الحشرات الضارة.

وفي الثمانينيات قام المعهد وهو هيئة غير حكومية يتم تمويلها من معونات وعقود لإجراء ابحاث لصالح حكومات بدراسة رائدة لمكافحة حشرة البق الدقيقي التي جاءت من آسيا الى غربي افريقيا ودمرت محصول المنغو وفواكه اخرى تشكل محاصيل التصدير الرئيسية وتزود المنطقة باحتياجاتها من الفيتامينات.

قال واج «اكتشفنا طفيلياً هو دبور صغير تأكدنا من تجارب معملية انه لا يتغذى سوى على البق الدقيقي وعندما اقتنعت حكومات بانه مبيد آمن استخدمناه في غربي افريقيا».

أضاف ان تكلفة هذا البرنامج لم تتجاوز ١٧٥ الف دولار في دولة واحدة هي توغو بينما كانت الفوائد اكبر بكثير حيث بلغ العائد من زيادة الانتاج والوفر في استهلاك المبيدات ٣.٩ مليون دولار سنويا في العام ١٩٨٢ عند بداية استخدام هذا المبيد الطبيعي.

وصناعة المبيدات البيولوجية سهلة وتقوم على اساليب التخمر نفسها التي تستخدم في صناعة الجعة واللبنة.

ولكن واج قال انه بالرغم من زيادة انتاج المبيدات البيولوجية بنسبة ٢٥ في المائة فإنها ما زالت تشكل بين نصف وواحد في المائة فقط في السوق العالمية للمبيدات.

(رويتر)

■■ محطات

□ القاهرة ـ أعلن جمال خضير المدير العام لادارة التسويق في مصنع الألكترونيات التابع للهيئة العربية للتصنيع ان المصنع طرح إنتاجه من أجهزة التلفزيون سامسونغ المجهزة لاستقبال بث الأقمار الصناعية لأول مرة في مصر. وقال خضير «بدأنا طرح جهاز تلفزيون ٢١ بوصة مجهّز لاستقبال بث الأقمار الصناعية في السوق المصرية في تشرين الأول الماضي». (رويتر)

□ طهران ـ ذكر التلفزيون الايراني ان برتغاليا وتايلانديا كانا ضمن الفائزين بعملات ذهبية في مسابقة استغرقت خمسة أيام لتلاوة القرآن وانتهت أمس في طهران.

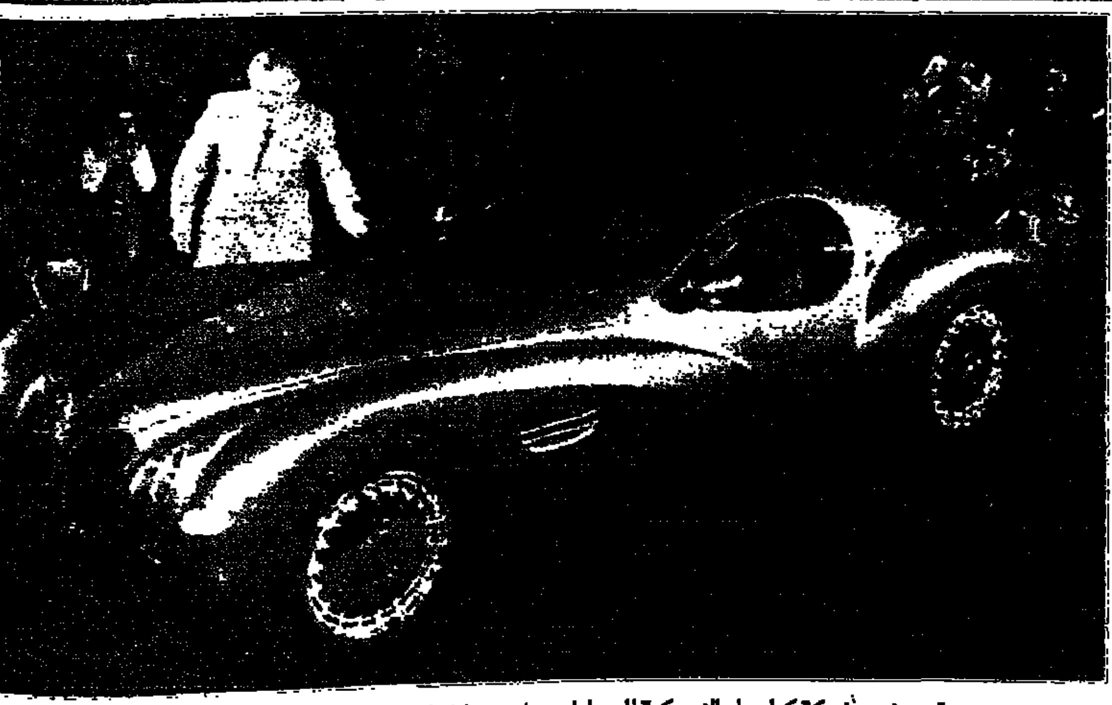
وعرض التلفزيون حفل تسليم الجوائز الذي حضره مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي والذي تحدث عن أهمية تشجيع دراسة القرآن.

وقيمة أعلى الجوائز ٣٥ «ازاديا» ذهبيا قيمة القطعة الواحدة منها ١٠٠ دولار. وقال التلفزيون إن الفائزين كانوا من البرتغال وتايلاند وبنغلادش واليمن وسوريا والمغرب وايران. (رويتر)

□ بكين ـ قال مسؤولون محليون، أمس، إن أسوأ عاصفة ثلجية في خمس سنوات اجتاحت إقليم هونان بوسط الصين خلال الليل وأضرت بألوف الأشجار وربما أثرت على محاصيل الشتاء. ونقلت وكالة أنباء «شينخوا» عن إدارة الأرصاد الجوية بالاقليم قولها إن الثلوج غطت معظم الاقليم بطبقة سميكة تراوح ارتفاعها بين عشرة سنتيمترات وعشرين سنتيمترا ووصل في بعض الأماكن الى ٣٠ سنتيمترا.

وأطاحت العاصفة بألوف من فروع الأشجار كما سقطت بعض الأشجار مما أدى الى عرقلة المرور في العديد من المدن. (رويتر)

«كرايسلر اطلنطك»



عرضت شركة كرايسلر الاميركية للسيارات على وسائل الاعلام امس الاول، «مولودتها» الجديدة التي تحمل اسم «كرايسلر اطلنطك».

وتجمع «كرايسلر اطلنطك» بين ملامح طرازات قديمة وملامح سيارات السباق، مع تجهيزها باحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا السيارات حتى الآن.

في الصورة احد مسؤولي كرايسلر يشرح لرجال الصحافة مواصفات السيارة الجديدة خلال المعرض الاميركي ـ الدولي للسيارات في مركز كوبو في ديترويت.

(رويتر)